

والكمال حربوا وكربوا وكما شدا لهم شاذى التصايف انوا وحيثما
حدا بهم حادى التصايف حنوا بعثني باث فراحي ومنشأ اقتراحي
في وقت راحي ونزهة نفسي وريحانة انسي ومطرب حضرتي
ومدير اقداح خمرتي من اذا ابتسم بسم عن شنب يزري بالدر
والحبب واذا حي بالكوكوس احيي النفوس واذا تغنى اطرب

واعرب عن لحن معبد واغرب واذا حدث النديم اغناؤه حديثه عن
القديم كيف لا وهو الفريد المصون الذي يفضح تشبه الغصان
وتستدير الشمول لطف شماله وتنجبل البدور بدالمة جماله داعياً
الى ان اصنع له سفينة اشحنها بكل نفيسة ثمينه مما نظمته
بتنسيقي في نظام علم الموسيقى ليصل من فنونه الى كل ما انتهى
بها ويعبر بحر ثلاثه مستضيئاً بشهابها فانزمت مساعدته
على ذلك اذ هو السيد المالك وسنعتها له مليماً ونقوله مجيباً
سبعاً واورسقتها بالدر ايتيه حتى لا تقوم بقيمة وسويتها
سفينة الملك ونفيسة تلك وربتها الى ثلاثة اذير

صغير ووسيط وكبير الاول في معرفة الموسيقى والثاني فيما نظمته
فيه بتنسيقي والثالث سيفه التلاحين وانهمايات وما في ذلك من بعض
الموشحات والايات وفات حاكها فاعبر بها المخرج واعتمد على ما
شغنت به من الادلة واخرج

شعر

وعوذها برب النسا من مصبحها ومساءها
وقل ياساح باسم الله مجراها ومرسأها

ثم اردفت معها قطيره صغيرة الخجيم خطيره ليتوحيل بها

اليها ويعتمد في ادراكها عليها وهي قد اشتملت على عشرة مجاديف تجري بها في خضم هذا الفن مجرى الرديف الاول فيما يحلوا انشاده من القصائد الفائقة والثاني فيما يعذب ايراده من المقاطيع الراقية والثالث في ظرف من الدويبت المستطرف والرابع في تحف من الموالى المستظرف والخامس في اداب النديم وما قيل في حديثه على الشراب القديم والسادس في ساقى كؤوس الرحيق وما مدح به من الشعر الرقيق والسابع في الرياض والانهار والرياحين والازهار والثامن في مجلس الانس والابتهاج وما قيل في شمع الوهاج والتاسع في العود ونحوه من الات الطرب واللهو وما قيل فيها من المدح والهجو والعاشر في نبذة من الفن مهمة جعلتها لما تقدم منه تنمية وحيث انتهت القطيرة الى الغاية بحسن الختام وكملة عدة مجاديفها الكمال التام اجرقتها خلف السفينة السابقة لتكون بها لاحقة وهذا وكأني بشاني ذي جهالة قد افزعه ما ظهر من شاني وهاله اذ هو ما فطن لما من الامر بطن وطفق من اجل ذلك يلوم وغفل عن كون هذا العلم من اجل العلوم لما يترتب عليه من الاغراض التي من جملتها علاج بعض الامراض ولعله لم يدرك انه قد شبه الغناء والستمع له بالغيث والمغيث فليل هو كالمنطق يقع على التربة الطيبة فتنبت الطيب وعلى الخيشة فتنبت الخبيث على انه قد ورد في الاخبار الصحيحة عن نبي الله داود انه كان يحسن لسماع الحان مزاميره الشجر والحجر الجمود وانه احذق الناس بصوغ الالحان في تسميته واعرفهم بميز فاسد ذلك من صحيحه واذا صبح ان اصم الجماد قد سمع وحن طرباً وماد

فكيف بالحيوان الحساس الذي من شأنه الانس والابناس افلا يعلم
هذا الجهول ان الخيل تعل في شربها بالصفير والابل تنشط بالحداء
فتقوى على السير وتكاد تطير الا ان الانسان لاجدر بالطلب
واولى بان يميز بين مرارة الصبر وحلاوة الضرب والله در القائل

اذا انا لم اشرب مداماً ولم اكن طروباً ولم اعشق ملاحاً ولم اصب
فما انا الا والحجارة واحد وان كان منها الدر واللؤلؤ الرطب
فلا اقسام بايات المثاني ورنات المثالث والمثاني ان الطفل ليصغى
سمعه الى ما تغنيه به امه ويلغى العويل والصياح وما ذاك الا انه قد
ذهب عنه ما يغمه بالطرب والارتياح مع كونه غير مميز وليس
في ذلك الحيز والكمال اذا سمع طرب ومتى طرب شرب واذا
شرب طاب ومتى طاب غاب واذا غاب حضر ومتى
حضر نظر واذا نظر حصل ومتى حصل وصل وقد قال سيدي
عمر بن الفارض رضي الله عنه شعر

ولاتك ملهياً عن اللهو معرضاً فهزل الملاهي هزل نفس مجدة
وقال سيدي محمد البكري

زمزموا باسمي على العود وانقروا للبسط طاره
وعلى منكر قولي فيه شنوا الف غاره

وقال آخر

العيش راح فخذة سكر اولاً فريح فخذة زمراً

وقلت انا في ذلك وان لم اكن ممن هنالك
ادرك شمس الظلا بدرى فقد برزت من الخدر

وزمزم باسمها وشرح بما زمزمته صدرى
وان لم تدر ما المعنى فدع قولي لمن يدري
ولله مقال من قد قال

من ذاق طعم شراب القوم يدريه ومن دراه غدا بالروح يشريه
وذو الصبابة لو يسقي على عدد ال انفاس منه فليس الشرب يزويه
يروى ويظلمى ولا ينفك شاربىه يصحو ويسكر والمحبوب يسقيه
الري يظمئه والصحو يسكره والوجد يظهره طورا ويخفيه
يبدوله السر من افاق وجهته وليس الا له منه تبدييه
ولبعضهم دوييت

في حانتنا سدامة قد صفت في الكاس تقول هل رايتم صفتي
لوجاد مديرها من شفة كانت بدوانها لداءى شفت
ولله ما احلى قول قاسم الاديب في الفينة

افق ايها الرامي الذى استهدف الحشى * اتدرى اصاب السهم ام اخطا المرمى
الا ايها اللاحي اتد اننى امروء * اصخت الى اقوالك الاذن الصما
وما احسن قول من قال

لا تلمني سدئ فمد من خمر ال عشق فى ملة الهوى لا يتوب
وكت قد نظمت ابائنا من مجزوء الرجز لابس بذكرها هنا وهي
اخى تدبر قولى ان حمت يوما حولى
كم هضبة كوء ود تاي من الصعود
من رامها تزحلق والرجل منه تزلق
اياك واعتراضى ومل الى التراضى

ولا تلم ياشاني واخلني وشاني
فمن يحمد حول الحمي يوشده ان يقنما
لعل لي مندوحة زنادها مقدوحة
والعلم بالحقائق الخالق الخلائق

قال الشاعر

اورى بسعدى والرباب وزينب وسقط اللوى والبان والقصد انتمو
واقول بالجملة والنفصيل والتفريع والتاصيل
دع السفينة في الامواج ماخره واطلب سلامتها دنيا واخره
❖ الانبار الاول في معرفة الموسيقى ❖

اعلم يا سيدي ان الموسيقى اسم لعلم من العلوم الرياضية يبحث فيه
عن النغمات والمقامات وكيف يحصل منها التنفير والاستلذاذ الا
ان البحث فيه بالنظر الى النغمات المتخللة في الازمنة الواقعة بين
النقرات والى الاستلذاذ او التنفير منها يقال له صناعة التأليف
والبحث بالنظر الى الازمنة المتخللة بين النقرات يقال له صناعة
الايقاع (وفي لفظه) لغتان احدهما موسيقى بمشتاتين تحتيتين
بينهما قاف مكسورة (والاخرى) موسيقى بحذف الياء الاولى
وعلى كل من اللغتين هو بضم الميم وسكون الواو وكسر السين المهملة
كلمة يونانية معناها علم النغمات والالخان وكان هذا هو الاصل
فيه ثم صار علمًا على هذا العلم في سائر اللغات الا انه قد اعتراه تحريف
لغة الافرنج حيث قالوا موزيكا بابدال السين زايًا والقاف كاف
وفتحوا الكاف نظرًا الى ما سمعوه من عوام الناس اذ هم يعبرون عنه

بموسيقا بفتح القاف فان قلت ان خواص علماء هذا الفن يعبرون عن هذا اللفظ بعبارات مختلفة ايضاً قلت نعم غير انها اختلفت لاختلاف معانيها فانهم يعبرون تارة بموسيقى او موسقى على ما تقدم ويعنون علم النغم نفسه وتارة بموسيقار ويعنون الشخص المتصف به وتارة بموسقيرى ويعنون الالة التى بصورها كالعود ونحوه من سائر الآلات حسبما يظهر من تتبع كلامهم حيث قالوا كل صناعة متعلقة باليد فموضوعها الجسم الطبيعي الا الموسقيرى فموضوعها الصوت المشتمل على الالحان المخصوصه ولا يخفى عليك ان تعلق الصناعة باليد انما يجرى في الالة فقط فتأمل والحاصل ان هذا العلم النفيس اسمه موسيقى وحكمه باعتبار ما يترتب عليه والواضح له بعض اليونانيين واختلف في تعيينه فقل هو المعلم الثاني وقيل هو غيره وموضوعه الصوت من حيث تركبه مستلزماً متناسباً مشتملاً على النغمات والالحان اما النغمات فجمع نغمة بالتحريك وهي لغة الصوت الساذج الخالى من الحروف واصطلاحاً الصوت المترنم به واما الالحان فجمع لحن بالسكون وهو لغة صوت من الاصوات المصوفه واصطلاحاً ما ركب من نغمات ورتب ترتيباً موزوناً مقروناً بشيء من الشعرا وغيره من سائر الفنون السبعة التى هي القريض والديريت والموالى والموشح والزجل والقومه وكان وكان وهذا التعريف جامع مانع حيث دخل فيه زيادة على الموشحات والادوار البشراوات والبستات والقدود ادهى معروفة بكلام موزون على لغة من ربطها ولحنها من الترك والعرس او غيرها وان كانت تعد فارغة بالنسبة اليها نحن

معاشر أبناء العرب فهي من جملة الإلحان وداخلة في التعريف وخرج
بقيد التركيب النغمات الفردة وبقيد الترتيب الموزون المقامات
اصولاً وفروعاً لأن ترتيبها غير موزون فلا يسمى شي مما ذكرناها
فافهم وقد خطر ببالى الآن بيتان قلتهما في مליح تغنى بلحن ولحن
في قوله وهما

فديته شادناً غنى واعرب عن لحن بدا فيه لحن دونه صحناً
وقلت منذ قيل ما احسنت لحنك اذ لحننت فيه نعم ما احسن اللحن

ولا تخفى التورية في قولى نعم ما احسن اللحن يجعل ما النافية تعجبيه
واللحن بمعنى الخطا في الاعراب ثم ان المراد بالترتيب الموزون في التعريف
هو الإيقاع على احد الضروب السبعة عشر المعهودة عند ارباب هذا
الفن كالخفيف والثقيل والمدور والخمس والمربع والمجمر ونحوها وكنت قد جمعتها
في ابیات نظمها مع زيادة فوائد نفيسة فقلت

ضروب موازين الاغاني نظمها	وهي بابن الفن بعد ستذكر
خفيف ثقيل شنبه ومربع	كذا ودشاه فاخت ومجبر
وزد رهجاً فيها يليه خمس	كذلك مصموديتها والمدور
ومن بعد ضرب الست عشرة اربع	وعشرون ايضاً والزافات اوفر
ويعقبها طرانوخث وبعده	يمنى السماعى وهو عنها يوبر
واذ جمعت فيما ذكرت بأسرها	وعدها في سبع عشرة تحصر
فدونك اياها وقد زيد واحد	عزوه الى الافرنج فيما يضبر
ولكن هذا الحصر حصر اضافة	لما انها مما يعدون اكثر
ومرجعها كلاً الى الواحدة التي	بها توزن الإلحان حيث تحرر

وقد عرفت بالطاع والديه بينهم ولكنهم بالتك والتم عبروا
والحاصل ان كلا من هذه اسم لنقرات مخصوصة مرتبة ترتيباً
مخصوصاً منظوراً فيه الى مقادير الازمنة المتخللة بينها وان تلك
النقرات تنقسم باعتبار ايقاعها على الدف الى قسمين احدهما يسمونه
بالطاع وهو ما يوقع على الصنوج المتخذة من الصفر المعلقة
بالدائرة والاخر يسمونه بالديه بكسر الدال المهملة وسكون المثناة
التحتية وهو ما يوقع على الرق وهي الجادة الرقيقة المشدودة على
الدائرة وان اهل هذا الفن يعبرون عن الطاع بالتك بفتح المثناة
الفوقية وعن الدية بالتم بضم الفوقية ايضاً فاذا ارادوا بيان نقرات
ضروب من الضروب المذكورة كالشبر مثلاً عبروا عما فيها من الطاعات
والديات بقولهم

تك تك تم تم تم تك تك تك تك تم تك تم تك تك تك تم
على هذه الصورة بحيث يصلون بعض الكلمات ببعض تارة ويفصلون
اخرى روما لبيان مقادير الازمنة المتخللة بين النقرات فتأمل
وكنت قد اشرت الي تعبيرهم بالتك والتم مع زيادة التورية بقولي
في ملبح رقي اي ضارب رق شعر

همت وجدا بحب ضارب رق قد رمى لحظه قوء ادي باسهم
رمت منه وصلاً فما كان احلى قوله لي من بعد ذلك تك تم
وما الطف قول من قال

وظي اكحل الالجفان الى اتيه به على كل الرفاق
املكه قياده وهو رقي وافديه بعيني وهو ساقى

وقد روى في قوله وهو رقي بالرق بمعنى الملك بكسر الميم وفي قوله وهو ساقى بساق الرجل فتأمل وفي هذا القدر كفاية لارباب الذوق اذ لا يعرف الشوق الا من يكابد الشوق

﴿ الانبار الثاني فيما نظمته بتنسيق ﴾

اعلم ياسيدي ان النغمات التي هي جمع نغمة بمعنى الصوت الفرد الساذج حسباً تقدم ذكره قد تتركب وتترتب بتراتب مختلفة سواء اقرنت بكلام ام لم تقرن وانها بهذا الاعتبار يقال لها مقامات وتسمى باسماء مخصوصه وان تسميتها قد تكون بالنظر الى المقر والنسبة معاً كما في الحسيني والعراقي وقد تكون بالنظر الى المقر فقط كما في الراست والدوكاه والسيكاه والجهاركاه والبنججاه وقد تكون بالنظر الى النسبة فقط كما في الحجازي والاصفهاني والرهاوي والكرددي والبياتي والتجدي والركبي وقد تكون لا بالنظر الى شيء منها بل الى شيء آخر قام بالسميات واقتضى تلك التسمية كما في النيرز والصبا والرمل والشورك والزكلاه والحصار والشهز وبوسليك والنهفت ونحوها فالقسمة رباعيه والحاصل ان المقامات جمع مقام بالفتح وهو ما ركب من نغمات ورتب ترتيباً مخصوصاً وسمي باسم مخصوص وان عدة المقامات ثمانية وعشرون مقاماً وهي تنقسم الى اصول وفروع اما الاصول فعدتها سبعة فقط وهي مسماة باسماء مرتبة بعضها فوق بعض بالترقي درجة فدرجة حسب مراتب العدد المسروبة على التوالي اولها يكاه وثانيها دوكاه وثالثها سينكاه ورابعها

جهاركاه وخامسها بنجكاه وسادسها ششكاه وسابعها هفتكاه وكل من هذه الاسماء السبعة مركب من كلمتين فارسيتين احدهما وهي تاه بالكاف الفارسية القريب مخرجها من مخرج الجيم بمعنى مقام والا-رى وهي يك في الاول بمعنى واحد ودو في الثاني بمعنى اثنين وسى في الثالث بمعنى ثلاثة وجهار في الرابع بمعنى اربعة وبنج في الخامس بمعنى خمسة وشش في السادس بمعنى ستة وهفت في السابع بمعنى سبعة وهذا التركيب اما اضافي بمعنى مقام الواحد مقام الاثنين مقام الثلاثة الى اخره او توصيفي بمعنى المقام الاول المقام الثاني المقام الثالث وهكذا جريا على ما هو عادتهم من التقديم والتاخير في التركيب حسب لغتهم ثم ان بعض هذه السبعة قد بقي على حاله في التسمية وهو الدوكاه والسيكاه والجهاركاه وبعضها قد سمي باسم اخر زيادة على اسمه الاول حيث سميت العرب البنجكاه بالنوس والششكاه بالحسيني والهفتكاه بالعراقي تارة وبالاوج اخرى نظرا الى انه الاعلى اذ هو السابع وسمت الفرس اليكاه بالراست وهي كلمة فارسية اجتمع فيها ساكنان الالف والسين المهملة ومعناه المستقيم وانما زادوه هذا الاسم على اسم المقر الذي هو اليكاه نظرا الى تركيبه الجاري على الترتيب الطبيعي - يث بدئ فيه بالاول بخلاف البقية اذ بدئ في الدوكاه بالثاني وفي السيكاه بالثالث وهكذا الى الهفتكاه فكان بسبب ما حازه من تلك المزية جديرا بان يزداد هذا الاسم الدال على الاستقامة دونها حيث لم يكن التركيب في شئ منها جاريا على الترتيب فتامل وكانت هذه السبعة اصولا لامرين احدهما ان مفردات المنعمات الموجودة في كل واحد منها موجودة في الاخر بعينها

من غير زيادة زيادة عليها او نقص منها وانما تحصل المغايرة فيما بينها باختلاف تركيبها في الترتيب واعتبار التسمية باسم المقر على سبيل التجوز من باب اطلاق الجزء على الكل فافهم وثانيهما انك اذا بدات بنعمة اليكاه التي هي الدرجة الاولى وصعدت درجة درجة حتي وصلت الى نعمة المفتكاه التي هي الدرجة السابعة واخذت تصعد درجة درجة ايضا كانت الثامنة عين الاولى والتاسعة عين الثانية حتي انك لو وصلت الى الرابعة عشرة لكانت عين السابعة ولو الى الخامسة عشرة لكانت عين الثامنة التي هي الاولى بعينها وهم جرا وقد بقي هنا شئ اخر وهو ان اهل هذا الفن قد سمو للدرجة الثامنة بالكردان والتاسعة بالخير وخصوصها بهذين الاسمين وزادوا فيما بعدهما لفظة جواب فقالوا في العاشرة جواب السيكا وهكذا الى ان قالوا في الرابعة عشرة جواب المفتكاه ثم كرروا لفظة فيا وراء ما تقدم فقالوا في السبع الثالثة جواب جواب كذا خلا الاولى والثانية منها وهما الخامسة عشرة والسادسة عشرة فانهم قالوا فيهما جواب الكردان وجواب الخير بافراد لفظة الجواب بناء على ما مر آنفاً وسموا السبع الاولى بالديوان الاول والثانية بالديوان الثاني والثالثة بالديوان الثالث وهكذا لو امكنت الزيادة على ما ذكر فتنبه ولا تكن من الغافلين واما الفروع فمدمتها احد وعشرون فرعاً وهي تنقسم بالقسمة الثلاثية الى عربات ونيات عربات وتيكات عربات نظرا الى مقادير مسافة البعد فيما بين الدرجات وبيان هذا ان مسافة البعد الواقعه فيما بين كل اصلين من السبعة المتقدمة قد تكون كاملة وتسمى بردة وقد تكون

ناقصة وتسمى عربية او نيم عربية فاذا رفعت صوتك مبتدئاً بدرجة من الدرجات السبع التي هي الاصول وانتقلت منها فاما ان تقطع مسافة البعد التي بينها وبين الدرجة التي تليها وتنتهي اليها واما ان تقطع نصف المسافة او ربعها او ثلاثة ارباعها فقط وتقف ثمة فان انت قطعتها باجمعها وانتهيت الى الدرجة كنت واقفاً على البدة وكانت مسافة البعد كاملة وان قطعت نصفها ووقفت كنت واقفاً على العربية او ربعها فقط كنت واقفاً على نيم العربية اي نصفها ونصف النصف ربع او ثلاثة ارباعها كنت واقفاً على تيك العربية وكانت المسافة على كل ناقصه وبهذا تبين ان عدة العربات سبع وكذا عدة كل من النيات والتيكات ضرورة وان كل واحدة من العربات السبع واقعة بين درجتين من درجات الاصول وينبنى على هذا ان يكون ترتيبها كترتيب الاصول وكل منها قد تسمى باسم مخصوص فاسم العربية الاولى زنكلايه وهي الواقعة بين اليكاه والدوكاه ويسمي جوابها بالشنهاز واسم الثانية الكردى وهي الواقعة بين الدوكاه والسيكاه واسم الثالثة بوسليك وهي الواقعة بين السيكاه والجهاركاه وقد تسمى بالعشاق واسم الرابعة الحجازي وهي الواقعة بين الجهاركاه والنوى واسم الخامسة الحصار وهي الواقعة بين النوى والحسيني واسم السادسة المحسم وهي الواقعة بين الحسيني والعراقي وقد تسمى بالنيرز واسم السابعة النهفت وهي الواقعة بين العراقي والكردان واسماؤها هذه بعضها عربي وبعضها فارسي وكل له معني اما العربي المنسوب فظاهر واما الفارسي فنزكلايه مركب من كلمتين احدهما

كلاه بمعنى تاج والاخرى زن بالزاي المفتوحة والنون بمعنى البنت
 اوزر بالزاي والراء بمعنى الذهب والتركيب على كل اضافي اى تاج البنت
 او تاج الذهب والاضافة بمعنى اللام في الاول وبمعنى من في الثاني وكذا
 شراز مركب من كلمتين احدهما ناز بمعنى دلال والاخرى شاه بمعنى سلطان
 وحذفت منه الالف تخفيفاً وتركيبه اضافي ايضاً اى دلال السلطان
 الى غير ذلك واذا عرفت ماقررتك لك في هذا الانبار عرفت معني ما
 نظمته في هذا الفن بتنسيق حيث قات فيما خلا من الزمان شعر

باطالبا في الموسيقى	اسما مقامات سميت
خذها فقد نسقتها	مثل عقود نظمت
برداتها سبع كذا	عرباتها اذا حكمت
لكنها قد وصلت	الى كح لما نمت
اذا صل يد سجبشة	فروعه هي كزمرت
ونيمها وتيكها	وهي اذ قد تمت

والحاصل اني بعد ان صرحت بعدة كل من العربات والبردات في قولي
 برداتها سبع كذا عرباتها وكان مبلغ العددين لا يزيد على اربعة عشر
 مقاماً مع ان عدة المقامات ثمانية وعشرين مقاما استدركت عليه بقولي
 لكننا الى اخره تلويحاً بانها لما نمت وزادت بالنيات والتيكات وصلب
 الى مبلغ الثمانية والعشرين الذي هو عدد كح بالجل ثم زمرت الى
 الاصول السبعة منها بقولي اذا صل الى اخره مشير بالحروف السبعة
 في يد سجبشة على الترتيب الى اوائل اسمائها وهي الياء من اليكاه والدال
 من الدوكاه والسين من السيكاك والجيم من الجهاركاه والباء من البنجكاه

والشين المعجمة من الششكاه والماء من الهفتكاه وذكرت الفروع الاحد والعشرون بقول فروعه الى اخره مخصصاً العربات السبع منها بالرمز حيث اشرت بالحروف السبعة في هي كزمت على الترتيب الى واخرا ما تباو هي الهاء من الزنكلاه والياء من الكردي والكاف من بوسليك والزاي من الحجازي والواو من الخصار والميم من العجم والياء المثناة الفوقية من النهفت واتيت الباقي من الفروع عموماً في قولي ونيمها وتيكها وخيئة ثم العدد اصولاً وفروعاً فان قيل ان كلامك قد دل سالفاً وآناً على ان المقامات محصورة فيما ذكرته وانت قد تركت منها اشياء كثيرة كالرهاوي والاصفهانى والنهاوندي والبياتي والنجدى والركبى والصبيا والشورك والرمل والعشيران والمهور والنجرى والعزبار وغير ذلك فابن الحصر قلت في الجواب اني لم اصرح بجميع اسماء الفروع الاحد والعشرين بل ذكرت اسماء العربات السبع فقط وتركت اسماء كل من النيمات والتيكات روما الاختصار وطلبا التخفيف في الامر بالاختصار لان ذكرها مع بيان معانيها يالتاسيس مما يثقل على اكثر المنتهين من اهل هذا الفن النفس فكيف جال غيرهم من المبندئين في الفهم وهم ليس لهم به علم ولا ظن ولا وهم ولكن من وصل الى درجة المعرفة التامة ونظر بعين الحقيقة الخاصة او العامة رأى جميع ما لم اذكره صريحاً داخلاً فيما ذكرت ضمناً وتلويحاً وعلم انه راجع اصولاً وفروعاً اليه وانه منبه في الجملة عليه وبالله التوفيق وهو رفيقى ونعم الرفيق

تكميل

اعلم كمالك الله بالمعارف ان الفروع الاحد والعشرين لما كان مقرها

باجمعها الدوكاه امتنعت تسميتها باسم المقر ولم يسم شيء منها
به كما سمي كل من الاصول السبعة باسم مقره وذلك لما يلزم
من اتحاد الاسم مع تعدد المسميات وهو مما يؤدي الى اللبس وانما
سميت بما قام ببعض نغات الاصول من الاعراض التي اقتضى
وجودها الزيادة والنقص في الدرجات فان كان العرض القائم
منسوباً فالتسميه بتلك النسبة والا فبالاسم المخصوص
بذلك العرض وبهذا تعلم ان تسمية المقامات جميعاً بهذه الاسماء
الموضوعة لها انما هي على سبيل التجوز من باب اطلاق الجزء على
الكل وقد سبقت الاشارة الى بعض هذا فتنبه ولا تكن من الغافلين
وقد بقي هنا سؤال وجواب اما السؤال فهو ان يسأل ويقال
ان ما نحوت نحوه فيما ذهبت اليه من اصول المقامات وفروعها لما هو
المشهور المنقول عن المتقدمين حيث ذهبوا الى ان الاصول اربعة
وقالوا ان كل واحد منها قد نتج منه اثنان هما اصلاان ايضاً فكانت
عدة الاصول عندهم اثني عشر اصلاً قال الراجز

الحمد لله ولي النعمة	من خصنا منها بعلم النعمة
الرصد اصل الاصل يامن اصلاً	فروعه البزرك ثم الزنكلا
اما العراقي خص بالفرعين	منه الرهاوي مع الحسيني
والزرر فكند ما به تشكيك	فروعه المايا وبوسليك
والاصفهانى رابعاً وما حوى	فروعه العشاق حقاً والنوى

ثم قالوا انه قد تولد بين كل اثنين من هذه الاصول الاثني عشر فرع واحد
فكانت الفروع ستة عندهم وبلغت الجملة اصولاً وفروعاً ثمانية عشر

مقاماً وانت لم توافقهم في هذا بل ارتكبت الشذوذ وكنت امة وحيدك
 فما الذي قد دعاك الى تلك المخالفة هذا حاصله واما الجواب فهو
 ان اقول نعم ان المشهور المنقول عن متاخري المتقدمين هو هذا الذي
 قر تقرر في السؤال ولكني خالفته لكونه خبراً لا دليل عليه ولا
 مدلول له في الخارج اذ هو قول من اساء في المعرفة الادب وزعم
 ان الكلام بالاردب وما هو بقول من احسن المقال ووزن
 الكلام بالحبه والمنتقال ومن ثم قيل ان هذا العلم بدعي
 ببطلانوس الحكيم الفيلسفي القديم وختم ياسحاق بن ابراهيم
 الموصلي النديم وانت لا يخفى عليك ان لهذا الفن النفيس آلات
 موجودة يصورها كل من المقامات على حدة حتى يتميز بعضها
 من بعض وذلك انما يكون بكيفيات معلومة تشاهد بالمعاينة
 كاختلاف مواضع الجس وارتفاع الدرجات وانحطاطها والزيادة
 والنقص في الشاز بشد بعض الاوتار وارتخاء بعضها مع مراعاة
 ترتيب الوضع في التركيب فلو جئت ببعض تلك الآلات كالالة
 المسماة بالقانون مثلاً ونظرت في تركيب اوتارها ووضعتها على
 الترتيب الطبيعي لرايتها درجات بعضها فوق بعض قد اشتملت
 على ثلاثة دواوين كل ديوان منها يجابو الآخر ووجدت الاصول
 السبعة موجودة في كل ديوان على الترتيب مع كمال درجات كل
 منها بحيث لو شئت تصوير احدها كائناً ما كان لصورت بدون
 تغيير في الشاز ولو شئت تصوير فرع من الفروع لاحتجت فيه
 الى تغيير اصله الذي تفرع عليه وذلك إما بالارتفاع والزيادة واما

بالا لحطاط والنقص فالاول كعربة الحجازي مثلا فانك تحتاج في تصويرها الى تغيير اصلها الذي هو الجهاركاه برفع درجته وزيادتها والثاني كعربة العجم فانك تحتاج في تصويرها الى تغيير اصلها الذي هو العراقي بحط درجته ونقصها وعلى هذا فقس وبناءً على ما ذكر تكون الاصول والفروع محسوسة مشاهدة بالمعانية وليس الخبر كالعيان ولو انك اجريت كلاماً من كلامي وكلامهم على مقتضى هذه الآلة لعلمت ان الفريقين اوقى مقاماً واصدق مقالة ولتبين لك ان دعواهم مجرد قيل ودعواي مويده باقوي دليل والحق احق بالاتباع والصدق اجدر بالاستماع فاعرض على عقلك كلامي واعرض عن التعرض للملامي وفرق بين مقام ومقام وميز الصحة من السقام واسمع مني وحدث عني واستشق ارج هذا العبير وقل اني سقطت على الخبير واذكر قول من قد قال فيما شدا شعرا

ودع كل صوت غير صوتي فاني انا الصائت المحكي والاخر الصدا

وهذا حاصل الجواب والله تعالى هو الملمم للصواب

❖ الانبار الثالث في التلحين والعمليات ❖

اعلم ياسيدي لازلت تسود وترغم انف الحسود ان الموشحات المشحون بها السفن القديمة ليست استعمالاً اكثرها الى الآن

بمستدييه بل نسخت عمليات تلا حينها وانقضت بانقضاء حينها
ولا كن ذكرها هنا لا يفيد فائدة ولا يجدي ولا يعيد عائدة ولا
ييدي نبذتها في حيز الحمل واخذت ما جرى الآن عليه العمل
معرضاً فيه عن الادوار المنجولة المجهورة ومتعرضاً لما عداها
من المعلومة المشهورة اذ هي المقصودة منه بالذات التي تدور
على مدارها الذات وهي بخلاف تلك وان سلكت معها في
سلك وحيث ان ما استعمل الان من الموشحات الاتي ذكرها
ليس بمستوف جميع المقامات المتقدم حصرها بل هو جار في بعضها
فقط صممت ما انتظم منها في سلك الى ما كان معه على نط

جاعلا بعضه مع بعض تقربه ومنتها على ما يلزم من اسم مقامه
وضربه تسهيلا لتعلم المتعلم وحفظه وتقريباً لتناوله اياه
بلفظه فكان ما بهذا الاتبار من التلاحين المستعملة في هذا
الحين ينيف مقدار موشحاته على ثلاثمائة موشح يسود متعلمها
على من هو لرياسة الفن مرشح واذا كان بعضها قد توحد تلاحينه
وتفرد بعضها حسن بتعدد التلاحين حتي عرى من التوحد
وتجرد صارت عدة تلاحينها بهذا التحسين تزد على ثلاثمائة
وخمسين وقد جمعتهما في ثلاثين وصله لعل اثال بها من الحبيب
وصله اذ العبد المطيع للمولى اجدر باحسانه ممن عداه واولى
ثم نظمت تلك الواصلات في اثني عشر مقاما جعلتها لعقد
فرائدها نظاماً ستة اصول وستة فروع اما السنة الاصول
فالراست وفيه خمس ثم السيكاه وفيه اربع ثم الجهاركاه

وفيه واحدة فقط ثم النوى وفيه واحدة ايضاً ثم الحسيني وفيه
ثلاث ثم العراقي وفيه ثلاث ايضاً اثنتان من الاوج والثالثة من
القرار واما ستة الفروع فالششبات وفيه واحدة ثم الحجازي وفيه
ثلاثة ثم الشورك وفيه واحدة ثم الصبا وفيه ثلاث ثم الاصفهاني
وفيه واحدة ثم النيرز وفيه اربع فكانت عدة ما في سنة
الاصول سبع عشرة وصلة وما في ستة الفروع ثلاث عشرة
وصلة وبها كملت عدة الثلاثين وسبب الاختصار على هذه
المقامات الاثني عشر المذكوره هو قلة وجود ما عداها من الديار
المصرية ولهذا اتيت بما كان منها قليل الوجود مع غيره
فضممت النجيز والزنكلاه الى الراسـت وادخلت العريـزان والرمل
والرهاوي في الجهاركاه وذكرت النهاوندي في الصبا والنجدي
في الحسيني والشوري بياتي في في النيرز الى غير ما ذكر حيث ما لا يمكن
اختصاص شيء منها بوصلة مستقلة لما تقدم ذكره من عدة
القلة ثم سردت الثلاثين وصلة حسب ما مر من الترتيب وقلت
دونك اياها ايها الحبيب فخذها ان اردت عني وغن بهامشت ان
تغني

قال الشاعر

والله لو انصف العشاق انفسهم اعطوك ما ادخروا منها وما صانو
ما انت حين تغنيهم وتطربهم الا نسيم الصبا والقوم اغصان
وقد قلت مادحاً اذ ترنمت صادقاً شعر

لله شاد رخيم الصوت همت به وفيه طابت اوبقاتي واحياني
اذا رنا بظبي الالحان مت جوي وان ترنم بالالحان احيايني

والله در من قال وما قصر في المقال

ولرب شاد شادن سلب النهى وغدا يحن للحنه الجمود

فاذا بدا فكأنما هو يوسف واذا شدا فكانه داود

بقي هنا فائدة جلية ذكرتها بذكر داود والشيء بالشيء يذكر

وهي ان عدة الطباقي عند ارباب السانوا اربع وهي داود وشاه

وكشك بضمين وسفرجه بضمين ايضاً فكون ففتح هذا وقد

ان ان اشرع في نشر ما طوى من الشراع بتفصيل ما ذكر اجمالاً على

وجه الاسراع فاقول وبالله استعين وهو حسب

ونعم الوكيل

هذه الوصلة الاولى كردان وهو جواب الراست

موشج استلال ضربه مربع

حير الافكار بدري في صفا خده الاسيل

من لغصن البان يزري بالثنى حين يميل

خانه

سيدي لو كنت تدري صرت من اجلك عليل

فاغتتم بالله اجرى واصطنع فعل الجميل

دور

ياصيل الخال واصل مغرمًا يشكو التلف

وانصب الميزان عادل من رقيبك لا تخف

خانه

صیر فی الحسن کامل کم فقی مثلی صرف
جار فی معناه امرے وفقی الصبر الجزیل

دور

طاف بسعی بالحمیا منیتی زاهی الخدود
وجہہ یحکی الثریا مذ و فی لی بالہود

خانہ

قلت دیر الراح ہیا وانعطف فحوی وجود
فسقانی صرف خمری من رحیق السلسبیل

دور

وملا الاقداح تبرا منیتی محیی النفوس
وجلا القرقف جہرا مثلما تجلی العروس

خانہ

فعجبنا منه بدرا قام یسعی بالشموس
ونسیم الصبح بسری صاحب الذیل البلیل

موشج کردان ضربہ مربع

غصن بان قد نبدی بلخاسن والجمال
یالہ ظیما مفدی قد سبی بدر الکمال
وحوی فی الثغر شہدا ذالرشا عذب المقال
واسر بالجفن أسدا منه بالسحر الحلال

دور

بالقومی عز صبریہ فی ہوی قان الملاح

ليته بالحال يدري ويدع قول اللواح
ويدير كاسات خمري في اويقات الصباح
ويفي للصب وعدا منيتي بعد المطال

دور

افتديه غصن بان يزدي البهر العوال
بالثنايا قد سباني اذ حوى كنز الآل
ماله في الحسن ثاني لاوربي ذي الجلال
وبلحظه لو تصدى صاد قلبي بالنبال

دور الاستشهاد

عبد للخالق هائم في هوى ذي الشامتين
كوكبي بالسعد قائم فوق افق الفرقدين
طالعى بالمجد دائم والنبي جد الحسين
والوفا اصلا وجدا من محى جيش الضلال

اعلم ان هذا الموشح المتقدم ذكره اربعة تلاحين غير تلحينه السابق
احدها صبا وثانيها عربان وكلاهما ضربه مربع ايضاً وثالثها
حجازي ضربه مصمودي ورابعها حسيني ضربه نواخت وساكز
كلامنها في محله ان شاء الله تعالى فتنبه ولا تكن من الغافلين
موشح كردان ضربه مخمس

ياساقى الندمان املا واسقيني من صافي الادنان
واسمع ذا الحان صوتة يشجيني رنات العيدان
خانه چهارگاه

خمره في الكؤوس تجلى كالعروس وتحيي النفوس وتروي الظمان
خانته رمل

اسمع يا نديم وكن لي فهيم فقول الحكيم ينفي للاحزان
خانته ركي

وقل يا كريم في ليل بهيم بصوت رخيم يعرب عن الحان
خانته عشاق

ما تحلو الخمر الا في الزهور والكاسات تذور ما بين المندمان
خانته رهاوي

لا عيش لي يطيب الا بالحبيب من رشف الشنيب قد اضحيت سكران
خانته حجازي

لحن ذا الحفيف بتلحين ظريف وقل يا لطيف ارجوك الاحسان
وقد زدت عليه قفله كردان

يا فان الغزلان وصلك يحيني يكفي ذا الهجران ريقك خمر الحان
رشفه يشفيني من داء الاشجان
(موشح كردان ضربه مصمودي)

ما ترحم نومي المشرد يا غزالي الى مَ تهجر
والدمع الى الحديد خدد وبدا يا سبحان الله

دور

ها حسنك في الوري تغرد اذ بلين القوام تخطر
لو شاهدك الغصين ابلد سجد يا سبحان الله

سلسله

بعدك غنى قد جنني وكساني الاسقام الوانا
يكفى اني عشقت فنى يامن بالهجران اعيانا

دور

او شاهد خدك المورد لمحبتك من كان يكر
مالام على الهوى وفند ابداء ياسبحان الله

(موشح كردان ضربه مصمودي)

شعرك والجبين والوجنات الليل والنهار والوجنات
لو تجعل لوصلك ميقات كان هذا تمام الاحسان

دور

يامن نور جبينه اشرق بالهما وغصنه اوراق
من ينظر جمالك يعشق يا باهي الجمال ياسلطان

دور

ما ترضى باني عبدك ارعى في المحبة عهدك
تلطف وانجز وعدك هجرانك تركني سهران

دور

ياساقى الطلا يا قاسى ياسيدي ويا ناج راسى
املالى ودور كاسى واسقني رحيق الادنان

دور

تعلم ان قلبي حبك تتمدد وتظهر عجبك
وغاية مرادي قربك يا حاوي البها يا فتان

دور

ياسابي الملاح الاقمار واصلني وخذ ماتختار
هجرانك كواني بالنار ياسيدي وسيد الغزلان

دور

قل لي ذا الجفا ما اصله يامن قد خرمني وصله
لحظك كم جرحني نصله وحبك تركني حيران

دور

يامن سهم عينه لي صاد كم ذا انت هاجر لي صاد
اروي بالهمي قلبي الصاد وداوي الفؤاد الظمان

دور

صديقي محمد بكري رب العرش اعلى قدرى
بالصادق سمي ذكري هو ازكي جميع العربان

(موشح كردان ضربه مصمودي)

اتاني زمانى بما ارتضي فبالله يادهر لا تنقض
ويا ليلة الوصل عودي لنا فان الحبيب علينا رضي
سقاني بكاس الموى شربة فعانيت في الكاس نورايضى
وبتنا على العهد نرى الوداد وعهد المحبين لم ينقض

اعلم ان هذه ابيات شعر من بحر المتقارب وقد لحنت بهذا التلمحين
ولا خصوصية لها به بل هو جار في كل كلام على هذا الوزن
فافهم وقد زدت عليها قولي

ايالائما في الموى لامني بسيف ملامك لا تنقض
ويا عاذلا فيه كن عاذرا فعذلك لي ماله مقتضى

حبيبي وافي بكل المني وجاد ولم يك بالمعرض
وداوي سقامي برشف الهمي ونزه قلبي عن ممرض

(موشج كردان ضربه نوخت)

منيتي سيد الملاح وجهه كالبدر للاح
فيه كل الاصطلاح عشقه ما هو مزاح

سلسله

كم اعاني من معاني خد قاني قد سباني ما كفاني
فيه عاني لو براني ليس لي عنه براح

دور

منيتي ماله شقيق عم خديه الشقيق
في محياه الشريق وقوامه ذا الرشيق

سلسله

ضل فكري لست ادري وجه بدري لحظ سحري خال خبري
زبق خمري منه سكري لامن الاقداح راج
كم انادي في هواه آه ياذا الحسن اه
جل مولى قد براه باهنا عين تراه

سلسله

من يقايس غضن مايس في ملابس من اطالس لحظ حارس
جفن ناعس في المجالس قد وسق قلبي جراح

دور المديح

سید الرسل الکرام صفوة الله السلام
مدحه یشفی السقام وهو لی غایة مرام
سلسله

هو مرادی واعتمادی به انادی فی معادی خیر هادی
العباد بالرشاد الشفیع یوم النواح
وله تلحین آخر سیکاه ضربه نوقت ایضاً سید کر فی محله ان شاء الله
(موشخ کردن ضربه سماعی ثقیل)

یا من حلف لا یکلمنی یافاتی ایش جری منی
انظر بعینک لخدامک وفی الاشارات ما یغنی

دور

انظر بعین الرضی یازین لمن غدا فیک حاله شین
یا تاج راسی ونور العین عشقک سبانی وجننی

دور

عامل محبک باحسانک ودع صدودک وهجرانک
یا منیتی سحر اجفانک سلب رفادی واقلقنی

دور

اسمع وجود باللقا باسید لمن یری یوم قربک عید
انظر تجد مدمع الشہید غرق ثیابی وبللی
(موشخ کردن ضربه سماعی ثقیل)

نجوم اللیل تشہد لی بانی لا انام اللیل
ونیران الحشی تصلی وعشقی هد منی الحیل

وغرامي طال والهوى قتال ودمعى سال يحكي السيل

دور

سألتك يار شيق القد بوصلك للشجي تسمع
وقبله فوق ورد الخد والا في فمك اصلح

سلسله

فانثني يمثال كالقنا العسال وعني مال كل الميل
وقد زدت عليه قولي

حببي لا تطل هجري وعاملني باحسانك
وجدلى واغتمم اجري فكم اجري على شانك

سلسله

ريقت الجريال ورده سلسال وغيري نال منك النيل

دور

مرادي رشف حالي فيك ومجني روض وجناتك
فدادوى سقم حالي فيك وانظر لى بلفتاتك

سلسله

عنبري الخال كم شغل به خال وبالبلبال زاد الويل

(موشح كردان ضربه سماعي دارج)

الى كم ذا التماذي تسواعدني وتختلف

وتعرض عن وداى كأنك لست تعرف

وكم تجرح فؤاديه بما بضنى ويثلف

قلبي منك صاده ودمع العين يذرف

سلسلہ

اغرقني في باحتك احرمتني تفاحتك

سأشبهها من راحتك

خديك ورد نادیے مرادی منه اقطف

والحظاک تنادیے واحشاءے ترفرف

دور

مرادی منك ضمیه ولیہ فوق جیدك

ومن شفتيك لثمہ وقبلہ فی خدیك

ولی حاجہ مهمہ اصیر بها عییدك

مرادے واعتمادی بها یاخُل تسعف

سلسلہ

يوم السرور يوم ماتقول یاخُل ابشر بالقبول الان تبلغ كل سول

حدا بالعيس حادی وحدادی العيس مصنف

اذا بانث سعادے کذا قال المصنف

دور المديح

رعى الله المصلی بذیك المقام

وغادي السحب جلی عن البدر التام

عليه الله صلی علی طول الدوام

عسی بعد البعاد نری ذاك المشرف

سلسلہ

ظہ المظلل بالغمام وهو الشفیع فی الانام صل علیہ یا سلام

وآل هم مرادي بهم للكر ب تكشف
وصحب ذي رشاد الى حشر وموقف

وله تلحين اخر نيرز ضربه سماعي دارج ايضاً وسيد كر في محله انشاء الله
(موشح كردان ضربه سماعي دارج)

حيي ملك الملاح كل الظبا تخدمه
بدر سقى شمس راح تجلى وكاسى فيه
زاهي جبينه صباح من لى بان الشمه
والدمع بالسرباح ولم اطق اكتمه

دور

ريم ريب رشا احور كجيل العميون
قدمت روجي رشا في وصله والعميون
لبا اطاع الوشا اجرى دموعى عيون
ظلماً ومالى جناح والوصل لى حرمة

دور

ويلاه يا للعرب من جور هذا الغزال
عقلي عليه انسلب وزاد فرط الدلال
متى يجود بالارب راعي البها والجمال
رغماً لانف اللواح اعانقه والزمه

دور

صادفته في الخلا فاحرمني خجل
ناشدته بالسلام ارحم قتيل الوجل

وهات كاس الطلا فقال مهلاً اجل
باكر قبل الصباح والوعد لا تحرمه

ونظيره في التلحين والضرب

ياناس رأيت المليج في الصبح يجلو فيه

فافتقر من عقد در جل الذي نظمه

فقلت له يا جميل ذا الثغر من يلثمه

قال الذي له نصيب والسعد صار يخدمه

فقلت ماذا الذي بارز ورا محزومه

قال لي سوء الك عجيب اصبر وسوف تعلمه

يارب من له حبيب منه فلا تحرمه

انا حبيبي معي ياربنا سلمه

كم صب مضي كئيب سيف العيون كلمه

مذ قال كف السلاح غضب ولا كلمه

(موشخ كردان ضربه دارج سربند)

وامحجب ربي عليك حجب وامقلد بالهيكل الذهب

من كتب لك سطرين من كتب فوق خديك يس واقترب

دور

من غرس لك ذا الورد في الحدود من اباح لك تستقنص الاسود

يا حبيبي قل لي متى تعود وامكحل وراخي العذب

دور

يا حبيبي ارفق بعاشقك من يحيي لك مثلي يوافقك

ما مراديه إلا اعانفك واضمك وارشف الشنب

دور

ابش يضرك لو كنت استقي من خديك الصافي النقي
راقب المولى في واتق ان قلبي قد مسه التعب

الوصله الثانيه راست

(موشح ضربه محجر)

بدا وفي كفه شمس الطلا تجلى
ونجل الحاضه حكمن في مقتلى

خانه

امان يا ذا الرشا من نبلك المرسل
قلبي كلیم بمن ناجى على الجبل
وقد زدت عليه قولى

يا خشف ظبي الهمي يافاتك المقل
هتان دمعى همى والقلب في وجل

خانه

وقد كواني الظما ولم انل املى
فاسمح برشف اللمى من ريقك الهلى

دور

أدر كوئس الطلا لا تخش من عدل
وعاطينها على تورد الخجل

خانه

وخل عنك القلى يا منجى الاسبى
فقد فتنت الملا بالغنج والكحل
وله تلحين آخر حسيني ضربه سماعى دارج سيد كرفي محله ان شاء الله
(موشح راست ضربه محجر)

من انت في الناس ايها البشر فالناس اشباه
لقد فضحت الشمس باقمر تبارك الله
عليك يحلو الاثين والضجر ويكثر الآه
ومن تخنيك يصغر الخطر ويكسر الجاه
دور

منعت عيني لذة الوسن يافاتن الغيد
ضنا برو يا جمال الحسن والحد والجيد
والبعد ثوب السقام البسني وازداد تسهيد
مولاي مولاي كيف اصطر و انت تيه
دور

طرزت تلك الحدود بالذهب والورد والآس
وشبت خمر الرضاب بالضرر وطف بالكماس
والصب ما بين تغرك الشنب وقلبك القاسى
حيران يدعو لهمنى الوطر و انت تاباه
دور

ادرك حنانيك آخر الرمي وداوني واشف
بضممة للقوام والعنق اياها الخشف

اورشفة من رضاك العبق ان جدت بالرف
تطفى بها ما اثاره النظر من نار بلواه
(موشح راست ضربه مخمس)

هذى المنازل انخ يائئق الابل وانزل بعيسك بين البان والاسل
واتشد فواءدا غدا صبا بكاطمة بين الظبا صرعته اسم المقل
ناشدتك الله يامن لج في عذلي وقادني حبه طوعا الى اجلي
لا ترحلن فما ابقيت من جلدي ما استطيع به توديع صرحتلي
ولا من النوم ما القى الخيال به ولا من الدمع ما ابكى على طلل
اقسمت بالبيت والاركان قاطبة والمشرعين ومن لبي على الجبل
لانت عندي وان ساءت ظنوني بك احلى من الامن عند الخائف الوجل
اقسمت ما روضة بالنيرين وقد جرت عليها ذيول الوابل الرطل
يوما باحسن من ورد الحدود على بان القدود يحاكي نرجس المقل
جاءت بوجه لها كالقدر برقها نور على مائس كالغصن معتدل
احدى يديها تعاطيني مشعشة وخذاها صبغته حمرة الخجل
وقائل وشموس الراح قد افلت فينا وشمس مدير الراح لم تفل
هذا هو العيش لولا اعين الرقبا ولذة العمر لولا سرعة الاجل
اعلم ان هذا الموشح اصله ابيات من بحر البسيط وهي من كلام
الشريف بركات سلطان الحجاز وقد لحت هذا التلحين ولا خصوصية
لها به بل كان ما كان على وزنها فهو صالح له فتنبه ولا تغفل
(موشح راست ضربه شنبير)

ريتم فلا حين جلا الى كاس طلا شمس وبدر ككلاما

كف ملا لي وملا بسلسال عقدلال بالحسن اكتملا
خشف حلالا غالى يجلالى فاق على الشمس جلا

دور

بدر علا حين تلا لا واكتملا غصن تهادى تملا
مغتسلا فيه جلا يختال ذالميال منه الغصن قد خجلا
زان حلي سالى عذالى بدر على الغصن علا

خانه اولى

كم فتننا حسن سنا وحين رنا كالبدر يعلا غصنا
لاح لنا قاني من اعياني بالهجران مكحول الاجفان
زادني شجنا باللفظ الوستان غصن البان الفتان

خانه ثانيه

ورد جنى عزجنا قد حسنا اذ حازوجها حسنا
زادسنا قاني قد اسباني بالعقيان في الثغر المرجان
لوالى دنا منه خمر الحان بالرضوان سعدي آن

دور المديح

متصلا مدح على من زاد ولا طه امام الفضلا
والنبلا خير ملا والال ذي الجلال في فضل الكريم ولا
منه الى جالى اهوالى الفسلام وصلا

(موشح راست ضربه مصمودي)

عرج على ريم رامه رايعي العيون الكحيله
حاوي فنون الزحامه يحبي النفوس العليله

ناديت يا اخا الحمame زرني ولو فرد ليله
اعرض وجرد حسامه فقلت ما ثم حيله

دور

ان زارني مائس الجيد احى الذي مات مني
امسيت كالعبد للسيد راضي جميع التجنب
كم من فتى في الهوى صيد ولم يفز بالتمني
قد بات يشكو هيامه وما له من وسيله

(موشح راست ضربه نوخت)

يا هالا لا غاب عني واحتجب وهجرني لا بذنب وسبب
خانه

في الهوى ما نابني غير التعب وانقضى العمر وما نلت الارب
وقد زدت عليه قولى

جد بقربي منك يا صنو الرشا وبوصلك كن لقلبي منعشا
خانه

كم كذا يافاتني ترمي الحشى بسهام اوقعني في الوصب
دور

يا رشيق القد يا غصن النقى دع صدودي وتكرم باللقا
خانه

واملا لي كاساً سناها اشرقا وادرها واجل لي در الحبب
(موشح راست ضربه سماعي ثقیل)

ومليح قال صفني انت في الوصف فصيح

قلت قولاً باختصار كل ما فيك مليح
حزت معنى كل حسن لكن الهجر قبيح
ثم الحسن بوصلي انني نعم النصيح
دور

يانسيما جر ذبلاً تحت استار الرياض
كيف ارضى منك خصماً وخصمي فيك قاضي
جئت تسرعي بعير من شذا تلك الغياض
فارو عن نجد وحدث فلعلني استريح
دور

رب ساق قام يسعي صناد قلبي بالذوائب
قلت ناولني الحميا قال كلا انت تأب
قلت اني تبت عنها حيث من اهواه غائب
كيف لا اصبو وهذا وجهك البدر يلوح
(موشح راست ضربه سماعي ثقیل)

اطلت الهجر يابدري على مغرم زائد الاشواق
والجسم مني فني لم اذق وسنا وما ذاق طعمه اماقي
دور

بحالي انت لو تدرسي ولو تعلم لوعة المشتاق
لكنت قد زرتني وانبسطت انا وقد هنت بالكري احداقي
وقد زدت عليه قولي
ادر لي شمس راحاتي وزمزم لي باسم من اهواه

في روض ورد جنى كم فتى فتنا وقد حاكي لون خد الساقى

دور

وداولى جراحا تى فمها كم صحت ياويلاه
وارحم فقد زدتنى بالجفا شجنا ودمعى لو يطف لى احراقى

(موشح راست ضربه سماعى ثقيل)

زاهى جمالك فتى لما زهى نور جبينك
وسعر لحظك قتلى بسهم قوس حاجينك

خانه

الى متى ذا التجنى اسبح ووفى لديك
فقال لى عد عنى فالقدر باين بعينك

دور

هيا بنا يا جنونى نجلو كؤس التهانى
فالشوق هيج شجونى الى متى ذا التوانى

خانه

قال الموصى من فنونى قم لفتى فى حضينك
فقلت والعشق فنى الله بينى وبينك

(موشح راست ضربه سماعى دارج)

افديك ظيماً مبتسم فى خدك الخال رسم هواك يا بدر قسم
ولم ازل اهوى الغزل وصادنى ساجى المقل
وقد زدت عليه قولى

وان يكمل الحسن فلك يا بدر تم فى فلك والعشق للقلب ملك

من الازل وكم نزل به من الوجد وجل

دور

بدر اذا ما الليل جن وازداد في فيه الشجن اظهر لي ظهر المحن

ثم اعتزل وقد زال اقدام صبري بالملل

(موشح راست ضربه سماعی دارج)

العيون الكواسر سبوني ولذيد المنام احرموني

وجرى مدمعي من عيوني هاصر

والغضابي عليّ قربوا لي المنية ساعدوا يارفاق ساعدون

دور

يوم انا شفت ابو خد وردي واشتبك به غرامي ووجدني

قلت سيدي تعالى لعندي زائر

قال لي يا صبا هيا انا محكوم عليّ ساعدوا يارفاق ساعدون

وقد زدت عليه قولي

بلبل الدوح في الروض غني ونسيم الصبا ما تأني

وروي عن غصين ثنني خاطر

اجل كاس المحيا يا بديع المحيا ساعدوا يارفاق ساعدون

دور

ورد زاهي خديك نصيبي علّ شمه يكون من نصيبي

من شذاه الذي نفع طيبي عاطر

عاطني الكاس هيا مثل نجم الثريا ساعدوا يارفاق ساعدون

دور

قم نديمي ادر شمس راحي في رياض زهت بالاقاح
رب يوم بوقت الصباح ماطر
قام يسعى وحي وجلاها على ساعدوا يارفاق ساعد
دور الاستشهاد

رب شيخ غوى بالتصابي فامح يارب ذنب الشهاب
بني تلا في الكتاب فاطر

رب احسن الى واعف عما لدا ساعدوا يارفاق ساعدون

اعلم انه قد اشتهر في مصر كون هذا الموشح السابق ذكره من الموشحات الشامية
الجديدة التي سمعت من شاكر الدمشقي حين مجيئه الديار المصرية سنة ١٢٣٦
مع انه قديم وقد سبق له استعمال في مصر قبل ذلك الا ان فيه بعض مخالفة
في الكلام لافي التاجين حسبما سأذكره لك فتأمل
وهذا اوله

طلعتني القصور العوالي ثم وافت بطيب الغوالي
لو بلغت الذي قد جralي بت ليله هنيئه عند تلك الصيا
مثلها ليس يخطر ببال

دور

تحت قلعي رايت ظبي احور قلت يامنيتي جال نسكر
قال لي وهو قد سسل خنجر انا محكوم على وبدا بالاسيه
قلت واصل وخذ كل مالي

دور

يوم جمعه رايته معدّي اكحل العين ابو خد وردى

قلت سيدي تعالى لعندي قام تقرب اليّ ثم قال امش هيا
كيف مثالك يواصل مثالي

الوصلة الثالثة راسـت

(موشح ضربه مربع)

يا عذيب المرشـف يا صرير الهجر لا تجرد مرهف من ظبي الاجفان
رق وارحم مدنف مستهام العذرى فالجوى قد اتلف مهبمة الظمان
دور

بالذي قد نظم عقد فيك الدري ورضابك كرم عن سلاف الحان
لا تكن من حرم لثم در الثغر لعقيق المبسم جل من قد صان
دور الاستشهاد

مامن الارشاد منع ريق رائق والدنعي صادي دائم الاشجان
بامتداح الهادي من اتى باللائق سيد الامجاد اشرف العربان

دور المديح

ذو الجمال الاعظم حاز كل الفخر والقوام الاقوم من بني عدنان
مدحه الى مغنم عندهول الحشر ذو اللواء الاكرم صفوة الحنان
(موشح راسـت ضربه مربع)

في سبيل الحب قلباً ذا فؤاد مدنف
في هوى من ماس عجباً بقوام اهيف

خانه

يخجل الغصن اعتمد الا اذا ثني قدّه
رشان رام حرباً سل لحظ المرهف

دور

ياشقيق البدر حسناً والغزال الاجرعي
رق وارحم حال مضني ذي قلب مولىع

خانه

واسقني صرفاً زلالاً قد شفاني ورده
من رحيق لذة شرباً فاق طعم القرقف
(موشح راست ضربه مصمودي)

ساقى الراح اسقنيها ايها البدر التمام
في اغتباق عاطنيها واصطباح لا ملام

خانه

ماس من اهواه تيهياً صحت من نار الغرام
شمس راحى اجتليها وعلى الدنيا السلام

دور

ياولاة العشق قلوا من ملامي في غزال
لامقام العشق سهل لا ولا حب الجمال

خانه

مسمعى ليس يمل فاتركوا قبلا وقال
مهجتي حل فيها من تباريح السقام

وقد زدت عليه قولى

يامليحاً بالتثنى ، ينجل الغصن الرشيق
واغزالاً بالتجنى قد حمى خد الشقيق

خانه

انعطف نخبوي وغني واسقني كاس الرحيق
است في العشق سقيها جاهلا هذا المقام

(موشح راست ضربه مصمودي)

غاية القصد منتهى الآمال وصل غالى قد غزالي طرفه الوسنان
مقصدي وردني ثغره الجربال ذا الآلي اذ حلالى منه خمر الحان

خانه

زادني وجدي وهو عني مال ان حالى في اتعخال سقم جسمي بان
صال بالهندي لحظه القتال لا ابالي بالنصال حيث وصلي آن
وزدت عليه قولى

يا اخا الغصن يا قوام البان بالتهاني والاماني قم ادرلى الكاس
فقت بالحسن فاتن الولدان وسباني وبراني قدك المياس

خانه

سال من جفني دمعته المتان اذ رماني بافتتاني طرفك النعاس
كم كذا صدى طال هجري طال انامالى يا غزالي عنك من سلوان

(موشح راست ضربه مصمودي)

اخن شوقاً الى ديار رايت فيها جمال سلمى
شربت منها لى عقار من كف ساقى الشراب الالى
وحيث اني لم اعلم نكلمة ولم اقف على اكثر ما ذكر كملت هذا الدور

وزدت عليه دورا آخر فقلت

هل من سبيل الى مزار يشفى فؤادا يذوب سقما

ياظي مهلا فكم مرار وانت ريان بت اظا

دور

الى م ياطرف لست تهجد ومن تراعيه ليس يرعي
تقوم بالسهد وهو يرقد والقلب ذوبا يسيل دمعاً
لله يانور اعيني جد لفتية في هواك صرعي
وما لهم فيك من قرار كم تقتل العاشقين ظلماً

(موشح راست ضربه نوخت)

بلبل الافراح غرد وشجاني حين اشد
مخبرا عن ظبي اوحده انه بالوصل اوعده

خانه

بعد ما قد طال بعدى جاني عندي واكمل سعدى
وبه قد نلت رشدي يا هنايا بالرشا المفرد

دور

جاد لي بعد البعاد منتهى الآمال بدرية
حسنه غاية مرادي ثغره المعسول خمرية

خانه

بعد ان ازمع صدى غاية القصد قد وفي وفدي
ردنا من بعد بعدى بالاماني كي به اسعد

وقد زدت عليه قولي

شمس كاس الراح تجلي في يد الظبي المهفف
كيفها الكاسات تملا ولما العذب قرقف

خانه

جاءني بالكاس وحدي خده وردى واللمى وردى
ريقه الجريال شهدى واثنایا جل من تضد

(موشح راست ضربه افرنجی)

صاح خبرفاتر الا جفان عن وجدي حيث اجرى مدة الهجران بالصد
ياليت لا جعل القلا فلقد سلى قلبي بوقدى

دور

يا هلالاً يفتن العشاق بالاشراق وغزلاً حسنه قد راق على الاطلاق
ارحم فتى بك افتتن وجهك حسن والخد وردى

دور

يا خلى ألبال بالبلبال لو تدري كنت تعذر من بلى في الحال بالهجر
ظبي الحى كن راحما ان الظما للصب يردي

وقد زدت عليه قولى

قام يسعى في رياض الآس كالاغصان وتثنى وادار الكاس للندمان
والطير صاح وقت الصباح والزهر فاح وطاب رندي

دور

قلت هيا يا مدير الراح بالاقداح واسقنيها تنعش الارواح بالافراح
ان المدام يبيري السقام وهو المرام وجل قصدى

دور

ياغزالا رام بالالحاظ تكليمي وابي للبخل يالالفاظ. تكليمي
جد بالوصل فالحال حال والدمع سال من طول بعدى

قال لي هالك ارتشف سلسال ابريقي واجن خدي واشرب الجريال من ربيقي
زال العبوس لا تخشى بوئس قيل وبوس تعري وخدي

دور

خالك المسكي فوق الخد اشجاني والشنايا هيمت بالعقد اشجاني
ياذا الرشا ذاب الحشى خذ ما تشا واسمح بوعدى

دور

خل عنك اللوم والتفنيد يالاحي ان في عشق الملاح الغيد اصلاحي
دع ما تقول ياذا العذول فلا احول عن غي رشدي

دور المديح والاستشهاد

وصلاة تملأ الاقطار بالرضوان خصها الرحمن بالمختار من عدنان
وانا الشهاب راجي التواب يوم المآب بمجاه جدي

(موشح راست ضربه سماعي ثقیل)

الله برى من خطرا ليس يرى في الحسن ليس له ثان
يسبى البشرى حيث سرى فيه ترى للعالم بستان

خانه

في وجهه رياض زهري من عرف شذا هواه عظري
والقرقف من ماء جهمري

سلسله

قد فاق اشراق شمس الآفاق فاعذر مشتاق

دولاب

بمحب الجمال اشتغل وعشق الغزال والغزل فخالف مقال من عزل
واعشق قمرًا قد بهرا لو ظهرا للبدر لما بان

دور

افدي ثملا زان حلي حسن علا بهجة اشراق
للصب حلا حين جلا كاس طلا لى رق وقدر اق

خانه

راح مزجت بثغرا شنب لاحت فحكت سنا كوكب
ما اعذبها من كف ربرب

سلسله

تبدي ضري لذة عمري منها سكرى

دولاب

اتيه بروض الامل واجنى ثمار القبل واقطف ورد الخجل
والظير قرا ماسطرا مسترا بالزرجس والبان

دور المديح

مدح العربي خيرني هو اربي الصخر له لان
سامى الرتب ذوالحسب والنسب والملجأ للعان

خانه

من يحصره صفات معنى من حيث عليه الله اثني

والخوف به قد صار امنا

سلسله

بشر انذر والحق اظهر والدين اشهر

دولاب

عليه صلاة تليق وازكي سلام يشيق وبشري لجميع الفريق
 من جد سري يوم حرا مدثرا هوسيد عدنان
 (موشح راست ضربه سماعي ثقیل)
 يامخجل القضب ياسميري القوام
 انعم ولو بالسلام لصبك المستهام

دور

يابدر في الحجب احمرت عيني المنام
 والدمع في السجام يحكي الفيض الغمام
 وقد زدت عليه قولي
 ياواضح الشنب يانور جنح الظلام
 هيا بكاس المدام واخل عنك الملام

دور

قد زاد بي وصبي وشف جسمي السقام
 وهمت كل الهيام وما بلغت المرام
 (موشح راست ضربه سماعي دارج)
 ايها الشادن الكحيل المفلج زوائبه
 المكحل بغير ميل المعرقص حواجبه
 الذي خصره النحيل جذبتي جواذبه
 مر بين الظبا يميل كالقمر بين كواكبه
 صحت ياها الجميل عاشقك ليش تعذبه

دور

اسهر الين مقلتي وغدا مدمعي يسيل
 زاد لهيبي وعبرتي ما طفت زفرة الغليل
 يوم صدفته بفطرتي قلت له ارحم القليل
 قال تصبر بقي القليل واصحن الصبر واشربه
 قلت اضنع معي جميل وخيالك متى ارقبه
 (موشح راست ضربه سماعي دارج)

ساقول ما حالهم بعدى احباب قلبي نزول اليمن
 اما انا حافظ العهد يحرم على جفن عيني الوسن
 امانتك واصبا نجد اذا وصلت الربوع والوطن
 ادى سلامي لهم ادى فالبعد ما زادني الاشجن

دور

تكلل الدر في العقبان واخضر في الروض عود القنا
 مكتوب على طرفه النعسان ما يورث العاشقين الضنا
 يا ايها الجوذر الفتان نذر علينا لئن زرتنا
 ساملك كل ما عندي واصير عبدك على كل فن

دور

متى متى تسح الازمان ويجمع الله بكم شملنا
 وتنقضى مدة الهجران وطول عمري على المنحني
 اقسمت بالواحد المنان ما حد تهتك كمثلي انا
 في حب من لا يفي وعدي مورد الخلد تبري الوجن

(موشح راست ضربه سماعي سربند)

يامن لعبت به شمول	ما الطف هذه الشبائل
نشوان بهزه دلال	كالغصن مع النسيم مائل
لا يكفنه الكلام لكن	قد حمل طرفه رسائل
ما اطيب وقتنا واهنا	والعاذل غائب وغافل
والعيش كما احب صاف	والانس بمن هويت كامل
عشق ومسرة وسكر	العقل ببعض ذاك زائل
والبدر يلوج في قناع	والغصن يمس في غلائل
والورد على الحدود غض	والزرجس في الجفون ذابل
مولاي يحق لي باني	عن مثلك في الهوى اقاتل
لي فيك وقد علمت عشق	لا تفهم سره العواذل
في حبك قد بذلت روحي	ان كنت لما بذلت قابل
لي عندك حاجة فقل لي	هل انت اذا سئلت باذل
في وجهك للرضى دليل	ما تكذب هذه الدلائل
لا اطلب في الهوى شفيماً	لي فيك غنى عن الوسائل

اعلم ان هذا الموشح السابق ذكره اصله ابياتاً من بحر الوافر الا انه قد
 ذوخت اجزائه حتى رجعت الى فعالن مفاعلن فعمولن وله تلحين
 اخر سيكونه ضربه سماعي دارج ايضاً سيذكر في محله ان شاء الله تعالى

الوصله الرابعه راست

(موشح ضربه ست عشرة نقره)

قام يسعى سحر منيتي بالكوءوس

ياله من قمر يزدرى بالشـموس
خانه

وبورم الحنقر يستارق النفوس
غنص بان خطر ينجلى كالعروس
دور

اهيف قد رمى في فؤادي نبال
فوقت اسهما عينه حين صال
خانه

بدر تيم سما في سماء الجمال
لو قضى لى الوطر زال عني العـبوس
(موشح راست ضربه ست عشرة نقرة)

لما وفى بدري مقامى وملا لى الطلا بالالـحـان
شفى على وعفى عن زلى سيد الغزلان
دور

زار وطفا منى خرامي والقلـى قد قلا ذا المنصان
هو املى مع غاية سولي وفوءاده لان
خانه

قلت املا بسيد الملاح هات بدري واملا القـداح
واجل كاسات المدام صرفـة من رحيق الـادنان
بالعجل لا تخف من مللى صبريـه قد بان
سلسله

جاء بالني باهر السنا والوقت صفالي من الأكدار
ونلت الهنا بكل النى لمالى غزالي كاسي ادار
دولاب

والصفا لى صفا وعفا وشفى مدنفا فيه حيران
اى وعلي قد قرت به مقلي بعد المبحران
خانه

لا تلمني يا ذا الحال في هوى ذا الظبي الغال
لحظه بالمرهف صال كم وكم اردى ابطال
سلسله

يا عذولى قل عذلى حب ذا الاهيف شغلى
ولكم من صب مثلى في حبه ولهان
قدر لي تعذبي في الازل حسي ما كان
(موشح راست ضربه اوفر)

من كنت انت حبيبه نعم النصيب نصيبه
مولاي ما خاب الذى يدعو وانت تجيبه
خانه

او كيف يعرض في الحشى جسد وانت طيبه
يا يوسف الحسن الذى انا في الهوى يعقوبه

دور

ظهرت عليك صبابتي بعدا وكانت خافيه .
وكسوتني ثوب السقام ولبست ثوب العافيه

خانة

ولئن أتى لك مدنف ورأى وصالك شافيه
فبنور وجهك سيدي لا تفضحن عيوبه
وله تلحينان آخران أحدهما جهار كاه ضربه مصمودي والثاني سيكاه
ضربه سماعي دارج وسيدكر كل منهما في محله ان شاء الله تعالى
(موشح راست ضربه ثقیل)

الهوي الغزري فتني ليس لي فيه معين
يارفاقي اعذروني فالحوا داء دفين
سلسله

يافتان يا منصان اذبت منا القلوب وهنا
هواك قد اعيانا فترفق بالعاني الوهان
دولاب

يا من قد فاق الغزلان بالطرف الساجي النعان قدك اخجل غصن البان
ماضرك لو زرت احياناً كنت تشفى مضى رهين
دمعه ساجم ماله راحم يشتكي طول الانين

خانه

هل لداء الهوى معين يا ابن ودي الشوق للعين هيج الوجد الكمين
سلسله

قم يا حان بي للحنان نذير دنا فردا ومثني
لكي أربي نشواناً قد حبي عذب ذاللي
سلسلة اخرى

باللحان على العبدان يحسن معنى حس المعنى
فكم ارى ولهانا قد كواني الغرام كى

دولاب

لاتطع قول اللواحي باشقيقاً للصباح انت سلطان الملاح
واستمع قول ابن سينا ان عشقك ذا المكيـنا فيه افلاطون عي

(موشح راست ضربه مصمودي)

قد غرد القمري وصاحت الاطيـار
وزمزم الساقى في روضة الازهار

خانه

فقم ندير الكاس في غفلة الحراس
فالكل من اجلك قد هتكوا الاستار

دور

يا منعش الارواح ارحم مسكينك
يكفى سبيت الناس حتب مجبينك

خانه

يا عاطر الانفاس * ارفق بحال الناس
واسمح بطيب واصلك لكاتم الاسرار

وزاد عليه بعض الاخوان

داعي الهوى قد صاح بالسن الاوتار
يدعو لشرب الراح من راحة الاقمار

خانه

فطف على الجلاس بالثغر قبل الكاس
ياراحة الارواح يانزهة الابصار

دور

في ثغرك الياقوت والدر والمرجان
رشق رضابك قوت لقلبي الظمآن

خانه

ادر لماك الحال في وقتنا والحال
فانت نور العين يا بهجة النظار
(موشح راست ضربه نوخت)

اذا ما صبونا لنظم الغزل فمن ذا لغزلانها يعشق
وان ما صبرنا لفتك المقل فاي فواء بها اليق

خانه

واهوى القدود ولو بالميل اذا بت فوادا بها يوثق
واني وان صرت فيها مثل لاهوى هواها ولا اقلق
وهل غير عرف الهوى ينشق

دور

اقيموا بنى اللهو عذر الهوى لصب بعشق الظبا قد قضى
فليس الذي ذاق حر الجوى كمن بات ينهل برد الرضا

خانه

خلعت العذار فهل لى دوا اذا سل الحاطه وانتضى
غزال ترا آي بلبس الحال ووجه كبدرد الدجى يشرق

وَحَسَنَ تَعَالَى الَّذِي يَخْلُقُ

(مَوْشَحَ رَاسْتِ ضَرْبِهِ ثَقِيلٌ)

ظَلَمِي مِنَ التَّرْكِ لَهُ قِيُودُنَا مَسَامَهُ
كَلِمَتُهُ فَقَالَ لِي بَرْقَهُ سَوَقَ سَيْلَمَهُ

دور

غَمَزَتْهُ بِنَظَرِي وَلَمْ أَفْهَمْ بِكَلِمَتِهِ
أَجَابَنِي حَاجِبُهُ لَكِنْ بَنُونَ الْعِظَمَةِ

دور

وَفَرَّ مِنِّي نَافِرًا وَصَارَ يَرْقِي سَلَامَهُ
وَرَاحَ عَقْلِي مَعَهُ لَكِنْ رَبِّي سَلَامَهُ
وَزَدَتْ عَلَيْهِ دُورِينَ مِنْ نَظْمِي

كَمْ عَاشِقٌ كَلِمَتُهُ بِلَحْظِهِ إِذَا كَلِمَتُهُ
يَاوِيحُ مِنْ هَامٍ بِهِ وَالْعَشْقُ فِيهِ حَكَمَتُهُ

دور

إِذَا تَوَعَّدَ الشَّجِييَ نَفَذَ فِيهِ اسْمَهُ
وَهُوَ إِذَا وَاْعَدَهُ أَكْذَبَ مِنْ مَسِيَلَمِهِ

أَعْلَمُ يَاسِيدِي أَنَّ الْمَوْشَحَ الْمَذْكُورَ أَصْلَهُ آيَاتٌ مِنْ مَجْزُوءِ الرَّجَزِ ثُمَّ لَحْنَتْ
(مَوْشَحَ رَاسْتِ ضَرْبِهِ سَمَاعِي ثَقِيلٌ)

وَيَلَاهُ مِنْ هَذَا الرِّشَاءِ بِأَسْمَاءٍ * أَهْيَفٌ قَدْ اسْتَحْلَى عَذَابَ الْمَغْرَمِينَ
خَدَهُ شَقِيقُ وَرْدِ الرِّيَاضِ وَالْيَاسَمِينَ * وَعَقْدُ ثَغْرِهِ يَنْجُلُ الدَّرَّ الثَّمِينِ

دور

قل لي فمن أفتاك او من علمك او من على اهل المحبة حكم
حتي فتكت بجهتي ما اظلمك يا اهل ترى يحل ذا في شرع مين

دور

لما راني مقبلاً ولّي وفرّ ناديته من القضا ابن المفر
خذ ما تشا مني واقضي لي الوطر والا انا وياك لقاضي المسلمين

دور

وقلت له لما تبدى كالحلال لقتل لمن يهواك ما هذا حلال
فاس تيهاً ودلاًّ ثم قال ما واصلك لو كنت تعطيني مئين

دور

يامدعي بالحب هل عندك شهود فقلت له صدرك ورمان النهود
وخالك المسكي فوق ورد الحدود هذي شهودي في جمالك بينين

دور

لما راني قد اقامت البينه قال بصطلم ودع العنا من بيننا
ان كان هم في الابتدا استكوا بنا في الانتهاقم نجمل الشك يقين

دور

ان كان عذالي يقولوا العشق عار انا رضيت بالهتك بعد الاستار
اهل المحبة جربوها فهي نار تحرق قلوب الى يلوموا العاشقين

دور

لما تصافينا لنا البسط حصل عما جرى ما بيننا فلا تسل
قبلت منه الثغر مع رشف العسل وما جرى ما بيننا شيء يشين

(ميرشح راست ضربه سماعي دارج)

ساقى الراح اسقيني صرفاً بالقدح
خمرة تجلب المسرات والفرح
لم تدع في مفاصلى سقماً
كم شففته فصبح

دور

اذ بدا نور وجه ساقيا واتضح
ذهب الهم من تجليها والترح
يارجال الوقت حان
هيا للحنان اهلا بكم

وقد زدت عليه قولى

يا اخا الغصن والمهى والطبي الاغن
كم كذاتسلب النهى بالصوت الحسن
اسقنى خمرة اللى كرمأ
حيث الزمان سمح

دور

وجحك البدر قد زها يا صنو الفنن
والشجى جسمه وهى وحدأ بالشجن
يا غزال الدمع قان
فاعطف يا قان حتى اضم

(موشح راست ضربه سماعي دارج)

انت المنع وفي وصالك
انا متميم عشق جمالك

خانه

وعدتني يا قمر تزرني
لا انت زرت ولا خيالك

دور

تبعت تقول لى مع رسولاك
فكيف انت وكيف حالك

خانه

حالى كاتشتمى العواذل
من يوم فارقت انا جمالا

وقد زدت عليه قولى

يا حادي اليبس قف وعرج
على عريب بشعب عامر

خانه

وانزل بجي تشم منه عير المسك شذاه عاطر

دور

وانشد فؤاد سبته مني بلحظها عين الجاذر

خانه

وقل معني براه سقم ياخشف زره وذرد لالاک

اعلم ان تلحين هذا الموشح يجري في كل كلام من مخلع البسيط نحو قوله

اما ومن بالجمال انعم وعم بالحسن منك مبسم

واودع السر في جفون هاروت من سحرها تعلم

وما حوى الثغر من لآلى فريدها فيه قد تنظم

ياغصن بان اذا تثني اكاد وجدا عليه اعدم

ليس لقلبي سواك ميل ولا لعيني سواك مغنم

فكن حريصاً على ودادی وراقب الله في متيم

(موشح راست ضربه سماعی سر بند)

مائس القديد قال لي من على الطلول

كل من يكون يعشق لا يكون ملول

والمحب لا يسبح الا سب حمول

قلت انا محيب ان تصد او تهجر انت لي حبيب

دور

لاتطيل مدي هجري ايها الغزال

ان قلبي المضي عنك لا يزال

من بطن بي سلوى ظنه محال
ايش على الرقيب المحب لا يفتأ شوقه عجيب

دور

قد رايته يخظر يشبه الهلال
غصن قد كساه الله حلة الجمال
وهو بالعيون البخل يرشق النبال
للحشى يذيب انا ميت انا اخطى وان رمى يصيب

دور المديح

امدح النبي الطهر سيد البشر
من يخض بالفخر من بني مضر
الشفيع في الحشر من لظى سقر
احمد الحبيب صاحب اللوا والتاج ملجأ الغريب

الوصلة الخامسة راسـت

(موشح ضربه مدور)

راعى اليواقيت العذار والمبسم الدرى النقى

خانه

ورد على خده مذاب بدر حليو المنطقى

دور

جنب وقدارخي النقاب على الجبين المشرق

حانه

واسبل السبع الذؤاب من فوق غصن مورق

سلسله

سبي فواء الصب حين جنب وزاد ما بي في الثغير الاشنب
وكم وكم لي في هواه مأرب
دور قفله

من دونه غوج الرقاب ترعى بسود الحدق
خانه

بدر تبرقع بالسحاب يسبي جميع العشق
(موشح راست ضربه مدور)

قال لي صنو الغزال هات قل لي اي من اقن
راح جفني ام بنات الدن
قلت يا حلو الدلال يا قوام البانه الا لين
انت في عين الشبي احسن
خانه

قال صف لي مسك خالي وغوالي عارضي السوسن
ونقي ثغري بما امكن
قلت حق من لاكي في صوان السندس المثلث
ختموه خيفة من ان
دور

هات يا خالي العذار قبلة من خدك المذهب
وايح لي ثغرك الاشنب
وتفضل بالميزار وترقب هجمة الغيب

والدجى كالغبر الاشهب

خانه

وادر كاس العقار يمينه في سرعة اللولب

مشرقاً منه سنا كوكب

واجل لي بنت الدوالي ذات اكليد من المغدن

ما حوى كسرى ولا بهمن

دور

عاطني بكر المدام وتدارك صبوتي واغتم

زمنى من قبل ان يضرم

واملا لي كاسي وجامي من مذاب التبر والعندم

اننى لا اسحل الدم

خانه

والتقط در الكلام فمن الالفاظ ما ينظم

ليزين النحر والمعصم

وهو كالسحر الحلال لو جرى في الجسم ما اوهن

او سرى في الاذن ما استاذن

دور

ان اطع داعي التصابي فلا م عز ان يذكر

ولشان ليس بالمنكر

او تراني في التهاب فلما في الثغر من سكر

شبهته بالمسك والعتبر

خانه

او تسلي اين انتسابي فلاين الحوض والكوثر

وسرير الملك والمنبر

شمس افاق الكمال فرع طود القنه الارصن

غصن دوح الروضة الامن

دور المديح

ان تغب شمس الزمان قابو التخصيص في المحفل

مثلا الابل هو الامثل

معدن السبع المثاني ومقر الوحي في الاول

وابن بنت المصطفى المرسل

خانه

تالي غايات الاماني وتلقى العيد واستقبل

مثله الفا بما امل

راقياً اوج المعالي في سرور مسعدا ايمن

قط لا يشقى ولا يحزن

(موشح راست ضربه مصمودي)

ايها المجاوز بالاثل نجينا عطاش

جزبنا على كشب الرمل حيثما المعاش

حيثما الخليل مع الخل في قبا وشاش

فاز من جنى ثمر الوصل والظلام غاش

دور

م

كم وكم بعثت الى انسي
 جاءني الرسول وقد انسى
 ناقلًا عن الرشا الانسى
 قلت لا جناح على الرسل
 في الدجى رسول
 كل ما يقول
 ان لا وصول
 قل ولا تحاش

دو

يدعى المحب له دعوى
 قاحتفظ لنفسك من نبوى
 مدراتك هند من الحلوى
 مفلساً اراك وانا مثلى
 شيمة الفضول
 قبل ان تحول
 انشدت تقول
 لم يجأ بلاش

دور

ليلة تحمل ساريها
 بت للنجوم اساريها
 آتس الغريب دراريها
 سكذا المولع بالوصل
 داعي الغرام
 لم اذق منام
 في دجى الظلام
 يهجر الفراش

دور

ابرز الكيمت من الخدر
 واسقني على بسط الزهر
 خمرة معتقة البكر
 تجلب الكريم الى البذل
 واملاى الكؤس
 راحة النفوس
 تجلى كالعروس
 والبخل لاش

دور

رضع اللجين بياقوت
 في الحناجر

وارتوت عساكر هاروت من محاجر
اغنت المحب عن القوت بالنواظر
اعين تبذت للقتل طالبه هراش
دور

كلما ينهني العتب صابني جليد
عاذلي وان هجروا ايش بو عذلي ايش يفيد
ان نبج على الاسد الكلب بخس من بعيد
ان نسيتموا حسن الفعل اتموا ولاش
دور

اشبق الخطيب مع الفجر تحفظ بالامام
احسن الجلوس مع المعري تفهم الكلام
ان ذاك الكلام لمن يدري كافي والسلام
البس الجديد ولا تبلى سيمه القماش

دور المديح

كل من يصلي على البدر سيد البشر
ينجوني المآب وفي الحشر من لظى سقر
خصه الميمن بالنصر ذل من كفر
افضل الكرام من الرسل مدحه انتعاش

وله تلحين اخر نير زهره سماي سربند وسيد كرفي محله ان شاء الله

(موشح راست زهره مصمودي)

يا فوج قل للحبيب ان سألك تركته بالغرام في شغل

مببل البال من جفاك ذلك وانت تحيي النفوس بالقبل
سلسله

خصك مولى العباد بالتعزيز وصاغ هذا القوام من ابريز
وطرز الخد بالبا تطرير

والبس الحور والظبا حلك وصير الورد منك سيف في وجل
دور

يا الكحل العين جل من جعلك نويحل الخصر على الكفل
اقسم بالود لو راك ملك لظل في حيرة وفي خجل
سلسله

ها انت دون الملاح محبوبي وكل ما تشبيهه مطلوبي
ومن غدا في هواك بهزوبي

فانه يا جميل قد جهلك وما درى ما حلاوة العسل
دور

سل مفرماً في الهوي شكا وصبا وكحل الجفن منه بالسهر
اليك قد مال قلبه وصبا وانت في جفوة وفي خفر
سلسله

مبسمك الدر خص بالفالج وخال خديك لاح كالسبيج
وسحر عينيك زين بالذعج

والقلب في مسلك الهيام سلك ولم افز بالرام والامل
(موشح راست له ضربان فاخت وستة عشر)

هاج فوادا سالى وميض برق سارى مع الفجر

دور

من لفتي بهم الى نجد يعتله القديم من الوجد
اذا سري النسيم من الرند
كالندل الغالى او نفحة الغار او العطر

دور

بل وقفة الحبيب لها ثاني بسرحة الكتيب ونعمان
يامقلة الكتيب على البان
من مرتع الغزال بالادمع الغزار الافاجري

دور

قم واملا الكؤوس من الراح واستجلها عروس كمصباح
واذا خشيت بؤس من اللاح
فاقصد جناب الوالى رب الزناد الوارى ابي بكر

دور

طباعه تميل الى الحلم ورأيه جميل لدى الحكم
بهمة تطيل على العلم
قرية المنال بعيدة المنار من الفخر
(موشح زنكلاه ضربه ستة عشر)

قد طاب بالانس وقتى واشرفت الارض جلق
لما تبدى النهري بجر المزاي تدفق

سلسله

عنى فاعنى عن العود وفاق عطر اعلى العود

مالد لي غير صمتي الى غناه المرقق

وزدت عليه قولي

قم يا بديع المحيا واخطر بمياس قدك

وهات كاس المحيا على شقائق خدك

سلسله

وباكروى الروض يا صاح والطير بالشد وقد صاح

وضع ريكة تختى ما بين ورد وزنبق

(موشح بنجيز ضربه نوخت)

ذكرت واريج الصبا صبا على جمر الفضا

اهلا والفين مرحبا بمن يذكر ما مضى

خانه

احبابنا واحربا واحزنا ضاق الفضا

البين خلاني هبا والحكم لله والقضا

دور

يا ورق بنات اللوى كم ذا تجددن النجيب

زدتن اوجاع الجوى فوق الذى بي من لهيب

خانه

مهلا فكل فى الهوى مثاله اصر عجيب

سالت بنا ايدى سبا والبين صارمه انتضى

(موشح راست ضربه نوخت)

حكم الحب باسرى فى هوى الظبي الريب

وله سلمت اصریے والموی شی عجیب
عن عدولی صنت سري فابی الدمع الصییب
یا ترے هل بعد ہجری باللقا عیشتی یطیب

دور

یارعی اللہ ورودیے ماصفا من منہلی
وسقی ورد الحدود غیث دمی السلسلی
خیت اعطاف القدود فی مقامی تنجلی
وبکاس الراح بدریے کان لی نعم النصیب

دور

سال من اہواہ عنی واخذ غیری بدیل
وسبب ذباک انی لست من هذا القبیل
وبلا ذنب ہجرتی حسبہ المولی الجلیل
ماقبل فی الحب عذری لا ولا راعی الثیب
وله تلحین اخر حسینی ضربہ مربع وسیدکر فی محلہ ان شاء اللہ تعالیٰ
(موشح راست ضربہ سماعی ثقیل)

لیلی طال من فقد عذب المرشف حالی والمجر ماکت آف
خلی مال وانا علی العهد واقف کیف احتال لکن للہ لطائف

دور

من حبک یصعب علیہ التجانی صل صباک ماعاد یصلح خلائی
ماعتبک علی سبیل التصانی یسهل بک واعتبری السوالفی

دور

سكتتك باخل داخل فوءادي قربتك جازيتني بابتعادي
صافيتك فلا تكدر ودادسي طاوعتك والقلب راجي وخايف

دور

بيكيني ائين صوت الحمامه يشجيني تعريد قمرى البشامه
من عيني دمعي كفيض الغمامه ما بيني وبين ذاك المخالف

دور

يا بدري ما كان جفاك في حسابي يا عمري ما كنت تهمل جنابي
دع هجري فانهجر غيب صوابي في امري ما كنت الا موالف
(موشع راست ضربه سماعي ثقيل)

لى في ربي حاجز غزيل اغيد ساجي رنا
وجدي عليك وجدى ياساكن النجد
نهده على صدري يقدر بالقدر اذ اثني
يا لابس الجنيه قول السلام سنه
يا مسلمين ساموت انا واخمد من الضنى
دع في الهوى صدي يا مائس القدر
اموت ولا بدري بقصتي حمد الا اذا
جدلى وبالمنه قل لي ادخل الجنة

وله تلحين اخر سى كاه ضربه سماعي دارج غير انه مجرد عن هذه الزيادة
كما ستقف عليه من بقية ادواره المذكورة ادناه وهي

دور

امسيت في اسري الذي ملكني خاضع ذليل

لا هو سمح بالبيع ولا عتقي
وَمَنْ عَشَقَ يَصْبِرُ عَلَى التَّجْنِي
كَيْفَ السَّبِيلُ صَبْرًا جَمِيلًا
عَوَاقِبُ الصَّبْرِ الْجَمِيلِ تَحْمَدُ
فِيهَا الْمُنَى دُورُ

عَذَبُ فَوَادِيهِ اسْقَمَهُ إِذَا بِهِ
كَمْ زَادَ بِي سَقَمِهِ وَفِي عَذَابِهِ
هَوَى الْمَلَا حِ قَلْبِي قَتَنَ بِالْحُبِّ وَاسْتَطَابَهُ
مَا قَلْتُ عَلَى مَا كَانَ مِثْلَ مَا أَعْهَدَ
دُورُ

أَمَا أَنَا مَا اسْلَاكَ وَلَا أَمْلِكُ
وَإِخَافَ عَلَى رُوحِي تَرْوِجَ مِنْ أَجْلِكَ
وَاهْوَى هَوَاكَ قَصَّرَ جَفَاكَ
وَقَالَ أَنِي أَنَا أَمِيتُ لَكَ
فَقُلْتُ إِنَّ الْمَوْتَ عَاذِلِي أَعُودُ
مَالِي مَعَاكَ مِنْ ذَا الْعَنَاءِ

بهذا تبين ان الزيادة الموجودة في الدور الاول ليست من الاصل
هي ملحقة به لضرورة التلحين وفيها الكفاية فتنبه ولا تغفل

(موضح راسخ ضربه سماغي دارج)

شَادَنَ صَادَ قُلُوبَ الْأُمَمِ بِجَمَالٍ وَشَرْدَ
حَلَّ فِي سِرْحَةِ وَادِيهِ سَلَمَ بَيْنَ تَبْهِ وَغَيْدَ
لَيْسَ فِي الْعَرَبِ وَلَا فِي الْعِجَمِ مِثْلَهُ رَطْبُ الْجَسَدِ
قُلْتُ لِمَا طَافَ بِالْمَلْتَزِمِ وَعَلَى الْحَجَرِ اعْتَمَدَ
بَارِشَا الْخَيْفِ وَبَارِشَا الْعِلْمِ مَدَدَ اللَّهُ مَدَدَ

دور

جل من انشاك يا هذا الغزال
وكسا خديك انواع الجمال
يارشيق القد ياراخي الدلال
طففت بالاركان حول الحرم
فتنة للبشر
بالبا والخور
يا كثير الحفر
وتركت الخزل جد
مدد الله مدد

دور

تقتل العشاق بتوريد الحدود
والغوالى في محباتك شهود
وعلى صدرك رمان النهود
فيه مكتوب بخط القلم
والعزار السندسي
ياحيات الانفس
قام تحت الاطلس
قل هو الله احد
مدد الله مدد

دور

انت قصدي من ذرود وثقى
فتى خلى يكون الملتقى
وارى وجهك عندي مشرقاً
كنت احيى بعد فرط الغدم
والصفا والمروتين
بعد ضعف القوتين
يا تمام نعمتين
وارى العيش رعد
مدد الله مدد

دور

يا امير الغيد يا فان الحسان
ليس في اعلى فراديس الجنان
بالجمال الاقن
مثل مرا لك السني

وعلى حسنك ماشاء الله كان
انت للبدر شقيق وسهي
يارشا الخيف وبان العلم
مدد الله مدد

دور

حزت حسناً وبهاء حلماً
وعلى وجهك محل الحيا
اكسب الخلد ازدهاء وضيا
انت مثلك من ربي في النعم
يارشا الخيف وبان العلم
مدد الله مدد

دور

سال دمي من جفوني وجرى
واعتراني مذجفا بفضي الكرى
ذا الرشا حلوا التني والذرى
كم اناديه وجمر الضرم
يارشا الخيف وبان العلم
مدد الله مدد

(موشح زاست ضربه سماعي سربند)

الزهر في الروض قد تكمل
وكوكب الصبح قد تهمل
والورد بالعجب جر ذيلا
والآس بالطل قد تبلل
والنرجس الغض لاج يزهو
بطرفه الشعاع المذبل
وقام شجر ورها خطيباً
عليه ثوب الجمال مسبل
واذ علامنبر الروابي
كبر من فوقه وهلل

وبسط الياسمين كفأ كأنه للدعاء يسأل
يا صاح جدد لنا سرورا فليس وقت السرور بهمل
أما ترى الصفوراق معني وأنسا باللهنا تكمل

اعلم ان اصل هذا الموشح ابيات شعر من مخلع ببحر البسيط فيجري تلحينه في كل كلام على وزنه فتنبه والى هنا انتهت وصل الراس

الوصلة السادسة سيكاه

(موشح ضربه مربع)

أشرق البدر المفدى فاين الغيد الصباح
مشهر البيض الصفاح

أعين للسحر مبدا طرفها الشاكي السلاح

قتلى اباح

خانه

مارعى للصب عهدا ماله عنه براح

بات صادي غير هادي من تباريح الجراح

وهو لا يبغي مردا عن غرام واقتضاح

دور

جل من انشاك بدرا فوق غصن من لجين

قد اعرت النيرين

اجري في الفكر ذكرى اين صدق الوعداين

والوعد دين

خانه

داو من حكمت قهرا فيه سيف الادعجين
ما كفاه قد براه حر اشواق ودين
عله ان ذاق شهدا من لى الثغر استراح
(موشح سيكاه ضربه مربع)

ماس عجباً بدري في رياض السندس
صحت روجي عمري با امير المجلس
حانه

هيا قم يا صاحى اجل لى اقداحى
من مدامة تبرى واجاها في الاكوس
مع طلوع الفجر يا حياة النفس
دور

هاتها للندمان يامدلل يامصون
مع سماع الالحان بين هاتيك الغصون
خانه

وانعطف يا قاسى يا اجل الناس
واجل كاسي بدري لتجلى الحندس
في رياض الزهر تحت ظل النرجس

دور

جد لصب مدنف لا تكن لى هاجر
ان عشقي اشغف مهجتي يا جائر
خانه

لا تطع ذا الالهي وازل اتراحي
وتفضل يا اهيف بالنبي الطاهر
النهامي الطهرى النفيس الانفس
(موشج سيكاه ضربه فاخت)

على ايش يامنى قلبي ترضى بالصدود
وتشمت بتعذبي عذولى الحسود

سلسله

على ايش يا غزال نافر تهجرني وانا صابر
هجرك ماله اخر فتنت الكبود
واناصرت من اجلك عديم في الوجود

دور

محبوبي الذي اهواه بديع الجمال
كويس رشيق القد وريقه زلال

سلسله

مليح اكمل الاحداق سبي سائر العشاق
قليبي له مشتاق وهو لى جحود
ومن يحسد الشاق عمره لا يسود

دور

نصبت شرك صيدي لهذا الغزال
بقيت في الشرك وحدي شبه الخيال

سلسله

جائز التفت صوبي ولم ادر مكتوبي

فيامهجي ذوي غزالي شرود

مادلا غزال نافر بصيد الاسود

وله تلحين اخر شورك ضربه سماعي دارج وسيدكر في محله ان شاء الله

(موشح سيكاه ضربه مدور)

يا هليللا اطلعه على غصن الذهب نجم هاتيك القلائد

قل لمن جفا منعه معيسيل الشنب وغدا عنه مبعاد

خانه

اذ سرى وقلبي معه ولم يقض الارب وثناه قول حامد

اللطيف ما اسرعه لتفرج الكرب عند اوقات الشدائد

دور

رب ان صبري تفدا وعزمي قد وهي والذي بي غير خافي

والحييب عني بعدا وهيئات السهي وهو في طي الشفاف

خانه

سعد عاشق قد وجدنا حبيباً مشتهى غير معتاد الخلاف

ما هو الذي لوعه بنيران الذهب ذو الثنيات الفرائد

دور

يا صاح صاحبي ودعني وولي وانطلق غير وان في الزماع

ثم عندها اودعني تباريح الحرق وانبرت ذات الشراع

خانه

لو سمعت ما اسمعني وقد لاح الفلق من ثنيات الوداع

باترى ارى مضجعه تداني واقترب وهولى في طى ساعد
دور

اهيف سعى بالقدح على اهل الهوى وجلا شمس المدام
زارني فوائى فرحى وقد زال الجوى اذ وفي بدرى سقامي
خانه

وانجلى براحي ترحى وولّى وانطوى وبه نلت مرامي
اسمت العلى موضعه الى اعلا الرب في صغي اشى الموارد
دور المديح

احمد الذي ارسله رسولا بالوفاء ذو العطايا والمكارم
فاز من يرى منزله ويرمى ما خفا من ذنوب وجرائم
خانه

زر وطب فما اجمله وقل يا مصطنى كن شفيعى في المزاحم
ادرك الذى اوقعه ضناه واحتجب بالتداني لا تباعد
(موشح ميكاه ضربه اربعة وعشرون)

ورقا على الغصون شاقني صوتها الرخيم
تظهر لنا فسون وتعيد الجوى القديم
خانه

زادت بى الشجون وفوادى غدا كلم
ذكراي للحنون كلما هينم النسيم
دور

اصل الهوى مزاح وعيون المهى تصيد

الاسد في المراح فاغتم يومك السعيد

خانه

يا من لنا اباح سيف الحافظه المييد

قم احسن الظنون واسقني الصرف وانديم

وله تاجين اخر اوج ضربه اربعة وعشرون ابضاً وسياتي في محله ان شاء الله

(موشج سيكاه ضربه نوحث)

صاح حان الروض باكر اللهم فالطير صاح

وعبير البان عاطر وشميم الورد فاح

ينعش الارواح

خانه

وهلال الحسن باهر فوق غصن القداح

طرفه الوستان ساحر هتك البيض الصفاح

وادار الراج

دور

اغتم اشري الموارد من رحيق اوشقيق

حيث هام الجام ساجد في يد الساقى الشريق

لقم الابريق

خانه

خمرة لو شمن عابد طيب رياها العبيق

لغدا للحن عابر نافياً قول اللواح

يرشف الاقداح

دور المديح

زر حى السادات تغنم منى للافضل راق
وترى القطب المعظم من سما بالاتفاق
عابد الخلاق

خانه

نسل خير الخلق الاكرم من رقى السبع الطبايق
زاده الله مفاخر كلما الشحرور ناح
او بدا اصباح

(موشح سينكاه ضربه سماي ثقيل)

كل روح وراح في جمالك مباح انت سيد الملاح
اسقنى بايدك من ايدك لايدي

دور

طالب على الامل ما بقى محتمل كيف يكون العمل
ياسيدي عبيدك ذابوا من صدودك

دور

ياوجود النعيم وياحياة السقيم انا فاني رميم
احيني بجدودك ابقى الله وجودك

دور

الملوك والجنود بجمالك شهود والله ما في الوجود
الا من يريدك ويهوى خدودك

دور

يا بدیع الجمال وکثیر الدلال انت بدر الکمال

الاهی بزیدک ویکدم حسودک

دور

جادلی بالمزار وسقانی العقار ثم حل الازار

وقال کم اکیدک ولحظی یصیدک

دور

یاقلیبی کفاک ان حبک وفاک کمل الله صفاک

الیوم یوم عیدک تملی یسیدک

(موشح سیکاه ضربہ سماعی ثقیل)

مائس الاعطاف تیمنی بالعیون الوسی

کامل الاوصاف ذالحسنی معجباً بالحسن

سلسله

یا املی صل بعلی ما حیلی فی وجلی

ما من الانصاف تمجرنی یا شقیق الغصن

دور

یا امیر الغید صل ولهان مهجته فی نیران

لم یزل یاسید فیک حیران طول لیلہ سهران

سلسله

من فکری زاد سهری یا قمری بالضرر

جد وبالانحاف اسعفنی فالهوی اتلفنی

دور

في رياض الآس واقاني منيتي محبوبي
وملاي الكأس وسقاني منتهى مرغوبي

سلسله

لا يصاح تغد وصاح بدرى لاج بالافراح
وبكاسي طاف يمنة من رحيق الدرب

دور

وانتني بالتبه والعجب في مهادي الثمل
باسما يفتر عن شنب فاتكاً بالقل

سلسله

حاد ومالي رخما قلت اما رشفي
فيك يشفي لوعة الشجن والجوى والمجن

دور

يا قوام البان والاسل يا رشيق القد
يا اخا الاغصان في الميل يا نقي الخد

سلسله

هات الراح بالاقداح والتفاح نشره فاح
واصلح العيدان واطربني وبشعري غني

دور المديح

هام عبد الخالق السادات بامتداح العدنان
من اتى بالفضل والآيات واقام البرهان

سلسله

من شرفاً اذ عرفنا نجل وفا ليس خفا
 اذ بطل الحق شرفني والوفاء من فني
 وله تلحين اخر حجازي ضربه سماعي ثقيل
 (موشح سبكه صربه سماعي دارج)
 ايضا سيدكر في محله ان شاء الله

ما اجهل من يلوم والعشق مقدر العاشق لا يلام واللائم يعذر
 سلسله

ايا محبوب دعنا فما للهجر معنى
 ما قدر كان وبما دنت تدان يا بدر دجى ييسم عن عقد جمان
 دور

هل يسمع بالقاحيبي ويجود اوصيحتنا بمنة الله تعود
 سلسله

اذ ما الليل جنا اليه القلب حنا
 ما قدر كان وبما دنت تدان يا بدر دجى ييسم عن عقد جمان
 دور

كم اصبر والبعاد قد مرق صبرى سلمت الى مدبر العالم امري
 سلسله

ولكن من تاني نيل مها تمني
 ما قدر كان وبما دنت تدان يا بدر دجى ييسم عن عقد جمان
 وقد زدت فيه قولي

فاشجع امل بصرف جزيا لرحيقك وامزجه بما يطيب من خمره ريقك
 سلسله

وشاد الطير غنى على غصن تنى

ما قدر كان وبما دنت تدان يابدر دجي بيسم عن عقد جمان

(موشح سبكه ضربه سماعي دارج)

هات يا ايها الساقى بالافداح واماللى كوئوسى

واغتتم انسها حين صبى لاح وانجلى عروسى

في ريا زهرها المبتسم يا صاح نزهة النفوس

والهزار فوقها يا نديمى صاح اذ بدت شموسى

خانه

كلما يصيح بالالحان مطرباً حلالى

صحبتي بصبة الحان شربها حلالى

خمره المدامه واندیم وبنت الدوالى

فاسقتي السلافه كي اھيم فھيها الدوالى

سلسله

ساقىها الغزال يفوق الحلال راخي الدلال

الحاظه الكحال ترمي بالنبال خذ روحى ومالى

(موشح سبكه ضربه سماعي سربند)

لي قلب جريح ودمع عيني على الحديد مدرار

للبيكا يريج من لوعة العاشق اذا الهوى جار

من يعشق مليح الناس يقولون ما يعرض على نار

قولهم صحيح يابدر في وجهك عشرة اقسام

دور

الموى هوان ومن عشق زادوم على انهوى نور
حيث في الزمان بحب ليلي صار قيس مفتون
اظهر الجنان وصار ما بين الانام مجنون
امدح الرجيع المصطفى الهادى كثير الانوار
الوصله السابعه سيكاه

(موشح ضربه محجر)

زارني باهي الحيا يتهادي بالجمال بهجة النظار
وجلا كاس الحيا ورننا يحكي الغزال وعلينا جار
خانه

جل مولى قد براه فانتا صبا يراه باهر الانوار
قلت طف بالكاس هيا وتكرم بالوصال يا اخا الافهار
وقد زدت عليه قولي

فانثى بهاز عطفاً يزدرى السمر الرشاق قده المياس
وسقى بالثغر رشفاً قرقفاً عذب المذاق حيث دار الكاس
خانه

ثم وافى بورود مجتناها من خدود ظرزت بالآس
وبه اللصب حي وهو يزهو بالدلال نزهة الابصار
(موشح سيكاه ضربه مربع)

فتنتي من منيتي حلوا العيون رشا ان ماس يزري بالغصون
زاد عشقي في هواه والشجون
سلسله

اهيف فاق الملال نافر مثل الغزال
ظلي الى رق جسماً لذلي فيه الفتور

دور

يا غزال الانس كم هذا الدلال يا بديع الحسن مالك من مثال
عاطنيها من لي فيك الزلال

سلسله

والهنا والسعد لاح في رياض الانشراح
واذن بدري واجل خمري وتعطف يامصون
(موشج سيكاه ضربه مخمس)

املا واسقيني يا اهيف ياسيد الغزلان
من صافي رائق قرقف بروي للظمان

سلسله

املا كاسي واجل طاسي ما بين الندمان
يا حبيبي كن طيبي وارحم ترحم
عاشق مغرم طول ليله سهران

دور

وجهك مشرق بالانوار حسنك يسبيني
فاسمع يا زين الاقمار وصلك يحميني

سلسله

خدك وردى ريقك شهدي رشفه ينشيني
من غرامي ناد هيامي جسمي فاني بالهجران

فانعم بالاحسان

(موشح سيكاه ضربه مخمس)

من يبلغ قمري الدور	قصتي اويبلغه من التحية
ويصف له حال مسحور	من لحاظ تلك العيون الباليه
ياقمر تشتاقه الحور	وتزوره كل بكرة وعشيه
صاغه الرحمن من نور	واصطفى حسنه على يوسف ودحيه

دور

آه من مالك قيادي	حين نظرنه قد ملكني ماترفق
يمخلف عن ودادي	وهو يعلم ان عشقي ذا محقق
طال وجدي وسهادي	والهوى مذ ذاب جسدي دقني دق
يا مقدر كل مقدور	قدر العشق علينا بالسويه

دور

يا مقادير السعاده	اسعفى من وجه محبوبي بنظره
رويته اوفى عبادته	ولقاه خير من حج وعمره
اعشقه والعشق عاده	والهوى والحب في الانسان فطره
وانشرح وانا مسرور	وانبسط مثل الذي يلتقى لقيه

(موشح سيكاه ضربه مدور)

عجب ما نام ظرفي	مذ غبت عن جبرتي وعن بلدي
ومذ فارقت النى	حسست بالروح فارقت جسدي
واني لست اخفى	من الهوى ما خفى على احد
وليس الدمع يطغى	لهيب نار الغرام في كبدية

وقد زدت عليه قولي

رشا باهي الحميا كانه البدر لاح في الافق
يعاطيني الحميا بثغره والكوس والحدق
اذا ما قلت هيا يقول خذها بمرشقي العبق
وان لاحت بكفى فتملك شمس تحل في الاسد

(موشح سيكاه ضربه نوخت)

يا اسمر يا سكر يالون الذهب
في خدك كيف يجمع الماء والذهب
يالاعب بالخنجر ياراخي العذب

سلسله

غمازك يجرحني خبي خنجرك
عزتلو سلطانم الله ينصرك

دور

من يقظف يا حبي تفاح الحدود
من يحني ياربي رمان النهود
يا قاسي ما ذنبي تبخل ما تجود

سلسله

تهجرني ما نيمكن اني اهجررك
عزتلو سلطانم الله ينصرك

دور

الحاجب قوس موتور والاهداب سهام

والناظر سيف مشهور والرمح القوام
من يحمي يا فتان عاشق مستهام
سلسله

لا تجمل احشاءى للحبيل معترك
عزتلو سلطانم الله ينصرك
دور

الله تن خوف اتمز يا حلو النظر
لا تظلم مملوكك هي جانم يتر
سلسله

خلصني من جورك مالي مصطبر
واقبلني واجعلني خادم عسكري
عزتلو سلطانم الله ينصرك

(موشح سينكاه ضربه سماعي ثقيل)

ياريم الاظعان	يادري الثنايا العذاب	وصلاك دواعلي
ذا الهجر لا كان	يصليني اليم العذاب	حاشاك يا بغيتي
فهل عسى آ ن	ان تطفى برد الرضاب	جوى كوى مهجتي
فبا لذى زان	وجهك ياسنى النقاب	وصيرة قبلتي
تجدولى الآن	بالمطلوب ورفع الحجاب	فضلا وقيل عثرتي
وارثي الحيران	عمره في عنا واكتشاب	وعامله بالتي
بييت سهران	لم يسمع لعاذل خطاب	مكفكف العبرة
تهل غدران	دمعي كوبل السحاب	لم تطفى لي حرتي

من خان لا كان حسباً ورد في الكتاب نصاً وفي السنة
يكفيه حرمان من يشفع نهار الحساب لصاحب الزلة
اقسم بمن صان حسنك يارفع الجناح وصيرك فتنى
لو كان ما كان ما أبد للائم جواب ولا اخون صحتي

(موشح سيكاه ضربه سماعي ثقيل)
غزال تركي تركني ملقى من الهجر
ناديت بالله صلتى يا يوسف العصر

خانه

اعرض حليو الثني فصحت يا عدري
كم ذا تطيل التجني يا فاضح البدر

دور

ماس تيهى واعجب يميل كالقطن
ناديت يا الف مرحب يا كامل الحسن

خاله

احيي قوادى المعذب من كسر ذا الجفن
دلال حسنك اسرني وانت لا تدري

(موشح سيكاه ضربه سماعي دارج)

من كحل احداق الغزال بالغن والسحر الحلال
قلبي يلبال الشادن الغال هيمات يرضى بالمحال

سلسله

التغير السلسال خلي دمعى سلسال

واشتغل منى البسال زاد قلبي بلبال
جل سبحان منشيك يامرني في الدلال

دور

لحسنك لم يخلق سدّي فلا تلومني ابدا
كم ناسك نال لما راى الخال كاد له ان يسجدا

سلسلة

الجبين الوضاح سالب الارواح
والحديد التفاح نشره لى قد فاح
جل سبحان منشيك يامرني في الدلال

(موشح سيكاه ضربه سماعي دارج)

لى في ربا حاجر غزيل اغيد ساجي رنا
نهده على صدرى يقدر بالقد اذ اثنى
يامسلمين ساموت انا واجمد من الضنى
اموت ولا يدرى بقصتي حد الا انا

اعلم انه قد سبق ذكر هذا الموشح المتقدم بتمامه في الوصلة الخامسة
واشير هنالك ان له تلحين احدها راست والثاني سيكاه

(موشح سيكاه ضربه دارج)

ياسعدي قرّت النواظر وانسرت منى الخواطر
هنوني يا اهيل ودے محبوبى في المقام حاضر

دور

من مثلى والحبيب عندي قد وافاني وفي لوعدي

وجهه بدر اذا تبدي بدريسي لبرج سعد

دور

من عارضه ووجتاه شهن بنرجس وورد
كم يعذلني العذول فيه ماسلولوسكنت لحدي

(موشح سيكاه ضربه سربند)

يامن لعبت به شمول ما الطف هذه الشائل

نشوان بهزه دلال كالغصن مع النسيم مائل

قد تقدم ذكر هذا الموشح بتمامه في الوصلة الثالثة وسبق التنبيه

ثمة على تلحينه هذا فارجع اليه ولا تغفل

الوصلة الثامنة سيكاه

(موشح ضربه مربع)

صال وستان الجفون للخشى يرمي النبال

جاء بالسحر المبين كيف مالمستنان صال

خانه

مشبهاً ليث العربي فاتكاً يبغي النزال

لاتسلني عن شجونني في هوى هذا الغزال

دور

فاق غصن البان قدا مذ بدى يزري الرماح

وازدهى بالورد خدا منه للارواح راح

خانه

نرجسي المقتلين خده باهي الجمال

ذوب تبر في لجين ختمه بالمسك خال

دور

تقره الدر المنضد جاء بالعقد الفريد

مثل مارضوان مفرد في معاليه وحيد

خانه

طلعة البدر المصون فاق عن ضوء الهلال

جاد بالغيث الهثون وارتي اوج الكمال

(موشح سيكاه ضربه مربع)

رمي قلبي رشا احور باهداب العيون السود

خانه

وقد مال كالاشمر ولكن بنده معقود

دور

ووجه بالها اقمير تعالى خالقه المعبود

خانه

عليه نقطة الغنبر تنادى في البراياسود

وقد زدت عليه قولي

وقاني لفجة الصدد غزال عاطر الانفاس

خانه

وواس في مائس القدد وحاكى الغصن لما ماس

دور

على زاهي صفيا الحد ومرواه سقاني الكاس

خانه

ومعسول اللهى كوثر ولكن ليس بالمورود

(موشح سيكاه ضربه مخمس)

فتحت ازهار من بكا الامطار فوق خديد حبي مخجل الاقار
زادبي نذكار ياذوي الابصار وسبي لسبي من على جبار
خانه

يارفاقي كم الاقي في الهوى اخطار
ياهو ياهو ياهو يا الله ياستار

دور

بالله يا حبي لا تطيل البين زاد في السكب دمع عيني عين
جد بي كربى يارشا يا زين واشتغل لبي مالمحبة عار
خانه

من عيوني سال عيوني مدمعى مدرار
ياهو ياهو ياهو يا الله يا ستار

دور

ما سبب تركي في هوى الغزلان غير رشا تركي فائن الولدان
زاد في فتكى لحظه الوسنان وقصد هتكى ذا الرشا السحار
خانه

قد اهيف لحظ مرهف في فواءدى سار
يا هو ياهو ياهو يا الله ياستار

دور

لا تكن هاجريا اخا الغزلان واجبر الخاطر بالوصال احيان

ثغرك العاطفيه شفا الوثمان
حسنك الباهر حير الافكار
خانه

ضاق خناقي بالفراق امرىء للقهار
ياهو ياهو ياهو ياالله ياستار
(موشح سيكاه ضربه مصمودي)

ياروحى وباجساني ياراعى الشفيفه الحلوه
على ايش يا جميل تنساني وانا مالى عنك سلوه
سلطان الملاح يا قاني قد زدت الجفا بالقسوه
مالك في جمالك ثانى المولى يزيدك خطوه

دور

سلطان الملاح ذا الاسمر على ورد خده حرّج
كاتب على الحياصة الجوهر من لا يشتري يتفرج
ملك والملاح له عسكر اردافه سرير بمدرج
ناديت يا مظيل هجرانى واصلنى وخلقى الجفوه
وقد زدت فيه قولى

وافانى وكاس القرقف انواره تلوح في كفه
ناديت يا عذيب المرشف جريالك حلالى رشفه
ارفق بالشجى يا اهيف ماخاب من يلين عطفه
كم قاصي بعيد صاردانى وامسى من اهل الخطوه
(موشح سيكاه ضربه مصمودي)

امسيت يا خلقى مساء حسن يا قاتني بانور عيني

يا فند مكه يا حلاوة عدن يا سكر الشام يا حسيني
يا ليتني شامه بهذا البدن والا غريم اطلب بديني
والا اكون طائف بارض الين ويجمعون بينك وبينى
وزدت عليه قولى

كم من فتى بالحسن فيك افتتن يا من فضحت النيرين
شردت عن اجفان عيني الوسن رفقا فاني حان حيني
تبدوا فتزري بالغزال الاغن وتنجل الرمح الرديني
ارحم معنى قد براه الشجن واسمح فاني طال بيني

(موشح سيكاه ضربه نوخت)

بريق الغور من اكناف رامه شجا قلبي وذكره غرامه
واجرى كالعقيق دموع عيني فاخجل فيضها فيض الغمامه
وبلبل مهجتي واطار نومي فقولى طول ليلي للكرى مه
وان رام العزول سلو قلبي فلاحبا لذاك ولا كرامه
معاذ الله ان اسلو عريباً هواهم في الحشى طنّب خيامه
فلا اسلو هواهم طول عمري ولا انسى الى يوم القيامة
تملكني هو عرب المصلى فليس يسوق في سقمي سلامه
وما زج حبهم عظمي ولحمي وسقمي والسهاد لذا علامه
وهو روحى وهم بصري وسمعى على م عوازلى عذلي على مه
هم سكري هم صحوى دواما بهم افنى وحقهم قسامه
ثلث بهم وما خاصرت خمرا ولا دانيت ادنان المدامه
رعى الله الابريق والمصلى وبان الحى ما سمجت حمامه

قتلك مواطن الصب المعنى بها الارواح راحت مستهامه
 على عرب بها منى سلام يكون المسك من قبلى ختامه
 اعلم ان اصل هذا الموشح ابيات شعر من بحر الوافر ثم لحنت هذا التلحين
 (موشح سيكاه ضربه سماعي ثقيل)

الراح المدام القرقف البكر العجوز الشمطا
 غطوها الندامى قالت عين الشمس لا تنغطى

دور

قوموا باندامى للحيان نشرب من عتيق الحمر
 نسمع الهزار بالالخان نتعش بمجنب النهر
 والبلبل على غصن البان يصيح فوق بساط الزهر
 ساغني وساشرى واطرب فى الروضة بمجنب البسطه
 غطوها الندامى قالت عين الشمس لا تنغطى

دور

من ريقه سسقاني حبي الراح المدام السلسل
 وفى وجنتي محبوبي ورد احمر جنى ما يدبل
 واذا حل شعره الجعدى خلته الليل جنجه اسبل
 وخاله سحيق المسك نقط فوق خديده نقطه
 غطوها الندامى قالت عين الشمس لا تنغطى

دور

يا عشاق سيروا نيرز واقضوا بالحجاز الاوطار
 وغنوا على الناي والعود والتار والقصب والمزمار

وجسوا الرمل والدوكاه رهاوى بحسن الاشعار
من يهوى الملاح الاقمار ما يربط لكيسه رباطه
غظوها الندامي قالت عين الشمس لا تغطي

دور

يا باهي الجمال يا خلى في حبك تغير حالى
جدلى بالتلاقي واترك صدك والجفا يا غالى
ياروحى متى تسمح لى من اجلك نفقت اموالى
فحين استمع ما قلته بادر بالوصال ما ابطل
غظوها الندامي قالت عين الشمس لا تغطي

(موشح سيكاه ضربه سماعى ثقيل)

يا مليحاً لم يزل قلبي بحبه مستهام
عبدك المضني المولع ذاب من نار الغرام

خانه

يا بديع الحسن رفقا ياسليمان الختام
قد حكيت داود صوتاً وليوسف في اتسام

دور

ايها الفتاك طرفاً صال بالبيض الصفاح
هب لمن يهواك لطفاً قد اذابت به الجراح

خانه

جد عسى مضناك يشفى لاتطيع قول اللواح
خفاة الصب اولى من مراعاة الملام

(موشح سیکاه ضربه سماعی دارج)

مذ بدا الرشا يصول في اعين سود قلت يارشا ما بين عشاقك سود

سلسله

واسمح يابدري زاد اشتياقي والوقت طاب فاسقنا الشراب ما بين الصحاب

واطرب سمعنا ما بين جنك وعود

دور

واترك ذا القلى واشفي على ياريم الفلا ضاقت حيلي

سلسله

قدزدت جمالا ودلالاً املی لاتمنع وصلاً ياهللاً بنجلی

دور

ورد خدك القاني لاتمنعه للبحاني احي جسمي الفاني ياغزال نمان

سلسله

قم نسمع غنا البابل ما بين الآس والسنبيل باظبياً غدا يرفل

واسقنا الطلا حلاعلى رنة العيدان

(موشح سیکاه ضربه دارج)

سلم الامور للرب لاتخف ولا ترهب وانشرح وطيب

قط لاتكن تغضب وارض بالنصيب

دور

الرضى لمن يرضى جاء في الحديث

والسخط لمن يسخط وهو شيء خبيث

ان رايت صدرك ضاق اوبه حثيث

اقرأ سورة الملك واقصد النبي المكي النبي الحبيب
قط لا تكن تغضب وارض بالنصيب

دور

يا اخا الهوى كم ذا انت في الهوى
قلبي المشوق سلوى قط ما حوى
كل من نوى طيب يلقي ما نوى
هكذا النبي خبر صادقاً ولا انكر قوله ارب
قط لا تكن تغضب وارض بالنصيب

دور

الرضي لمن برضى جاء في الخبر
والسخط لمن بسخط وهو شيء ضرر
ان رايت صدرك ضاق او به فكر
اقرأ سورة الفتح واقصد النبي البطحي فهو لك طيب
قط لا تكن تغضب وارض بالنصيب

(موشح سيكاه ضربه سماعي سربند)

من كنت انت حبيبته نعم النصيب نصيبه
مولاي ماخاب الذي يدعو وانت تجيبه

اعلم انه قد تقدم ذكره بتمامه في الوصلة الرابعة واشير هنالك الى تعدد
تلحينه فارجم اليه وتنبه ولا تكن من الغافلين

الوصلة التاسعة سيكاه

(موشح ضربه مربع)

يامعير الغصن لين القد عند ما بالقد مال
قد حلا بالحسن ورد الخد وبمسك الخال خال
خانه

ما بقلبي منك حيي موضع والله خال
يا كحيل الجفن عود للود وتكرم بالوصال
دور

يا عزيز القدر لا تهجرني صل فلا اعشق سواك
يا شقيق البدر فيك اعذرني لا تلمني في هواك
خانه

لا تروم بي فيك سلمي رق ياراضي الدلال
يا صغير السن جود بالورد من لى الشجر الذلال
(موشح سيكاه ضربه شنبه)

ماس غصن البان زاهي الخد وتثني معجباً
بين افنان النقى والرند واثيرات الربا
خانه اولى

خلت بدرا فوق غصن مائس قد امالته نسيات الصبا
باسر الاسد يحفن ناعس وهو يلهو في اوقات الصبا
خانه ثانيه

قلت صل من فيك فارق الكرى وبات برعي الشها
ودّه ليس حديثاً يفترى وما صبا منذ صبا
قفله

يا شقيق البدر احفظ ودى فاشتياقي قد ربا

دور

يا مفدى يا شقيق البدر يا بديعاً في الجبال
يا رحيمتي اللهم والتغر يا حقيقي الدلال

خانه اولى

قم بنا يا نور عيني تبجلي صرف بكر تنجلي في الاكوس
واعدروحي براحي وامل الى راحة السر وقوت الانفس

خانه ثانية

واسقني رغم الوشاة العذال صافي رحيق الالعس
ثم مل يا خل نحوى وانجلي في حلة من سندس

قفله

وانعطف يا سمهرى القد لا تكن لى مغضباً

دور

في رياض زخرفت بالزهر غصنها المياس مال
حين غنى في رباها القمري نقط المزن اللال

خانه اولى

يا فريد الحسن يا باهي السنا يا اميرى وامير المجلس
شنف الكماس وجدلي بالمنى وتفضل بحياة الانفس

خانه ثالثة

بنت كرم عتقت في حانها تزهو بسدر الحب
هاتها والطير في الحانها قد اعربت عن عجب

قفله

وايحي لي حيث توفي وعدي لثم ثغر اشبا

(موشح سيكاه ضربه شنبه)

منيتي من رمت قربه صادني بالقلتين

واخذ عقلي وساربه باحمرار الوجنتين

ومليح قد زاد عجه قاتلي في الحاليتين

وظلمني من احبه بالجفا ظلم الحسين

دور

اشفعوا لي يا اهل ودي عند حبي باللقا

عل يسمع بعد بعدي ويزول عنا الشقا

سال دمعى فوق خدي ياخيلي صار عين

وظلمني من احبه بالجفا ظلم الحسين

دور

في فؤادي قد تحكم يا اخلاء الهوس

واضطباري قد تصرم وهواني سيف النوى

ما بقالى حال يعلم مذ رايت الشامتين

وظلمني من احبه بالجفا ظلم الحسين

دور

آه ما احلى التصايف والتلاقي بالوعود

آه ما امر التجاليف من حبيبي والصدود

اذحالى ليس خاسيف لا وحق الوجنتين

وظلمنی من احبہ بالجفا ظلم الحسین

دور

بدرتم زاد بعده فی خدیده جلنار
لوتکرم لی بوعده وارے آس العذار
قد سبانی وره خده وائقواس الحاجین
وظلمنی من احبہ بالجفا ظلم الحسین

دور

صاغه الرحمن بدرا قدسبی کل البدور
حسنه قد زاد قدرا بین ولدان وحوور
کم رمی العشاق غدرا فی لظى هجر وین
وظلمنی من احبہ بالجفا ظلم الحسین

اعلم ان هذا الموشح قد یلحن تلحین موشح حکم الحب باسری المتقدم
فی الوصلة الخامسة اذ هو علی وزنه فیكون له تلحین راست ضربه نوبخت

﴿ هذا موشح سیکاه فیہ ثلاثة ضروب اربعة وعشرون وستة عشر وفاخت ﴾

قم یاصاحی دور اقداحی بالاقداح واجلو مصباحی

سلسلة

فی روض الازهار بالعود واللاتار
کم انشد اشعار فی حب الاقمار

دولاب

شاکي باکی لم ابرح شخصی فی ذمعی یسبح
وخضوعي وولوعي کم اسکر صاحی

دور

حالی حالی یا عذّالی عشق الغالی قد اشغل بالی
سلسله

والنّفر الوضاح قد فاق المصباح

والخذ التفاح کم یسلب ارواح

دولاب

طریفی مثله لم یامج لکن قاسی لا یسمح

وجماله ودلاله کم اعیی لاحی

(موشح سیکاه ضربه نوخت)

منیتی سید الملاح وجهه کالبد رلاح

فیه کل الاصطلاح عشقه ماهو مزاح

قد تقدم ذكره بتمامه فی الوصلة الاولى ونبه علی تلحینه هذا

(موشح سیکاه ضربه سماعی ثقیل)

یاغزالا شاقنی امان یافتان

من سیف الخظیک الصقیل یکفیک کم تشهر حسام

وهالالا راقنی اما کفی هجران

احیی برشف السلسبیل مضنی به زاد الغرام

سلسله

فاسمح املی واشفی علی جد بالقبل فاننی ظمان

قل لی متى تشفی العلیل بلثم ماتحت اللثام

دع مطالاً عاقنی وارثی الی الحیران

الى متى عني تميل فارحم معنى فيك هام

دور

من مجيري في هوے احوى ظريف الحال
حاوي المحاسن والجمال حلوا للمنى راخي الدلال
فشفاء بے والدوا بريقه الجريال
قد حوے كنز الآل وضم قد ذى اعتدال

سلسله

لا سمحا وصلي منحا صدرى شرحا وفزت بالاقبال
من منيتي عذب المقال غصن النقا بدر الكمال
ته دلالا ساقني فانك سلطان
حامي حى الخدالاسيل وانت في الحسن الامام

(موشح سبكا ضربه ساعي ثقيل)

تالله ايامن اخذ العقل وسارا عشاقك مذسرت مع الركب اسارى
ان طال مدى البين ولم تدن فرارا فاستبق على الصب من النوم قراره
فالنوم لدى صبك من جفني طارا

دور

يا عابث بالغصن وقد ماس دلالا ما الغصن لدى مثلى يحكيك مثالا
اسبلت على الردف من الشعر حبالا فارحم دنقا طال به البين مطاللا
والقلب من الوجد لقد زاد ضارا

دور

لو زرت حى صبك يا ظبي كداسك يا بغية من هام ويا فتنة ناسك

احييت فتى راقب غفلة ناسك واعناد لي ثرك في خمرة كاشك
فاجعل ضحك السن على الوصل شعارا

دور المديح

باندري دلنجيك لقد زاد غراما اذ حلت عن العهد ولم ترع ذماما
فاختار على الطهر صلاة وسلاما والال مع الصبح لتنهل ركاما
مالبلبل قد هيج للسجع هزارا

وله اربعة تلاحين غير هذا احدها نوى والثاني نيرز والثالث صبا
والرابع عراقى وكل منها ضربه سماعي ثقيل وسيدكر في محله ان شاء الله
(موشج سيكاه ضربه سماعي ثقيل)

من غالى الجيد خذلى امان في عشق الغيد ذقت الهوان
دور

فتت كبدي زاهي الجبين تحت البند خصره يلين
حرك وجهي اشكوه لمين زاد في التشديد قان الحسان

دور

اني مغرم في ذا الغزال اه لو يعلم راخي الدلال
لكان يرحم لي بالوصال ياألنى سيد لو زار فلان

دور

قداه الاهيف فاق الغصون جرد مرهف من العيون
لوكان انصف ماذا يكون رؤياه في عيد ومهر جان

دور

غضبان امراض عني الحبيب حمل امراض قلبي الكتيب

هتك اعراض ردفه الكئيب اسبل تجعيد للمتن زان
وزدت فيه قولي

عذب المرشف ريقه رحيق قداه الالهيف غصن رشيق
لحظه المرشف من ذا يطيق يزرى تنضيد ثمره الجمان

(موشج سيكاه ضربه سماعي دارج)

ما كان الجفا ظني يا من! عشقتك فني
ما اصل البعاد عنى قل لي ايش جرى منى

دور

يا لهيف يا كحيل العين يا حاوى البها يازين
في حبك لوانى البين وازدادني الدجى انى

دور

انى صنعتي حبك وعين المنى قربك
ترفق بحال صبك واسقيني رحيق دنى

دور

يا سمر يارقيق الخضر يا مفرد ملاح العصر
ما مثلك جميل في مصر هنى عاشقك هنى

دور

واصل يا جميل واصل صبري قد فرغ واصل
والبين والجفا حاصل كن لي ضاحك السن

دور

يكفيك هجر يا خلى في عشقك ظهر ذلى

قل ما السبب قل لي اني مغرمك اني

دور

زاد الوجد يا ناسي فيمن للوداد ناسي
اهيف له قلب قاسي ولين عطف فاتني

دور

بخصره واعطافه يفتن كل من شافه
قصدي انظر اردافه واترجع واقول غني

دور

يا من قد منع وصله هذا الهجر ايش اصله
لحظك قاتلي نصله والهجران مجنني

(موشح سيكاه ضربه سماعي دارج)

بليت بسود العيون وسود العيون يقتلون وحالي فني بالشجون
وحار الطيب فما للحب العليل دوا الا الحبيب

دور

حبيبي عيونه ملاح وقده بفوق الرماح وفيه عصيت اللواخ
وقول الرقيب فما للحب العليل دوا الا الحبيب

دور

ملكتم قياد مهجتي واجريتموا عبرتي فجدودوا الياسادتي
على ذا الكتيب فما للحب العليل دوا الا الحبيب

دور

حبيبي نصب له خيام كبد راتي في الظلام وكم من فتي مستهام

للحظه اصيب فإلحاح العليل دوا الا الحبيب

(موشح سيمكاه ضربه سماعي سربند)

يا ناس انا حكم الهوى على جبار وامسيت مختار
في حب غاده مشرقه بانوار تفوق الاقمار
حسيت بعقلي والحشي لها طار وصار ما صار
ساقول في حكم الهوى والاقدار الله يختار

دور

غزال وارعن وامكحل العين مليح وازين
انعم بوصلك شا نقضي الدين ما بيننا بين
فقال ما ابغي لو عطيت الفين موزونه من عين
ما يعشق الا من يكون صبار كتام الاسرار

دور

ان كنت تهوانا وصرت نعشق وتدعي الحق
كف الحيا ثم اخرق البهر نشق واحجل على شق
وقل انا عبد الرش المفعق غزال الابرق
وصنعتي حب الملاح الاقمار جهر ا واسرار

دور

محبة الناس الجميع تبطل وانت ندخل
بشرط ضيغ تبخله بمنخل جميعه الكل
واسكب من العبرات دمع يهطل لعل تحصل
وابن لي قاعه بسبعة ادوار من غير معمار

دور

فقلت يامولاي عيل صبري و حار فكري
 ربي يدبر قصتي وامري من حيث لا ادري
 ساسكب من العبرات دمع يحري عامي ودهري
 بطبخ اذنه وعلم ومزمار وشي ماصار
 وله تلحين اخر نيرز ضربه سماي دارج وسيدكر في محله ان شاء الله

الوصلة العاشرة جهاركاه

(موشح ضربه اربعة وعشرون)

كلي ياسحب تيجان الربا بالخلي واجعلني سوارك منعطف الجدول
 خانه اولي

ياس- ما فيك وفي الارض نجوم وما كلما اغربت نجما اشرفت انجما
 وهي ما تهظل الا بالطلی والدمی

قفله

فاهظلي على قطوف الكرم كي تمتلي وانقلي للذن طعم الشهد والقوفل
 خانه

تلقد كالكوكب الدرني للمرئصد يعتقد فيها المجوسي بما يعتقد
 فائسد باساقی الراح بها واعتمد

قفله

واملي حتى تراني عنك في معزل قلل فالراح كالعشق ان يزد يقتل
 خانه

من ظلم في دولة الحسن اذا ما حكم فالسدم يحول في باطنه والندم

والقلم يكتب ما سطر فوق القلم

قفله

من ولى في دولة الحسن ولم يعدل يعزل
الاحاظ الرشا الاكل خانة

لا اريم عن شرب صهباء وعن عشق زيم فالنعيم
عيش جديد ومدام قديم لا اھيم
الا بهذين فقم وانديم

قفله

وانهل من اكوس صورن من صندل افضل
من نكهة العنبر والمندل خانة

هل يعود عيش قطعناه بوادي ذرود والجنود
في حضرتي تضرب جنكا وعود والحسود
في معزل عنا غدا لا يسود

قفله

عذلى لا تعذلوني فالهوى لذى ما الخلى
في الحب مثل العاشق المبتلى خانة

اسفرت ليلتنا بالانس مذ اقمريت بشرت
بماتقى المحبوب واستبشرت شمريت
فقلت للظماء مذ قصرت

قفله

طولى ياليلة الوصل ولا تبخلى واسبلى
سترك فالمحبيب في منزلى

المدح

يانسيم بلغ سلام المستهام السقيم للكریم
ظه امام المرسلين العظيم عن اليم
وجدي به حدث وشوقي القديم

قفلہ

ليس لي من ملجأ سوى الحمى الافضل الجلى وآله اولى الجناب العلى
اعلم ان هذا الموشح له تلحينين اخرين احدهما حجازي ضربه اربعة وعشرون
ايضاً والثاني جہارکاه ضربه دارج وسيد کر کل منها في محله ان شاء الله
(موشح جہارکاه ضربه مصمودي)

مالي على حمل الهوى مسعد	سابث انا للقلب شكواه
سوى هزار في الدجى ينشد	قد قرح اجفاني بشجواه
ناديته والعالمين همد	والليل قد ابدى خباياه
والناس غدت من بعدنا تعهد	كل تعهد قد عهدناه

دور

ما خلقت عن شم ذاك العبير	وها شهود الحب تنبي
بان قلبي في هواهم اسير	حليف اشجان وكرب
ان قدر الله اللطيف الخبير	يانسمتي بالسعد هي
فما على الرحمن مستبجد	رجوت في لقياهم الله

دور

ترفقوا بي فالجوى محرقى	وانت يا زهر المطايا
جدى السرى يوماً ولا تشفقى	حتى تعودى كالحنايا
الى حمى معشوقنا المرتقى	من جوده عم البرايا
ذا بدر تم في العلا مفرد	فانزل به يا صاح تلقاه

وله تلحين اخر حجازي ضربه مصمودي ايضاً وسيد کر في محله ان شاء الله
(موشح جہارکاه فيه ضربان فاخت وستة عشر)

باليلة الوصل وكأس العقار دون استتار

علماني كيف خلع العذار

دور

اغتنم اللذات قبل الذهاب وجر اذبال الصبي والشباب

واشرب فقد طابت كوء من الشراب

على خدودك تثبت الجلنار ذات احمرار

طرزها الحسن بأس العذار

دور

الراح لاشك حياة النفوس فحل منها عاطلات الكؤوس

وافترضها بين الندامى عروس

تجلى علي خطاياها في ازار من النضار

حبايبها قام مقام النثار

دور

اما ترى وجه النداء قد بدا وطائر الاسحار قد غردا

والروض قد وشاه قطر النداء

فكمل اللهمو بكأس تدار على اقرار

مباسم النوار غب القطار

دور

اجن من الوصل ثمار الهنا وواصل الكاس بما امكنا

مع طيب الريقة حلوا الجنى

ذى مقلة افتك من ذى الفقار ذات احوار

منصورة الاجفان بالانكسار

دور

زار وقد حل عقود الجفا يختال في ثوب الرضى والوفا

فقلت والعيش به قد صفا

باليلة انعم فيها وزار شمس النهار

حيث من دون الليالي القصار

(موشح جهاركاه ضربه مصمودي)

من كنت انت حبيبى نعم النصيب نصيبه

مولاي ما خاب الذي يدعو وانت تجيبه

قد تقدم ذكره بتمامه في الوصلة الرابعة واشير ثمة الى تلحينه هذا

(موشح رهاوي ضربه مصمودي)

ماس واثني ثلا يختال تحت البرد

اخجل القنى ميلا بلين ذاك القدر

كالغصن مالا يشبه الغزالا قدا واعتدالا

دور

لحظه بنا فعلا فعل الحسام الهندى

فهو ان رنا قتلا بنصل ذاك الحد

قد سطا وصالا يرشق النبلا كم دما اسلا

دور

ياكل النمي لملا ترعى ذمام الود

صرت في الضنى مثلا وذقت كل الجهد

انعم قال لالا تطلب المحالا ارقب الهلالا

دور

قلت من جنى املا من ورد ذاك الحد
عنده الهنا كلا ونال جبل القصد
رق لى وقال من يهوى الجمالا يحمل النكالا

دور المديح

صلي ذوالحنان على حاوى لواء الحمد
من منه لنا وصلا كل الهدى والرشد
دائماً ووالى صعبه وآلا احرزوا الكمالا

وقد قلت على وزانه عشرة ادوار لابس بها وهي على غير الروى

الاول

غننى نوى وصبا بمعرب الالحان
ان فى النوى وصبا لصاحب الاشجان
كم ترى حماما قد شدا هيما يشتكي غراما

الثانى

مال ذوالهوى وصبا الى غصون البان
هيجت جوا هصبا مرت على نعان
يا اخى الندامى اسقيني المداما لا تخف ملاما

الثالث

فاتنى حوى شبا فى ثغره المرجان
نحوه السوى قربا وعنه قد اقصاني

ان ارد كلاماً زادني كلاماً تورث السقاما

الرابع

مهيجتي كوى وسبي لقلبي الوطمان
ليته ارعوى ونبا عن قول من يلحاني
لحظه اذا ما فوق السهاما يقتل الاناما

الخامس

كلم اهوى طربا وارتاح كالنشوان
خلت باللوى قضا تهمز كالمران
ينثني قواما مال واستقاما يخجل الثما

السادس

خده روى عجباً عن روض ورد قاني
صدغه التوي وابي اني اكون الجاني
يا شذا الخزامي بلغ السلاما ثم قل الى ما

السابع

سقى الي طوى نجبا ياسائق الاطمان
كم شج طوي كثبا شوقاً الى الاوطان
عل مستهما في الفرام هاما يبلغ المراما

الثامن

تنزع الشوى غضبا جهنم المجران
فاجهد القوى رغبا في جنة الرضوان
من جنى اثاما وارتنجى الكراما قل ان يضاما

التاسع المديح

قل لمن ثوى بقبا في جيرة العدنان
من قد استوى ربنا علت على كيوان
اقرأ السلام اذ ترى المقاما من به اقاما

العاشر الاستشهاد

واشف بالدوا كربا لدى الشهاب العاني
فهوان غوى طلبا للعفو والغفران
راجيا دواما ربنا السلاما يحسن الختام

(موشح عزربار ضربه نوخت)

اجمعوا بالقرب شملي واسمحوا لي بالتلاق
وصلوا بالود حبلي فالنوى مر المذاق
نال اهل العشق قبلي في الهوى ما لا يطاق
من راي في الناس مثلي من تباريح الفراق

دور

يا ملوك الحسن رفقا بمساكين الفرام
ارحموا من هام عشقا وتغشاه السقام
انا لا انفك رقبا عنك يا اقصى مرام
فنداركني بفضل واطف نار الاشتياق

دور

سيدي قد بان عذري في هوى هذا العذار
فهو سطر اي سطر فوق لوح من نضار

او كجبر فوق تبر او دخان فوق نار
 او كهجر ضمن وصل او كهخلف في وفاق
 وله تلجين اخر صبا ضربه نوخت ايضاً وسيدكر في محله ان شاء الله
 (موشح چهارگاه ضربه نوخت)

بالله ياساكنى سري عودوا الى منزلى عودوا
 ان زرتموني انجبر كسري واخضر لى بالوفا عود
 خانه

داووا عليلي من الهجر عودوه ياسادتي عودوا
 من بعدكم ماحلا خمري ولم يكن مطربي عودوا
 وزدت عليه قولي

لا يعرف الشوق الامن كابد الشوق يا خلى
 قل للخلى صاح ان لامن بالله خلى الشجى خلى
 خانه

بالعشق قد عز من آمن لو كان في غاية الذل
 اكفف فسيف الهوى العذرى يالائم الصب محدود
 اعلم انه قد يوقع هذا التلحين بعينه على ضرب السماعي الثقيل فتنبه
 (موشح چهارگاه ضربه سماعي ثقيل)

زارني منيني فطاب وقتي وانشرح خاطري
 داوى علتى بريقه الممزوج بالسكر

سلسلة

امسيت في عيش رغيد وعاذلي عني بعيد

وقلت يا قمرى ما احلاك في نظري

دور

وافاني السرور لمااتي بدر الدجى منزلى

بات كاسى بدور بنى ككة العنبر والفوقل

سلسله

وقلت يا كل المتى واصل ودع عنك العنا

فأطيب السبر فى حضرة القمر

دور

ما احلى الوصال من الغزال الشادن الالعس

مذ يرخى الدلال بقده المياس فى الاطلس

سلسله

ما احلى التلاقي والوداد بعد التجافى والبعاد

عود بالمضرى حبي من الضرر

دور

لا انسى دجى فى ليلة زار بلا موعد

حققت الرجا لما اتى كالعالم المفرد

سلسله

وقام يجلو لى الطلا يختال عجباً بالخلى

وماس فى خفر يفتقر عن درر

(موشح رهاوي ضربه سماعي ثقيل)

هي ظبي نفار بظبي اللحظ يصول منى لك بالطبع فهل انت مبول

خانه

رفقا بشج زاد اشتیاقا وغراما کم اشرح عشقی لک والشرح بطول
وزدت علیه قوی

یابدر کمال بدجی الشعر تبدی کمذا بتجاف وصدود تتصدی
خانه

ارحم دنفا ذاب احتراقا وسقاما عن عهدک یاغادر ماکان یحول
(موشح چهارگاه ضربه سمعی دارج)

کلی . یاسبب نیجان الری بالخی واجعلی سوارک منعطف الجدول
قد تقدم ذکره بتمامه فی استهلال هذه الوصلة واشیر الی تعدد تلخیصه

الوصله الحادیة عشرة نوى

(موشح ضربه محجر)

کوکب الصباح الدر لاج مذهبه

والصبا ننسم یسرے جاب غیبه

خانه

والهزار صاح والقمری شانقربه

قرب السلاف البکری یامقربه

دور

هاتما سلافه عذرا عتقت چهار

من رحيق یحکی خمرا اوکجلا نثار

خانه

آه مالذ السکرا اول النهار

والقطيش دائر یجری نحو مغربه

دور

خلى اداوے کربى ايها العذول
ان خالقى اشفق بي ما الذي تقول

خانه

هل يضر ربي ذنبى يا ذوي العقول
دعني ارتوى من سكري وانهل اطييه

وله تلحين اخر حجازي ضربه سماعي دارج وسيدكر في محله ان شاء الله

، (موشح نوي ضربه مربع)

غصن بان جبينه بدر ثمره جوهر
طال منه البعاد والهجر اين من يصبر

خانه

قلبي الما وقلبه الصخر يارفاقي اعذروا
وافهموا قصتي وما الامر واشفعوا تؤجروا

سلسله

انا في الدهر بغية العشاق بين قومي ويبرقي خفاق

فوق راسي ومدمعي دفاق

قفله

قل لقوم جفاهم القطر ادمعي اغزر
ماء عيني كانه تبر دائماً ينثر

دور

يا لموع الموشم الابرق طال هجرك فرق

انت مثلك فديت لم يخلق لا ورب الفلق

خانه

انت بدر السماء بل اشرق في دياجي الغسق

ليل هجرك كانه شهر وله اسهر

سلسله

خال خديك مسك او كافور يا ملك في جند الملاح منصور

كل من يعشقك فهو معذور

قفله

فيك جسمي كانه خضر مخمض مضمهر

ودموعي كأنها نهر ماؤها كوثر

دور

انت في الحسن غاية الامكان بالموع السنان

كيفما قلت من رضوان من قصور الجنان

خانه

وعليك القبول والرضوان يا ملك الحسان

لحظ عينيك كله سحر وبه عنابر

سلسله

يا اميراً من شأنه الصفج طال في وصف حسنك الشرح

فاغتنم اجر من له المدح

قفله

أحمد النظم فيه والنثر كله جوهر
كل عسر بمجوده يسر باعباد اشكروا

وله تاجين آخر حسيني ضربه دارج سر بند سياقي في محله ان شاء الله
(موشح نوى ضربه شنبه)

قاتلي كم بت مفتون ارتجي منك الامان
حاجبك بالنبل مقرون واللى بنت الدنان
سلسله

قد تننى كالقضيبي قدك الغصن الرطيب
يارشا حسنك عجيبي ودموعي ترجمان
قفله

انتي في الحب مغبون لم ازل طلق العنان،
(موشح نوى ضربه زرافات)

طلعة البدر المفدي اسرت منا القلوب
كم علينا يتعدى صاحب الطرف الغضوب
يامليح اذ تبدى مهيجتي كادت تذوب
لم اجدلى منه بدا لا ولا عنه اتوب

وزدت عليه قولي

هات يا محبوب كاسي واجل لي بنت الدنان
بين نسرين وآس في رياض الاخوان
رب ساقى وهو قاسي قلبه للصب لان
وانتني كالغصن قدا باسماء بعد القطوب

(موشح نوى ضربه مصمودي)

ياناس ايش لرقبي ان زارني القمر
انا حبيبي ملكني وباللقالى دان
وردي خذه النصبي قد حفه الزهر
ومن رضابه منحني وقد طفا النيران

خانه

يارب انت حسبي وحكمك القدر
نال العواذل مني ليت العذول ما كان
القرب يظني لحيي والبعد لي ضرر
والدمع ينبي بجفني عماخفا الكتان

دور

يا امة الحب حسبي بالكحل والكحل
وحبه قد تحكم ما حد لحسنه قاس
والقد قد قد قلبي اذ ماس كالاسل
والحمد لله انعم بالوصل في الاغلاس

خانه

يا روح يا لب لي لا تصغ للعذل
اني متيم ومغرم ياعاطر الانفاس
في منيتي وحبيبي غاصت في الفكر
ومن يلوم ليس يعلم ان المقدر كان

دور

يا فاضح الغصن	يا حالى الخد يا اهيف
يا منتهى الآمال	بالريق اشفى فوء ادي
يا مانع الوسن	يا واضح الثغرى يا وطف
بريقك الجريال	يامن ملكت قيادي

خانه

من لامني قط ما انصف	في شكلك الحسن
قد صرت في الحي بادي	انك لصبك قال
رام السلو طيبي	لم يدر ما الخبر
وان لى قلب صادى	لا يعرف السلوان

دور

ترى منى وسوء لى	يا قوم لو علموا
ما غادروا بفوء ادي	من لوعة الاشجان
ان كان في الحب قتلى	اباح شرعهموا
فما ارادوا مرادي	لو كان مهما كان

خانه

يا صاح بالله قل لي	ما ضر لو رحموا
حالى وفكوا قيادى	من لاعج النيران
وفزت منه بطيبي	اذتاب لى النظر
وعاد طيب رقادى	وزالت الاحزان

(موشح نوى ضربه مربع)

ادر شمس الطلابدى وعاطيني مع الالحان

واسقنى على النهر سلافة عتقت في الحان
جاناه

فمنها لذى سكري صباحا ايها المنصان
وفيه اراحة السر وتجلوهم والاحزان
فجد يافاضج البدر مرادم سودجم عثمان
دور

حبيبي طاف بالاقداح بروض البان والازهار
واشرق نوره الوضاح بوجه ينجبل الاقمار
خانه

وقد حلت به الافراح بديع الحسن لما زار
وواني بالفصون يزري فزادت لوعة الاشجان
مدلل باسم الثغر مرادم سودجم عثمان
دور

ادام الله اشراقي بذاك الطالع المسعد
وفضلى في الورى راقى الى اعلا ذرى الغزقد
خانه

ووافي الظبي ميثاقى بنيلي غاية المقصد
على بسط من الزهر بمسمع رنة العيدان
وعندى مفرد العصر مرادم سودجم عثمان
(موشج نوى فيه ضربان مدور وسماعى دارج)
ايها البدر الاتم بالضني قلبي اتسم

سلسله

ها انت روجي وخلي وليس عنك تخلي
اسمح وجد بالتملي ان لم تكن لي فمن لي

خانه

ياريم القلا يامن قد علا ما بين الملا

من لي بليياك من لي

خانه

ما هذا القلا كاسي قد حلا والوقت خلا

علي افوز بغلي

(موشح نوي ضربه نوخت)

قد زانه الميل طرف كله كحل

صار جبي شغلي والهوى شغلي

لا حول ولا حيد

دور

رفقا ايها الثمل فالعشاق قد قتلوا

اصل داي مني والهوى فني

فارحم ادمعا هطلوا

دور

كم نفتي بسفك دمي ياجاني على عدي

قد كفي يا خشني ما جري يکفي

قد ضاقت بي السبل

دور

كم قوم به سعدوا عن احيائهم بعدوا
هم كرام صبروا مذ بدا القمر
للمحبيب قد وصلوا

وزدت عليه قولي

صاني يحصل الامل واترك عذل من عذلوا
فالثنايا وردى والحديد وردى

منه تجتنى القبل

(موشح نوى ضربه سماعي ثقيل)

ناح الحمام المطوق هيا بنا وانديم
نشب كوه وس المروق من الشراب القديم
خانه

كم خمرة عتقوها عزاء تبرى السقيم
مثل العروس اذ جلوها في جنح ليل بهيم

دور

غنت قيان البلابل وطاب شرب المدام
وبرحت بي البلابل وزاد نوح الحمام
خانه

فقم اذر لي الحميا ولا تحف من ملام
فان رب البريه هو الغفور الرحيم
(موشح نوى ضربه سماعي ثقيل)

اركب من العمر طرفا مطواع العنان
واخطف به الحظ خطفا من ايدي الزمان
واعشق اذا رمت خشفا مخضوب البنان
واصحب من الناس الفا ذا عرض مصان

سلسله

من قبل فوت الزمان فانما العمر فاني قد فاز بالوصل جاني
واشرب من الراح صرفاً مثل البهرمان
واقطف من اللهو قيصفا اعطيت الامان

دور

وأمر بديع الحيا مسكي اللثام
برفع بشمس الحميا استار الظلام
واخطب جمالا بهيا من بنت الكرام
واشرب هنيا مر يا من ايدي الندام

سلسله

قد آن وقت التهانى وحن نيل الاماني ولذ شرب القناني
فانهض الى الكاس هيا يا بدر التمام
ذاك الرحيق المصفي مختم الدنان

دور

وظف بكاس سناها يزري بالشموه
واعط نفس متباها من بكر عروس
على رياض جناها محيي للنفوس

والورق تلى غناها اذ تجلى الكؤوس

سلسله

فهاه صرف الدنان على جنى المجاني ودع جنسية جاني

وان تشاهد اناسها قل زال العيوس

وابسط الى الشكر كفا وقيمت الهوان

وقد قيل على عروضه

يامانس العطف عطفاً اني مسيتهم

وامزج من الثغر صرفا يابدر التمام

وانظر الى الحب طرفا واسميج بالسلام

هانت لي صرت الفا يانسل الكرام

سلسله

قد خان وقت الوصال يافاتي بالجمال فذاك روجي ومالي

هات اسقني عل اشفي من هذا السقام

من قرف ليس يخفي عن اهل الغرام

(موشح نوى ضربه سماعي ثقيل)

تالله ايامن اخذ العقل وسارا عشاقك منسرت مع الركب اسارى

اعلم انه قد تقدم ذكر هذا الموشح بتمامه في الصلة التاسعة واشير

هناك الى تعدد تلحينه فارجع اليه وتنبه ولا تكن من الغافلين

(موشح نوى ضربه سماعي دارج)

مر الهوي يخلو وجائزه واجب ياقلب كيف تساو ولم تكن واجب

الخل لا يخلو من قسوة الجانب وثغره المجلو عقله عليه ذاهب

والعين ماتعلو يوماً علي الحاجب

دور

ليش المليج عضبان ولا يكلمني وطرفه الوسنان بالسيف يكلمني
ناديت يافتان بالله ارحمني اعرض وما سلم وراح بتعاجب
والعين ماتعلو يوماً علي الحاجب

دور

انا عبيد عبيدك انا مسيكنك قتلت من صدك والسحر في عينك
نمن رفع مجدك فلا تطل بينك ياسيدنا صبك وانت لي صاحب
والعين ماتعلو يوماً علي الحاجب

دور

تهتكى فنك ياظبي ما افساك تظن في ظنك بانني انساك
لابدلي منك واختلي وياك وقصرك العالي ولاعلمك حاجب
والعين ماتعلو يوماً علي الحاجب

دور المديح

وامدج العدنان طه النبي الطهر من جاء بالقرآن وخص بالنصر
صلوا عليه يخوان تنجولدى الحشر له فضل لا يحصيه كاتب ولاحاسب
ومن غذاه حبه ياتي غدا ناجب

(موشح نوى ضربه سماعي دارج)

صاح ذا الرشا لوجاد علي ما بت به هائم

اشكو سهري

معسول اللمى ريقه دوى والمرتشف الباسم

حاوي الدرر

سلسله

زشا بالغنا والاهنك يزدرى كل ناي وجنك

لاعب باصول الفرنگ

يبدو في الدجى للفرق ضوى تحت شعره الفاحم

مثل القمر

دور

مذ بدا الى في الطفزي يثني عطفه الناعم

حارت فكري

اين يا فتى لفته الظبي ما الحيلة يا ظالم

في مصطبرى

سلسله

شادن في اليها والجمال يزدرى بالمى والغزال

وجهه قدزها كالهلال

من ذا الحل يزدان لدى في وجنته دائم

ورد الخقر

دور

قلت صل اخي ما الصب يعي والجسم غدا عادم

خاف في الاثر

اجرى عبرتي قلبك القسي والدمع بدا ساجم

يروي خبري

سلسله

وجبه شارح للصدور حسنه حسن عين و حور

منجل للظبا والبدور

ان عشق مي للروح غذي والوجد بذ احاكم

حسب القدر

وقد زدت غليه قولي

لوعة الحشى قد كوته كي هل انت له راحم

يا ذا الحور

قم وطف بني بالكاس وحى لا تصغ الى لائم

يغنى ضرري

سلسله

هاتها يامليك الملاح واجلها في رياض الافاح

واسقنى لا تخف قول لاح

قال يا ابي ما كفك غي حسب الفطن النائم

فوت السمر

دور المديح

اطو الارض طى واستغث بطى تحمد بندا حاتم

عقبى السفر

صحت آه وي يا ال لوي اني لكموا خادم

دون البشر

سلسله

وامتداحي قصار المرام خاتم الانبياء الكرام

مطفي: حر نار الغرام

والفصيح عي لم يات بشي في مدح ابي القاسم

ظه المضرى

(موشج نوى ضربه سماعي دارج)

من سحر عينيك الامان الامان	فقتل رب السيف والطيلسان
اسمر كالمح له مقله	لولم تكن كجلا لكانت سنان
اهيف عبل الردف حلوا لى	مر الجفا قاسى رطيب البنان
يزداد اذ اشكو له قسوة	ولو شكوت الحب للصخر لان
في خده خال حمى لثمه	ووجنتاه فيهما وزدتان
يا عاذلى دعنى فانى فتى	ما ترك الحب بقلبي مكان
لا تسال العاشق عما به	فدمعه عن قلبه ترجمان
لولا دموعي والضنا لم ابح	قد ينطق المرء بغير اللسان

(موشج ضربه سماعي سربند)

من هام عشقا في قدود الملاح	هذا بلا شك طعين الرماح
ومن راي فتك عيون الظبا	رؤى من السمر بيض الصفاح
فقل لصب قد غوى في الهوى	وقعت في الجذ فخل المزاج
ما لذة العيش سوى قهوة	تشرها بين الوجوه الصباح
من كف ساق اهيف قلبه	قاس على صب كثير النواخ
اقداحه بالجر تنشي كما	احداقه تسكر من غير راح
فبالذي ولاك في مهجتي	لا تملأ الاقداح الا طفاح

وداوني بالوصل يا ممرضي يا طالما اوسقت قلبي جراح
فجباد لي بالوصل في ليلة من العشا حتى اتانا الصباح
اعلم ان هذا الموشح اصله ابيات شعر من بحر السريع ثم طرا عليها
التلحين وكذا الموشح الذي مر قبله وبها تمت وصلة النوى

الوصلة الثانية عشرة حسيني

(موشح ضربه مربع)

دولة الاسعاد وافت وبدا نجم السعود
وبدور الانس طافت تثنى اعطاف القدود
خانه

ياسرورى اذ تلافت منيئي بعد الصدود
بالتهماني والاماني بين نايات وعود
دور

زارني صنبو الغزال ينجلي مثل الهلال
قده بالاعتدال يزدي السمرالوال
خانه

صحت يراخي الدلال يابدياً في الجمال
امل كاسي واجل طاسي بين آس وورود
دور

يامدير الراح صرفاً قم وشنف لي الكؤوس
من مدام جل وصفاً فائق ضوء الشموس
خانه

خمرنا قد رق لطفاً اذ به تعيي النفوس
طاب شرابي حين سري بي نحو جنات الخلود

دور

انا من اشرف قوم قد تساموا بالوفا
سرهم في الكون دومي حنهم راس الشفا

خانه

عبد للخالق سومي شاع ذكرى لاخفا
من يباهي اويضاها جدنا خير الحدود

(موشح حسيني ضربه مربع)

راحتي في شرب راحي فاسقني شرب المدام
يا قمر جنج الظلام

ان بدت بشرق صباحي فامل لي كاسي وجام
صرفها يبري السقام

خانه

من سيوف لحظك جراحي طاعني زح القوام
والله يشفي الاوام

لم اطع عاذل ولاحي لا ولا اسمع كلام
يامرادي والمرام

دور

ما سكن غيرك فواءدي كف عني اسهمك
جزت في قلبي الحدود

بالاسا كم ذاتبادى مغرمك ما اظلمك

ليت شعري هل تجود

خانه

ما السبب تطلب بعادي ياترى من علمك

ذا التجاني والصدود

فمتى تبدي نجادى : زدت حسناً واحتشام

انت كالبدر التمام

دور

ان يكن ساقى المدامه اهيفاً خالى العذار

يملاى كاس العقار

ويكن بين الندامى قد شدا والكاس يدار

مطرب فاق الهزار

خانه

هات لا تخش الملامه ليس عن هذا اقترار

آه لودام القرار

ياسروري وانشراحي ان حصل هذا ودام

فعلى الدنيا السلام

وله تلحين آخر عراقى ضربه مربع ايضا وسيدكر في محله ان شاء الله

(موشح حسيني ضربه مصمودي)

قل لمعشوق الطباع محجل القضب الرشايق

غصن البان لما بان انت تفديك العينان

انت البدر الزاهي على الفن

انت ذو الامر المطاع انت مامل الوفاق

بعد الان لا تنسان ايها الغصن الفينان

واذكر مغرم في شكلك الحسن

خانه

آه من مر الوداع آه من نار الفراق

يا فتان حيني حان حين فارقت الاوطان

من حيث قد انتقلت بك الظعن

من لنا بالاجتماع بعد هذا والتلاق

هو الحنان المنان ذو العطايا والاحسان

حسي في لوعاتي وفي الشجن

دور

سيدي او حشت ربي بعد انسي والمزار

جسمي ذاب بالاصاب فيك يازين الاصحاب

يامن يسي عقلي من الفكر

سيدي فرقت جمعي حين فارقت الديار

طرفي لاب نحو الباب يرتجى عود الغياب

يامن ادمى جفني من السهر

خانه

بعدهم قد صم سمعي عن تلاحين المزار

بدري غاب لي ما اب رد ياربي الاحباب

واجمع شملى منهم على القمر
 اننى ضاقت بقاءى عند ترحال الرفاق
 هلا كان هذا الشأن قبل توليع الخيران
 يارب اردد روحى على البدن
 (موشح حسيني ضربه مصمودي)

يا غزالي بالها ما اجملك يا ترى في قتلتي من حلك
 كنت لا تعرف خلا غيرنا علموك الحجر حتى لذلك

دور

زارني طيف خيالك في الكرى قلت يا طيف الكرى من ارسلك
 قال ارسلنى الذي تعرفه والذي بعض هواه اشغلك

دور

قال خل العشق لا تعن به قلت لولا العشق ما دار الفلك
 انما العشق كبحر زاخر كل من عاناه لا شك هلك

دور

لو راى العاذل حبي ما درى ابا نسان غرامي ام ملك
 انا مملوك وخلى مالك ليس لى حكم على من قدملك

(موشح حسيني ضربه نوخت)

غصن بان قد تبده بالمحاسن والجمال
 ياله ظيماً مفده قد سبي بدر البكمال

اعلم انه قد تقدم ذكر هذا الموشح بتمامه في الوصلة الاولى ونبه ثمة
 على عدة تلاحينه وعد هذا من جملتها فارجع ونبه

(موشح حسینی ضربه نوبخت)

یا فرید الغزلان و شقیق الولدان ته دلالا یاقان ما بین الندمان

دور

عد وجد یابدري و انعطف یاعمری واملالی کاسی یاجان من صافی الادنان

دور

هات شمس الراحات مع سماع الآلات فی ریاض السوسان و اسمع بالالخان

دور

زارنی محبوبی منتهی مطلوبی ووفی بالاحسان للمضنی الوهان

دور

مفرد فی الحسن قدہ کالغصن ان تثنی اولان ازری بالمران

دور

الذی قد نظم و لحسنک تم یا کحیل الاجفان و الطرفی الوسنان

دور

هام عبد الخالق ذو الوفاء الصادق نبجل ازکی العربان الهادی العدنان

(موشح حسینی ضربه سمعی ثقیل)

وله تلحین اخر نیرز ضربه نوبخت ایضاً و سیدکر ان شاء الله فی محله

یاثری بعد البعاد هل یجود بالوصل حبی

منیتی غایه مرادی من سلب عقلی ولی

خانه

و یزور بعد التنادی واری خلی بقبری

قد جفا جفنی رقادی واکری ایش کان ذنبی

دور

قد نآي المحبوب عني نأفرا عذب المرافف
من بحسنه قد فتني وسباني بالمعاطف

خانه

يا هنائي لو بزرني واره لي مسؤالف
قد تزايد بي سهادي وعنا قلبي وربي
(موشج خسيني ضربه سماعي ثقيل)

ته بذاك الحسن والحفر والعيون النخل
واحتكم بالسحر والخور يارشا في قتلي

خانه

هي مدير الراح يا قمرى ظف بها واستجلى
وانعطف بافتنة البشر يوم عيد الوصل
فيك يحملو نزهة النظر واجتماع الشمل

دور

راقب المولى الذي خلقك في رفيق هائم
بات يشكو البين اذ رمقك بالمعنى عالم

خانه

مارات في قتلي نسقك مقلتي يا ظالم
والتجني هد مصطبري والرجا في عتلي
والدجي ينبيك عن سهري ودموعي في عتلي

دور

طرفك الفناك يا املی فی فوادی صائل
والثبايا راحة الثمل والقوام العادل
خانه

رق لی من رقتي غزلی مثل جسمی الناحل
لیتني ادنو الی وطري بعد ذاك المطل
وترد الطیف فی سهری منکرا من اجلی
وله تلحين اخر شورك ضربه سماعی ثقیل ایضاً سیدکر فی محله ان شاء الله
(موشح حسینی ضربه سماعی دارج)

جل من طرز الیاسمین فوق خدیك بالجلنار
واصطفی للجهان الثمین معدنا فی لاک العقار
یا ابن جیراننا الاکرمین الذین ارتدیا بالوقار
انت فی اعین العالمین مثل « ربه » فی النهار

دور

سبح الله من قد رآك طالبا بی ظلام الشعور
بدر تم باعسلي اراك فی کنیب کموج یور
یا تعالی الذی قد براك فتنة فی جمیع الامور
انت لو كنت صنوا الامین سلمت للامین الدیار

دور

سیدی لا تدعني اُجیل ناظري فی ملیح سواک
واتخذني انیس المقلیل واصحبني دجی فی ذراک
واسقني صافی السلسیل فی هجیر الظما من لماک

واحسبني فاني امين حافظ العهد راعي الجوار

(موثق حسيني ضربه سماعي دارج)

دخلت في بستانكم اكلت من رمانكم لله من احسانكم
بر شفتري وبرمازس

اعلم اني لمراقف على تكملته ولكنني زدت فيه من كلامي اربعة ادوار
الاول

غصن تهادي معجباً مالت به ايدي الصبا قد ماس تيهاني قبا
مزعفر من سندس
الثاني

لما اثنتي عجباً ومال وبعث روجي لالبال ابي ولم يقبل وقال
كم اشترى من انفس
الثالث

ناديت يا بدر الدجى خذها وحقق لي الرجا وزر اذ الليل سجي
كالمشترى في حندس
الرابع

وعاطني كاس العقار على خديد الجلنار والحال من دون العذار
كعنبر في فرجس
(موثق حسيني ضربه سماعي دارج)
بالروح افدي

رشا باهر الحسن يزري بالهلل
احوي ناعس الجفن والريسق زلال

في ثغر لآلي

دور

قده مخجل الغصن ميلا باعتدال
راعي الاعين الوسن افسد به غزالي
باللحظ غزالي

(موشج حسيني ضربه سماعي دارج)
واقمري العاللي ما ذنبي تطيل الصدود
بسك من مطالي قد شمت في الحسود
واباهي الجمال لانتقض على العهد
هب نظره لخالى ترجع لي ليالي ذرود

دور

واصل صب هائم من اجلك حرام لاينام
باكي العين دائم لم يسمع لعاذل كلام
وادرس المباسم زاد عشقي وطال الغرام
سكري فيك حلالى يومه سعد للسعود

دور

يا حاوى الفضائل ياسابي القمر والشموس
يا حلو الشبائل يامشبه لجلي العروس
جاني فيك دلائل انك نزهة للنفوس
يا اخا الهلال وجهاً والغزال الشرود

دور

واحادي البوازل مادون العقيق لك مقيل
 في تلك المنازل معشوق الجمال الجميل
 الحاظه القوائل تسبيننا بطرفه الكحيل
 يسجي باللال في لحظه جميع الاسود
 (موشح حسيني ضربه دارج سزبند)

غصن بان جبينه بدر ثغره جوهر
 طال منه البعاد والمجر اين من يصبر
 قد تقدم ذكره بتمامه في الوصلة الحادية عشرة ونبه هنالك على تأصيله
 هذا فارجع اليه والي هنانتهت هذه الوصلة

الوصلة الثالثة عشرة حسيني

موشح ضربه مخبر

ما خلت ارن نسونا يحى لبيب الجلار
 حتى نظرت جنى وجناته تحت العذار
 خانه

قمر تكتف السنا فتخاله شمس النهار
 فاذا رنا واذا اتشي سلب الوقار بلاعقار

دور

افديه ريماً اتلعاً خنت الشمائل والجفون
 اسدا شجاعاً اروعاً قد حاز انواع الفنون

خانه

بينما تراه مقنماً شاهدت منه شبي المنون

يلهوا باطفال المنى لهُو المقامر بالغمار

دور

قمر يقل مثاله وتزيد اشواقي اليه

وبعز منه مثاله وتزول امثالي لديه

خانه

واذا توّمل خاله من فوق ايمن حاجبيه

عاينت زنجيا ثنى قوساً باهداب الشفار

(موشج حسيني ضربه مدور)

صاحب الخانه دعائي والفؤاد مني مليل

وملالى وسقائي من شراب لايمثل

خانه

رحمت ماين الدنان منبسط فرحان ميجل

وانمحي رسم الاواني وبقيت في الصف الاول

دور

ياسقاة الراح هيا كي اري بدري وزيني

ينجلي مني اليا ويزورني نور عيني

خانه

والذي ينكر عليا ذاك ماينه وييني

لوعناه ماعناني من عنا لوم وعذل

دور المدبح

ان ترد نيل المرام وتنال الفوز في غد

قم وصلي باهتمام على خير الخلق احمد
خانه

وعلى الصحب الكرام من بهم للحق ترشد
دائماً طول الزمان فالصلا افضل واجمل

وقد قيل على عروضه وضربه

بلبل الخيف اليماني لم ازل منه مبلبل
كلما غنى شجاني قط ماملت ولا مل
قد عناه ماعناني ولهذا مال وميل
فلما يا هل المعاني انا معجم وهو مهمل

دور

آه كم لي من خبايا في زوايا الرقمتين
وعجائب وروايا عند ساجي المقلتين
من هواه يمحو الخطايا وهو قرة كل عين
مانهي عما نهى في هواه الا مغفل

دور

كل يوم لا اراه وهو عندي لا اراه
واشتغالي بسواه لا اوده لا اوده
حبذا حبهذا عوده عندي اجدّه
للتغاني قد دعاني واختصر ذاك المطول

(موشح حسيني ضربه مصمودي)

يا جيرة الابرق اليماني هل الي وصلكم سميل

لقد عناني الذي عناني فيكم وسقي بذا دليل
اعل القلب بالتداني والحق الصبر بالجميل
اعطى البشير الذي اتاني روحى ولا ابني بذا دليل

دور

احبكم باطنا وظاهرا ياساكنى روضة الحى
اجريتموا ادمع المحاجر ابدلتموا الدمع بالدماء
شاكر لمر الزمان صابر اقول للقلب ربما
تعود لى رنة المغاني واعتنق جيدها الطويل

دور

اقسمت لا ابطال المحبه مادمت استنشق الثرى
ولو تركنى الغرام صبه ولو تعفرت بالثرى
ان قدر الله ثم قربه تدنو الثريا من الثرى
او عاد يسعف معى زماني جزت على البان والنخيل

(موثق حسيني ضربه مصمودي)

انت حسن اسمك يا تاجر السكر
بجيات ابوك وامك لا تسحب الخنجر

سلسله

ورق لى يا اسمر وهات لى اسكر
فالحسن من قسمك والفضل لا ينكر

وزدت عليه قولي

يامائس الاعطاف يا من لماك حالى

لا تدخل الأعطاف وانظر الى حالي

سلسله .

مالي سواك مالي واصل وخذ مالي
دعني ابوس فمك وارشف الكوثر

دور

خديك الوردى قد زاد ثور يده
وشعرك الجعده يسبي بتجعده

سلسله

والعبد يوم عيده ساعة رضي سيده
متي ينال ضمك عبيدك الاصغر

دور

يا قاتل العشاق بلحظك المرفف
ارفق بحال مشتاق على التلف اشرف

سلسله

من مبسمك يرشف الشهد والقرقف
حسن البها عمك وخالك العنبر

(موشح حسيني ضربه نوحه)

مر ساجي الظرف بدري ورننا نحوي وصال بالنصال
قده بالبان يزري وجهه فاق الهلال في الكمال

خانه

صحت يا روحي وعيري انت سلطان الجمال لا محال

رق لي قد بان عذري وانعطف يا ابن الحلال بالوصال
دور

قال لي باهي الحميا منيتي قاني الحدود بالورود
سر بنا للروض هيا نبجي اعطاف القدود والنهود
خانه

نحتسي كاس الحميا مع نايات وعود ثم عود
اوارتشف راحاً بشغري ضمن هاتيك اللالي كالزال

(موشح حسيني ضربه سماعي ثقيل)

مولي لقد حاز علي وجل مغني وعلا كانه البدر علي
غصين بان قد علا في القلب نارا اشعلا
له من الحسن حلي ورق لفظاً وحلا ريماً ريبياً اكعلا
بالسقم جسدي انخلا كأنما قتلي انخلا
سلسله

بدر دجي حاز جمالا وكمالا وولا
غصن تقى رق خصالا ووصالا قد غلا
صد فلا حول ولا قوة لا حول ولا

دولاب

يا قهر الى مسهرا زرفيك من عاف الوسن كن محسناً لا تبغ من
سلسله

وداو بالوصل فسري فيك امسى كالعلن
ها انت سلطان اذا ما جرت اشكوك لمن

صل دنقاً بك افتتن وصار صباً هائماً

دولاب

يامن غدا كالقمر في جنح ليل الشعر

يا من حلا في نظري يا ذا البها والخور

يا واحدا

سلسله

يامن حوى الحسن جميعاً والمعاني جل من

اعطاك حسناً زدهي به على كل حسن

كن راحماً متيماً ومغرماً شاكى الشخر

دور

افدي رضاباً سلسلا حديث وجدي سلسلا عنه فوه ادى ماسلا

لو في لظى المهجر سلا نار بردا وسلا

حاز جمالا امثلا وصرت فيه مثلا بدر اذا ما مثلا

ان عل مثني وثلا فاشرب وكن ممتثلا

سلسله

فالراح من راحته والتغر لاشك حلا

ومن يموت في حبه عاش ونال الامالا

لو قال تيماً قف على جمر الغضا قلت بلي

دولاب

او كان من يرضى نجدي موطناً قلت اذا مستبشرا يامن حباً

سلسله

یالیتہ یسمج یوماً بکلام اوبلن
فانہا عندی تاللہ لمن اقصى المنن
غالی الثمن خوری عدن یسبی بدل وفنن

دولاب

بدیع حسن کم وکم فتی بہ افتتن رخیم دل اخیل الغزال لفتة
ما احدٌ عنه حلائی بدلاً

دولاب

القذفاق السمہری والخصر دون الخنصری
لم اجن ورد الحفر منه سوی بالنظر
مہابة

سلسلہ

ابی من سل سکیناً لقتلی یقظہ
واننی ارضی وامی اننا له فدا
ظہی شدن رطب البدن حاز جملاً حسناً

دولاب

ماس دلاًلاً وجلاً کاس طلا رنا غزلاً وحلاً شمائل

دور المدیح

وصل یارب علی تاج العلا نور الہدے
اعنی بہ مولی الولا تجملاً محمداً
والآلہ وصحبہ ومن تلا ہم سرمداً
فہم نجوم یہتدی بہم علی طول المدا

مصليةً مسالماً ماالبرق لاح او هتن

(موشح حسيني ضربه سماعي ثقيل)

ليالى الوصل عندي عيد واوقات اللقاء مغنم

وقربي من ملك الغيد لامراض الحشى مرهم

خانه

وجوبى للفا في اليد وخوضي في الدجي واليم

واشجاني مع التسهيد دواعي شوقي المحكم

دور

اعاد الله ايامي بذات السفح والنيرب

واطفا نار تهيامي بوردي ذلك المشرب

خانه

مغاني الكوكب السامي واوطان الرشا الربرب

ومرباع الفصون الميد وحيث الملتقى والضم

دور

سقى الله الحمى الآهل بذياك الغزال العين

بماء الجفن لا الوايل ودمع العين دون العين

خانه

ومحبوب الحشى واصل انا منه قرير العين

وزندي طوق ذاك الجيد وطوقي ذلك المعصم

اعلم ان هذا الموشح له خمسة تلاحين اخر اجداها اصفهائي والثاني حجازي

وكلاهما ضربه مربع والثالث صبا والرابع نيرز وكلاهما ضربه نوخت

والجاس عراقى اوج وضربه سماعى ثقيل وسياقى ذكر كل منها
فى محله ان شاء الله تعالى فتنبه ولا تغفل

(موشح حسيني ضربه سماعى دارج)

لاحت وجلت وروس قلبى حتى دهشت بذاك لى
الله ربي عوني وحسبى من يبقى للذة المحب

دور

لىلى خطرت على تجلى ناديت ان ائذنى يقربى
الله ربي عوني وحسبى من يبقى للذة المحب

دور

ادخل الحان ترى الندامى هذا نشوان وذاك مسي
الله ربي عوني وحسبى من يبقى للذة المحب

دور

ياساقى ادر كاس الحميا فالوقت صفاوطاب شربى
الله ربي عوني وحسبى من يبقى للذة المحب

دور

بالله سل الغرام عنى فالحال عن المحب ينبي
الله ربي عوني وحسبى من يبقى للذة المحب

دور

ربتك يد الدلال خشفاً انعم بريب ذاك المربي
الله ربي عوني وحسبى من يبقى للذة المحب

(موشح حسيني ضربه سماعى دارج)

هات يابدر اتم هكذا الوجد حكم

(موشح حسيني ضربه دارج)

ياغزالا ارشقت قلبي نبالك يا قمر في السما قرنت اعتدالك
جل من صورتك وانشا جمالك واغرس الحسن فيك واغلى وصالك
سلسله

وجعل في خديك خمر يسكر عبيدك والملاح اسرا يدك
تشتبهك النفوس ولاحد ينالك والسعيد من رقد وزاره خيالك
دور

ما احسنك لي واظبي رايه مسامر في مقامي وانت عندي حاضر
وتعاطي المدام دائر بدائر واقول لك روحي ومالي جبالك
سلسله

ما احسنك وانت سكران في خلاعه ونشوان والجسد منك عريان
ويميني تحتك وفوق شمالك ها انا مغرمك وعاشق جمالك
(موشح حسيني ضربه دارج سربند)

بدا وفي كفه شمس الطلال تبلي ونجل الحاظه حكمن في مقتلي
امان يا ذا الرشا من نبلك المرسل قلبي كايمهن ناجي على الجبل
قد تقدم ذكره بتمامه في الوصلة الثانية ونبه على تلحينه هذا -

الوصلة الرابعة عشرة حسيني

: (موشح ضربه مربع)

حكم الحب باسريه في هوي الظبي الريب
وله سلت امره والموى شئ عجيب

قد سبق ذكره بتمامه في الوصلة الخامسة واشير هنالك الى تلحينه هذا
الا انه قد جرت عادة اهل هذا الفن باستعمال الدور الاول منه
في تلحين الراست المتقدم واستعمال الثاني وهو يارعى الله وزوديه
الى آخره في تلحين الحسيني الذي نحن بصددده على انه لا فرق بينهما
ولكن هذا هو الواقع منهم فتنبه

(موشح حسيني ضربه مربع)

طاب شربي من مدا ما صرف عذرا بكر يابكرى
شربها ييري السقاما في رياض البان والزهر
خانه

هات لا تخش ملا ما من يلومنى فيك لا يدري
واسقني جاما فجاما وانعطف ياطلعة البدر

دور

قام يسعى من نعاسه وملا كاسي وحياتي
واتى نحوي بطاسه وبطيب الوصل هنائي
خانه

قلت ياسيد ناسه بالذي ولاك سلطاني
جد لمن يشكو هياما لاتطل ياخلى في هجري

(موشح حسيني ضربه مصمودي)

يا عرب وادي الاراك مهلا بالله فقلبي سعى ركابا
لان فيكم له حبيبيا سقيت من ريقه شرابا

اعلم اني لم اقف على تكملته ومن اجل ذلك زدت عليه قولي

كم ليلة زاد في دجاءها ووجداني والرقيب غابا
وقد جلا الكاس ثم حيي بورد خد جناه طابا
وقال ان شئت مزج كاسي فهاك من مرشفي الرضا با
واشرب وقبل في وخطي واقض المنى وارفع الحجابا
ولا تعاتب على التماذي فاني اذكره العتابا

وهي ابيات شعر من مخالغ البسيط فيجري مجراها ما كان على وزنه

(موشح حسيني ضربه مدور)

من يصيد صيدا فليصد كما صيدي
صيد الغزاله من صراع الاسد

دور

كيف لا اصول واقتنصت وحشية
ظبية تجول في قبا وسوسيه
صاغها الجليل فهي شبيه حوريه
تنثني رويدا اذ تميس في البرد
تجعل الغلاله تحت طية النهدي

دور

رب ذات ليله زرتها وقد نامت
والرقيب في غفله والنجوم قد غارت
رمت منها قبله عند ضمها قالت
روح وقبر واهدا لا تكون متعدي
تكسر النبالة او تفرط العقد

دور

طرفها الكحيل منه سل بتار
وجهها الجميل لاح منه انوار
ها انا القاتل كيف يؤخذ الثار
آه مت صدا فاطلبوا دمي بعدي
من اخت الغزاة قد قتلت انا وحدي

(موشح حسيني ضربه نوخت)

من يطيق الهجر بدري او يريد لاشتكيك يا حلو للقاضي الجديد
يوم وصالك يا حبيبي يوم عيد ونهار القرب منك لي سعيد

دور

يا فريد الحسن وصالك لذلي زر ولا تسمع كلام العذلي
من يلومني في غرامك يخذل يا بديع الحسن يا نعم الفريد

دور

تلبس احمر فوق اصفر مشمشي وتقوم تخطر تبين كل شي
يا ترى قلبك على رقي هو حبر يا منيتي والا حديد

دور

شنتيان مقصب وله تكة حرير تنتش التكة تلاقي شيخ كبير
شيخ وله قبه وعمدانها كثير الف شي لله يا حامي الصعيد

دور

شنتيان النبي وله تكة قصب تكشف الصرة تلاقي شيء عجب
الف شي لله ياسيدي رجب يا ابا منظور يا حامي رشيد

(موشح حسيني ضربه نوخت)

من رآى ذا القدر مايس سج الباري ومجد
او رآى ذا الطرف ناعس خال سحرا في مهند
خانه

مرهقا قد ظل حارس روضة الخلد المورد
ياله يردى الفوارس وهو في الاجفان مغمد
دور

يا فريد الحسن يامن لحظه بالفتك صايل
صل فتي يشكوا غراما في هواك يا ابن الاصيل
خانه

جل من بالحسن قد من قدك المياس عادل
لا تكن للصب عباس يامليك الغيد يا اغيد
دور

يا لقومي بت اسري حيث بدر التم لاحا
حبه في القلب يسري وهو لا يبغي براحا
خانه

ويحه كم رام اسري وبسري الذمع باحا
عاد ربع الصبر دارس والهوى للوجد جدد

دور المديح

يا عابد الخلاق اضحى لذوي التحقيق صدرا
سره قيد زاد شرحا فوق هام النجم قدرا

خانه

صاغ للمختار مدحا وكرام الصحب طرا
من يضاى اويقايس خاتم الانبياء احمد

(موشح حسيني ضربه سامي ثقیل)

من يوم فراقك يا حسنا اجفاني ماذاقت وسنا
اترے الاوقات تعود كما كانت والمنزل يجمعنا

خانه حجازي

حادي الاظعان تان بها فواد الصب غدا ولها
لى معك غزال زاد بها مذغاب اذاب الجسم ضنا

سلسله جواركاه

يا قوم ترى من يرحمنى من فقد الالف الصب فى
يارب عليه تجمعى بالكعبة والمسعى ومنى

دور

مولاي بجاهك تجبرنا ونسر صفاتك تسترنا
ان الالهوال اذا انضجت فالناس اذا نختشى الفتنا

خانه

فاعمل الى يدفعها بمشيئته ويهونها
فوعزته ليدبرها ويفك وثاقى فى المرتونا

سلسله

نشكره على دوم المان ونعوذ به من ذي القاتن
عل اللطاف تخف بنا حسبي وكفاني الله لنا

(موشح حسيني ضربه سماعي ثقيل)

ليس يروي ما بقلبي من ظأ غير برق لأشع من أضمر

دور

ان تبدي لك بان الاجرع واثيلات النقي من لعلع
ياخليلي قف على الدار معي وتامل كم لها من مصرع
واحترس واحذر فاجفان الدمى كم اباحت واسالت من دم

دور

حظ قلبي في الغرام الوله وعذولي فيه مالى وله
حسبي الليل فما اطوله لم يزل آخره اوله
في هوى اهيف معسول اللمى ريقه كم قد شفى من الم

(موشح حسيني ضربه سماعي دارج)

هيا بنا للحان نحو الطلا يا حان
صرفاً على رنة المثاني من ايدي القيان
يا ايها الانسان اشطح مع الدمان
لا تبغ واغنم التهاني ان الوجود فان

خاته

يا اخا الغزال جد بقربنا ما كفى ما ظال فأتدبنا
ان ذا الجمال اصل حبنا ماله مثال لا وربنا

سلسله

قم لحينا وحيناً يا منصان فالهنا اذا دنا مزار الغضبان
خلنا بجاه من دنا للرحمن كن لنا فاننا عبيد الاحسان

دور

ان تدن بى للخان يا فاتن الولدان
فانشد لنا ما يهيجنا طربان من الغنا
فالصب بالاحسان مع رنة العيدان
ينفي العنا واللقا مع الخلان هو المنى
خانه

قد رمى نبال عندما رنا بالطبي الكحال باهر السننا
سحرها حلال فتكت بنا تبتغى قتال كل من دنا
سلسله

يا مغنا و فاتكا في الفرسان حزت مقلة و لفتة كالغزلان
ابنت مفرد على الفنن يا ذا اللقان يارشا فكم فتي فنن بالاجفان

دور المديح

يا من سبي الولدان بالحسن يا فينان
حسنك على كل حسن سامى يا مفرد الزمان
نرجو من الخنان الواحد المنان
الفي صلا للنبي التهامي من خص بالبيان
خانه

احمد الرسول صاحب الثنا هو ابو البتول فاطم الهننا
نال كل سؤل دون ما عنا حاز بالقبول غاية المنى
سلسله

خير من سما ومن غما للديان زاد رفعة ومنه بالايمان

سيد وفي من اتقى للنيران فهو مرتقى ومنتقى من عدنان

(موشح حسيني ضربه سماعي دارج)

الغزال الشعرى المكحل بالغنج

زارنى من بدري في رياض الانج

وحلالى خمرى من ثناياه الفلج

سلسله

مسك خاله قد فاح فوق خديده التفاح

حل لي بنده وطلب وصلى ووفى وعده رب ربي خلي

لما ماس لى بالكاس حول الاس

وشد القمري بلحن معرب

دور

يارعي الله وصله في رياض السوسن

ما احد من قبله مثله لى افتن

قد جمع بى شمله وغرامى اسكن

سلسله

وقضى لى الاوطار فوق بساط الازهار

جل خلاقه فى الحسان الحور يسي عشاقه باللحاظ الحور

ذا الفتان المنصان غصن البان

مفرد العصر ريب رب ربي

دور

ذا مايح جاني في الدباجي خاطر

ما ارآه جاني لي بغير الناظر
وهو روجي حاني سول كل خاطر
سلسله

هذا المليح المحبوب والحبيب المحبوب
عهده السالف لي به جاد وله سالف اثبت الاشهاد
فوق الحال لي ما خال قلبي خال
منتهى ذخري قصاري ماري

دور

قد وهبته رالي وجميع الاهلاك
في وصاله الغالي حين نصب الاشراك
من جفونه اغزالي بصوارم فتاك
سلسله

رغم واشي لوام قيده الاوهام
ابن من يدري قصتي فيه لي حلا صبري من لي فيه
فالعشاق في الاشواق والاطواق
غردت تزرع بصوت المطرب

دور المديح

انا سبط العدنان بمحمد اسمي
فرع زين الازمان بالمقام الاسمي
ما غزيل نعان ما سعاد ما اسمي
سلسله

خل عنك الاخبار واتبع للاخيار
وعلى الهادي صل بالتسليم اصل امدادي صاحب التكريم
والاصحاب والاحباب والطلاب
حبهم فخري واقصى مطلبي
(موشح حسيني ضربه دارج)

مسبل الليل من فوق بدر التم غارس الدر في لاذورد الوشم
تغره حل في شفتيه لثمي لم تحرم لماه قضاة الحكم
سلسله

مائس القد فتان غصن مثمر برمان قد غفل عنه رضوان
قد بدا ينثني رب ذات الحلم ثم لم يخش من موجبات الاثم
دور

عادل القد يا يوسف الحسن يامحكي ثنى الغصون اللدن
من جعل في شفاهلك رحيق الدن عل يسكر بها من حظي بالاثم
سلسلة

يابعيد التدياني يارشا ياجتاني ياظريف المعاني
لو تقع من فمه تفلته في اليم لاعيد الاجاج منه حلوا الطعم
(موشح حسيني ضربه سماعي دارج)

من علمك الصمد للمحب وافتاك يرمي بنبال من الواظف فتاك
يانعم انيسي ويا اعز جليسي لاعاش عذول على تلافي اغراك
اعلم اني لم اقف على تكملته ومن اجل ذلك زدت عليه قولي
يا بدر تمام على غصن البان رفقا بفوء ادى فان صبري قد بان

قد طال غرامي ولم افز بهرامي كم ذا لمعناك انت تنصب اشراك
دور

قم هات مدامي وعاطني بكونس انوار سناها تفوق ضوء شمس
لا تبد ملالا وخل عنك مطالالا وارحم فقصاري المرام رحمة اسراك
(موشح حسيني ضربه دارج سربند)

سكرت جوى وبخت بشرح حالى وقلت نعم عشقت ولا ابالى
ولا اصغى الى قيل وقال
سلسلة

من يلوم مثلي او يريد عدلى فهو في جهل
خلوا فهموا جميعاً في المحال ولست اميل عن عشق الجمال
دور

خلعت عذار عشقي في غرامي وهمت وقد حلا عندي هيامي
بمن اهوى وكاسات المدام
سلسلة

مذهبي دني لائي دعني الهوى فني
بيدلى في الهوى روحى ومالى سكرت فما لعذالى ومالى
دور

دخلت الحان والاحان تبلى وشاهدت الحبيب وقد تبلى
وراح الانس بالكاسات تملى
سلسلة

صرت في الحان والها فاني حين ناداني

تملى يا معننى بالوصال لقد رفع الحجاب عن الجمال
دور

مدامثنا تبيل عن المزاج وان مزجت جات ظلم الدياجي
وشمس الراح تشرق في الزجاج
سلسله

جبرت كسري فاكتبوا سري واقبلوا عذري
بذا الراح الذي فيه الدوالى بنات الكرم لا بنت الدوالى
دور

شطحت الوجود لفرط حيي براح الانس اشرق دن قلبي
وجدت بها الشفا من كل كرب
سلسله

يامعانيها صف معانيها فاز جانبيها
عروس مهرها يا صاح غالى وايسر مهرها مهج الرجال
الوصله الخامسة عشرة اوج عراقي
(موشح ضربه محجور)

من غنا البلابل ونوح الحمام
هاجت البلابل وزاد الفرام
هل لنا يواصل رشيق القوام
اولنا يقابل بكاس المدام

دور

اطلعت شموسي بروح الدنان

فی ساء کووسی حکت بهرمان
وانجبات عردسی وطاب الزمان
حلاوة الشمازل لقلبی مرام

دور

زارنی مرادے وکان الطایب
واشتفی فواءدی وجاد الحیب
والهنا ینادے بموت الرقیب
ما هنا عواذل کفینا الملام

دور

مرحباً واهلاً بسید الملاح
ناظرے قلاً بنور الصباح
ذا الرشا تجلی ووصله اباح
لیلة تعادل صفاها بعام

(موشح اوج ضربه محجر)

غصین ماس ما ابہاء وریقہ الشہد ما اشیاء

فلیتہ لوشفا مضناہ ولہ کلم

تعالی جل من انشاء وسبحان الذی سواہ

دور

حکیم فی الصب ما عدل وقدہ الغصن بل اعدل

ملک فی الحسن لا یعزل ولو اظلم

تعالی جل من انشاء وسبحان الذی سواہ

دور

بورده الحديسييني وريقه العزب يحميني

ومثله ما رات عيني ولا اعظم

تعالى جل من انشاه وسبحان الذى سواه

دور

بروحى ساحر الاجفان ومن اخجل غصون البان

لصبه المغرم الولهان متى يرحم

تعالى جل من انشاه وسبحان الذى سواه

(موشخ اوج ضربه محجر)

ياغصن البان قدك فتان انعم بلهى ثغرك فالعاشق ظمان

دور

خديك تفاح ريتك كالراح والارجس في الطرف وفي صدرك رمان

دور

يا عود الآس عطفك مياس لو بطلع الغصن على لينك مالان

دور

انت مرادي فيك ودادي والعاذل واللايم في حبك لاكان

دور

ليلي قد طال حالى قد حال لو ذبت من الهجر لما بحت بسلوان

(موشخ اوج ضربه مخمس)

ان الذي عذبت قلبي مجبته حاكت حروف اسمه في الحسن صورته
فاليم مبسمه والصاد مقلته واللام عارضه والباء طرته

ريم بديع الجمال فرد عديم المثال

دور

مولد بين حسن الترك والعرب قد فاق امثاله في الظرف والادب
واتقن المزج بين الجد واللعب وقسم الثغر بين الخمر والنسب
بنوق جيد الغزال وبزدرع بالهلال

دور

مهنف من بني خاقان نبعته مخالف است ادري كيف انعته
ان قلت واف تبادت في قسوته او قلت جاف تلافني مودته
قد زاد فيه التحالي وليس يدري بجالي

دور

محجب لوراته الشمس ما برغت ولوراته غصون البان ما نبغت
ولوراته عذارى حيه لبغت كأنما وجتاد من دمي صبغت
احسنات فيه مقالى ولم ينل لي قالى

(موشح اوج ضربه مخمس)

دياوانديم ندير القديم بين الندامى والمحبوب مقيم

دور

ساغني واهيم بدار النعيم مسج الخزامى معتل النسيم

دور

قسى عشق ريم تركنى سقيم مهلا على مه تجنوا باحميم

دور

شوقى لك عظيم لا اسمع ملهم جدلى كرامه واشفى ذا السقيم

وقد زنت عليه قولي

فوادى كلیم فکن لی کلیم واجلو المداما یا ظبی المصریم

دور

بالقد القديم غرامی غریم والعبد هاما والمولی کریم

(موشح اوج ضربه اربعة وعشرون)

ورقا على الغصون شافنى صوتها الرخيم

تظهر لنا فنون وتعيد الجوى القديم

قد تقدم ذكره بتمامه في الوصلة السادسة ونبه على تاجينه هذا

(موشح اوج ضربه مصمودي)

سبحان من سوي حسنك وباليها زادك رفعه

وزان باحسن خلقك والالطف يا باهى الطالع

خانه

ياخل خلى اعراضك وزرحمانا فى الجمعه

بالله لا تصعب غيرى فالجار اولى بالشفعه

دور

اليك زادت اشواقى وذاب جسمي بالفرقه

وبرحت بي اشجاني وانت من اهل الرقه

خانه

فارحم شجونى ياخلى ورقلى فى ذى الوقعه

بالله لا تصعب غيرى فالجار اولى بالشفعه

دور

يا بدر ما ازهى وجهك وما احيلى احداك
سوقى الى حسنك يزاد عند ادكاري اشارك
خانه

واصل فتى مضى هائم عليك يبكي بالدمعه
بالله لا تصعب غيري فالجار اولى بالشفعه
وقد قيل على وزانه

حبيبي سكر قندي حاز اللطافه والرقه
وزان بالخلاه الوردى ردفه من تحت الدقه
خانه

يامسامين هيح وجدى وزاد احشائي حرقه
هذا غزيل لا وندي وخنجره الطي اقه
دور

ولا يشيقك ياسيدين حين التثنى بالقامه
الا اذا هز الردفين والحد يزهو بالشامه
خانه

حلفت بحياته من زين لا ابتغي دونه خلقه
هذا غزيل لا وندي وخنجره الطي اقه
دور

مثله لما اقبل والسكر ورد وجناته
بغصن تلعب به الشمال قد انعشتى خطراته
خانه

ناديت واعذب المنزل اطبات اكباد الرفقه
هذا غزيل لاوندبه وخنجره الطي اقد
(موشح اوج ضربه نوقت)

يا نسيما الصبا روى ارض الحجاز
غني في لحن الصبا او نغيات الحجاز
خانه

وانشري صبا صبا وانعشي اهل الحجاز
هام من عهد الصبي راغب يرجو النجاس
وقد زدت عليه قولى

من لصب في الهوى صاده لحظ الغزال
حيث غزلان اللوى اقبلت تبغى نزال
خانه

من كونه بالجوى لم يكد يبدو هزال
دون ذياك الخبا حامت القوم العزاز
(موشح اوج ضربه شماعي ثقيل)

ما شوقنى اليك الا كفلك كم داروكم بدور عجباً كفلك
ما اسعد من حلت في منزله يا بدر وفي دياره قد كفلك
دور

ريا من اخذ العقول تيهام وملك ما انت من الاناس بل انت ملك
فقاً بشجج براه صد وجفا لولا امل له يرجى لملك
اعلم ان هذا الموشح اصله من الدوييت فيجري مجراه في هذا التلحين

كل ما كان على وزنه وهو فعان متفاعلن ففعولن فعلان

(موشح اوج ضربه سماعي ثقيل)

شجني يفوق الشجون يامأساً فضح الغصون

وصل الحبيب متى يكون لمتيم قلق الجفون

لو زارني متستراً قرت بزورته العيون

قسماً به وحياته وبما حواه من الفنون

لا مزقن ملابسي وابوح بالسر المصون

حتى تقول عواذلى هذا جنون ام مجنون

يا صاح كم من عاشق في عشقه ذاق المنون

لا تعشقن مدلاً فدلاله يرث الجنون

واعشق فديتك عاقلاً فالعقل احسن ما يكون

اعلم ان هذا الموشح اصله ابيات شعر من مجزوء الكامل المذيل وان له تلحيناً آخر عشاق ضربه مخمس وسياتي في محله ان شاء الله

(موشح اوج ضربه سماعي دارج)

ادر راحاتي على الراحة ففى نشأتى اشاراتى

وسر نعماتى على الآلات ففى اياتى تحياتى

وطف بالحنان يا قوم البان انت لى سلطان والحبيب الوافي

دور

الا عاطيني التي تحييني فشرب الصيني يداويني

وقم حييني على النسرين وهور العين تغنيني

لان الراح نزهة الارواح فاصطبج يا صاح من مدامى الصافي

دور

الا ياسعدي حبيبي عندي وفي لي وعدي من القصد
حباني وحدي بلثم الشهد وضم النهد بلا ضد
ونحوي مال متتهى الآمال باللى السلسال والارضاب الشافي

دور

غزال الوادى محل النادي جلاء الصادي من الاكباد
وهو مرتادي بلا ابعادي وفي ميعادي بانشادي
على الاوتار حيثما الاطيار في دجى الاسحار رنحت اعطافي
(موشح اوج ضربه نماعى دارج)

ياباهي الجمال جدلي بالوفا يكفى ذا المطال قلبي سوف
ارشفني زلال شهدا قرقفا ما احلى الوصال من بعد الجفا

دور

لامني الذول فيك يامليح قلت يا جهول ما هذا صليح
اسمع ما اقول اني لك نصيح العشق حلال والمولى عفا

دور

يا حلوا الكلام اسمح لي وجود الجفا حرام يكفى كم صدور
داوى مستهام بلثم الحدود ريقك يا غزال رشفه لي شفا

دور

شرف يارشا يانعم الريب من بعد العشا منزل الكئيب
امراض الحشى داوى يا طيب قد ذبت انتحال مافى ذا خلف

دور

مدخ المصطفى يجلو للقلوب اهل للوفا شافع في الذنوب
 في يوم لاخفا تظهر العيوب يشفع في المجال طه المصطفى
 صلى ذو الجلال على ابن الصفا
 وله تاجين اخر عراقي ايضاً الا انه من المقر المعبر عنه عند اهل الفن
 الموجودين الآن بدوكة العراق وضربه سماعى سربند وسيذكر في محله

الوصلة التاسعة عشرة اوج عراقي

(موشح ضربه مربع)

هي مليحاً ينجلي في الحلى والحلال
 لحظه كالانصل في فوءادي المبتلى
 ها انا لك وانت لى دع كلام العذلى
 زر وشرف منزلى هي بنم روحم على

دور

ان سلطان الملاح قتلتى من لك اباح
 من ظبي الخط الصمحاء قد ملق قلبي جراح
 لا تطيع قول الواج بالنبي المرسل
 زر وشرف منزلى هي بنم روحم على

دور

رق واشفى ذا الغليل وارحم المضى العليل
 كم لحبك من قتيل ما تخاف الله الجليل
 انت لى والله خليل يا حبيبي رقى لى
 زر وشرف منزلى هي بنم روحم على

دور الاستشهاد

فيك سليمان الكتيب ما لجرحه من طبيب
غير وصلك يا حبيب ياتري هل لي نصيب
حسنك الزاهي عجيب كم به صب بلى
زر وشرف منزلي هي بنم روحم على

(موشح اوج ضربه مربع)

ماس تيهام هيفاً اخجل بان القضب
ولنحوي عظفاً هندي لحظ عربي
خانه

قال لي يا دنفا تريد ان تظفري
انجز الروح وفاً قلت وامي وابي

دور

مزج الكاس بما فيه شفاء الحرق
قال خذها كرماً وهاكها من حدقي

خانه

فتعاطيتها وها انا لم افق
وسروري علماً واصله تشوقي

دور

سلب العقل وما رثي لحالي وجفا
واقبلي قدماً بسيف لحظارهفا

خانه

وكساني سقما وماس تها هيفا

قلت للصب اما تجود بالوصل وفا

(موشج اوج ضربه ثقیل)

يارشادما الارواح قد اباح حين ماس في الادواح كالرداح

ناضي ماضي من الصباح

قم لنغنم الافراح في المراح واسقني سلاف الراج للصباح

صاحي راخي تنفي التراج

سلسله

حبذا الظلا على اجتلا شذا القناني

سيما اذا ملئ على صد المثاني

فالفلاح والنجاح في شرب راح

سلسله

مع نقى الطلا اذا ملا بلا تواني

صحت في الملا الا حلا به هواني

لاجنح لي مباح عشق الملاح

دولاب

لا يا صاح تغدو صاح فالطير صاح بالافصاح

والنفاح نشره فاح وازهر الاقاح

ياما احلى لما تجلى لي وقت الصباح

دولاب

وانني اللاح فيما لاح فالصباح كالمصباح

كم فيه راح من ارواح داويع ذا التراح
يملو في الغالى تعذيبي والافتضاح
خانه

باندامى هذا المدام حلا بغزال على النفوس فلا
مذازح الوشاح القى السلاح
دولاب

خلى من لى بكفى ذلى جدلى اننى
عانى جاني فاني صبرى منى قد فني
لاتلجى من هام فى الملاح
دولاب

فاشقى خشفي لفي يكفى ضعفي اثنى
واقبل عذري واغتنم اجرى بدرى ياسنى
قدلج البعد فى اللقاح
سلسله

ساعة الهنا هي المنى والعمر فاني
والثنا دنا حين الغنى لى بالاماني
فالارواح كالارياح كم جا وراح
سلسله

عج على الطلا وانشد لنا شعر ابن هانى
لاتطيع لمن قال اعزل ذكر الاغاني
قلبي طاح دمعي ساج فى الاصطباح

دولاب

بالافراح ذنبك ماح دُم سواح لا مرتاح
بل ممتاح فالنصاح لي فيك ناح
بالي بالليحظ الغزالي موسوق جراح

دولاب

يانصاح ذا الفضاح شخصي ماح بالارماح
كن دباح للواح يا اهل السماح
سكري مع بدري سروري والانشراح
خانه

لست ابغي عن الطلا بدلا انها لي هي المني وجلا
الارواح لي ترتاح فاملاطفاج

دولاب

صاحي في راحي صلاحي ما لمن بلجاني مني
هات هات هات يا زين الملاح
عاطني اقداحي فلاحي ثم خذ الالاح عني
وامنح واسعف بالاصباح

سلسله

يا سوءلي الى متى تلا في بالتواني
لست من سلا ولاخلا وجداجناني
كم مرتاح فيك قدراح بادي النواح

قفله

قم نجلو ما راق من صافي القناني
واسمعي ما راق من طيب الاغاني
فالرياحين فاحت مع الرياح

(موشح اوج ضربه مصمودي)

قم عاطفي صرف التسليم مليء الكؤوس
فما لتجديد الافراح الا القديم
واسعي بها يا صنو الريم سعي العروس
ومرّ فينا بالاقداح مر النسيم
سناه

راح لها عهد التكليم ضمن الطروس
مشحونة منها الالواح قبل الكلیم
تعيد في الابد الهيم وفي النفوس
من اجل نشأت الارواح روح النسيم
دور

بادر الى الروض الممطور وقت الصباح
فقد اتانا بالنوار فصل الربيع
والزهر كالدر المنثور بالمسك فاح
والقطر قد عم الاقطار غيثه المربع
خانه

والورد بالكم المزور يحكي الافاح
وانشدت عجم الاطيّار فن البديع

والبان من اجل التسليم
وشم وجنات التفاح
معنى الروس
يحىي الرميم
دور

جبينك الزاهى يا هيف
والحاجبين تحكى القيسان
فاق الهلال
صنع الجليل
تبغى نزال
والقد يعدل غصن البان
خانه

ما في الملاح مثلك بوصف
ارحم منيم فيك ولهان
يا اذا الغزال
جسمه انجيل
فاق الشمس
والوجه نوره كالصباح
في ليل بهيم
دور المديح

الله خلق طه من نور
وفي النداء قال يا مختار
فيه احترام
انت الامين
صلى امام
وما ارتقى البيت المهور
وقيد محى جيش الكفار
والمشركين
خانه

ان رمت ان تحظى بالخور
صلى على باهى الانوار
يوم الزحام
عين اليقين
فوق الروس
من يقتضى قدره التعظيم

لانه كنز المداح صفوة الكريم

(موشح اوج ضربه مصمودي)

لى حبيب قد تفرد بالخاص والحلي

لحظه ياناس جرد للكئيب المبتلى

خانه

ربقه سكر مبرد من رحيق السلسل

شافعي من كثرة الصد وصل محبوبى على

دور

هز رنح القد حبي وشهر لحظه حسام

واسر قلبي ولبي في الهوى يا اهل الغرام

خانه

قلت اخش الله ربي بالنبي المرسل

شافعي من كثرة الصد وصل محبوبى على

دور

ما عسى تفعل بصبك يا سليمان الختام

الذى قد مات بمحبك وانت له نعم المرام

خانه

باترى ايش جنس قلبك يا شديد المنصل

شافعي من كثرة الصد وصل محبوبى على

(موشح اوج ضربه مصمودي)

البدر اضحى خدامك والغصن امسى بك مفتون

يا من اذا زحت لثامك الحور قالت نحن دون

خانة

جعلت فوق خدك شامه حارس على الدرالمكثون
دعني أقبل اقدمك ضحك وقال انت مجنون
وقد زدت عليه قولي

ناديت يا عذب المرشف جد باللى واروي الظمان
وهات كاسات القرقف واسعى بها بين الندمان

خانه

كم سل خطك لى مرهف وكم سباني بالاجفان
واصل وخلي اوهامك وفرح القلب المحزون

(موشح اوج ضربه نوخت)

شادن بالالحظ صايل مربى وقت الاصيل قلت يا محبوب واصل
صباً مسقيم نا جزال يارشا عمرم امان

دور

قده كالغصن عادل ليته فى الوصل عادل ان مشى يعمل عمايل
تسبى المغرم ناجزال يارشا عمرم امان

دور

ساحر الاجفان الى خده باللس يدمى يقتل العشاق ظالما
من ذا يرحم ناجزال يارشا عمرم امان

دور

طرفه الفتاك مها يلمح العاشق يرمى وهو ما فوق سهما

حتي يعلم ناجزال يارشا عمرم امان

(موشح اوج ضربه نوخت)

سرالى الروض المطير في اويقات السرور واستمع شد والطير
في البكور بين الندمان واسقني من صرف خمري

دور

واغتنم شم الزهور بين ولدان وهور واجتلى شرب الخمر
على النهور تحت الاغصان ماؤه الجريال يجري

دور

نزهة الارواح بدري قدح للغصن يزري من فتور عينيه سحري
من مجيرى من ذا الفتان ليت به بالحال بدري

دور

لويزور من بعد هجرى ويواسي بعد صبرى صحت والعبرة تجري
ياسرورى سيد الغزلان من لاه ظاب سكرى

دور المديح

عبد للخالق وفا مذهبي حفظ الوفا نجل طه المصطفى
من صفا سيد عدنان وهو يسري عند عسري

دور

فله اهدي ثنای وسلامى ودعائى والي آل وفاءى

وصفاى اهل العرفان عمدتى في يوم حشري

(موشح اوج ضربه سماعي ثقیل)

ليالى الوصل عندي عيد واوقات اللقائهم

وقربي من ملك الغيد لأمراض الحشى مرهم
قد تقدم ذكره بتمامه في الوصلة الثالثة عشره ونبه هنالك على تعدد
تلحينه وعد هذا من جملتها فارجع وتنبه ولا تغفل

(موشح اوج ضربه افرنجي)

بابي باهي الجمال مأس القد قد ه فاق العوالى آه لويجدي
خانه

صحت ياراحى الدلال يامن القصد
جدلى باللقا ياغصن النقى يامن قدرقى
رتبة المجد

دور

يا اخا البدر المفدى يا قوام البان من لهجرانك تصدى مات في الهجران
خانه

يا هلالا اذ تبدى نور الاكوان
كاسي اشرقا يزهو رونقا منه يستقى
اعذب الشهد

(موشح اوج ضربه سماعي دارج)
اشرقت شمس العيان في سما كاسي التداني
خانه

حيث محبوبني سقاني خمر توحيد المثاني
سلسله

يا حبذا كاسي يجلى بانفاسي بين ندمان الدنان

دور

خلياني خلياني عشق محبوبي سباني

خانه

خلياني دعائي ان وجدي قد دعائي

سلسله

انسي وايناسي نيل ومقياسي شرب سلسال القناني

الوصله السابعة عشرة قرار عراقي

قد سبقت الاشارة الى ان ارباب هذا الفن الموجودين الآن يعبرون عن

قرار العراقي بدوكة العراقي فلا باس بمجاراتهم في ذلك

(موشح استهلال ضربه مربع)

ضحك المبسم العجوس وانجلت غرة الزمان

وقضى بغية النفوس لمحبيه الامان

سلسله

وجلا بدري كاسه التبري وقام في المقام

دور

مذ بكت اعين الغام ضحكت اوجه الرياض

وباسلاكها النظام طوقت جيدها الغياض

سلسله

حف بالزهر لؤلؤ القطر مرام كل ظام

دور

اسقني ايها الغزال بنت كرم حكت زلال

واسعف الصب بالوصال وذر الهجر والمظال

سلسله

هو في أسر عنه ما تدري وهام كالهام

دور

هب لنا يا منى القلوب موعدا منك بالامان

وازل موقع الخطوب بسلاف حكي الجمان

سلسله

وازل هجرى منك يا عمري وداو ذا الغرام

دور

هب لنا يا منى القلوب موعدا منك بالوصال

فلقد اودت الخطوب وصبا قلبي ومال

سلسله

طائع الامر ظاهر العذر ولم اذق منام

(موشح دو كه عراق ضربه مربع)

راحتي في شرب راحي فاسقني شمس المدام

يا قمر جنح الظلام

قد تقدم ذكره بتمامه في الوصلة الثانية عشرة وسبقت الاشارة

ثمّة الى تلحينه هذا فارجع اليه وتنبيه ولا تغفل

(موشح دو كه عراق رهج)

كم وكم ذا الصدود يا املى ضاع صبرى وقل محتلمى

دع مقال العذول والعذل واسقني من رضابك العسلي

دور

الامان الامان من مقلك يا مليكا على الملاح ملك

خانه

سهم لحظيك في القلوب سلك وسباني قوامك الاسلي

دور

فاتي عود الى اللقا كراما يا مليحا على الملاح سما

خانه

نبل عينيك للفواء رمى ارحم الصب يامناي على

(موشح دوكة عراق مربع)

جل من انشا جمالك فتنة للعالمين

وختم بالمسك خالك في خديد الياسمين

خانه

عذت يا بدر كمالك بالنبي طه الامين

كم كذا ترمي نبالك في قلوب المغرمين

دور

لست بالسالى ولا من صبره الصبر الجميل

كيف من يهواك يامن من ظبي الطرف الكحيل

خانه

يا عبيد الله يا من منظر ك بشفى العليل

جد وبلغني وصالك واشف ذا الداء الكمين

(موشح دوکه عراق ضربه مصمودی)

من فرط نار اشتیاقی ولوعتی واحتراقی
الفت يوم التلاقی موشحاً من عراقی
سلسله رکبی

ایت للرب لیلا ابغی زیارة لیلی
خانه نجدی

فحرك الوجد عندی شوقی لسكان نجدی
سلسله زرفکنند

انشدت بین قفولی فی الزرفکندی قفوالی
سلسله نوی

والقلب بالانکسار مع النوی فی حصار
خانه محیر

وصبوقی صیرتی محیرا وسبتنی
یالیتها واصاتنی من بعد ما فتنتنی
خانه حجازی

وفی الحجاز اراها تجلی لنا فی حماها
جل الذی قد براها وصانها وحماها
سلسله رهاوی

طاب المقلیل وقلنا وفی الرهاوی قلنا
لما حماها دخلنا ما ضر لو نحن قلنا
سلسله عشیران

كنت انا وعشيران هما لقلبي خلان
طفنا طواف القدوم سبعا ولاركن نومي
خانده ماهور

اجربت ماهور دمي على دواخل سمعي
وللمقام اتيت مزمزماً وسعيت
سلسله نيرز

الفيت نيروز عزمي وني وقد كان جزمي
في الحال عدت اليها قبلت منها يديها
خانه حسيني

اعيدها بالحسيني طه وجد الحسين
ماست بقدر ديني جعلته نصب عيني
سلسله مبرقع

مبرقعا بالجمال عايه اسنى الجلال
سلسله زرکشي

في وصفه قد حلالي من زرکشي المقال
سلسله اصفهاني

ماصاغه من معاني في نعمة الاصفهاني
سلسله بنجگاه

صيداوى اهل الاغاني بنعمة البنجگاني
قفله عراقي

فملت نحو العراقي بسرعة واتفاق

اعلم ان هذا الموشح البديع لرجل اديب من اهل صيدا كان
عارفاً بفن الموسيقى فالتزم فيه ذكر بعض المقامات اسماً ومسمى كما ترى
ولكنه الآن قد جهل معظم تلحين مقاماته ولم يبق معلوماً منه الا القليل
وانما ذكرته بتمامه تكميلاً للفائدة وارباب هذا الفن يسمونه غنقة
الصيداوى لما هو مشتمل عليه من بديع الصناعة

(موشح دوكة عراق يضربه نوحب)

بلغ الاشواق عني يا نسيم من به مغرم
وانشد الوجد الذي عندي مقيم عليه يرحم
سلسله

آه ما احلى وداده آه ما اقصى فؤاده آه ما اصعب بعاذه
بعده ناري وقربه لى نعيم ليته انعم

دور

يا حمام الدوح هيجت الغرام ما سبب نوحك
ليس حالك مثل حالى يا حمام فارقك روحي
سلسله

ان روحي كان النى منيتي ظبي وخشنى اه واشوقى ولهى
غاب عن عيني وفي قلبي مقيم والحشى اصرم

دور

كم كذا ابعث رسائل مع كتاب بالدرر منظوم
عله يرثي ويسمح ببواب سرنا المرقوم
سلسله

كنت ذاك الخط لاثم لو يكن لي فيه شاتم فهو عندي كالتائم
وانيسي في دجى الليل البهيم والاله يعلم

دور

يا خيلي قل لمن عقلي سلب دام لي روءياك
ياربيع القلب ما ترحم رجب عيده لقياك

سلسلة

عله للسلم ينجح او عسى يعفو ويصفح ويقول الصلح اصلح
بعده غير الندم مالى نديم كيف لا اندم

دور المديح

يا الله صلى على الهادي البشير احمد المختار
المشفع في غد وهو الحجير من عذاب النار

سلسلة

فعليه ازي سلام وعلى آل كرام كلما ناح الحمام
يا الله لطفاً بعبدك يا كريم عفوك الاكرم

(موشح دو كه عراق ضربه سماعي ثقيل)

تالله ايا من اخذ العقل وسارا عشاقك مذسرت مع الركب اسارى
قد تقدم ذكره بتمامه في الوصلة التاسعة واشير هنالك الى تعداد
تلاحيته وعد هذا من جملة ما فارجع وتنبه ولا تغفل

(موشح دو كه عراق ضربه سماعي ثقيل)

قلت لمن حبه سكن في الحشي وصلك غدا يا منيتي لي دوي

خانه

جرني من الهجران وامن علي واسمح بطيب الوصل وانظر الى

دور

ارحم مقيم صب مضى الفؤاد ساء وساهر منك يرجو الوداد
خانه

عاني جريح القلب يشكو البعاد هائم مولع بك بلي يا اخي
(موشح دوكة عراق ضربه دارج)

اهوى رشا رشيق القد حلى قد سلطه الغرام والوجد علي
خذ روعي قلت قال لي واعجبا الروح لنا فهات من عندك شي

دور

ياغصت نقي مكلا بالذهب افديك من الردى بامي وابي
ان كنت اسأت في غرامى ادبي فالعصمة لا تكون الا لني

دور

الغصن اذا رآك تخطو سجدا والعين اذا رأتك تأبى الرمد
يامن بواصله يداوي الكبد ما تفعله اليوم ستلقاه غدا

دور

لو صادف نوح دمع عيني غرقا او صادف لوعتي الحليل احترقا
او حملت الجبال ما احملة صارت دكا وخر موسى صعقا
اعلم ان هذا الموشح من الوزن الدوبيتي ولا يختص بهذه الادار

(موشح دوكة عراق ضربه دارج)

بدا يلعب في افلاله ملاعب الافلال
قف واستمع ما قيل في اخباله مع رنة الخلال

يمشى المليح ويرفل اذباله تاجر وله رسال
قلت السعيد من ينفق امواله في ذا القماش العال
دور

يا فاتني يانور ضيا عيني وياقمر زينب
لوا حظك بالنبل ترميني لما تلاقيني
تمتني تارة وتحميني وانا على ديني
والحب بلبلى بباله ولا بقى لى بال

دور

يا عيني بالدمع لى جود يى في حب حالى الجيد
ويا لى لى الوصل لى عودى فكل وقتك عيد
لعل لى سمح لى بمقصود يى ملك جميع الغيد
ياسعد خبرني وروح ساله ان كان غنى سال

دور

يامنيتي خديك الورد يى جعلته ورد يى
وريقك المزوج بالشهد يطفى لميب وجدي
اسمع وجود ولا تطيل صدى فانت لى قصدى
سلساني فى العشق سلساله وقدده العسال

دور

شبل تربى بين اشباله يرتع مع الاشبال
ممنع ما حد قد ناله ولا كحسنة نال
ومذ بدا يهتز سباله مالت له الابطال

بدر زها وزاته خاله من فوق خده خال

(موشح دوكه عراق ضربه سربند)

يا باهي الجمال جدلى بالوفا يكفي ذا المطال قلبى سوف

ارشفنى زلال شهدا قرقفا ما احلى الوصال من بعد الجفا

قد تقدم ذكره بتمامه في الوصلة الخامسة عشر وسبق هنالك

التنبيه على تلحينه هذا فارجع اليه والى هنا انتهت هذه الوصلة

الوصلة الثامنة عشرة عشاق

(موشح ضربه مربع)

جمع الزهر واللقى والماء في خديد الحبيب

مثل ما هو في وجنتى سلمى عجب في عجب

دور

اللقى ليس يحرق الازهار لا ولا الما يطفى لهيب النار

صنعة الله الواحد القهار

صاغ سلمى هلال في ظلمة بانه في كتيب

قد هما القفن ينشئ بها ريحه لى يطيب

دور

جل من صاغها وسواها وشغل من بالهجر اغواها

والذى با عدول يهواها

من عشق ما جنى ولا اثم اسأل انت الخطيب

كل سهم يعد من سلمى في فؤادي مصيب

دور

في معانيك حارت الافكار ومجديك جنة مع نار

فيك يحلو تهتك الاستار

كل من لام في الخوى يعنى صامتا لا يجيب

يشتهي من حبيبته لثما وهو عنده قريب

*موشح عشاق فيه ثلاثة ضروب وهي مجرورة ستة عشر وساعى *

بدت من الخدر في هيكل الانوار

تزعمو على البدر وتخجل الاقمار

من ريقها خمرى وثغرها الخمار

سلسله

قم يا ساقى الراح . نستجلى اقداح

وامالني جريال تجلى لي يا صاح اهي اهيّا سكري مع الملاح

دور

مدامة اصحت بشرى بهاسكري

وربما امحت بيسرها عسرى

سحت وماشحت من عالم السر

سلسله

بالراح والريحان والساقى المنصان

غطاها وملاها وجلاها للصباح اهي اهيّا قالوا سكر وراح

دور

يا قوم انا الساقى من صرفها اسقاني

من خمرها الباقي فصرت نشوان

وجدني واشواق حطي وعرفاني

سلسلة

رباني صوفي سكري مالوفي
من جاني في حاني يلقاني مرتاح أهي أهيّا ترجم سكر فياح

دور

أبدى لى الله في سر اضماري

معنى به تاهو من خلف استاري

ولم اقل ما هو رفعا لمقداري

سلسلة

زادت بي الاشواق في المولى الخلاق

من يهدي ذا العبد للرشد والصلاح أهي أهيّا ارجع وتب يا صاح

دور

فنييت بالله عما تراه العين

في موقف الجاه وصحت ابن الالين

فقل يا ساهي عابنت قط اثنين

سلسلة

في رفع الاسرار اثبت الاغيار

كن فاني تلقاني وحداني فتاح أهي أهيّا لا تحتش اللواح

دور

هبت على العشاق نسيمه الاسحار

فحركت اشواقى وبلبلت اسرار

وهيجت مشتاق وهتكت استار

سلسله

ناديت من سكري هتكتي ستري

اسكرني واطربني وانعشني بالراح اهي اهيآ نسمة من الصباح

دور المديح

عرج على الجرجا سرعه على النجب

وانزل بها واسعي سعيًا مع الركب

ثم اقصد المسعى والشم ترى الترب

سلسله

الحادى المختار من باد الكيفار

هو ذخري في الحشر والنشر يا صاح اهي اهيآ يشفع لذي النواح

(موشح عشاق فيه ضربان ستة عشر واربعة وعشرون)

انا ما اتبع الاعيني في كل مشهد

اقنع بالنظر يكفيني من اهيف القد

ان كان لى نصيب ياتيني ما هو على حد

جرحني وصار يدويني والجرح مكمد

سلسله

اسأل الكريم الحنان يجمع بيننا وسط الحان والا نكون في بستان

واعانق قوام غصن البان حبيبي حبيبي يا قان انت يا مبغدد سلطان

قفله

عشق ذا الغزال يسبينني خده مورد

وريقه الزلال يسقيني صايفي مبرد

دور

محبوبي فريد في عصره ماله مماثل

سلطان في شوارع مصر له قد عادل

لمحته وهو في قصره كالغصن مائل

فرّجني وصار بوريني قصره المشيد

سلسله

ما احلى خديده الاحمر وريقه الشهي السكر واما نهوده المرمر

خالوني اغيب وافكر كلمته سحب لي خنجر جيت اجري بقيت اعتر

قفله

وبالنبيل صار يرمني لحظه المجرّد

ويقول ان بقيت تاتي تموت وتمكّد

دور المديح

بمدح النبي زال شيني احمد ومحمد

عسى بالمديح يازيني انجو واسعد

بارب مقامه اوريني نيل كل مقصد

واقول افرحي يا عيني هذا المجيد

سلسله

انظر بالعيان يا اخوان من يشفع لنا من النيران الهادي رسول الرحمن

نبي من سلالة عدنان من انزل عليه القرآن وجاء بالهدى والتبيان

قفله

ربي بالنبي تهديني الطهر الامجد

عن حوضه الشريف ترويني من اكرم اليد

وله تلحين آخر صبا ضربه سماي دارج سياقي في محله ان شاء الله تعالى

(موشع عشاق ضربه مخمس)

قلبي يحب نياه لست اعشق الا اياه

فاز من وقف وحياه يرصد على محياه

بدر السما ويطبع من رام وصله يعطب

دور

صغير نخير في امره قمر قمر بسمره

ليث الوغى ونمره فاعجب لصغر عمره

رغم ابن عشر واربع اردى الاسود وارعب

دور

لم انس يوم تبعته والعقل منى بعته

خبب لما اطعمته وقال وقد سمعته

ارجع ولا لي تتبع اخشى عليك لانتعيب

دور

من قدامه وخلفه لم استطع خلفه

ورمت لثم كفه قال دع عناك وكفه

فكف لثم اصبع من الثريا اصعب

دور

ما زلت له اذاريه حتى اتى لداري

ناديت ودمعي جاري ايش كان يصيب يا جاري
لو كنت منك اشبع قال ايشيكون لك اشعب

دور

من رام يجني خده لحظه بسيفه خده
ورد الحديد ونده مافي الرياض شيء نده
روض بالحيا مبرقع عليه سياج معقرب

دور المديح

وامتدح لهادي خده طري ونادي
من اشرف البوادي ياسعد عجب ونادي
خير الوري وابرع جاء بالهدى واعرب

(موشح عشاق ضربه مخمس)

شجني يفوق على الشجون يا مائساً فضج الغصون
وصل الحبيب متى يكون لمتيم قلق الجفون
قد تقدم ذكره بتمامه في الوصلة الخامسة عشرة واشير ثمة الى
تأجيله هذا فارجع اليه وتنبه ولا تكن من الغافلين

(موشح عشاق ضربه مصمودي)

تقني حمام البستان وصوت الحمام يشجيني
فيا سعد نادي ريحان سريعاً يجي يسقيني
ويفتح ختام الادنان ومن صرفها ينشيني
ادرها علي بالطيسان فشرب المدام يحيني

سلسلة

لقد قيل هارون شربها وجعفر وبشري وميمون وكسرى وقيصير
وقابوس وقارون واقبال حمير

قفاه

لحتى ملوك نوشروان تهادوا بها في الصيني
وباءوا بها في الازمان فيسا عاذلي خايني

دور

الذ النعيم في الدنيا عناق المليح والرايق
وهذا تمام الاشيا فاسمع مقال الصادق
اذا كان شربي غيا فلي رب خالق رازق
اذا شأ ضلالي الرحمن فمن ذا الذي يهيني

سلسله

مرادي وطبيي شرابي المروق وعندي حبيبي مناي الذي اعشق
رضيته نصيبي وقولي محقق

قفاه

اذا مت وصو الندمان يرشوا بمنصري طيني
على باب جنة رضوان جميع الملاح نسقيني

وله تلحينان آخران احدهما رمل وكان من حقه ان يذكر في وصلة
الجهار كاه ولكنني نسيتيه وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره
والثاني صبا سيذكر في محله ان شاء الله وكلاهما ضربه مصمودي
غير ان المصريين من اهل الفن قد خصوا تلحين الرمل والصبا بالدور
الاول منه وقصروا تلحين العشاق الذي نحن بصدد

على الدور الثاني مع انه لا فرق بينهما فتأمل

(موشح عشاق ضربه خمسه)

مر التجني بديع الحيا حلو التثني ادلى الحيا
لاتنأ عني دلا لاوغيا فالعشق فني واين الثريا

دور

حسبي غرامي ونيران وجدي والدمع هامي وما كان يجدي
فامزج مدامي وقل هاك خدي واشرب وغني وبالكاس هيا

دور

من لي بشري محاج الزجاج قد زاد كربى ومازلت راجى
فاسمح بقربي وزر في الدباجي ثم ادن مني وكن لي نجيا

دور

دع عنك هجري وخل التجافي قد عيل صبري وما الوجد خافي
قم واجل بدري شמוש السلاف مازال ظني بوصلي قويا

دور

صاحت قمارى علالي الفصون طال انتظاري لألفى المصون
كم ذا تداري فنون الشجون ياصب اني سأبكيك حيا

دور

اضنيت جسيمي ياذا البعاد وازداد همي وطال التماذي
ياليت سقمي شفى بالوداد جد بالتمني واحسن اليا

دور

ليلي لقد طال وما كنت اجمع والحال قد حال والجفن يدمع

باذا اللہی الحال یارم الاجرع ہیا بدنی واشرب ہنیاً

دور

حیرت فکری سدی یارقیبی دعنی وسکری بریق الحیب

حمدی وشکری لظی ریب فیہ فتنی وخل الخلیا

اعلم ان هذا الموشح من کلامی وهو مشتمل علی سر بطن حرزه
وظهر للعین طرزه وانی نظمتہ علی وزن قد ترکی وهو مانصہ

هذا

حسنندہ وارکن اول آفتابک قالدر او تانمہ جانم نقابک

اصلی ندر بیامم بو حجابک جال سندہ مطرب جنک وور بابک

(موشح عشاق ضربہ نوخت ہندی)

یامنجیل الاقمار بالحسن والانوار الی متی اعذار

قلبی اشتعل بالنار

دور

تغیرک شاہی حالی فی اللثم یطی لی عطفاً علی حالی

وارعی جوار الجار

دور

خالک هو العنبر والحد ورد احمر ہیا بنا نسکر

کی تنتفی الاکدار

وزدت علیہ قوی

یامائس القد باللہ دع ضدی دمی علی خدی

قد سال کالانہار

دور

وقم بنا للحنان نشرب على الالحان والورد والريحان
وننشد الاشعار

دور

يامنعش الارواح ادر كؤس الراح واستجلب الافراح
برنة الاوتار

دور

واستجبل ياعمري حمراء كالجمر واسمع غنى القمري
في روضة الازهار

دور

وزر حمى العاشق في ظلمة الفاسق ولا تخف طارق
فربنا ستار

(موشح عشاق ضربه نوقت)

سبح لله العزيز الحكيم جمالك المفرد في العالم
ياايها الانسان كن بي رحيم واسمح فدتك النفس من ظالم
سلسله

قد زاد بي شجني في السر والعلن ياواحد الزمن
ياروضة الحسن ودوح النعيم يافتنة الناسك والعالم

دور

يا بدر تم في سماء الجمال اذا تبدى غاب شمس الضحى
لا تحرق الصب بنار المطال فانه من سكره ما صحا

سلسله

واستفتت عن تلقى من كل ذى شغب في العين انت وفي
وكل ما تختار يانديم اختاره رغما على لائي

دور

قوامك المياس ابدى الصدود في روض حسنك حارت الاعين
وخدك الزاهي زها بالورود ياصبغة الله ومن احسن

سلسله

الجسم ذاب ضنى والقلب زاد غنا ولم اذق وسنا
وصده عني عذاب اليم ولم يكن في حبه راحي

دور

بالله لا تهجر وجد بالمرام وخلى عنك الصد يا ذا الحبيب
وارحم فؤادا قد كواه الغرام واجعل له في القرب يوما نصيب

سلسله

يا فاتني كرما دعني وفاك فما احلاه رشف لي
بالله لا نجعل وكن لي حلیم وزر ولو كغفوة الخالم

(موشح عشاق ضربه سماعي ثقیل)

قم بنا حان الحميا واجلها صرفا عليا

قد اذبت القلب

يكفى قلى بالمللا وانظر اليا لا تكن تغضب

دور

هات شمس الراج هيا من ثناياك الثريا

تغرك الاشنب

منه الطلا لى حلا مادمث حيا ايها الكوكب

دور .

من راي هذا المحيا خاله بدرا سنيا

يارشا الربرب

دع من سلا بيتلى وارحم شجيا عنك لا يرغب

دور

خل من لام قصيا عنك واهجره مليا

كم يقاسي الصب

يامن حلا صل ولا تسمع خليا ان دمعي صب

اعلم انى لم اقف علي موشح عشاق ضربه سماعى ثقيل غير هذا على انى
ما سمعته من المصريين بل سمعته من رجل آفاقي وهو لا يحفظ منه الا الدور
الاول فقط فاما ما زاد عليه من الادوار فهو كلامي

(موشح عشاق ضربه سماعى دارج)

ناح الحمام والقمرى على الفصون اورث لقلبي المضى كل الشجون
العشق ما هو هين كله فنون من له حبيب يسعي له في ليل ماسي
مسكين قلب العاشق ما يقاسي

دور

ما تفتكر مذ جيتك وقلت لك تطلب ذهب ام فضة اعدلك
وايش ما طلبته قل لى اعطيه لك الا الهوى يا قاسي صعب المراسي
مسكين قلب العاشق ياما يقاسي

دور

لما قعدنا نشرب صافي المدام وجا المليح يتبختر طالب ينام
اردت اقبل ثغره قل لي كلام اصبر عليّ حتي يطيب نعاسي
مسكين قلب العاشق ياما يقاسي

دور

لما يسير المحبوب مع الحبيب يمشي يهز اردافه ذا شئ عجيب
كالغصن لما يخطر وسط الكثيب يلا القناني خمرة ويطوف بكاسي
مسكين قلب العاشق ياما يقاسي

(موشح ضربه دارج)

ما في السماء زاهي علي قمري ولو يكون في كل منزل قمر
ان لم تكن منه على حذر اوقعت نفسك في محل الخطر

سلسلة

حبيبي مشيك عليّ غالي ان العناق يا منيتي حلال
ما حد جرى له مثل ما جرى لي

قفله

وقلبه اقسى من الحجر وخده يزهو بورد الخد
وزدت عليه قولي

الحاظه قد حيرت فكري بسحرها وغنجها والخور
وغيره لم يحل في نظري وقده كالغصن لما اخطر

سلسلة

لفتته كلفتة الغزال وثغره ييسم عن الثاني

وريقه احلي من الزلال

قفله

لوزارني بالليل في السحر لكنت يا صاح قضيت الوطر

الوصلة التاسعة عشرة حجازي

(موشح ضربه مربع)

يا ندي دور الاقداح واسقني يا بدري

من مدامه تنعش الارواح في رياض الزهر

سلسله

سقينها وانديم خمرة تبرى السقيم واستمع قول الحكيم

ان اداوم شربها يا صاح زال عني ضري

دور

لا تلمني ايها اللاحي في غزال اهيف

وجهه عندي كمصباحي عشقه لي اتلف

سلسله

قام عسي بالكؤس وجلاها كالعروس خمرة تحيي النفوس

غصن بان نوره الفضاح مخجل للبدر

دور

خل عنك اللوم بالائم في هوى محبوبي

منيتي الفتان لي ظالم لم ائل مطاوبي

سلسله

قده غضن رطيب والهوى امر عجيب يا ترى هل من نصيب

في مجاني خده التفاح وارتشاف الثغر

دور

هكذا من يعيش الغزلان من ملاح العين

يتعاطى الراح والريحان في اواني الصين

سلسله

سقينها لامزاج في اباريق الزجاج ضوؤها فاق السراج

وادرها واجلها يا صاح بنت كرم تبدي

(موشح حجازي ضربه مربع)

ليالى الوصل عندي عيد واوقات اللفا مغنم

وقربي من ملك الغيد لامراض الحشى مرهم

قد تقدم ذكره بتمامه في الوصلة الاولى واشير غمة الى تيمدد تلحينه

(موشح حجازي ضربه ستة عشر)

كثير النفار واصلني وارحمي ما عاد اصطبار

وارعى لي الجوار واملاي جريالي بكاس العقار

خانه

مالي من قرار حالى حالى يا عذالي ما انا سالي واين الفرار

سوحى في القفار اليق بي باحبي في عشقك جبار

سلسله

بدري غاب قلبي ذاب طرفي لاب

دعني مني عشق فني واروي اني عديم القرار

كفاك استتار يا بدري لو تدري خلعت الزار

وقد زدت عليه قولي

يا باهي الجمال اسمع لي بالوصل يكفي ذا المطال

ما ان الوصال هجراني اعياني والسلوى محال

خاته

يا صنو الغزال خذك وردى ريقك وردى اوفي وعدى فمالي احتمال

الى م الوفار املا الكاس واجلو الطاس وجد بالميزار

سلسله

دمعي جاد وجدى زاد جسمي باد

حسي ربي كم ذايسي حسنك لي يابدر الكمال

قد صاح المزار هيا هات بالكسات على الجانار

(موشح حجازي ضربه مربع)

غصن بان قد تبدى بالمحسن والجمال

يا له ظيماً مفدس قد سبي بدر الكمال

قد سبق ذكره باجتماعه في الوصلة الاولى واشير ثمة الى تعدد تلحينه

(موشح حجازي ضربه ستة عشر)

هبت رياح المحبه فخرت غصن قلبي

وبت اهتز طربه اليك يا لب لي

خاته

ياساق الراح تنبه هيا فقد طاب شربي

واحن علي بشربه واحي قاي بقربى

وزدت عليه قولي

ساقى بديع الحيا يزري بيدر الدياجي
واقى بكاس حيا تفوق ضوء السراج

خانه

حاكي نجوم الثريا حيا بها بالمزاج
حيا بها من احبه وقال طب يا محبي

وله تلحين اخر عجم عشيران ضربه ستة عشر ايضاً سيدكران شاء الله

(موشح حجازي ضربه مسمودی)

مالى على حمل الهوى مسعد سابت انا للقلب شكواه

سوى هزار في الدجى ينشد قد قرح اجفاني بشجواه

قد سبق ذكره بتمامه سيف الوصلة العاشرة ونبه على تلحينه هذا

(موشح حجازي ضربه مخمس)

بدري ادر كاس الطالا والراح للمضى حلا

شمس تجلت وانجلى عني العنى فاسمح ولا

سلسلة

يا فاتني يكفي شجون مضناك قد ذاق المنون

خانه

ما الصبر الى جدلا والحب لا يبرح ولا

خلى من لى خلى ذلى بين الملا

دور

شردت عن عيني الرقاد والجسم اضناه البعاد

فارحم فتي يرعى الوداد يامن تملك الفؤاد

سلسله

بِاللهِ دَع عَنْكَ الصَّدُودَ وَرَق لِي وَاسْمَحْ وَجُودَ

خانه

هَجْرَانِ مِثْلِي وَالْقَلِي بِنَفْضِي إِلَى ذَوْبِ الْكَلَا

فَاشْفِي ضَمْعِي يَكْفِي لَهْفِي يَأْمَنُ حَالَا

(موشح حجازي ضربه نوخت)

عَشَقَ الْجَمَالَ بِالْشَّرْعِ فِي دِينِ الْهَوَى يَجِبُ

لِلْعَشَقِ حَالَ خَلَى فَوَادِ الْعَاشِقِينَ يَجِبُ

فَاسَالَ رِجَالَ مَعْنَاهُمْ فِي عَشَقِهِمْ عَجِبُ

عِنْدَ السُّؤَالِ يَفْتَوُكَ عَنْ هَذَا وَمَا السَّبَبُ

خَلَى الْمَحَالَ وَاشْرَبَ حَمِيًّا دَرَهَا الْحَبِيبُ

طِيبَ حَلَالَ دَلَّتْ عَلَى مَا قَلَّتْهُ الْكَتَبُ

(موشح حجازي ضربه سماعي ثقيل)

مَائِسُ الْأَعْطَافِ تَيْمَنِي بِالْعَيُونِ الْوَسْنِ

كَامِلُ الْأَوْصَافِ ذَا الْحُسْنِ مَعْجَبًا بِالْحُسْنِ

قد تقدم ذكره بتمامه في الوصلة السادسة واشيرثمة الى تلحينه هذا

(موشح حجازي ضربه سماعي ثقيل)

يَا قَوَامُ الْبَانَ عَنْكَ صَبْرِي بَانَ فَقَتِ بِالْفَنَنِ عَادِلُ الْأَغْصَانِ

وَالْحَدِيدُ الْقَانِ كُلُّ حَسَنِ قَانِ ذَاكَ عَنْ وَسْنِي سَلَا لِي يَا قَانِ

خانه

ذَوْسَنَا أَفْتَنَا مَذَرْنَا وَانْتَنَى قَامَةُ الْغَصَنِ وَجَنَّةُ النِّعْمَانِ

القنا للقنا ماثى عن ثنا شكلك الحسن راجي الاحسان
سلسله

انت مسي الولدان والغزلان بالاجفان يامنصان
هات بين الافنان خمـرالخان بالالخان في البستان
دولاب

حسنك الفتان مفرد في الآن من له من ثان بدر بان ام انسان
آن وصلى آن فاترك المهجران ليته ما كان وارحم فان بالاشجان
خانه

من عنا مَمَعِنَا راعنا وارعنا ان تعذبني فيك بالحرمان
فاتنا افتنا هل دنا قربنا تأثر الفتان لحظك الوسنان
سلسله

فاشقى قلب الوهان الظمآن من ادنان الندمان
انت عين الاعيان في الازمان رغم الشان يا ذا الشان
دولاب

زر اخا شجن في هواك ضنى لاتطيل هجرانى قاني
غاية المنن ان تزور وطني بالجفا انساني قاني
خانه

ما صغت اذنى من يعنفني فيك اويلعاني جاني
عنك غيرنى لاولا انساني
بهجة الزمن غالى الثمن ثرك المرجانى حانى
لست عنه غني مطلب العقيان

خاتمه

هالنا للضنى كي انال المنى ناحل بدني فاقد السلوان
كن لنا محسنا فالهنا قددنا حين بشرني منك بالرضوان

المديح

ذوالعطاس الهتان والسلطان في الميدان للشجعان
حسبه ذوالتبيان بالقرآن والبرهان من عدنان

(موشح حجازي ضربه سماعي دارج)

ياكامل المعاني وصلك هو نصيبي اطف بالتداني لوعة التي بي
جدلى ياسوءلى شرف محلى ما هذا الجفا وفي نذكورك
زرنى يا قمر والا ازورك

سلسله

واصل يا رشا وخذ ما تشا خذ روحي رشى لك
ما احلاك ما اغلاك مولاك ولاك حاكم والملاح هلت بدورك
زرنى يا قمر والا ازورك

دور

من اهوى جماله فيه زائد غرامي لو جاد باتصاله كنت ابلغ مرامي
او عدني واخلف صيرني مدنف ناديت يا غزال قصر نفورك
زرنى يا قمر والا ازورك

سلسله

بدري منيتي روحي بغيتي جدلى باتصالك
واطفي لطفى واشفى ضعفى وارحم غربتي واقلل هجورك

زرنی یا قمر والا ازورك

دور

یاقلبی زمانک ضایع فی المعاصی تب قبل ارتهاک تحطی بالخلاص
فعلک شناه لك بك عز جهلك یا قلب انتبه وارفع سستورك
زرنی یا قمر والا ازورك

سلسله

بادر بالخشوع وصب الدموع وازعق فی سوءالك
حنان منان سلطان دیان خضر الموصلی بطلب اجورك
یا الله یا کریم اهدیه بنورك

(موشح حجازی ضرب به سماعی سربند)

ساعد الغزال المخضوب بات لی وقا
عندما الغزال الرعوب بجاد باللقا
ما احسن الحب والمحبوب شاتعنا
او تنادما بالمشروب او توافقا

سلسله

ما ألد عندي یاناس خمره المدامه فی الكاس واعتناق خلی المیاس
الهناء حصل والمطلوب ایش عاد لی بقا
لیلة السعادة مكتوب ما فیها شقا

دور

باکر الصبح من بکره هات مرطبان
واسقني سلافة عذرا من خمر الدنان

واطلاق البخور في الحضرة ند مع لبنان
وافهم الشروط والاسلوب من شرب سقى
سلسله

اشرب انت قبلى يا انسان وارو ذالغزال العطشان اننى بجهه ولهان
ان لى بهذا المحبوب شوقاً شائقاً
سارتشف رضابه المقطوب بالطيب فائقا
دور

عاطني ولا تنخش اللوم يا اخا الغزال
كم فتى تزايد في السوم لراخي الدلال
مفرد المحاسن في القوم وهو ذو جمال
حطته بجي فيوم رب ذى الجلال
سلسله

خالق عظيم حنان بارى لطيف منان بالفتي المقصر رحمان
عله يريني المرغوب حيث اشرقنا
كم شج معنى مسلوب ماله رقا
الوصلة المكملة للعشرين حجازي
(موشج ضربه محجور)

من كحل طرفاك المكحل بالسحر من ورد خذك المور بالتهبر
من نظم تغرك المنظم بالدر
سلسله

حزت الجمال وخذك ما فيه لك مشارك
ونلت منه قصدك الله يبارك لك

انا عبيد عبدك فلا تكن بترك
لا تسل عن جفاك واسال عن صبري

دور

من فضل اسمك المفضل بالفخر من وحد قلبك الموحد بالذكر
من كرم وجهك المكرم بالقدر

سلسله

صار الملأل عبدك للحنن انت مالك
ولا نبى بعدك في الملك والمالك
في الخلد صار جندك رضوان ثم مالك
والسلسل من كفيك ساسل بالقطر

وقد زدت فيه دورا قبل هذا

يا بدرى كم تقد صدري بالقد لو تدري ما قصدت غدري بالصد
عن قدرى سل ليوث خدرى لاضدى

سلسله

يا كامل المعاني يكفى سبيت لي
لوجدت بالتداني داويت جرح قلبي
رفقا فقد سباني هواك والدمع ينبي
لا تبخل بالوصال واقبل للعذر

(موشح حجازي ضربه مبحر)

جعلني غرامي لعشقه مثل وزاد بي هيامي وكيف العمل

وكان لي موءانس وعني رحل

سلسله

يحب السمّر ونقر الوتر وشرب المدامه في نوء القمر

دور

هجرني حبيبي ولا ذنب لي وزاد بي لهبي ولا رق لي

ناديت يا طيبي بالله رق لي

سلسله

غزالي هجر ومني نقر وخلف لعيني البكا والسهر

دور

بكيت لاجل خلى بكاء شديد تلفت وقال لي بكاك لا يفيد

سرك لا تبوح به لمن لا تريد

سلسله

يشيع الخبر وتدرى البشر تصبر لحكم القضا والقدر

دور

ناديت يا مفدى يازين الملاح دمعي قد تبدى من عيني وباح

وما كنت التى له من براح

سلسله

نهاري فكر ولي سهر رثى لي حبيبي لما نظر

دور

قال الظبي الاهيم يا هذا الكئيب اراك صب مدنف عسى ان لا تطيب

ترشف ريق قرقف ان كان لك نصيب

سلسله

وتجني الثمر وورد الحفر وتحمدا لها علا فافتدر
وله تلاحين آخر نيرز ضربه محجّر ايضاً وسياتي في معمله ان شاء الله
(موشح حجازي ضربه مصمودي)

هجرني فدعني بالبعاد الثعب وجدي وخلي دموع العين تجري على خدي
سلسله

دموعي جرت في الحدود وحي بدا بالصدود
تري يا زماني تعود وانظر حبيبي عندي

دور

وارشف من فيه طلا طيب الورد اذا ذفته القاه احلى من الشهد
سلسله

من الشهد ريقه احلى وعن حبه ما اسلى
وقصدي ازور واتلى الى ان اصير في لحدي

دور

واسأل رب العرش يجمع شملنا ابيت ومن اهواه خدا على خدي
سلسله

اقضى نهاري سمر وطول ليالي في ضجر
اذا غاب عني القمر وغابت نجوم السعد

دور

اذا كان ربي قد قضى بفراقنا وصرت ذليلاً في المحبة كالعبد
سلسله

بعاد الحبيب ذلني ومن اعشقه ملني
فروح يا عذول خلني اقضي غرامي وحدي

دور المديح

انا احمد الخياط نظمي لقد حلا اصلي على المختار من خص بالمجد
سلسله

نبي الصفا والوفا وابن الحطيم والصفاء
عسى يشفع المصطفى وتدخل جنان الخلد
اعلم اني كنت قبل الاطلاع على تكملة هذا الموشح قد زدت فيه دورين
بنيت كلا منها على بيت شعر قديم من بحر الطويل وها انا ساذكرهما
احدهما

الا يا صبا نجب متى هيجت من نجب لقد زادني مسرارك وجدا على وجد
سلسله

حببي رشيق القوام وريقه شقيق المدام
اتي في دياجي الظلام وجاد لي بجل البند
والآخر

حذار سيوف الهند من اعين الترك فما شهرت الا لتؤذن بالفتك
سلسله

غزالي ملك الملاح وقده يفوق الرياح
سبائي وقال لا جناح اغازي بلحظي الهندي

(موشح حجازي ضربه مصمودي)

غضن بان قد تبدى بالمعاسن والجمال

يالہ ظیماً مفدے قد سی بدر الکمال

قد تقدم ذكره باجمعه في الوصلة الاولى ونبه على تعدد تلحينه

(موشج حجازي ضربه اربعة وعشرون)

كللي ياسحب تيجان الربى بالحلى واجعلي سوارك منمطف الجدول

قد تقدم ذكره ايضا باجمعه في الوصلة العاشرة واشير الى تلحينه هذا

(موشج حجازي ضربه مدور)

زارني المحبوب في رياض الآس روق المشروب وملالى الكاس

ثغره المرغوب عاطر الانفاس فاز بالملوب من له قد باس

دور

قلت له يازين يارشيقي القد ياكحيل العين ياندي الحد

كم تطيل البين ماتني بالوعد صرت فيك مملوب دون كل الناس

دور

قال لي خلى شنف الاقداح وانبسط واجلى شمس كاس الزاح

فعلى وصلى راحت الارواح كل شىء مكتوب من صبر لابس

دور

مدمعى جارى والهوى لى جار والمليج جاري ليتيه ما جار

وهو في دارى لعناءى دار وانا مغلوب يالقمومي حاس

دور

قلت من ذلك يامليك الغيد في شرك ذلك عقل مضناك صيد

آه من ذلك والجفا ياسيد عبدك المحسوب لا تكن له ناس

(موشج حجازي ضربه نوخت)

ياغزالا قد اعار الظبي تكحيل العيون

وغصينا قد اعار الروض ميلات الفصوص

سلسله

بالذي ولاك حسنا رق وارحم صب مغرم بالجوى حيران

اوف بوعدي وتفضل وازل عني شجون

دور

سعد من تهواه او يهواك يا باهى الجمال

وينزه طرفه في حسن معشوق الدلال

سلسله

يا مليحاً رق معنى جد لعانى فيك فانى يا اخا الغزلان

انت كالبدر المكمل حزت انواع الفنون

دور المديح

فازمكي الوارثى من جده بالفضل والمد

وهو صديق النبي المصطفى من شرف الجدة

سلسله

فعليه الله اثنى بالجمال والكمال في مدى الازمان

وعلى ال وصحب قد علت منهم شؤنى

(موشح حجازي ضربه سماعي ثقيل)

ايا راخى شعور دلك على م تكاثر الدلال

كفى هجر كمتى وصلك فمنك الوصل ما احلى

جرحت القلب من نبلك بتلك المقلة الكحلا

فما بين الملاح مثلك ايا غالى وما اغلى

دور

اما يكفيك تعذبي بطول الصد والهجر
وهل يرضيك تغريبي وبعدي عنك يابدري
فمطالوبي ومرغوبي به يا منيتي ندري
فعاملني بطيب اصلك الى كم ذا الجفا اصلي

دور

بما في الخد من ورد وغنج الطرف باحي
وما بالريق من شهد حباء طاب للصب
ابح لي يا منى قصدي لذيد الوصل والقرب
ايا ذا الريم ما حلك تواسي باللقا الخلا

دور

فزين العابدين بكرى سليل الصادق الصديق
وسبط المصطفى الطهر نبي يرتجى للضييق
غدا يروي ان يدري معاني العشق بالتحقيق
فمن جودك ومن فضلك تراعي قدره الاعل

وله تلاحين اخر نيرز ضربه سماعي ثقیل ايضاً سيذكر في محله ان شاء الله

(موشح حجازي ضربه سماعي دارج)

عنق المبيع الغالى فداه مالى للعشق ما اتاسالى لوطال مطال

سلسله

دمعى انسجاما يحكي انعاما يامسلمين الشامه تلاف حالي

دور

العارضين اللامه فوق صحن خده زردحمو للشامه والريح قدده

سلسله

يا ابن الكراما تهجر على ما يامسلمين الشامه تلاف حالى

دور

دبر المدام باساقى وشنف الكاس لانها ترياقى من كل وسواس

سلسله

شرب المدامه يبرى السقاما يامسلمين الشامه تلاف حالى

دور

ياللحسب في صده من بعد بعده ليتنه يرق لعبده يوفى لوعده

سلسله

ماهو حراما لو قال سلاما يامسلمين الشامه تلاف حالى

دور

زهر الرياض الفائح والنهر سائح صوت الهزار الصائح على الغصن نائح

سلسله

قمرى البشامه نوحك على مه يامسلمين الشامه تلاف حالى

(موشح حجازي ضربه دارج)

اهوى الغزال الربربى باهى الجمال . حلو المرافف سكري ريقه حلالى

احوى حوى كل المحاسن والكمال اذابتدى ينجلي مثل الملالى

خانه

يا عاذلى قصر كلامك من غزالى جانم على امان روحم على امان

ما للعواذل في هوى روحى ومالى

دور

ساقى ادر كاسي وعاطيني المداما في روض زاهى بالندا حول الندامى
من كف اهيف سمهرى يحلو كلاما ان طال هجره ذا الرشا يا الله السلامه

خانه

روحي وراحي راحتى منه وصالى جانم على امان روحم على امان
قربه حياتي جنتي بعده لظى لي
(موشح حجازى ضربه سربند)

كوكب الصباح الدري لاح مذهبه والصبا تنسم يسرى جاب غيبه
والهزار صاح والقمرى سائقربه قرب السلاف البكرى يامقربه
قد تقدم ذكره باجمعه في الوصلة الحادية عشر ونبه على تاجينه هذا

الوصلة الحادية والعشرون حجازي

(موشح ضربه محجر)

ياقوام البان يازين الملاح يا اخا الغزلان بافجر الصباح

خانه

جد لمضناك الذى امسى رهين واغنم الاحسان مالى نجاح
وقد زدت عليه قولى

يا امير الغيد يابدر التمام ياطويل الجيد ياحلو الكلام

خانه

طف بكاسبات الطلا واشف الانين واترك الهجران ما قتلى مباح

(موشح حجازى ضربه ورشان)

قَاتِلِي بَغْنَجَ الْكَهْلِ شَاغِلِي بِهِ عَنْ شَغْلِي
قَامَ مَائِسًا كَالْأَسْلِ يَشْنِي بِعُطْفِ ثَمَلِ

خَانَهُ

خَصْرُهُ نَحِيلٌ أَبَدًا يَشْتَكِي ارْتِجَاجَ الْكَفْلِ
لَوْ لَطَالَعَ الْبَدْرُ بَدَا غَابَ قَائِلًا وَاجْجَلِي

دُور

رَاعِنِي بِمُخْدِ لُحْبٍ زَادَ فِي هَوَاهُ تَعْبِي
ذُبْتَ مِنَ الْيَمِّ الْوَصْبِ وَالْهُوَى شَدِيدَ الْوَجْلِ

خَانَهُ

مَتَ مِنْ غَرَامِي كَمْدًا مَا عَلَيْهِ لَوْ يُسَمِّحُ لِي
مَا لَصَبَوْتِي فِيهِ مَدَا بَلْ إِلَى انْقِضَاءِ الْأَجْلِ

دُور

يَا غَزَالَ وَادِي الْأَجْرَعِ فِي حِمَاكَ ظُبِّي يَرْتَعِ
فِي هَوَاهُ قَلْبِي الْمَوْجَعِ قَدْ رَمَى بِسَهْمِ الْمَقْلِ

خَانَهُ

لِحَظِهِ يَعْبِيدُ الْأَسَدَا رِيقَهُ كَطَعْمِ الْعَسَلِ
أَيْسَ عَشَقْتِي فِيهِ سُدَا لَا وَحَقَّ خَيْرَ الرِّسْلِ

دُور الْمَدِيحِ

بَغِيَّتِي وَاقْصِي أَمَلِي نُورُهُ زَهَا فِي الْأَزْلِ
مَدَحُهُ مَزِيلُ الْعَالِ جَاءَ نَا بِخَيْرِ الْمَالِ

خَانَهُ

سيفه قويم غمدا في العداوما من ملل

علني انال الرشدا وهو في غد يشنع لي

وله تلحين اخر نيرز ضربه ورشان ايضاً وهو سيدكر في محله ان شاء الله

(موشح حجازي ضربه مدور)

يا طلعة البدر ادهش لب العاشقين جمالك

يا باسم الثغر لا تحرمني يا رشا وصالك

بل اغتتم اجري روجي ومالي يا قمر جبالك

اني ذهب عمري ومث مقتولا طعين نصالك

وقد فرغ صبري وفي الهوى تجنبي حلالك

تفتأ عن در كانه جوهرة قبالك

والله ما ادري ابدر تم لاح ام كمالك

اقسمت بالفجر وبالضحى والليل اذ سجالك

اني على السر والعهـد باق ارتجي نوالك

ما غرد القمرى على غصين الدوح وانثني لك

(موشح حجازي ضربه مصمودي)

يا حمام مالك بالليل لا ترقد ولا ترقد

ما الذى بدالك تبث في جنج الدجى ترقد

قال ما سـؤالك الشوق ازعجني لالف مبعـد

قلت ان حالـك كصالة المضى فنوح وعدد

دور

يا حمام خفف ما اظن شوقك ربع عشر شوقي

لي دموع تذرف بحر الهوى تحتي وطم فوفي
بي لهيب يشغف لولا دموعي ما انطفي حريقي
لو اطيّر مثالك لو كان وجدي شمانا مبدد

دور

ما كئلي مشتاق مجنون ليلي في الغرام دوني
عاقبي الذي عاق حال القضا دونهم ودوني
ما لمصرعي راق احبتي صاروا وخلدوني
يا كريم اسألك لهدنا الماضي القديم تجدد

وله تلحين اخر شورك ضربه سماي دارج وسياتي في محله ان شاء الله

(موشح حجازي ضربه مصمودي)

حب قلبي ظبي تركي عم حسنه خال مسكي
ضحكه من حيث ابكي هاج اشباني علي

دور

قلت يا بدري وزيني يا كحيل المقلتين
جد بلثم الشفتين والثنايا اللؤلؤ به

دور

فانتني كالغصن مائل ورنا نخوي صائل
وتجافا وهو قائل سان مزور امش هيمه

دور

قلت مهلا يا غزالي لحظك التركي غزالي
انت سلطان الجمال فترفق بالرعيه

وانتهز نعيمي كل الانتهاز واتخذ قديمي للنهنا طراز

سلسله

واجل لي شموسي جلوة العروس ان في كؤسي راحة النفوس
قد زهوت خذا يانع الزهور كم فتنت ولدا نابيه وهور

دور المديح

امدح المكمل احمد الرسول النبي المفضل صاحب القبول
الغمام ظلل دونه يحول من به توسل نال كل سؤل

سلسله

وهو لامعاه بلغ الرسالة صادق مقاله ماحي الضلالة
صاح سر مجدا كي له تزور وارج مستمدا للشهاب نور
اعلم ان هذا الموشح السابق من كلامي واني قد نظمته توشيحاً للقد
التركي المنسوب الى السلطان سليم رحمه الله وقد اشرت فيه الى هذا

(موشح حجازي ضربه نوخت)

جمع الله شتاتي فتوات فرحاتي
وبدا محبوب قلبي عين ذاتي وصفاتي

دور

صحت ما بين الصحاة متوالى السكرات
است اخشى بعد هذا في الهوى من حسرات

دور

بابلي اللحظات عنبري النفحات
حسناتي في هواه مذهبات السيئات

دور

قال لي مت في حياتي قلت من لي باللمات
قال هل تسلو غرامي قلت لا والوجنات

دور

قسماً بالذاريات ودموعي المرسلات
ليس لي عنك سلو ياخفيف الحركات
(موشج حجازي ضربه نوقت)

هل يرى في الناس مثلي عاشق مفضي متيم ومغرم
رق حتى صار وهما حار فيه من توهم فسلم
شاكل الحصر الذي قد دق معنى ليس يفهم فيعلم
حارت الافكار فيه اذ حوى الكنز المطلسم وحكم

دور

ايها الحصر الذي في وصفه قد حار امري وفكري
منك اعداني سقامي ما الاطبا عند بدري فيدري
من مجيري من عدول مثل ثقل الردف يغري فيزري
في رضاه ضل عقلي والحشى مما تالم تكلم

دور المديح

يابني الاشواق عذرا من مشوق ذاق راحا مباحا
لازم الكتمان حتى منه دمع العين ساحا فباحا
للدنجاويي اعتذار دق اذرق امتداحا وناحا
للتهايمي من عليه ذو العلى صلى وسلم وكرم

(موشح حجازي ضربه سماعي ثقیل)

قدك المياس يا بدري لغصون الآس قد يزري
ان فيك الكاس والحمري والرحيق اجناس باعمرى
انت احلى الناس في نظري زل من لك قاس بالقمر
قلت لما طال بي سهرى يا حبيبي لا تطيل هجرى

دور

قد سباني لحظك الزكي وضناني خالك المسكي
ورد خدك هوسب شبكي اننى في الحب ما اشكى
ياغ-زالا رام بي هلكي في غرامي قل مصطبرى
قلت لما طال بي سهرى يا حبيبي لا تطيل هجرى

دور

زر قتيل الحب يا اهيـف احيه بالقرب لا يتلف
وايـح الشرب للهـدف من لماك العذب والقرقف
لا تسـل العـضـب المـرهـف من لحاظ زين بالخور
قلت لما طال بي سهرى يا حبيبي لا تطيل هجرى

دور

ان قايي هام فى حبك مذ رآك يا منيتي حبك
انت ما يكفـيك من صـبك انه فى الحب منـصابك
يرتجـي من خالقه قـربك ليس يقـضي الوصل بالنـظـره
قلت لما طال بي سهرى حبيبي لا تطيل هجرى

دور

يا واحد العصور يا منصفان ومليكا للملاح سلطان
صل متم يارشا ولهان لا يذوق النوم فيك سهران
دمع عينه قد حكي الطوفان فوق صحن الخد كم يجري
قلت لما طال بي سهرى حبيبي لا تطيل هجرى

دور

يا بديع الحسن من اغراك ان لحظك ناصب الاشراك
وتصيد به قلب من يهواك انت تدري انه ما راك
لو يذوق الموت ما يسلاك والى السلوان ما يطري
قلت لما طال بي سهرى حبيبي لا تطيل هجرى

دور المديح

مدح طه المصطفى ذخري وهو مفروض على البشر
من غدا المخصوص بالنصر ذخرك كل الخلق في الحشر
الزجاجي صار في حصر من عظيم الذنب والوزر
رب، امح العسر باليسر واعف عنه خالق الذر
(موشج حجازي ضربه سماعي ثقيل)

يامن طربت به العقول ما امكنني لك الوصول

بل كنت رشا على صائل

يارشا ارحم فصبك بالقلب احبك واتق فيه ربك فالكريم يرحم

وزدت عليه قولى

يامن لعبت به الشمول كالغصن مع الصبا ميل

ما الطف هذه الشائل

قد ادر لي كؤوسى واجتلى عروسي يا حياة النفوس واشف قلب مغرم
دور

ما ان لك يا رشا مثيل الغصن لقده عديل
والبدر لوجه مشاكل
يابديع الثنى اترك التجني ثم جذ بالتمنى للشجنى المقيم

دور

الصبر وجوده قليل والشوق حديثه طويل
والعمر مضى بغير طائل
خلني يا حبيبي لا تزيد لبيبي قد كفاني الذي بي والحشا تضرم
(موشح حجازى ضربه سماعى دارج)

البارق النجم الذي تبسم نقز علي جرحى الذى تدمدم
قد كان لي جرح بري ولم عاد لما كنت اعده واعظم

دور

شردت وبارق على نومي وبت ساهر ليالى وبومي
اكفكف العبرات بين قومي من اجل ذاك الشادن الموشم

دور

ذكرتني يابرق عهد الاحباب شوقاً الى لقيا عذيب الاشباب
حي الذي ريقه غسل وجلاب وفي الثنايا للؤلؤ منظم

دور

فكم وكم يابرق كم وكم ما تلوح لعيني في الظلام ظلم
احرمتني طيب المنام طعما والوجد اضنى مهجتي واسقم

دور

زاکي النسيم ان مرّ بي سأله يقرى سلامي للذم عشقته
وان بسئل عني يقول تركته يبكي اذا برق الحمى تبسم
(موشح حجازي ضربه سربند)

ان تهتكنا عليكم لانا لام حكم الوجد علينا والهيام
نحن في الحضرة عبيد لكم ولرب العرش في الخلق احتكام

دور

كلما نمت ينهني الفرام ويقول ان كنت عاشق لاتنام
لابنام الليل من هو عاشق انما النوم على العاشق حرام

دور

يا عريب الحى يانعم الكرام بلغوا ظي الحمى مني السلام
انس الله بكم اوطانكم وسقى وادىكم فيض الغمام

الوصله الثانية والعشرون شورك

(موشح ضربه مخمس)

الحاظ الغزلان تغزل اكفاني والخور والولدان بالبال اشجاني
ردفه زادرجمان خفف اوزاني شاني على شاني عادم سلواني

دور

اغيد حلوا هيف فكك از راره ما احلا والطف بنده وعذاره
اوعدني واخلف واشعل بي ناره حسي ربي حسي من ذا الفتان

دور

يا خشف الرب كم تقان علوه او اه لو العب وياك في الخلوه

صل صبك يا شنب مالى من سلوه اعجب واغرب واعجب لغصين البان

(موشح شورك ضربه مخمس)

ياراعى الظبا في حيك غزال خلته في قبا مذرنا وصال
قال لي خذجبا واشربها حلال ناديت مرحبا بابدر الكمال

دور

قل لي يا مصون ما هذا الدلال يا حلو المجون ما آن الوصال
زادت بي شجون سلواني محال وحالى ابي عن غيرك ومال

دور

كم هذا القديد يقتنص اسود والخال في الحديد حارسه بنسود
ينثني رويد راخي البندود يمشي معجبا في ثوب الجمال

دور

مقصدي اراك يا بدر البدور باعود الارك محلي تزور
للا عشق سواك بسك لا تجور يا غصن الربى يا مزرى العوال

دور المديح

احمد مستجير بجده الصديق وطه البشير انيس الرفيق
وصلى القدير صلاة تليق على المجتبي مع صلب وآل

(موشح شورك ضربه مصمودي)

وابريق برق الشهد حيي جيرة للفرقد

باعلى الكتيب الفرد

قل لم نحول بشهد بالضنى ودمعى في الحد

ولكن وجددي وجددي

حل هموا مانعهم جافظين ذاك العهد

والا تناسوا ودي

في قبا رايت الاغيد مسبل الشعور فوق الخد

قباه مذهب وردي

جود الموشى جود في مقيله ما قيد

واضحى يفن بعدى

قات يا جميل يا مفرد ارحم المعنى المكمد

فوافي وخلي صدى

بلبل النهائي غرد والزمان في بسط اليد

وامسى حبيبى عندى

داانا المسمى احمد للحنى حميت باحنى حد

وكدت الاعادي وحدى

(موشح شورك ضربه مصمودي)

وعدا الحبيب بزوره فوفى لى في ليلة قضيتها بليالى

ياليلة سمح الزمان لنا بها في غفلة الرقاء والفدال

بات الحبيب يضمني يمينه فضمته من فرحتي بشمالى

عانقته ورشفت خمرة ريقه وحظيت بالمعسول والعسال

ما كان احسن ما اتى في خفية حذر الوشاة مبرقعا بمجمال

ثم انشنى كالغصن هزته الصبا وملالى الكاسات دون ملال

ناديت ان يا امر حبا بجهيف يسعى بشمس وهو بدر كمال

جد بالوصال ولا تدعه الى غدا واقض المنى والدر ذواقبال

واسمع نصيحة عاشق من قبل ان يكسى العذار خديك المتلالي
اعلم ان هذا الموشح اصله قصيدة من بحر الكامل ثم طرا عليها التلحين
(موشح شورك ضربه نوخت)

ايها المعرض عني كم كذاذا الهجر يا قصي مرام
سلسله

في يقيني ان تقيني الامان الامان منك يا فتان
دور

سيدي ما كان ظني ان تعذبي بئران الغرام
سلسله

من معجيري او عذيري الامان الامان حسبي الرحمن
وقد زدت عليه قولي

لا تطيل هذا التجني انما هجر المحبين حرام
سلسله

رق وارحم قلب مغرم الامان الامان واترك المهجران
دور

وانعطف نحوي وغني وادر يا بدر لي شمس المدام
سلسله

واشف ما بي بالرضاب الامان الامان انني ظمان
(موشح شورك ضربه سماعي ثقيل)

مولاي عراضطباري وزاد جسبي النحول
ومد مع العين جاري مالي سواء رسول

هواك ما هو اختياري رفقا فاني عليل
عجرت كم ذا اداري يا رب صبر جميل

دور

قد زدت فوق الذي بي وجدا وشوقا وسلبا
لما هجرني حبيبي وماس تيهها وعجبا
ورام هتك استتاري والان شرحي بطول
عجرت كم ذا اداري يا رب صبر جميل

دور

ياناس هذا حبيبي من لامن في يندم
وليس منه نصيبي سوى سلامه ويسلم
يا عاذلي كم تمادى تركي له متسحيل
عجرت كم ذا اداري يا رب صبر جميل

دور

يا بغية النفس صلني فاست اقوى لصدك
ومقصدي ان تزورني واجتني ورد خدك
فاسمح وجد بالمزار لعل يشفي الغليل
عجرت كم ذا اداري يا رب صبر جميل

(موشح شورك ضربه سماعي ثقیل)

ته بذاك الحسن والخضر والعيون النجل
واحتمكم بالسحر والخور يارشا في قتلي

قد تقدم ذكره بتمامه في الوصلة الثانية عشرة واشير الى تلحينه هذا

غير ان العادة قد جرت باستعمال الدور الاول منه في تلحين الحسيني
والثاني وهو راقب المولى الذي خلقك الخ في تلحين الشورك هذا
(موشح شورك ضربه سماعي داج)

عينك وحاجباك قد اسرفتا والطرف كميل مع ليل قوام
اطلق برضاك في الهوي اسرفتي حيران ذليل يقنع بسلام
في ثغرك خمرنان قد حرمتا من غير دليل يا بدر تمام
والعاشق ظمان فيا حرمتي تسقيه قليل من ريق مدام

دور

هي مخترق الفلا على ظهر قعود لي معك كلام الفيه لديك
لا تقرب حاجرا ولا سفج درود تبلى بحمام من بين يديك
واجذر عربا هناك نزال قعود في مرج خزام يسطون عليك
غزلان غدت تصدن باللحظ اسود من غير سهام ترمين اليك

دور المديح

الله منج محمدا خير مقام هادي وبشير ذو فضل بشاع
ان سار يظله من الشمس غمام في يوم هجير بروي بشاع
والقوم بفضله تكفوا بطعام من صاع شعير والكل جياع
والضرب نطق له باهداء سلام والفضل كثير قد شاع وذاع

(موشح شورك ضربه سماعي دارج)

على ائش يامن قلبي ترضي بالصدود
وتشمت بتعذبي عذولي الحسود

قد تقدم ذكره بتمامه في الوصلة السادسة ونبه ثمة على تلحينه هذا

(موشح شورك ضربه دارج)
 انما انت قمر للاح في داجي شعر
 فوق غصن يانع من ذهب
 بين طول وقصر وبلوغ وصغر
 زكي الجد شريف النسب
 سلسله

ما احسنك تسي نديمي او شريكي في نعيمي في دجي الليل البهيم
 دور

اول العشق شغف وتماديه تلف
 رب غثى وتلافي تلفي
 يا غزالا في غرف حاز حسنا وهيف
 ومعان حازها بالصدف
 سلسله

من يداوي لي سقيمي يا الهي كن رحيمي انت ذو الفيض العميم
 (موشح شورك ضربه سربند)

يا حمام مالك بالليل لا ترقد ولا ترقد
 ما الذي بدالك تبيت في جنح الدجى تغرد
 قد تقدم ذكره باجمعه في الوصلة الحادية والعشرين ونبه على هذا
 الوصلة الثالثة والعشرون صبا

(موشح ضربه اوفر)
 غضى جفونك ياعمون النرجس منك استحي اني اقبل مؤنسى
 (م ٣٢)

نام الخبيب فذبلت وجناته وعيونكن شواخص لم تنعس
 ولقد تحير اذ رآك شواخصا ترمينه بلواظ المتفرس
 فاجابني منهن شواخص باقة بفصاحة من السن لم تخرص
 قبل حبيبك ما استطعت فان من عاداتنا كتاب سر المجلس
 فضمته فوق السرير معانقاً ومقبلاً لشهي فيه الاليس
 اعلم ان هذا الموشح اصله ابيات شعر من بحر الكامل وطراً عليهما
 التلحين ونظيرها في الوزن والروى قول ابن الدباغ وهو
 مولاي ان قدرته لمقبل غيري فالملسواك ولللكوس
 واذا قضيت لنا بصحبة ثالث يارب فليك شمعة في المجلس
 واذا حكمت لنا بعين مراقب مولاي فلتك من عيون النرجس
 ها انت تعلم يا الهي انني لا استطيع مشاركا في مؤنسي
 (موشح صبا ضربه بمحجر)

اروي لنا يا اراك عن فمه وهاك وابرق عن تبسمه
 وانت يا فوج ان حررت به خبره عن سوء حال مغرمه

سلسله

افديك ريح صبا له الفؤاد صبا
 اتيتنا بنبى عن نأى وابي

دور

والله والله ان خلوت به اقل له من في الى فمه
 لا والهوى مارابت مثلك من يصد ذا الصدع من ميمه

سلسله

فان عفا وصفا طلبته منه صفا
وان رابت جفا قلت المزاح كفى

دور

تواعد بالوصل ثم تمطلني باظالما شط في تظلمه
هم عانوه فصار يهجرني رب خذ الحق من معامه
سلسله

جاروا وما عدلوا عن نصحه عدلوا
ويل لمن عدلوا والغش قد بسدلوا
وقد سمعت فيه دورا آخر ولكنه ليس منه وانما هو على وزنه وتلحينه
وهو هذا

هب سحيراً نسيم السجسج ممسك العرف طيب النشر
والصبح قد للاح وجهه الابلج وفتح الطل اعين الزهر
سلسله

والطير قد غرد بحسن مغناه
وعندما انشد فهمت معناه

(موشح صبا ضربه شتبر)

ياحسن المعاني بانزهة الارواح
حسنك قد سباني مفرد اوجد في الزمان والحسان
فيه سري باح والهوى فضاخ
قرينه

ليس لذك ثاني بين الوري يا صاح

زاد به افتتاني بدري عمري مذرآئي خد قسائي
بالبها وضاح صبغة الفتاح

خانه

بدر كمال اوطف اهيف قاتلى لحظه المرف
فاق على اليماي ساحرفاتر قد جفاني ماوفاني
كيفما ارتاح كف ياذا اللاح

دور

صحت وقد غزالي من طرفه الوستان
عبدك ياغزالي مسقم مغرم بانتحالي واشتغالي
في هواك الآن زائد الاشجان

قرينه

منتظر الوصال فاصنع معي احسان
فيك لقد حلالي وردى شهدي ثغر حالي كالزلزال
فيه خمر الحان بكاسه المرجان

خانه

عقد لآلى تبيري دري والرضاب الشهي خمري
رشفه شجاني غالى حالى خمر حاني في جمان
يارشا بالراح جدد الافراح

دور المديح

بالعراي المجد قد زالت الاوهام
القرشي احمد افضل مرسل للبرايا بالوصايا

صاحب الاكرام اشهر الاسلام

قربينه

منتصر مؤيد من ربه العلام

جاء لنا وارشد اعظم اكرم في السجايا والعطايا

وارحم اليتام مفرد الاعلام

خانه

كنز جلال قائم حاكم التهامي ابو القاسم

ارسل بالبيان شافع نافع بالثاني هو امني

فزت يامداح صفوة الفتاح

(موشح صبا ضربه ستة عشر)

نرى العقد في ثغره محكما يرينا الصبح من الجوهر

وتكملة الحسن ايضاها رويناه على وجهة الازهر

ومنشور دمع غدا احمرنا على آس عارضه الاخضر

وبعت رشادي بغي الهوى لاجلك باطلعة المشتري

اعلم ان هذا الموشح اصله ابيات من بحر المتقارب ثم لحنوها

وهي قد اشتملت على جملة من اسماء الكتب المؤلفة والمؤلفين

(موشح صبا ضربه مضمودي)

لاح لنا ضيا سنا عقد ثغر لقد روى

كنز در بدا لنا وتركنا الى السوى

للعقل ملك

خانه

خشف احوي اذا رنا ازدرى البيض الرقاق
للعقل ملك فتك بنا لحظه حق لا مرا

دور

ذا عشق الاغيد فتنا وهو لا يرى الوداد
ظبي الى حبه منا ساكن القلب والفؤاد
للعقل ملك

خانه

بدر اغيد مذ تنى اخجل السمر الرشاق
للعقل ملك فتك بنا لحظه حق لا مرا
(موشح صبا ضربه نوقت)

ليالى الوصل عندى عيد واوقات اللقا لي مغنم
وقربي من ملك الغيد لامراض الحشى مرهم
خانه

وجوبى في الفيا في البيد وخوضي في الدجي واليم
واشجاني مع التسهيد دواعي شوقي المصمكم
قد تقدم ذكره في الوصلة الثالثة عشرة واشير الى تعدد تلحينه
(موشح صبا ضربه سماعي ثقیل)

اذوب شوقا واني الي كثير النفار
اصبو وكم يمتحني وليس يرعى الجوار
ظبي يطيل التجني يفوق شمس النهار
اليك يا صاح عني لقد خلعت العذار

دور

يمس نيساً ويغضي ولا يؤدي السلام
وهكذا العشق يقضي على اسير الغرام
ياحسرتي العمر يمضي ولست ابلغ مرام
عسى الذي فات يغني فغن في الانتظار

دور

قم هاتما من معتق لا تخشي من ملام
وبلبل الدوح يزعق وقد تغنى الحمام
من كان للغيد يعشق فلا يخاف الانام
لعل اقصى التمني يدنو ذا الكاس دار

(موشح صباضربه سماعي ثقيل)

رشيق القد خان عهودى وقد نكر ودي
اسرتني فتني ملكني تركني هائم بالصد والبعد

دور

وبعدي عنه افنى وجودى والقلب سيف وجدي
سباني رمانى ضناني بقاني خده وشعره الجعدي

دور

وكم اعرض ووالى صدودى وماوفى وعدى
فمن لى بوصلى وخلقى وسوءلى يسمح بغاية القصد

دور

وناتي بالتصافي سعودي ومنيتى عندى

واشطح وامرح وافرح واشرح صدري بخذه الوردى
(موشح صبا ضربه سماعى ثقیل)

منيتى عود جود واشفى سقى بوصولى ياغزال
ان حالى فى انتحال املا امالى دوست

سلسله

آن يارشا وصالى منيتى باهى الجمال
لا تلومنى باء ذولى فى حبيبى وسوئلى
يا زمن شاه من ميرمن املالى دوست

سلسله

املالى فاني مفرم رق ياغزال وارحم
انافيك شجى متيم وبها افاى تعلم
يارمن شاه من ميرمن رق لى دوست

(موشح صبا ضربه سماعى دارج)

اناما اتبع الاعينى فى كل مشهد
اقنع بالنظر يكفينى من اهيف القد

قد سبق ذكره باجمعه فى الوصلة الثامنة عشرة ونبه على الملحينة

(موشح صبا ضربه سماعى سربند)

زار على رغم كل واشى ليلا وجنح الظلام غاشى
اعار للبدر منه نورا وللظبا رقة الحواشى
مليك حسن له جمال قد ترك الصب فى الدهاش
البدر امتى له غلاما والشمس تحمل له الغواش

عذاره في الحديد يحكي ديب نمل بلا انتقاش
وقد حوى في الجفون كسرى وخاله احرز النجاشي
لو لم يكن شخصه ضجيجي لم اعرف النوم في الفراش
يا ما احيى الملع لما يخطر في الباش والقياش
محمد اشرف البرايا افضل من راكب وماشي
صلى عليه الاله دوماً ما سار ركب الخبيج ماشي
اعلم ان هذا الموشح اصله ايات شعر من مغلخ البسيط فيجري مجراها
في هذا التلمين كل كلام على وزنها ومن ذلك قول الشاعر

يا ليل ان الحبيب وافى فشد يا ليل دهم خيلك
وانهض ورد الصباح عني دخلت يا ليل تحت ذيلك
وانت يا خل فاعتقني ومن على بكل ميلك
ونظيره قول الآخر

قد فتح الله بالماهب وجاء بالنصر والآرب
واصبح القاب في سرور وفي امان من المتاعب
والله اعطى من المرجى ما نوزه اذهب الغياب
ونحن بالله لا يزيد ولا ينخل ولا بصاحب
ولا صغير ولا كبير ولا رفيق ولا مجانب
الكل ظل يزول لكن قامت باحكامه المراتب
فهم مزابا تبدي المزايا او الرزايا لكل صائب
او هم عيون لها شؤون سهامها للعدا صواب
او هم نجوم لها رجوم شهابها للحسود ثاقب

اوهم خيال له مثال بحكمه اوصافه مناسب
 اوهم غمام له انسجام تنال من فيضه الرغائب
 والحق بالحق اشهر الحق بالعين نوراً من غير حاجب
 والجمع يطوي وكل شيء حتى ترى اعجب العجائب
 وللتجلى قوم كرام اقدامهم دونها الكواكب
 وبينهم عاجز فقير له الى ربه مذهب
 تحرسه فتية ليوث كم لهمو في الوغا مناقب
 رجال صدق قاموا بحق من آل فهو وآل غالب
 وال طه صلى عليه وسلم الله ذو المواهب
 الوصلة الرابعة والعشرون صبا ايضا

(موشح ضربه مربع)

صفا وقتي بندياني وحاني ومحجوبي بالحنانه شجاني
 خانه

وسعدي بالهناء امسى مداني والافراح ولذات القناني والمثاني
 دور

ادام الله لي اوقات سعدي ووفاء منيتي بالوصل وعدي
 خانه

به نلت المنى مذحل عندي والاقداج اديرت بالهناء اول وثاني
 دور

فعبد الخالق اسمي يا موالى ولى الاسعاد في اوج الكمال
 خانه

وجدني حازن غرا بالمعالي والاصلاح وبالسادات علا قدري وشاني

(موشع صبا ضربه مربع)

جل مولى بالعدار اقن العشاق

جنة في وسط نار فاعذر المشتاق ايها المنصان

دور

قد سباني ظبي اوطف من بني الانراك

يوسفى الحيسن اهيف لحظه فتاك يا ذوى العرفان

دور

هات بنت الكرم صرفا يا عزيز باقاف

شرها بالزج اشقى مهجة الظمان ايها الفتان

دور

سحر اجفانك سباني يامليك الغيد

وغدا نومي جفاني منك بالتسويد يا اخا الغزلان

دور

لذ شربي المداما ايها الساقون

خمرة تبرى السقاما ضوءها مكنون تنجلي في الحان

دور التخلص

ان ترد يا صاح مجدا وتنال الشان

لذ بمولى حاز سعدا ذى العلى رضوان بهجة الاعيان

(موشع صبا ضربه مصمودى)

اشرق البدر في الصباح ولعين الشجى ظنن

كوكب الشمس والقمر

سل عقلي معه وراح منيتي بغية النظر

وترك حالتي عبر

خانه

غمز عينيه قد اباح قتلة الصب واشتهر

رمت وصله اباو فر

يا خليلي وهل جناح على الذي هام بالخور

انت لا تعرف الخبر

دور

انا لا اسمع المليم في رشاسميري القوام

حبه في الحشا اقام

ان جسمي غدا كلیم من لحاظيه لا كلام

هو مني القلب والسلام

خانه

رمح قدده غدا قويم قد حوى اللطف باحتشام

ليس في مصرها وشام

مثله افتن الملاح بالمحاسن وبالخمر

لم ينل غير من صبر

(موشح صبا ضربه مصمودي)

تغني حمام البستان وصوت الحمام بشجيني

فيا سعد نادي ريمحان سريها يجي يسقيني

قد تقدم ذكره بتمامه في الوصلة الثامنة عشر وفيه على تلخيصه هذا
(موشح صبا ضربه مصمودي)

بالله ياسيد الغزلان املا ودير علي رياحين البستان جنب القدير
واترك تحاميل الهجران يافتان يامنصان ليش هجرني مارحمتي
يابدري لانهجرني من وصالك لاتحرمي
واترك مامضى واملا الكاس للجلال غاب الرقيب

دور

من الحواجب والالفاظ خذلي امان قد افنتت منا الوعاظ اهل البيان
حبيبي حلوا الالفاظ لما مال في الاطلال احرق مهجتي اجرى عبرتي
لاتبعد عن اعياني ياسيد اهلي واعياي
واسمح بالرضي يامباس قل الباس انت الحبيب
(موشح صبا ضربه نوخت)

قد جفا جفني رقادي ياغزال الحمى فاسمح وجدلي بالمي
كم لهجرى وبعادي جاد جفني بما ومهجتي تشكو الظما

سلسله

رق لي يامنيتي وانلني بغيتي واتند في رميتي
رب سهم في فؤادي من جفوني الدمى اصمى وقد اجرى الدما

دور

من يبشرني بيدر ان دنا باللقا يوما وحي بالوفا
واري كأس الطلا في كفه مشرقا يجلي بانواع الشفا

سلسله

كان لي يحلو الهنا ويزول عنا العنا اذ به نلت المنى
من جفاني بعد هذا كان لي مكرما من لي حماه حرما
(موشح صبا ضربه سماعي ثقيل)

يوم تزورني عيد اكبر يارشا حلوا الشيم
غننج لحظه قد سباني حاجبه خط القلم
خانه

يارفاقي ساعدوني قد صبح جسمي عدم
قل صبري ما احتيا لي هكذا ربي حكم
ويجري مجراه في تلحينه قول القائل
ايها البرق اليماني بالنبي جد الحسين
حي من عشقه كواني وسي بالحاجبين
خانه

ياظريفا في المعاني ذا الجفا عني منين
فالي كم ذا التوني اين ارجل عنك اين
دور

كم اقباسي من سيوفك واماني منك فين
ياقمرنخن ضيوفك وقرآنا فرض عين
خانه

كم ليال ما اشوفك يا بهي الوجنتين
قال دعني لن تراني ابدا في الحاليتين
(موشح صبا ضربه سماعي ثقيل)

دور

شوقي لاهل ودي خلاني سبقت الطيور
مايفقد كفقدي الا ثا كلات البكور
كل الناس جندي وناغيتي في الصدور
ما جيت العلامه الا والملاح حاضرين

دور

ياسيدي احبك وقصدي ابوس الحدود
وانا صرت صبك وعمر الحسود لايسود
ارحمني بقلبك وجدلي بحل البنود
واسقيني المدامه على الورد والياسمين

(موشح صبا ضربه دارج سربند)

اهيف من العرب شافني له طربي
قر فديته بابي اينما يكون وبني

سلسله

ووجهه حسن كله فتن من به افتن
برقمي بلا سبب في مهالك العطب

دور

قدزها على القمر بالبهاء والخفر
واللعاظ والخور والنظام والذير

سلسله

فده رشيق حسنه يشيق كم له عشيق

رام وصله فسي وهو غاية الارب

دور

مت في الغرام وفي بعد منيتي تلقى

آه آه واسنى زادنى الهوى شغفى

سلسله

قط ما عفا بعد ما حفا آه لو وسى فى

كان ذاك من عجبى ما احدث تعب نعى

دور المديح

خير من ملك وظفر وهو بالرشاد امر

للدن القويم شهر وهو للعداة قهر

سلسله

الهادي البشير بمدحه استجير من نار السعير

طه المصطفى العربي من رقى على الرتب

الوصلة الخامسة والعشرون صبا ايضا

موشح ضربه صريع

غصن بان قد تبدي بالخاصن والجمال

باله ظيبا مفسدى قد سنى بدر الكمال

قد تقدم ذكره في الوصلة الاولى واشير الى تعدد تلحينه فارجع اليه

موشح صبا ضربه مصمودى

اترى ايش قساک عليا ايها البدر المنير

سلسله

زور في نقله عني اسهر جفني اقلقني

جفني واحرمني طيب الوسن

دور

بالذي ولاك هيا للحمى روى تسير

سلسله

واجلولى صافي دني واملا واشرب واظربي

بالالحان على العيدان آه يا حسن

دور

هي قمر فاق الثريا بالبيا مائك نظير

سلسله

بسك باروحي غمضان ماعاش من لك غاض او هان

يابدري يا عمري عود للوطن

دور

ردك المولى اليا ايها القمصن النصير

سلسله

صبك امسي في نيران طول ليله ساهي سهران

من بلواه يزعق آه من الشجن

وله تاحين آخر نير زعيمهم ضرب به مصمودى ايضا وسيا تي في محله ان شاء الله

(موشح صبا ضربه مصمودى)

منيتي عمري ترفق بالفتي المضني الكئيب

فهواك للقلب احرق والحشي فيمنه اللبيب

والبكاء للجسم اغرق في بحور دمي الصيب
والجفا للجنف اقلق وتزايد بي الخيب

دور

يا مرادى كم تقاسى مهجتي من نار هواك
يا عزيز قومي وناسى ياهنا عين تراك
لا تكن للعمد ناسى انا لا عاشق سواك
من صدودك شاب راسى قبل ان آن المشايب

(موشح صبا ضربه مضمودى)

قم انخرو الحان وبادر حضرة الندمان ففى منهل
واشد بالالحان ورنم فى صبا الناي لي والحسينى

دور

يا مدير الراح ادرلى الخمر بالاقداح وتعال
مع رشا اذ لاح يماكي النقصن في المايل والردبى

دور

لا تكن جافى على ماجرى كافى لست اول
عاشق خافى رسوما آه واوبلى جان حبنى

دور

منكرا وجسدى واشوقى له تبدى اذ تسلسل
من على خدى دما تبحرى كما السيل دمع عبنى

دور

بالذي انشاك بقتل الصب من افتاك يتخال

لحظاك الفتاك لهدم العزم والحيل زاد ابني

دور

ذبت من هجرى بتياء وما ادرى كيف اعمل
في الهوى العذرى عليلا ساهر الليل طال يئني

دور المديح

صل يا رحمن على طه عظيم الشان المكمل
صفوة الحنان محمد طاهر الذيل فهو زيني

(موشح صبا ضربه نوخت)

اجمعوا بالقرب شملى واسمحو لى بالتلاق

وصالوا بالود حبلى فالنوى مر المذاق

قد تقدم ذكره بتمامه فى الوصلة العاشرة واشير هنا لك الى تلحينه هذا غير
انهم قد خصوا الدور الاول منه بتلحين العززار والثاني بتلحين الصبا الذى
نحن الآن بصددده على انه لا فرق

(موشح صبا ضربه نوخت)

سيدي افعل ما يسرك ها انا من تحت امرك

كم اقول ان مر ذكرك فى مكان يا جميل الستر سترك

دور

كل من هو وخليله والشجي تايه دليله

من وشى الله قبيله واللسان كلما صنته يسرك

دور

بالذي ولاك قلبي فكفني من قيد كربى

كل شيء فيك يسي يا فلان جل من صانك وبرك

دور

منيقي اجلس قبالي وانظر ايش خليت حالي
ما بقیش الا خيالى الامان ويشيع في الكون ذكرک
(موشح صبا ضربه سماعي ثقيل)

تالله ايا من اخذ العقل وسارا عشاقك مذسرت مع الركب اسارى
ان طال مدي البين ولم تدن مزارا فاستبق على الصب من النوم قرارا
قد تقدم ذكره بتمامه في الوصلة التاسعة ونبه على تعدد تلاحيته
(موشح صبا ضربه سماعي ثقيل)

ليش المليح يزملك على من يحبه يطلب بعادي كلما رمت قربه

دور

زاد التجنب في الهوى والتجنى لما علم حالى وقد صد عني
كيف العمل في غصن حلوا التثني قلبي اشتغل في عشقه واشتغل به

دور

اهواه من شوقي واطلب وصوله يضمه على هجري ويمنع على رسوله
ياما بقا بي من كلام لو اقله قالوا العواذل كيف هذا وقابه

دور

هذا من حبيبي منيتي سيد ناسي حافظ ودادي ليس للعهد ناسي
قال لي جبا اشرب مدامي بكاسي لله ما احلى مدامه وشر به

دور

في خاطري لو كان ينجز وعوده من بعد اعراضه ويترك صدوده

وارشف نداخده واقطف ورده واشفي عنا قلبي الذي زاد كربه

دور

ياما على هجره سهرت الاليالى ارعى النجوم والدمع يحكي الالآلي
ان قلت واصاني بروحي ومالى يزمك ويتبعدد ويزداد عجبه

دور

حبي رشا اهيف ظريف الشائل فاقى القمر حسنه وماله مماثل
ملك مكل كامل القد عادل وكل اهل الحسن جيشه وحزبه

دور المديح

فيه سما اسمى محمد وبكرى والله رب العرش قد عز قدري
سبط النبي المصطفى خير من هري عليه صلاة الله وآله وصحبه

(موشح صبا خبر به سماعى دارج)

يا ظبي تافر للاسد أسر يا مائس القدر الشيق

يكفيك تهاجر

دور

عذبت قلبي بالجفا والهجر والصد

ياخل صلني ما كفى واجعل لذا حد

كم ذا تعد ولا وفا اطلت ذا الوعد

والقلب صابر بالود عامر وعهد اشواقى وثيق

والحال ظاهر

دور

سبحان ربي كملك بالحسن سلطان

هل انت يا حيي ملك في شكل انسان
 او انت بدر في فلک او ثلبي نمان
 سلطان امرالك مناظر يتكم على اهل الفريق
 وربع عامر

دور

قصر يمتك ذا الصدود ما ذا التجاني
 ما آن باخلى تعود ولى توأني
 فليس صادق في العهد صب خلافي
 تحت الاوامر بالروح اخاطر عسى افوز برشف ريق
 فاق السكاكر

دور

يجي حسنك والجمال يكمنيك تعجب
 وجود بقربك والوصال للمفرم الصب
 ان رمت يا بدر الكمال بالمرحب
 والليل سائر ارضي السناثر ولا رقيب ولا رفيق
 وانت حاضر

دور

فمجلسي مشتاق اليك خالي الموانع
 وما تشا يحضر لديك ما ثم مانع
 والورد قد اقسم عليك والكامس ساطع
 انك تجابر ولى تسامر فطول خبرك لا اطيق

شق المرائر

دور

واحمد البكري على عهدك وودك
ياخل ما هذا القلى ما آن وعدك
امزج كؤوسى بالطلا من ريق شهك
وانعم وبادر فالكاس دائر وخمرنا ضافي عتيق
والله غافر

المدبح

ثم الصلاة والسلام على المجيد
خير البرايا والانام طه محمد
والآل والصحب الكرام ماخل انشد
ياظبي نافر للاسد آسر يامائس القدر رشيق
يكفيك تهاجر

(موشح صبا خربه سماعى سر بنند)

سلطان الملاح ثغره اقاح ريقه مدام
كثير الحيا فرقه ضيا ثغره ظلام
سلسله

كويس رشيق له مبسم عقيق
عذاره يلىق اخضر رشيق فى شبه لام
يفعل مايشا فيما يشا ابن الكرام

دور

يا من جا يلوم روح يا ظلوم قل الملام
وانت يا جهول بسك فضول ما اسمع كلام
سلسله

ما اسمع من عزول في بدر اكتمل
رضابه غسل يحكي الاسل منه القوام
يفعل ما يشا فيما يشا ابن الكرام
دور المديح

انا المغربي في مذهبي قيم همام
وشاعلى خبر بحر اوبر جاو يش غلام
سلسله

احب الطرب والكاس والحب
وانتم في حسب كنز الطلب بدر التمام
يفعل ما يشا فيما يشا ابن الكرام
الوضلة السادسة والعشرون اصفهاني

موشح ضربه شنبه
صاح قوم للجان هيا نختسي بنت الدنان
كاسها نجم الثريا شربها ييري الجنان
سلسله

بين منشور تضرير ومروج وغدير
يا لها طاعة بهيه اشرفت من اصفهان
وزدت عليه قولى

ايها الساقى المندي اجلها بكرا عروس
فورها حيث تبدي خجلت منه الشمس

سلسله

جاد خلى بالمزار وشدا طير المزار
فاستقى كاسا عنيا فاقد طاب الزمان

(موشح اصفهاني ضربه سنبر)

زالت الاتراح عنا بلقانا للحبيب
وحمام الدوح حنا فاجاب العندليب

خانه

وانيس الروض غنا والبلابل للصباح
ملك الالباب منا متقن الفن العجيب

وقد زدت فيه قولى

منيتى باي الحيا صاحب القدر الرشيق
حاز في الثغر حميا اسكرتني لافيق

خانه

مال نشوان عليا لين العطف وصاح
دع نصيب الراح عنا حسبك الريق نصيب

(موشح اصفهاني ضربه مربع)

ليالى الوصل عندي عيد واوقات القامع
وقربي من بليك الغيد لامراض الحشي مرهم

قد سبق ذكره بتمامه في الوصلة السادسة عشرة ونبه على تعدد تلحينه

واشير هنالك الى هذا فارجمع وتنبه ولا تكن من الغافلين

(موشح اصفهاني ضربه مصمودي)

قلت السلام قال اطرحه من بعيد ولا تبجي يدي لا يدك
رد السلام ياظبي وادى زيد الفت وقال ما انا زيدى

دور

والله سلام الايد ما هو سلام الا سلام الفم احلى
من ذا الذى فاته حبيبته ونام والله انا للعب ما اسلى

دور

يا عاذلى لوشفت ورد الحدود احمر موارى في جعبه
ما كنت طول عمرك لعذلى تعود خلى المتيم لا تزیده

دور

يا طير على الاغصان غرد وناح ذكرني الركن اليماني
يا ليت اني طير خفيف الجناح ساطير وارجع يوما ثاني

(موشح اصفهاني ضربه مصمودي)

كحل البحر عبونا فوق توريد الحدود

وازدري الاغصان لينا حسن ميسات القدود

قد سبق ذكره بتمامه في الوصلة الحادية والعشرين ونبه على هذا

(موشح اصفهاني ضربه مصمودي)

شمس الحسن تجلى لي فوق الغصن

قامت تننى جيدا حالى بالسوسان

دور

من خديها والجعدى من فوديهما
في برديها فوح الورد والريحان

دور

يا محبوبى قم واشرب من مشروبى
صافى الكوب عذب المشرّب للندمان
وزدت عليه قولى

املا كاسى باساقى واجلوا طاسى
بين الآس واسق الباقي للأغصان

دور

طرفك مكحول يا مياس ريقك معسول
كل المأمول مزجه بالكاس يا ذا القنانى
دور المديح

يا ذا الذنب قف بالباب نحو القطب
جالى الكرب عبد الوهاب الشعرا نى

(موشج اصفهاني ضربه نوخت)

ناعم الخد المورد لين الاعطاف والقدر بالحاسن قد تفرد

سلسله

فهو محبوبى ومطلوبى ومرغوبى فيه عشقى قد تجدد

دور

اه من لى بارفاقى ذبت من نار الفراق هل سبيلى للتلاقى

سلسله

ناعس الجفن نأى عني وصيرني بالجوي حيران مكند

دور

من عذيري فيك بدرى اومبيري لست ادري لو بمجال الصب تدرى

سلسله

كنت تسقينى وتحييني وترويني من لي الثغر المبرد

(موشح اصفهاني ضرب به نوخت)

طالع الافراح بالاول هاج اشجاني من الوجل

حبه في القلب قد سكنا يوسفى الحسن لم يزل

دور

وجهه كالبدراذ طاعا شعره كالليل اذلعا

لحظه كالسيف حيث رنا ريقه كالحمر والعسل

وزدت عليه قولى

غنصن بان يثنى هيفا بقوام مال وانعظفا

لو ينجديه الى دنا كنت اجنى وردة الخجل

دور

من مجيري من لواظظه اوعذيري من ملافظه

فى هواه لم اذق وسنا دائما ترعى السهى مقلى

دور

بابدع الحسن يا قمرى جد بقربى لاتطل سهري

ان تزرنى نلت كل منى وشفيت القلب بالقبل

دور

لوعتي قد احرق كبدى وسقامي في الهوي ابدى

رق لى فالجسم ذاب ضنى ما الشبى يامنيتى كخلى

(موشح اصفهاني ضربه نوخت)

آه من جورك ضناني وحرقت قلبي جد لعبدك بالامان يحفظك ربى

ان عشقتك قد سباني وسلب لى زروجدلى بالتداني ماجري حسي

وزدت عليه قولي

اجل لى شمس المحيا وادر كاسى واسقنى يا بدرهيا لاتكن ناسى

عالمه يحنو عليا قلبك القاسى فلقد طال هواني منك يا حي

(موشح اصفهاني ضربه سماعي ثقیل)

ياترك شرع الله مع اولاد العرب

ليش يلبسوا كشمير ويرخوا لله عذب

يا سمر فداك الروح ايا لى الذهب

تزمك على صبك وتوري ليش عجب

وقد زدت عليه قولي

هيا ادر لى الكاس وقل لى خذ جيتا

واسعي كعصن الآس امالته الصبى

كم ذاسبيت من ناس وكم تفتن ظيما

يا بخت من لك باس وقبل ذا الشنب

دور

يا بوخديد وردى ومبسم كالعقيق

متي تبجي عندي وارشف خمر ريق

حتي انا قـصـدي واسـكـر لا فيق

قد طال مدي صدى وما ادري السبب

(موشح اصفهاني ضربه سماعي ثقيل)

مالك الروح هجرك ذالما هل بدا اليوم لك مني قنيع

طال بـعـادك فـواصل وارجمـا واطـرك الـهـجر ما هو لك صايـع

نامت الناس ونومي حرما والخلى نام على فرشه طريح

يا عدولي لحاك الله كما لمتني اليوم في عشق المليح

بالهي بـحـرمـة زمـما او جـد النـوم علـى اسـتـريح

(موشح اصفهاني ضربه سماعي دارج)

يا طوير الحمام هيبت الغرام ليت من فيك لام عمره لاينام

دور

يا غصن الارك كم ذا لاراك دعني من جفاك واسقني المدام

دور

في الحد الرشيق محبر الشقيق والقد الرشيق مياس القوام

دور

شنته من بعيد يلعب بالجريد غيره ما يريد لو ذقت الحمام

دور

ناديت يامصون يامزرى الغصون ارحم ذا شجون مضى مستهام

(موشح اصفهاني ضربه سماعي سربند)

تفنت في حبكم فما فاتني منه فن

وخضت بـمار الهوي وجزت بوادي عدن

اغني ولي باسمكم فؤاد كثير الشجن
 فيطرب من في الجنى ويرقص حتى السكن
 فجدوا على عبدكم وان لم تجودوا فمن
 فقد جئت مستشفعا بطله كثير المن

اعلم ان هذا الموشح اصله ابيات شعر من مجزوء المتقارب ثم طرأ عليها
 التلميح وان بعض موشحات هذه الوصلة في عده منها نوع تساهل لعدم
 وجود ما تكمل به من الاصفهاني

الوصلة السابعة والعشرون نيزر

(موشح ضربه مجهر)

الهوى اضنى فؤادى ويرى جسمى السقام وتزايدى الغرام
 باترى بدنوا مرادى واري البدر التمام لاح من تحت الغمام
 قد وفي جننى سهادى وغدا جاني المنام ودموعى في السيام
 فتي يصفو ودادي وحييبي في انتظام يحلولى شمس المدام
 دور

ايها المياس ليلى بقوام اهيف جدلصب مدنف
 كف عن مضناك عينا برحت بالمرهف دأبها لم تنصف
 نبليها الفتاك فينا في فؤادى مخنف راشقا بالمضعف
 فالى كم ذا التماذي كن مجيرى يا غلام وانعطف للمستهم
 دور

قد تزايدى بعادى وشجونى والهيام حيث لم ابلغ مرام
 لورعي يوما ودادي لشفى منى السقام منيتي حلوا الكلام

تفصيل بأمراده لمعني فيك هام وهو لا يخشى ملام
رتجي يوم المعاد من تظله الغمام شافعاً يوم الزحام

(موشح نير زهر به معجبر)

جعلني غرامي لهشقه مثل وزادني هيامي وكيف العمل

وكان لي مواس وعنى رحل

يجب السمر ونقر الوتر وشرب المدامه في ضوء القمر

قد تقدم ذكره باجمعه في الوصلة المكمله للعشرين واشير الي هذا

(موشح تارز ضربه خفيف)

بدري لقد سفر في دياجى من الشعور

يهتز في خفر تنبلى حوله البذور

خانه

ناديت مذ خطر معرضاً ايها النفور

حكمت في البشر فاقض بالحق لا تجور

دور

ان الموي قضى شرعه ذله الاسود

يستحسن الرضى عندما ماست القدود

خانه

او عند ما نضا سيف لحظه من الغموض

كم قلت اذ هجر الجفا قاصم الظهور

(موشح عجم عشيران ضربه ستة عشر)

عبت رياح الحبه فركت غصن قلبي

وبت اهتز طربه اليك يالب لي
قد تقدم ذكره بتمامه في الوصلة التاسعة عشرونه على تاجينه هذا
(موشح نيرضربه نوخت)

اعذروني يارفاقي في الهوى الاغيد
خاله المسكي راقى في رباض الحيد
خانه

من جفاه كم الاقي اذ غدا مبعدا
ذبت من حر الفراق مدمعي يشهد
فمتي يوم التلاقي بالرشا المفرد
دور

ياله من قد اهيف اخجل الاغصان
قتلتني منه بهرف ظرفه الوشان

خاته

فاتر الاجفان اوظف افتن الغزلان
هجره صر المذاق للشجي المكمد
فمتي يوم التلاقي بالرشا المفرد

دور

يا عذولي لا تلني في المايح الغال
منيته مذغاب عني ما بقي لي حال

خاته

بعد بعدى ان يزرنى اببلغ الامال

واراه وهو ساقى ينثنى القد

فمتى يوم التلاقي بالرشا المفرد

دور المديح . .

عابد الخلاق معظم نخبة السادات

جده طه المكرم جاء بالآيات

خانه

فعليه الله سلم غاية الغايات

من رقى فوق البراق للعلی احمد

وارتقى سبع الطباق النبي الامجد

(موشح نيرز ضربه نوخت)

هات يامسي الغزال بالدلال واسقني بنت الدوالي دوالي

بين ارباب الجمال كالزلال شربها يطفى اشتعالی شغالی

صاحب السحر الخلال حين صال لانسئل عن شرح حالى غزالى

من لماه العذب حال لا محال ضمن تغزى لآلى زهالى

دور

جادلى بعد الجفا مسمفا مشيتى بعد المطال وسيفلى

وسقاني قرقفا لى شفا بغيتي طول الدلال اتي لي

عابد الخالق صفا بالوفى بالهناء يوم اتصالى ملا لي

قلت كن لى بالصفاء متحففا وانعطف واخطر قبالى فما لي

(موشح نيرز ضربه سماعي ثقيل)

ايارخي شعور ذلك على ماتكثر الدلال

كفى هجرك متى وصلك فمك الوصل ما احل
تقدم ذكره بتمامه في الوصلة المكملة للعشرين واشير الى تلخيصه هذا

(موشح نيرز ضربه سماعي ثقيل)

يا حلو اللبي والمبسم يا مزي اعتدال الاغصان
واصل للمعني وارحم وانعم بالوفا والاحسان

خانه

من يظلم محبه يظلم يا حاوي البها يا فتان
واصلني واجري اغنم اني آن وصلي قد آن
وزدت عليه قولي

ريقك سلسيله خمري يا غصن النقا يا مياس
يكفى ذا الجفيا يا عمري فاسمح بالمي واجل الكاس

خانه

حارت فكرتي في امري قات حيلتي بين الناس
قاسي ماتوا سي مغرم ساقى عود قلبك مالان
(موشح نيرز ضربه سماعي ثقيل)

اواه من العشق لقد احرق قلبي واستأثر لبي
كم كتم والدمع من الاجفان ينبي عن حالة حبي
يامن بشرية الهوى اوجب سلمي واستعمد غلبي
زر واجف ودع فان ترغير محب اذ حبك حسبي

دور

يا عابث بالغصن اذا الغصن يميل والطرف كميل

ما احسن لقياك فضناك عليل
باللغظ قتيل
يا من بوصاله ولقياه بمخيل
الجسم نحيل
وجدوا عفوا واصل وعد الصب تقرب
اذ يغفر ذنبي
وقد زدت عليه قولي

قد زاد بغزلان نقي الاجرع عجبى
فاقصده وعج بي
يا حادى ركب نطباه سار سربي
كي انظر سربي
وانزل بحمى حل به اكرم شعب
في اخصب شعب
وانشد خلد اصاع لذي القيد وصح بي
في جيرة صاحب
(موشح نير زضر به ماعى دارج)

قلبي بهيم في رشا احور ذي منبسم يروى عن الجوهر
وربقة احلى من السكر عال

سلسله

مفرح اللون جماله الكون
فيه انتهى الصون
اذ اقي الهون ولم اجد عون
وزاد بي المنون
مذ صيرني به ثمل
ولم يصل ولا اصبر

دور

لقد زها في جيده المرمرى
حراس شامات من العنبر
من لحظه واخجلة الجوذر صال

سلسله

بجانب نون بالسخر مقرون والطرف مسنون
والدر مكنون كم فيه مفتون فصرت محزون

عن وصلي ثني فقلت صل جفني وعل فمي بمسك
دور

رشيق قد حسن المنظر لطيف دل ذوبنا طري
مؤمن لو كان لم يغدرنا
سلسله

وقال لي كون في العشق مفتون كذا العيون
قال الحبيرون الميل للدون صفقه مغبون
من يعشقي فليمتثل فمل ولا سرار اضمر
(موشح نيرز سماعي دازج)

ايا من سل سيف الجفون على فتي مجنون
صغير السن حلوا المجنون وحاجبه كالنور
لماوا جو ذرى العيون بدلتني بالدون
وشبهت القدود بالغصون يا ضيعة المفتون

دور

برد فك ذا الذم اتعبك عسي يلين قلبك
ترفق بالذي يصحبك ويرتحي قربك
ولا تبعد لمن قربك الله يكن حسبك
جزا الله بالجفا من يخون ويرضي بالدون

دور

عشقتمك من قديم الزمان فلا تكون خوان
وهي الصفا مهرجات واعطف علي الوهان

وهب لي من جفاك الامان - يا فائز الولدان
وزدني من امالك المصون - قهود على قانون

(موشح نبرز ضربه دارج)

بالله عليك ايها الساري بالاظعان - ان جزت سحيرا بالحمى والائل والبان
انزل بحى حى الذي في سفح تعان - واحذر فظباه تسمحر العقل بالا جفان

دور

بلغه رسالتى وقل صار متيم - والوجد عليه قد تولى وتحكم
والعشق مع الغرام في الاحشاء خيم - والدمع جرى من عينه يشبه طوفان

دور

يارب لعل سادتي يرثو لحالي - فالدمع جري من مقلتي يمحي لآلى
ان كان مرام سادتي يبغوا نزالى - اني لا جار بالنبي سيد عدنان

دور المديح

صلى ربنا على المظلل بالغمامه - ماغرد بلبل وما ناح حمامه
كن ملجأ من لك التجايوم قيامه - يا اكرم مرسل ويا خير امان

ونظيره في الوزن والتلحين

افدى قمرآ بحسنه الزاهي سبيبا - قد افتن مدرنا عقول العاشقين
كم فوق سهمه لكي يجرح قلبي - لم يدر باننا من اللحظ رمينا

دور

قد حاز شقائقنا على الخد وخالا - والحسن بوجهه كبدر يتلالا
والنفر حوي لاه شهدا وزلالا - كالملك يفوح قد حكي الدر ثميننا

دور

يا منشأ عنتي وبادائي وطبي
يا غاية مقصدي ويا عقلي وولي
كم انت برمي مهجتي تبحر قلبي
ان اشك صبايتي الي الصخر يلينا

دور

قد دب عذاره على الارض ونغم
لو كان بوصله على المغرم انعم
لكن من الحرير والمخمل انعم
أشفي علاوداء في القلب كميننا

دور

بدري صلني ولا تكن لي هاجر
حسنك يسبي والورد زاه زاهر
لا تهملني يا ظبي انس نافر
عشقك يضني في مهجتي تمكيننا
(موشج نير زهره سماي سربند)

هذه ادمعي صبيب
ليس لي غيره حبيب
والهوى شادن ريب
وبذا يعلم الطيب

دور

قلت لما اطال بعدي
قال لي انتظر لوعدي
خل عنك الجفا يا بعدي
فمسي ااه قريب

دور

طال في بعده انتظاري
وطفي بالوصال ناري
بغد سباعه اتي لداري
اذله في الحشي لطيب

دور

جو ذري كغصن بان
لو لعذب اللي سقاني
حسنه اليرسني سباني
كان عيشي به يطيب

الوصلة التاسعة والعشرون نيرز ايضا

(موشح ضربه مخمس)

لما بان حبي الغضبان التي في الحشي نيران
لما بان حيني حان فاق غصن البان
صال جال غال دمعي يجري كالغدران
في هوي خل منصان من لاه امسى سكران
وانتني نحوي يا جان ازرى بالمران

سلسلة حجازي

يا عزولي دعني فالهوي خنتي والمدا مه فني تجلي كالعروس

سلسلة عشاق

المدا مه قرقف والحبيب ما انصف
خذ بيد المدنف آه اتراع كوؤوس

قفله

صال جال غال اسكر الصب الوهان
مرتجي عفو الرحمن في يوم عبوس
منقذي عند الميزان اشرف العربان

(موشح نيرضربه مخمس)

من ينصر لعل يجي في المحشر عسي يروي فلأه بجيدر
هو سؤلى على وهو املى وبه الحمى في الجنة
ومن الشدد نادي على مظهر العجائب هي هي شاهي زمين نوري زمان

سلسلة

ورد الكوثر للظمان مقصد يقصد للحيران وحامي حمى برهان

سمانور علی مؤتمن هو املى وهو ذخري ذو منن واحسان
نادي على تجده عونالك في النوائب هي هي شاهي زمين نوري زمان
خانه

كل هم وغم سينجلي بك يا ابا الرضى والسبطين
يا شريف النسب حماك ياراقياً يا واقياً للكرب
وكل الشدد نزول باسمك يا على هي هي شاهي زمين نوري زمان
سلسله

يا حامي الحمي يا ناصر الايمان يا ابا الحسن انجود واغثنا
يا غوث الندا ومجلى الصدا يا منجد اللفان اى زمان
شاق فاق راق وشرقاً بولايتك يا على
هي هي شاهي زمين نوري زمان

دور المديح

ظه احمد ذو القدر العالي السجد جاء نارحمه لهدى الامة
وبسيفه اقام الاسلام ومحا الكرب والظلمه
وعلى الرسل ساد جادعاد احمد كم اظهر برهان
لان تحت اقدامه الصوان ونطق له الشعبان
قمر ظهر امر بالفرض والسنة والاسلام والايمان احمد خير نبي مرسل
(موشح نير زهره ثقيل)

وجهك حسنا يا ذا الغال قد هاج البلبال
واخني رسعي البسال فارحم يا ذا اللبال حالى
من صدك عني يا ذا المطال ووجدت في ظال

من صدك عني ياذا المطال وجدي طال

دور

فيك فتننا لما مال قدك ذا العسال

لكن عني مال والتغر الجريال حالي

لواستي من ذياك الجريال همي زال

سلسله

انصب اشراك الآ مال عسى لعل اجزي من قطع الاوصال بجميع شمل

تدرى ما للداء القتال حب الجمال

دولاب

ياغزالا ما يكفيك دلالا صلي بالله الاعلى

يامولاي الى كم احتال بالا مال على الحال

سلسله

وآخر محله قد السلسله الاولى

فاشف معني دمه سال كفيض ويل رقت والله العذال لفرط ذلي

تدرى يا حاوي الافضال جد بالوصال

دولاب

اجيلا اجزي منك ملالا مولاي ايا من ابلي

لانبع القلي لست القال بل الي قال يزري اللال

خاته

ياتياه جسمك زاه ما هاج غرامي الاله

لم يهل عذابي لولاه فلم ذاتك عني لاه لم شمل

يا من وعده كاللال بغوي الغفال

خانه

صل اوام من بلواه جادتك الوسمى عينا
عاني قد ابدى شكواه اعراضك عنه اعياه ياسولي
لا تشمت بي العذال دمعي سال

سلسله

افديك بالروح والمال وكل اهلى يقصيني عنك الاجلال
يبيجز ان يك من ابطال هذا المجال

سلسله

اله عنى ياذا الخال فلست مثلى قلبي عن حي مامل ولا اولي
من لي باللاحظ الغزال اذا غزال

دولاب

ارجالى جسمي صار خيالا احكي في الليل الثكلي
خص بي البلاء بي ماهال من احوال تعبي الجبال

دولاب

ياموالي بدرى عز منالا لا اسالوه لو اسلى
ذاريم الفلا لما خال ظرفي الخال جفا الخيال

خانه چهارگاه

اطلب وصلا ارزق مطلا اطرق ذلا كالمختار
هاجر هلا جدت لمن لا يطلب الا مات مختار

قد رقت من نوحى في الاطلال العذال

خانه چهارگاه

قاتل دھلا کی اتملی انت مولی بالا حرار
صبری ولی کیف اتسلی امریے للہ القہار
شکک ابی من کل الاشکال لا اشکال

سلسلہ

ماہوی الاہوال یارب کن لی سلمت لذیالک الغال عقال عقلی
یامن من جفنیہ مازال برمی نبال

سلسلہ

حاشا ان الغی بطل وانت شغلی ارجو ارباب الاحوال الحمل حملی
اذ لا مغنی عنی مال ولا نوال

المدیح

اأبالی حالالی ووالا وملاذی النامی فضلا
من حازالہ بلاذوالافضال یتہدی الضال عند السوال

دولاب

ذو جمال زاهی لو بتالا لا الاقار عادت خجلی
مایین الملا ذخرمال اذ لامال صحب وال
(موشح نیرز ضربہ مصمودی)

اتری ایش قساک علیا ایہا البدر المنیر

سلسلہ

زور فی نقلہ عنی اسہر جفنی واقلقنی

جننی واحرمنی طیب الوسن

قد تقدم ذكره بتمامه في الوصلة الخامسة والعشرين ونبه على هذا

(موشح نيرز ضربة نوخت)

ايها المعرض عني كم كذا هذا الدلال ذبت من وجدتي
والي كم ذا التجني ملأت قلبي نبال لحظك الهندي
خانه

ان عشقت صار فني هنيج البلبال وغمامي طال
ها انا قدزاد وهني في الهوي والحال حال مدمعي وردى
دور

يا فريد الحسن قل لى هل الى وصالك سبيل ايها المنصان
ادن مني فلعلى ارتشف ذا الساسيل يا اخا الغزلان
خانه

ان تعب عني فمن لي يا على الشان في مدي الازمان
لا وحق الحب انى عنك سلواني محال والنبي جدي
الاستشهاد

انا عبد الخالق اسمي ذخر ارباب الوفا عصبة الاخيار
لاح في الافاق نجمي بانتشار لاخفا مخجل الاقمار
خانه

ها انا قد رق نظمي في النبي المختار سيد الابرار
فعليه الله يشئى وكذا صاحب وآل حبيب قاضي
المدبح

يا رسول الله انك في الوري ذخري يقين يا عظيم الشان
انت ملجأنا لانك جئت بالنصر المبين ماضي البرهان

خانه

جاءت الاخبار عنك صفوة الرحمان انسها والجان
منك ارجو الصفح عني فاصفح الصفح الجميل انت ذو المجد

(موشح نيرزضربه نوخت)

فاتن الولدان اشهر مرهفا باثر ساحر الاجناب احور للبحشي فاطر
حال دمي فيه اشهر مذهب اسائر حظ وجدى فيه اوفر اتعب الخاطر

دور

جل من انشاه بدرا في حلى انسان من لاه زاد سكرنا وانثني نشوان
قدمه بالفتك مغرى ياله مران حاميا من ورد كوثر ثمره العاطر

دور

بدرتم حاز حسنا ينجل الاقيار وحوى في الحسن معني حير الافكار
ان تنني فاق غصنا ماس بالاسحار مفرد كالصبح يظفر فرقه الظاهر

دور المديح

عابد الخلاق ماح جوده احمد نجمه بالفضل لائح في ذرى الفرقه
صل ربى حيث صاح في الرد غرد اوشدا الازهار عطر روضها الناصر
(موشح نيرزضربه سماعي ثقيلا)

الا يامن سلب عقلى بلا ذنب ومن حبه سكن من داخل القلب
انا ما قدر على ذال الحال يا صبحي ولا احبي سوي بالوصل والقرب

سلسله

انا راضى بمحبوبى وهو سولى ومطلوبى هواه نقلى ومشروبى
اذا جاءني يزول همى مع الكرب وان قالوا هجراربعك ذهب لى

دور

الا يافاتني كم ذا تطيل هجري طيبي داوني اني فرغ صـ بـرى
ويا من لامي في ذا الهوي العذري بحقك حلني حتى تذوق حي
سلسله

فقد صار الهوي فني ولو خاب في الحبيب ظني وحاشاه يخيني
وكم ينهب فؤاد العاشق الصب وما يسمع برشف البارد العذب
دور

الا يامنيتي روجي وجسمي اك تحن يارشا من قبل ان اهلك
ايت ابكي واشكو في الدجى فعاك انا فيما تريد يكهيك من حري
سلسله

انا قلبي عليك قد ذاب وعشقتك يا حبيبي طاب عسى تفعل كما الاحباب
فيوم عيدي اذا ما يسرك ربي واما ان تكون قصرت يا غلي
(موشح نيرز ضربه سماعي ثقيل)

حجبوا الحبيب عني ساجوا القرار مني
قطعوا حبال ظني منعوا المنام جفني

دور

غصبوا انيس قلبي ذهبوا بلب لي
نزلوا بكـل شعب رحلوا فليت اني

دور

وردوا مياه عيني قصدوا بذاك حيني
مطـلـوا وفاء ديني هدموا بناء ركني

دور

هجروا بكل هجر نكروا مقام قدري
رغدروا باي غدر نشروا علوم فني

دور

فرقوا اصول جمعي دققوا مياه دمعي
صدقوا لاجل مني عتقوا لمن اسرني

دور

هجموا بجيوش قتلى عدموا وجود عقلي
حكما بمنع وصلي ظالموا بشرع سجني

دور

قمر سنه غابا غصن جنه ظابا
رشا عليه ذابا كبدي ولم يصلني

(موشج نيرز ضربه سماعي ثقيـل)

ثالثه يا من اخذ العقل وسارا عشاقك مذسرت مع الـركب أسارى

قد تقدم ذكره بتمامه في الوصلة التاسعة واشير الى تعدد تلاحينه

(موشج نيرز ضربه دارج)

بالذي اسكر من عرف اللبي كل كاس تحبسيه وحبب
والذي كحل جفنيك بما سجد السحر لذبه واقترب

خانه

والذي اجرى دموعي عندما عندما ما عرضت من غير سبب
ضع على صدري يمينك فما اجذر الماء باطفاء اللهب

اعلم ان هذا الموشح اصله ابيات شعر من بحر الرمل فيجري مجراها في هذا النلحين ما كان على وزنها كالايات المشتملة على الحل والعقد وهي

- | | |
|---------------------------|-----------------------|
| ١ سيد الرسل صفا در الصفا | تاج نور ساطع نسل لوي |
| ٢ قمر لاح عظيم مشرق | حين لاذنب بقي من قصي |
| ٤ فهو غيث حيث يجري سقيه | وصلاح حيث يشفي جوف حي |
| ٧ ورسول وملاذ مكرم | كنز در خصه مولاه شي |
| ٢٠ فيه ظني معطي مغن للملا | قيمتني كل موضوع على |

وبيان ما اشتملت عليه هذه الايات الخمسة من صنعة الحل والعقد هو ان تقول لغيرك اضمري في نفسك حرفاً من حروف المعجم التسعة والعشرين فاذا اضمره فاقرأ عليه الايات الخمسة واسأله عقب كل منها هل وجد فية ما اضمره اولاً فان وجد في الكل فاحسب الاول بواحد والثاني باثنين والثالث باربعة والرابع بسبعة والخامس بخمسة عشر واجمع الاعداد المذكورة في شرك تبلغ تسعة وعشرين فيكون ما اضمره الحرف التاسع والعشرين رهو الياء المثناة التحتية فاخبره به وان وجد في بعضها دون بعض فاجمع اعداد ما وجد فيه فقط فاذا بلغت عشرة مثلاً فالحرف المضمري يكون العاشر من حروف المعجم وهو الراء فاخبره به ولو بلغت احد عشر لكان المضمري الحرف الحادي عشر وهكذا

(موشح نيرز ضربة سماعي دارج)

ياناس انا حكيم الهوى على جار وامسيت مختار

قد تقدم ذكره بتمامه في الوصله التاسعة ونبه على تلخيصه هذا

(موشح نیرز ضر به سماعی دارج)

تعال و امهت اجر تعال اذا رمت تحظي بقربي
فطبعي لطبعك مثال وما حد يحبك كحي
كلام العواذل محال وما ضربي من شمت بي
وان رمت صدق المقال فهامسكنك وسط قلبي

دور

وجدت المحبة بموت وما خاب في الحب راغب
ومن له نصيب لا يفوت ولو كان معرض بمجانب
وخلخال حي صموت عليه تشن العجائب
وتسمع لحسه رجال يحاكي عتابي لحي

دور

محوت الجفا بالوفا وخالفت قول الحواسد
وهذا لهذا وفا وربي جميل العوائد
اخذت العناية خفا وحراسها في المراقب
ومن صار بالصبر نال وقد يفتضح من يعبي

(موشح نیرز ضربه سماعی سربند)

يامیمتی یامیمتی کم ذا انام لوحدي
یا حسرتی یا جرتی ان لم یزرنی منیتی

دور

يامیمتی ظلم القمر علی العاشقین وناستار
یارب سلط علی القمر سحاب کثیر کاه مطر

دور

يأبدر زرنى في الظلام وأعين العذال نيام
واسمح وجدلي بالرام فقدبرى جسدى السقام

دور

يكفيك دلال وبغده لينه غزا من بغده
ان كنت خايف عربده واصل ولا تخش العده

الوصلة التاسعة والعشرون نيرز ايضا

(موشج ضربه مربع)

عاطنى بكر الدنان واسقينها واندن
بين ندمان حسان فى دجى الليل البهيم

خانه

سيما وقت التهانى والرشا عندي مقيم
ووفى لي بالاماني واشتقى قلبى الكليم
وزدت عليه قولى

ظاب يا محبوبى شربى وشميم الورد فاح

خانه

فانحرو الروض سربى وادر كاسات راح
وانعطف واسمح بقربى واسقى حتى الصباح
فتهادى واسقاني وسعى سعى النسيم

دور

قلت اذ وافى براحي وجلاها باتسقام
فى رياض من اقاحي نفثها يبرى السقام

خانه

لا تدعني اليوم صاحي لا ولا تخش الملام

رب عبد وهو جاني يرتجى المولى الكريم

(موشح نيرز ضربه مربع)

هذه عيني على معني الجمال لم تزل موقوفة في كل حال

ان رأيت غصنا تنثني باعتدال دمعها القاني على الخدين سال

دور

كيف لا نسقي رياضاً كلما اطلعت نجما خفي نجم السماء

وردتها الجوري بالحجب احتفى ما لمن يبغني الجني منه اتصال

دور

طير قلبي فوق غصن البان حان . صار ما يغني اضطباري حين بان

ياد لنجاوي بالسمع المثلث عوذ المحبوب من اهل الضلال

(موشح نيرز ضربه مربع)

حين كاسات التصافي يافؤاديه فالنرام الى مدام

واقض ريعان الشباب في هوي لدن القوام والهيام

خانه

فالهوى عذاب العذاب حيثما البدر السام قد اقام

بين اكفاف الحجاب دون مرآة السهام والحمام

منه ما بي واقتراي للجناب لا يرام

دور

اقبل التياه عجباً يتهادى بالجمال والدلال
 ينهب الارواح نهباً حسنه لآ عن مثال ذو كمال
 خانه

طرفه يستل عضباً غير واني في القتال والنزال
 اعجز الابطال حرباً وازدريض النضال واستطال
 لمصاب وانعاجي لعتابي لاملام

(موشح نيرز ضربه مخمس)

ليت شعر هل دروا اي قلب ملكوا
 وفوادي لودري اي شعب سلکوا
 حارار باب الهوي في الهوي وار تبکوا
 اترى هم ساهوا ام ترى هم هلكوا

(موشح نيرز ضربه مخمس)

حملتني مالا اطيقه اسهرتني ياسيد فريقيه
 ما حل سلافاته وريقه ريقه حلا

دور

اواه من ذل السؤال ومن اراه ليش ما برالي
 لابد ما تصفو الليالي صفوا الجلا

دور

نار الابسي ما بين ضلوعي يافاتي ارحم ولوعي
 سالت على خدي دموعي مستسلا

دور

قيدتني لبش يا حبيبي هل لا تزورني يا طيبي
أوفي فوصلك من نصيبي واسمح ولا
وزدت عليه قولي

إلى متى يزداد كربي ولم أجل عن فرط حبي
بالله يا محبوب قلبي خلّ القلي

(موشح تيرز ضرب به نوخت)

هات بدري شمس راحي واسقني جاما فجام
بين ندمان صباح يامدلل يا حشام
خانه

سما وقت الصباح تحت استار الغمام
لا تدع مضناك صاح ونفضل بالمرام

دور

قام يسعى بالحما في رياض السندس
منيتي باهي المحيا بقوام مائس
خانه

صحت دبر الراح هيا يا احين المجلس
واسقني زعم اللواحي فسقاني بابتسام

دور

أشرق أوقات سعدي برشا وادي ذرود
متمهي سولي وقصدي مذ وفي لي بالعمود

خانه

حل بالافراح عندي ذا الرشا قاني الحدود
فهو سلطان الملاح اصل عشقي والغرام

(موشح نيرز ضرب به نوحته)

يا فريد الغزلان وشقيق الولدان ته دلالا يا قان ما بين الندمان

دور

عد وجد يا بدري وانعطف باعمرى وادلا كاسي يا جان من صافي الادنان

دور

هات شمس الراحات مع سماع الآلات في رياض السوسان واسمح بالاحان

دور

زارنى محبوبى منتهى مطلوبى ووفى بالاحسان للمضنى الوهان

دور

مفرد فى الحسن قد كالفصن ان تثنى اولان ازدرى بالمران

دور

من لتفرك نظم ولحسبك تم يا كحيل الاجفان والطرف الوسنان

الاستشهاد

هام عبد الخالق ذو الوفاء الصادق نجل ازكى العربان الهادي العدنان

قد تقدم ذكره فى الوصلة الثانية عشرة واشير ثمة الى تلحينه هذا

(موشح نيرز ضرب به سماعى ثقیل)

اواه من جور الهوى هواي من بعد عيشى الهنى

واستاسرتنى صحبة الغواني وكنت عنما غنى

لم انسه لما مشى وجانى بورد خده الجنى

وقال خذها أولا وثاني وبعد ذا علي

دور

جمع القاري كلهم يتامى وصرت معهم يتيم
وهم دواهم صادق البشامة وانا دواى عديم
يا عاذلى لا تكثر الملامه فمين شرد مثل ريم
لما بسهم اللحظ قد رماني اخذت من مامنى

دور

يامن عظامه ماتجى وفيه رفقا بصب بلى
قم واسقنيها شربة هنيه من ريقك السلسلى
فقام ييدى طلعة سنه كالشمس اذ تنجلي
حتى اذا دارت لى الاماني اليه قد ضمني

(موشح نيرز ضربه سماعي ثقیل)

ايا مرادى الي كم هذا الجفا والدلال اما لوصلك دليل
عامل محبك بلطفك يامن حويت الجمال فالهجر ما هو جميل

خانه

كيف العمل ما صنيعى دمعى على الخدسال راعى الخديذ الاسيل
كفف سهام اللواحظ ولا تروم النزال انى بحبك نزيل

دور

ذا تننى قوامك يفوق سمر الرشاى والقدر عادل رشيق
ولك لواحظ بواتر تزرى يبيض الرفاق
والخصر ناحل رقيق

خانه

مد الحياه في خديك لقد صفالي وراق . ياغصن ياغصن وراق
فلا عدمننا قوامك وان تثني و مال عني ولو قدر ميل

دور

متي بفضلك تعامل مضني الى الوصل رام ياظبي راحه وريم
فمن يا بدر كامل وحيي بالسلام لا زال حبك سليم

خانه

وان نهالك العواذل لا تسمع للكلام واشفي فؤادي الكليم
فاني من بعادك جسيمي غدا كالخالل وقد تخذلك خليل

(موشح نيرز ضربه سماعي دارج)

الى كم ذا التماذي . توعدني وتخلف

وتعرض عن ودادي كأنك لست تعرف

قد تقدم ذكره بتمامه في الوصلة الاولى ونبه ثمة على تلحينه هذا

(موشح نيرز ضربه سماعي دارج)

يا ما دلك يا وردي يا ما دلك

من عشقك جعلتك وردي يازرع الملوك

سلسله

النارنج فوق اغصانه يتمايل على عيمدائه يا جاز على بستانه

لوشفته نهار يا بعدى فت امك وابوك

دور

ياوردي زهت الوانك من فوق الغصون

وتسلطنت في بستانك بأحسن فنون

سلسله

مشرش على اشجارك وريا عير ازهارك تروى عن شذا عطارك
من ثرك عبيق الند لك ناس يعشقوك

وزدت فيه قولي

يا ساقى المدام يا قاسي قلبك ما يلين
عشاقك لشرب الكاس نحوك ما يلين

سلسله

جاني في قبالنجورى ورده فوق خديده جوري مذقال للواظ جورى
ناذاني وقال يا عبدي الحاظي سبوك

(موشح نيرز ضربه سماعى دارج)

يا ليلة السفح بوادي ذرود من لى باوقات التداني تعود
هيات عز الملتقى يا صحبي ما ذني يا ربى الطف بي

دور

اقلقني نوح حمام الكتيب لما بدا بشدو بلحن غريب
واضرمت نار الفضا في قلبي ما ذني يا ربى الطف بي

دور

اواه من حر الجوى والنوى جرح فؤادي ثم عز الدوا
وخانني الصبر الجميل فحسبي ما ذني يا ربى الطف بي

دور

يا هل ترى هل بعد بعدي رجوع انظر الى سكان تلك الربوع
ادخل حى من قد سما بالقرب ما ذني يا ربى الطف بي

دور المديح

محمد من جاءنا يلهدي بحر العطايا والكرم والندا
ارجوه ان يشفع لي في الكرب ما ذني يا ربني الطف بي
(موشح نيرز ضربه دارج سربند)

لوعاني من لاه وردا جنيت من وجنتيه وردا
فريد حسن بغير ند بالخال عم الشقيق ندًا
عجبت من سيف مقلتيه يزيد قطعاً اذا تصدى
يسطوبليت العرين فتكا فاعجب اظبي يصيد اسدا
رضيته سيدا ومولى فما رضي بي اكون عبدا
ظلبت منه الوصال قوتا وطالب القوت ما تعدى

اعلم ان هذا الموشح اصله ابيات شعر من مخلع البسيط ثم لحنوها ويحكي
مجراها في هذا التلحين كل ما كان على وزنها
نحو قوله

ولعت بالعشق همت وجدا وكان هزلا فصار جدا

وقوله

الزهر في الروض قد تكال وكوكب الانس قد تهال

وقد نقدم ذكره في الوصلة الخامسة فارجم اليه وتنبه

الوصلة المسكمة الثلاثين نيرز ايضا

(موشح ضربه مربع)

طاف بالاقداح معشوق الدلال قده للغصن يزري باعتدال

قد سباني طرفه الوستان وبراني عارضه الوستان

دور

قام يسرى بين ورد واقاح قلت رفقا يا اخا الغيد الصباح
بالتانى هات يا منصف والامانى في رياض البان

دور

زار في جنح الظلام الغيبي منيتي سولى وغاية مأربي
وسقاني من سلاف الحان بالمشاني رائق الادنان

(موشح نيرز ضربه ثقيل)

نزهة الارواح بدرى قد حوى كل الكمال
وسبى الغزال جار ما رعى الجوار
لغصون البان يزري قدده بالاعتدال
اذ رنا ومال صار يسلب القرار

خانه

من فتور عينيه سحرا والعجب هذا الغزال
بالظبي الصقال جار ما لنا فرار
في رضاه حار فكري لو يكون بعد المطال
راخى الدلال زار شرف الدبار

دور

بالذي ولاك حكما يارشا فاق الحسان
مطلق العنان شان لم يكن لشان
وختم بالمسك ختما في خديد بهرمان
قد زها وبان قان ورده مصان

خانه

زر معنی ذاب سقا یاسلیمان الزمان
 صبری فیک فان آن شفا الصبان
 وادرلی کاس خمری مزجه من شهد حال
 ربقک الزلال صار بالهنا یدار
 (موشج نیرز ضربه ورشان)
 قاتلی بغنج الکحل شاغلی به عن شغلی
 قام مائساً کالاسل یتشني بعطف ثمال
 قد تقدم ذکره بتمامه فی الوصلة الحادية والعشرين واشیرالی هذ
 (موشج نیرز ضربه مصمودي)

املي بجمياتك قل لی لم لا ترجمنی
 فاغت وارعی لودادی سلبو عقیلی منی

دور

بعلی من حلل قتلی فیک یاذا الحسن
 سیدی رفقا بفوادی قد جرحنی سهم الجفن
 وزدت علیه قولی

یارشا قد حرم وصلی رق وارحم شجني
 قد نفی نومي بسهادی وسبانی ضحك السن

دور

للحشی نیرانک تصلی والجوی اتلفنی
 هل نري من بعد بغدادی تشتی نحوي کالغصن

(موشح نيرزضربه مصهودي)

يا هلا لاهل الجلي فوق غصن من اراك

دمت للاحسان اهلا ياهنا عين تراك

خانه

جد لصب لوتسلى ماتسلى عن هواك

وعن الاهل تغلى وهو لم يعشق سواك

وزدت فيه قولى

قم بنا نجلوا الحميا في رياض الجلتار

وامزج الكسبات هيا بلبي فيك العسقار

خانه

وادنو يا باهي الحميا وتفضل بالزار

فعسى ان اتملى بعد ذياك الهلاك

(موشح نيرزضربه مدوز)

فيك كل هاري حسن مذ رأيت شكاك الحسن

جل من به عليك من

ايها الذي الصمود سن من لسيف ادعجيك سن

لم حرمت مقتلتي الوسن

سلسله

بدمي دما نماً عند ماهي روبا للمي ظا من تألما

قفله

ان صبك النجيل ان جن كلما الظلام جن

بالشجي ينوح والشجن
صل فتى له الموى فتن يا اخا الهلال والفن
والغزال الاغيد الاغن

دور

نزهة الفؤاد والنظر عنبري خاله خفر

روضة الجبال والخفر

وجيهه كأنه قمر في غياهب من الشعر

فوق غصن قده ظور

سلسله

مفرد البها زها اخجل المي يا اولى النهى وما الجسم قد وهى
قفاه

والرجا خير مؤتمن جاء بالفروض والسنن

ارتجى بحقه المنن

والخلاص من يد الفتن والبقا على مدى الزمن

للامير ذي اللوى حسن

(موشح نيرز ضربه نوقت)

ليالى الوصل عندي عيذ واوقات اللقاء مغنم

وقربي من ملك الغيد لامراض الحشي مرهم

قد تقدم ذكره بتمامه في الوصلة الثانية عشر ونبه على تلحينه هذا

(موشح نيرز ضربه نوقت)

لاح مكنون الصباح قم ندبى للسروز

واعد روجي براجي واجتلا شرح الصدور
وغنا الورق الفصاح عند ما تهمي النهور
لاتدع خوف التلاحي تجر انس لايسور

دور

عاطني بالكاس تبراً وتفوه بالسلاف
ثم زد بالجفن خمرا يخطف اللب اختطاف
واقرعني الصبح وعذار ان يروم مني انعطاف
ان صحوي وانتصاحي غير مرجو النشور

(موشح نيرز ضربه سماعي ثقيل)

بدرى بعداوانسكب الدمع هميا صبري نفدا وانقلب الجسم سقيما

خانه

ان طال مدى البين ولم تدن رحبا فالله غدا ينصف من مات كليما

دور

ياغاية قصدي ومناي ارفع زمامي لاتنف لودي بعبادتي وحماني

خانه

في خدك وردى فادر كاس مدامي من رائق وردي لارى البذر نديما

دور المديح

ان رمت سما المجد فزر عابد خالق وانزل بجعي السعد تري المنهل رائق

خانه

واختم بشذاند سلام هولائق بالطهر تكن من وهج النار سلما

(موشح نيرز ضربه سماعي ثقيل)

ظی مہفہف لہ عیہا آفت علی زری قدر طیب آلین
 بہ اری بدرآ واحسن
 عذری من الموی بہ شدید امکان ولودری حالی ملینی اذ عن
 وکان لی بالقلب یحزن

سلسلہ

رشا بدا جمالہ نور مضمیٰ ایین فیل من الحسن اتقن
 دور

یاہن اری ید بہا و طرفا اکحل وسوسنا زاہ ووردا مدبل
 وحاجبا قوسا تمیل

صفحا عن الشبی ودع قلاہ واقبل فانت من قوم کرام اکل
 وما القلی شرعا محال

سلسلہ

فعاطنی سلافة رشفا بتغر معدن وجوہر غال وضمن
 دور

خذلی من الحشی دینار حبی الاشرف وزنه فی میزان ریم اہیف
 لانه للعشق یصرف

لکن بصیر فی بقیہ شہد قرقف وورده فی الحد زاہ یقطف
 ولحظہ بالسحر یخطف

سلسلہ

وصبہ حخبہ مثل السیدی الاشجن یزی الصلاة علی الطہر احسن
 (موشح نیرز ضربہ سماعی ثقیل)

برق الغوربات يلمح احرم ناظري رقاده
فكرني بريم الاجرع حي الله شذا بلاده
دور

ريقه كالزلزال واعذب قصدي الرشف من زلاله
قال لي يافتي تأدب ربي لا احد يناله
بالله واهبوب الارب ان جاوزت حي آله
سلم على الغزال الاتلع واسأل مته كيف وداده
دور

يامن للهوي تخبرش مالك يا فتى وماله
من ذاق الهوي تشوش داشي تجر بوه رجاله
لو شفت الغزال الاروش لتعذر مسقام حاله
قلبي في الوصال يطمع لكن ما انا مراده
دور

قصدي باللقاء يسمح او يسعى الى المنازل
او بعد الصدود يصفج عني رغم كل عاذل
ويقول قم وطب وافرح حبك جاو جاد وواصل
فافهم ما يقول واسمع ما قصيده وما اعتماده
(موشح تيرز بخدي ضربه سماعي دارج)

قف حادي العيس بالله ساود عك السلام
الى الذي حل رمله بالشيخ والخزام
رملة بهما جادوبله هتان القمام

وزها حسن طله تغريد الحمام

سلسله

فكم بها من جوذري احوي ماهند مالبنی وحسن علوي

هم حملوني فوق مالا اقوي

قفله

قتلى لكم من احله يا أهيف القوام

فيكم قتلت الفقتله من قبل الفظام

دور

لو تعلم الناس يا صاح ما في ذا الفريد

لا يذلوا فيه الارواح وامسوك عبيد

صب على مر الاسباح سلوانه بعيد

ولو بصيبيوه بنباله اليقظ النيام

سلسله

اما انا ساحرق البرشتق واجمع الشمل الذبي تفرق

دعهم يقولون جن او تمعشق

قفله

فلا ابالي بزله من قول العوام

ولا دوا كل عمله غير ضم القوام

دور

قف حادي العيس واعلم حال مضني كئيب

ابلق سلام المتيم زبائك الحبيب

واشرح له حال مغرم ذي دمع صليب
ما مسه السقم الا قد زاده الغرام

سلسله

واصل محبك يا فريد عصرك وارحم بقلبك من يحل قدرك
وانظر لصب لا يطيق دجرك

قفله

ما مقصده غير قبله لو هي في المنام
وقلبه ما تسلى عن عشق الكرام
(موشح نيرز ضربه سماعي دارج)

لله وانشر رندنا سانحملك رساله
سلم على اهل ودنا الصادق المقصده
واشرح له بعض وجدنا واحذر من الاطاله
واستخبر الدار بعدنا عن اهلها الرحاله

دور

اما انا لم اذق منام من فقد ريم حاجر
ياشين ما يفعل الغرام كم شق من مرائر
الروح راحت بلا كلام كم ذا اكون صابر
ياسعدان تم سعدنا جادت لنا الغزاله

دور

ان فاتني القرب والوصال من عزبة المقبل
معهشوقه النل والدلال ذات البهاء المكمل

العمر ياناس كالحال والموت منه اجمل
يا خالق الخلق ردنا والا نموت كلاله

دور

غنيت على عودها الرخيم سبت ملاح زامه
واعربت عن هوى قديم بالرند والبشامه
احيت فؤاد الشجي السقيم بالوصل والكرامه
واطفأت حر وجدنا واشفت الفلاله

(موشح نيرز ضربه سماعي دارج)

ايها المجاوز بالاثل نجينا عطاش
جز بنا على كشب الرمل حيثما المعاش

قد تقدم ذكره بتمامه في الوصلة الخامسة ونبه على تلحينه هذا
(موشح نيرز ضربه سماعي سر بلند)

قل للغزال النافر قوام قرك سميري
جود للتميم بالوصال اتعب بعادك خاطري وناظري
سلسله

ياسيد ناسي كم ذا اقاسي وائت في الشجر صعب المراسي
دور

لوعتني بين الوري احرمت اخفاني الكرى
وزبت من حر البعاد وقد كفاني ما جرى فما تري
سلسله

آه يا حبيبي جود يا طبيبي يا كامل الحسن ياسيد ناسي

دور المدح

صلى وسلم يا كريم على النبي طه العظيم
من جاءنا بالبينات يشفع لنا من الجحيم الى النعيم
سلسله

جار الغزاله محاللا له من فيض ايديه قد زال باسي
وبه تمت الوصلة المكمله للثلاثين

والي هنا قد انتهي ماشحن به ثالث الاناير وطاب لك ايها الحبيب
بمسك ختامه شميم العبير ولما كان مجمل مانطوس في السفينة
قد فصله البيان ونشره شرعت في الحاق القطيرة بالسفينة
وتفصيل مجمل مجاديفها العشرة فقلت وبالله استعين

المجداف الاول فيما يحلوا انشاده من القصائد الفاتحة

قال ابن الرومي

روح النفوس تنفس الصهباء	من دونها كالصبح بالالاء
فكانها من فوق عرش زجاجها	بلقيس تجلى في حل حساناء
وكأنها في الكاس شمس قارنت	برج الهلال فهل بالاضواء
نظم الجنب على شقائق ارضها	نثر الآلى من زرا الانواء
لم ادر هل ابدت حبا با زاهرا	او عكس نور كواكب الجوزاء
تسرى كسرى الروح في اعضائها	او كالصبا في الروضة الغناء
وتعيد نشأتها المشيب الى الصبا	فكان عيسى جاء بالاحياء
تروي عن العصر انقديم حديثها	بتسلسل والدور في الندماء

وقال الصفي الحلي

عفا الله عنه

بدت لنا الراح في تاج من الحبيب
بكر اذا زوجت بالماء او لدها
بقية من بقايا قوم نوح اذا
بعيدة العهد بالمعصار لو نطقت
باكرتها برفاق قد جالوت بهم
بكل متشح بالفضل مؤنزر
بذات عقل صادقاً حين بت بها
بتنا بكاساتها صرعي ومطربنا
بمث اتانا فلم نعلم لفرحتنا
بروضة طل فيها الطل ادمعه
بكت عليه اسا كيب الحيا فغدا
بسط من الروض قدحاكت مطارفها

فمزقت حلة الظلماء بالاهب
اطفال در على ماء من الذهب
لاحت جلست ظلمة الاحزان والكرب
لحدثنا بما في سالف الحقب
قبل السلاف سلاف الظرف والادب
كان في لفظه ضربا من الضرب
أزوج ابن سحاب بانبت الغنب
يعيد ارواحنا من مبدأ الطرب
من نفخة الصورام من نفخة القصب
والزهر مبتسم عن ثغره الشنب
جذلان يرفل في انوابه القشب
يد الربيع وجادتها يد السحب

وقال الصدر ابن الوكيل

ليذهبوا في ملامي كيفاً ذهبوا
والمال اجمل وجه فيه تصرفه
لانا سفن على مال تمزقه
فما كسوا راحتي من راحها حللا
ان فاتني الذهب المسبوك افترط من
راح بها راحتي في راجتي جلبت
ايبيع التبر حلوا في مذاقته

في الحمر لا فضة تبقي ولا ذهب
وجه مليح وراح في الدجي طب
سقاة كاس الطلا الخرد العرب
الاوقد جردوا عقلى ولي سلبوا
عنقودها دررا من اجلها عنبوا
فتم عجيبي بها اذ تم لي العجب
والتبر منسبك في الكاس منسكب

فما ترے غیرہا نارا یا زجہا
ولست الکیمیاء فی غیرہا وجدت
قیراط خمر علی قنطار من حزن
عناصر اربع فی الحال قد جمعت
ماء و نار و روح ارضہا قدح
صفراء فاقعة فی الکاس ساطعة
ما الکاس عندي باطراف الانامل بل
هذا واخشي تطير الکاس من فرح
فما ترکت بها الخمس التي وجبت
وان تقطب وجهي حين تبسم لی

وقال الجمال ابن نباته

عوض بكاسك ما تلفت من نشب
واخطب من الشرب ام الدهران بسبت
يا حبذا الراح والاقداح سائرة
عذراء تنجز ميعاد السرور فما
مصونة تجعل الاسرار ظاهرة
خفت فلو لم يدرها كف حاملها
من كف اغيد تروى عن شمائله
علقتہ من بني الاتراك مقتربا
حمالة الجلی والديباج قلتمه
ان كان جسمي اباذر به سقما

فالكاس من فضة والراح من ذهب
تقضي بشبه سراها انجم الحبيب
يومي اليها بكف غير مختضب
وجنة تلتقي للعين باللهب
دارت بلا حامل في مجلس الطرب
عن خده المجتلي عن ثغره الشنب
من خاطري وهو مني غير مقترب
تبت غصون الرباحالة الحطب
فان قلبي بجنديه ابو لب

باتالي العذل كتبنا من لوحظه
السيف اصدق انباء من الكتب
وقال الكمال ابن النبيه

بدوور تم تجلت من ذرى السحب	ام في سما الكاس لاحت انجم الحب
راح اذا جاء شيطان العموم لها	ليسترق سمعها ترميه بالشهب
بكر تميم فيها المياء من قدم	قد زوجه بها في خضرة العنب
زفت بايدي السقاء الغيد في طرب	من الدفوف وصوت الناي والعصب
لما اجتلاها غدير المياء اولدها	اطفال در على مهد من الذهب
فعاطنيها وابدي الطل تنقش في	بسط الربيع كنقش الخط في الكتب
وجداول المياء يجري بين نرجسه	في اعين الروض جري الطيف في الهدب
وبلبل الروضة الغناء يصدح والـ	هزار ينطق والقمرى في طرب
والزهر يضحك في اكمامه خجلا	لما راي النهر مكسورا على الترب
والطير يرقص من شجوعلى فن	قد آن من شجن مذصار في نصب
والعود ذولقة طفل لمرضعة	في حجر غانية يبكي كمنتهجب
لما رايت دم الراوق منسفكا	وشخضه ابدًا في شبه منصلب
بكت عليه القناني بعد ما ضحكت	بادمع عند ميات من الوصب
يذيره بيننا حلو اللمى غنج	مكحل الطرف ظي في الدلال ربى
تذهيت من طلاء الكاس وجنته	وخير ما انظلت الفضاة بالذهب
قد اخبرتنا الحميا ان حمرتها	من خده اجتاستها لامن العنب
وخاله كاتب من فوق وجنته	حمالة الورد لا حمالة الخطب
هل يا مسيلة الاوعاد تصدق في	وعد الذي طمع من اشعب العرب
فيك العذول ثبتي من بهالته	تبت يداه فما في العاذلين نبي

وقال ابن سهل الاشبيلي

ردوا على طرفي النوم الذي سلما
علمت لما رضيت الحب منزلة
كم قلت واحربا والصمت اجدر بي
اني له عن دمي المسفوك معذرا
روحي تله الا سي فيه وتألفه
قالوا عهدناك من اهل الرشاد فما
كم ليلة بتها والنجم يشهد لي
من صاغه الله من ماء الحياة وقد
يا غائبا عبرتي تهمة لفرقة
ماذا ترى في محب ما ذكرت له
يري خيالك في الماء الزلال وقد

وخبروني بعقلي اية ذهب
ان المنام على جفني قد غضبا
اذ ينصب الحب مذنابا واحربا
اقول كلفته في سفكه نصبا
هل تعلمون لروحي في الهوى نسبا
اغواك قات اطلبوا من لحظه السببا
رهبن شوق اذا غلبته غلبا
اجر ببقية في ثغره شنبيا
والقطران حجب شمس الضحى انسكبا
الاشكيا اوبكى او حن او طربا
رام الشراب فيروي وهو ما شربا

وقال الصفي الحلي

خذ فرصة اللذات قبل فواتها
واذا ذكرت التائبين عن الطل
يرنون بالالحاظ شزرا كلما
كاس كساها النور لما ان بدا
صفها اذا جللت باحسن وصفها
لولا التذاذ السامعين بذكرها
واذا سمعت بان شخصا مظهر
ذنب اذا عد الذنوب رأيت

واذا دعيت الى المدام فواتها
لاتنس حسرتهم على اوقاتها
صبغت اشقتها اكف سقاتها
مصباح ضوء الراح في مشكاتها
كي تشرك الاسماع في لذاتها
لفنيت عن اسمائها بسماتها
عنها النفاق فذاك من اياتها
من حسنه كالخال في وجناتها

راح حكمت ثغر الحبيب وخده
فكانها في الناس قابل صفودها
بجبا بها وضياءها وصفاتها
وجه الحبيب فلاح من سرآتها
وقال الكمل ابن النبيه

طاب الصبح لنا فهاك وهات
كم ذا التواني والحبيب مطاوع
واشرب هنيئاً يا أخا السلمات
والدهر سمح والزمان مواتي
قم فاصطبج من شمس راحك واغبق
صفراء فاقعة توقد نورها
ينسل من قار الظروف حباها
وتريك خيط الصبح مفتولاً اذا
عذراء واقعه المزاج اما ترى
يسعي بها عبل الروادف اهيف
يهو من فتسبقه ذوائب شعره
يدري منازل نيرات كؤوسه

وقال الصفي الحلي

تاب الزمان من الذنوب فوات
تم السرور فقم بنا يا صاحبي
واغنم لذيذ العيش قبل فوات
نستدرك الماضي بنهب الآتي
توج بكاسات الطلاهام الربا
تعدو سلاف القطر دائرة بها
تلف النضار على العقار غنيمي
تركي لاهكياس النضار جهالة
تبت يدا من طاب عن رشف الطلا
وفراغ راحاتي من الراحات
من ذا احق بها من الكاسات
والكاس متقد كخذ فتاة

تبرية لولا ملازمتي لها
تم بها نقص السرور فانها
تلك الخنائل والرياض كأنها
تبدو وقد أبدى النداء بموتها
تسرى على صفحاتها ريح الصبا
اصبحت معصوما من الزلات
عند الكرام تنمة اللذات
خد الغمام منمقا بنبات
صدأ فتصقلها يد السمات
بسحاب منهلة العبرات

وقال البرهان القيراطي

قسماً بروضة خده ونباتها
وبسورة الحسن التي في وجهه
وبقامة كالغصن الا انني
لا صبحن للذقي متيقظا
وابكرت رياض وجنته التي
واعززن غصون بان زورت
كم ليلة نادمت بدر سمائها
والبدر يستر بالغمام ويحتلي
وجرت بنادهم الليالي بالصبي
فصرفت دناري على دينارها
خالفت في الصبء كل مفند
فتجبر الخمار بين دنائها
فشممتها ورأيتها ولمستها
وتبع كل مطاوع لا يخشني
يأتي الى اللذات من ابوابها
وبأسها المخضر في جنباتها
كتب العذار بمخطه آياتها
لم اجن غير الصد من ثمراتها
مادامت الايام في غفلاتها
مازينة الدنيا سوى زهراتها
اعطافه بالقطع من عذباتها
والشمس تشرق في اكف سقاتها
كتنفس الحسناء في مرآتها
وكؤوسنا غرر على جبهاتها
وقضيت اعوامي على ساعاتها
وسعيت بي جهدا الى حاناتها
حتى اهتدي بالطيب من نفحاتها
وشربتها وسمعت حسن صفاتها
عند ارتكاب ذنوبه تبعاتها
ويحج للصبا من ميقاتها

يا صاح قد تطق الهزار مؤذنا
فخذ ارتفاع الشمس من كاساتها
ان كان عندك يامليح بقية
فالخمر من اسمائها والدر من
واذا العقود من الحباب تنظمت
امحرك الاوتار ان نفوسنا
دار العذار بحسن وجهك منشدا
اليق بالاوتار طول سباتها
واقم صلاة اللهو في اوقاتنا
مما تزيل بها العقول فهاتها
تيجانها والمسك من نفعاتها
اياك والتفريط في حباتها
سكناتها وقف على حركاتها
لا تخرج الاقمار عن هالاتها

وقال الشاب الظريف

باكرالي داعي الصبوح صباحا
وصل التي تجلوهمومك في الدجى
يا طالب الراحة ليس ينالها
او مغرم اعطى الصباة حقها
نشوان من طرب الصبي فكانه
او ماتري عجم الحمام لحنها
والريح في الانفاس تقصد انفسا
موتى فتبعث فيهم الارواحا
واجعل زمانك كله افراحا
حتى ترى جنح الدجى مصباحا
الا الذى فى الراح يحسنى الراحا
تدعوه صبوته اليه كفاحا
غصن تميله الصبا مرتاحا
قد راج يفصح في الهوى افصاحا
موتى فتبعث فيهم الارواحا

وقال الصفي الحلبي

حي الرفاق وطف بكاس الراح
خس الكؤوس الى جسوم اصبحت
حمراء لوترك السقاة مزاجها
حجب الحباب شعاعها فكانها
حبيب تظل به الكؤوس كأنها
واطرز بكاسك حلة الافراح
فيها المدام شريكة الارواح
امست لنا عوضاً عن المصباح
شفق تلهب تحت جنح صباح
حصر الفتاة بمنطقها بوشاح

حلم الزمان وغض عنا طرفه
 حق الصبا دين عليك فوفه
 حاك الحيا حلال الربيع فعطرت
 حلال اذا بكت السحاب اشرفت
 حيي الحيا نار فيها فترنمت
 حبك الهنا بنا سماء خمائل
 حزنا السرور بها وبتنا نجتلى
 حلى الزمان بجوده اجيادنا
 يلصاح لا تقنع بانك صاحي
 بالشرب بين حمائل ورداح
 نشر الصبا ريمها الفياح
 لحدود ورد او تغور اقاح
 اعطافه من غير نشوة راح
 تنقض فيها انجم الاقداح
 بنت الكروم بغير عقد نكاح
 وسخا فالبسنا ثياب صراح

وقال ابن الرومي

غرد الطير في الرباض وناحا
 ونسيم الشمال اهدى سحيرا
 واجتلينا على الندي والتداني
 بنت كرم تجلى لكل كريم
 تجلب الانس والسرور اليها
 كلما اظلم الظلام علينا
 اشرفت في الكؤوس كالشمس ليلا
 وشكى العشق والغرام وباحا
 من شذا الزهر عرفه الفياحا
 بكدن برأسها الشيب لاحا
 وسنا نورها كسا الاقداحا
 كيف لا وهي تنشيء الافراحا
 اقتبسنا من نورها مصباحا
 فحسبنا المسا منها صباحا

وقال ايضا

وافي وحياني بكاس وراح
 وبات يسقي الخمر في روضة
 ولم يشنف لي كؤوس الطلا
 ان كنت قد عربدت في سكرتي
 والهم عن قايي تفضي وراح
 زينها الورد وأزهر الآقاح
 فقلت ياروحي وزين الملاح
 فما على السكران اصلا جناح

او كنت قد اخطأت في لفظة فانت يا مولاي رب السماح
فبالذي ولاك في مهجتي ولا تسقي الكاسات الاطفاح
وداو بالوصل عليل الهوى فطالما اتخنت قلبي جراح
فالحمد لله الذي قد صفا مقامنا من غير واش ولاح
فاقتر لي عن ثغره باسمه فبان لي الدر بفيه ولاح

وقال الجمال ابن نباته

لا واجفانك المراض الصراح لست ادري ماذا تقول اللواحي
لي شغل يا صاحب النظر المنصور عنهم بالمدمع السفاح
مادري من يلوم حمرة دمعي ان قلبي عليك دامي الجراح
يامليحا خذاه قبلة حسن سجدت نحوها وجوه الملاح
لك فرع وقامة ان يكونا راية فهي راية الافراح
وجبين اذا ذكرت سناه بت ابكي صبابة للصباح
لوادرت الطلا بكاس الثنايا كان في ذاك مزج راح براح

وقال فتح الله بن النحاس

بات ساجي الطرف والشوق بلح والدجي ان يمش جنح يأت جنح
فكأن الشرق باب للدجي ماله غير هجوم الصبح فسح
يقدح النجم لعيني شررا ولزند الشوق في الاحشاء قدح
لا تسل عن حال ارباب الهوى يا ابن ودي ما هذا القول شرح
لست انكروا حال جفني والكري لم يكن بيني وبين النوم صلح
انما حال المعجين البكا اي فضل لسحاب لايسح
ياند ما ي وايام الصبا هل لما رجع وهل للعمر فسح

صبيحتك المزن يادار اللوي كأن لي فيك خلاعات وشطح
حيث لي شغل باجفان النظا ولقلبي مرهم منها وجرح
كل عيش ينقضي مالم يكن مع مليح مالذاك العيش ماح
وبذات الطلح لي من عامر وقمة اذ كرها ماخضر ظلمح
يوم منا الركب بالركب التقى وقضى حاجاته الشوق الملح
لا اذم العيس للعيس يد في تلاقينا وللأسفار نهج
قربت منا فما نحو فهم واعتنقنا فالتقى كشع وكشع
وتزودت الشذا من مرشف في في منه لهذا اليوم نفج
وتعاهدنا على كاس اللبي انني مادمت حيا لست اصحو
ياتري هل عند من قد ظعنوا ان عيشي بعدهم ند وكدح
كنت في قرح النوي فانتبذت من مشيبي عزبة اخري وقرح
كم اداوى القلب قلت حيلتي كلما داويت جرحا سال جرح
ولكم ادعو ومالي سامع فكأنني عند ما ادعو ابج

وقال منجك باشا ابن محمد باشا ابن منجك

كبد من سنان لحظك جرحي وعيون تردد الدمع سفحا
وحنين الى الديار ووجد يستفز النهى وشوق ألحا
يا ابن ردي تفديك من كل سوء مهج فيك ليس تقبل نصحا
قم بنا نمجلى المدامة بكرا حيث طاب الهوى ونسكن صرحا
في رياض كائنا هي خدا لك بهاء وطيب صدغك نفحا
مظانا من ضيا وجهك والفر ع ظالما يغشى العيون وصبحا
سكر الكاس مذسكرت بعينيك فكان المدام مني صبحا

جل من صاغ من لواظك النجـل حساما ومن قوامك رمحا
 قل لمن لام في هواك محبا الف السهد يا عدولي تنحا
 وارك الهجر ساعة فاعلى اجدا القلب من صدودك صحا
 واري القرب عاقدرا بين جفني ومنامي بعد التفرق صلحا
 واحلي جيد الزمان بعقد نظمته يد القريضة مدحا

وقال ابن مكاس

وحق من بالجميل عود ما السقيم الغرام عود
 كيف وقد هام في حبيب بقتل عشاقه تعود
 ظبي كحيل الجفون الي غصن رشيق القوام املد
 يغرى الي الترك في انتساب وانما لحظه مهند
 كالشمس ان لاح والمهي ان رنا وكالغصن ان تأود
 اطلق دمي دما وقلبي باسره في الهوي مقيد
 واضرم النار في فؤادي فليته بالوصال احمد
 مبخل لا يكاد عجبنا يسمع عند السلام بالرد
 بصير في الحسن ان تنني بين جميع الملاح مفرد
 نومي وصبري عليه فرا ولم اذق ريقه المبرد
 لاعيب فيه كفاه ري اذا تاملته سوي الصد
 اتهمني بالنام لكن ومن اغاث الوري وانجد
 لم اعرف النوم منذ جفاني وها بنجوم السماء تشهد
 قلت له اذا دار شدا بخصره يامهقف القد
 خلعت قلبي وعقد صبري وعاطر الخصر منك بالشد

وسيف جفنيك يا حبيبي
قد زاد في فتكه على الحد
أجارك الله قدرت لي
مما الاقوى عدى وحسد
وعاذلي مذرآي ضلوعي
تعد سقما بكى وعدد
ياناعس الطرف باغزالا
جفنى بهجرانه مسند
دع الجفا راحم المنى
ولاتطع من وشى وفند
وقال آخر

للروح ماء الحياة اورد
فهو المنى ان اجاب اورد
ظبي ظبي لحظه اذا ما
جردتها في القواد اغمد
غصن ولكن بروض حسن
عليه طير القواد غرد
بدر حكي الظبي في التفات
والحد مثل الشماع اورد
ما البذر المسك ما الرديني
ان لاح اوفاح او تأود
احور طرف اغنّ احوي
اغمد ساجي الجفون املد
كناسه مهجتي ولكن
كالنوم عن ناظري مشرد
فجز بليل العذار واقطف
من بانه القد وردة الحد
وارشف من الثغر خمردن
وانشق من الخال نكهة الند
لى فيه ماء النعيم او قد
ودمعه في الحدود خدد
فجمر خديه كل وقت
وآن من وجده وانشد
وعاذلي عادلي غديرا
فهام مثلي بكل وادي
شاهد ثغرا له تشهد
كم مدنف في هواه مثلي
وما راى نهده تنهد
وكافر شهد فيه لما
شاهد بغيرا في الجمال اوحد
فاضرب بسيف اللعاز صفحا

وقال آخر

عانتته فسكرت من طيب الشذا
نشوان ما شرب المدام وانما
كتب العذار على صحيفة خده
اضحي الجمال بأسره في اسره
واتي العذول بالممنى من بعدما
لا انتهي لا انتهي لا ارعوي
مهما اكنحت بخده وعذاره
والله ما خطر السلو بخاطري
ان عشت عشت على هواه وان امت
اني ليعجبني تلافي في الهوى

وقال الكمال ابن النبيه

باكر صبحك اهل العيش باكره
والليل تجري الدراري في مجرته
وكوكب الصبح نجاب على يده
فانهض الى ذوب باقوت لها حبيب
حمراء في وجنة الساق لها شبه
ساق تكون من صبح ومن غسق
خضر سوافه لعس مراشفه
مفلج الثغر معسول اللى غنج
مهفهف القد يبيدي جسمه ترفا

وقد ترنم وفق الغصن طائره
كالروض تطفو على نهر ازاهره
مخلق تملاً الدنيا بشائره
تنوب عن ثغر من تهوي جواهره
فهل جناها مع العنقود عاصره
فاجمر خداه واسودت غذاره
نفس لواحقه خرمن اساوره
مؤت الجفن غبل الردف وافره
مختصر الخصر فحل اللفظ شاطره

تعلمت بانه الوادي شماء وزورت سحر عيفيه جاّ ذره
 كانه بسواد السحر مكتحل او ركبت فوق صدغيه محاجر
 نبيّ حسن اظلمه ذوائبه فقام في فترة الاجفان ناظره
 فلورات مقلتها روت آتبه الكبرى لآمن بعد الكفر ساحره
 خذ من زمانك ماعطاك مغتما فانت ناه لهذا الدهر آمره
 فالعمر كالكاس تستحلي اوائله لكنه ربما مجت اواخره
 واجسر على فرص اللذات محترقا عظيم ذنب فان الله غافره
 وقال السبد اسمعيل الخشاب

ادرها على زهر الكواكب والزهر واشراق ضوء البدري صحفة النهر
 وهات على نغم المثاني فعاظي على خذك المحمر حمراء كالجر
 وموه لجين الكاس من ذهب الطلا وخضب بناني من سنا الراح بالبر
 وذاك عقودا من لآلى حبايها فم الكاس عنها قد تبسم بالبشر
 ومزق رداء الليل واعم بنوردا دجاء وطف بالشمس فينا الى الفجر
 واصل بنار الخد قاي واطفه يرد ثناياك الشبيهة والشعر
 اريح زكي المسك انفاسك التي عبر سذاها قد تنسم عن عطر
 معتبرة يسرني النسيم بطيها فتغدو رياض الزمر طيبة النشر
 وبي بابي الجفن كالبيض طرفه مكحلة اجفانه السود بالسحر
 رشافاتك الاجفان عيناه غادرت فؤادي في دمعي دماً سائلا يجري
 طويل بنجاد السيف الى محجبا شقيق المهى زاهي البهانا حل الخضر
 رقيق حواشي الطبع يغني حديثه عن اللؤلؤ المنظوم والنظم والنثر
 يعير الرماح اللين عادل قدمه ويزري الدراري ضوء مبسمه الدر

وتحكىه اغصان الرياض شأبلا
وفوق سنا ذاك الجبين غياهب
ولما وقفنا للوداع عشية
تباكى لتوديعي فابدى شقائقا
فترفل في اثواب اوراقها الخضر
من الشعر تبعد ودونها طلعت البدر
وامسى بروحي حين جد السري بسري
مكلمة من لؤلؤ الطل بالقطر

وقال ابن كيوان

بغيميه سحار يقامني السحرا
وليس بقولى ان في اللحظ ساحرا
يسر رضاه عن عيون رقيه
فاقسمت لوتدنو الطلا من رضاه
فلا قلب الا في هواه مبلبل
بروحى حينما صدعني قسوة
تطاول ليلى في السهاد وهجره
كان جبين الصبح سراسره
وشفتني الاستقام اذ اعوذ اللقا
لقد قطعت بالشوق قلبي بد النوى
الا ليت شعري هل سبيل الى اللقا
لقيت الردي قبل اللقا ان نسيته
وان كان بعد الحب ورد الردي احري

وقال آخر

بدا فاراني الظبي والغصن والبدر
نبي جمال كل مافيه معجز
اقام بلال الخال في صحن خده
فتبا قلب لا يبيت به مغرى
من الحسن لكن وجهه الآية الكبرى
يراقب من لآلاء غرته الفجرا

اغالظ عذالي اذا ذكروا له
 واصفي اذا جاؤا بغير حديثه
 اذا ذل هل ابصرت من قبل وجهه
 ترفع عن حد الجمال علامة
 بروحي وقايي شادنا فضل طرفه
 يرنح عطفه اليه الدلال فيثني
 اري العذل معروفا بكسري فلم اري
 كانا تقاضينا السقام لجاحد
 سري طيفه ليلا الى مجددا

قال ابن سهل الاشبيلي

مل في المظلام اخاك البدر عن سهرى
 ايت اهتف بالشكوى واشرب من
 حتي اخيل اني شارب ثمل
 من لي به اختلفت فيه الملاحه اذ
 بخذه لفوادي نسبة عجب
 بعض المحاسن بهوى بعضها طربا
 جرى القضاء بان اشقى عليك وقد

(وقل آخر)

سلوفانرا لاجفان عن كبدي الحرى
 غزال اذا مارمت عنه تصبرا
 من السمر بالاحاظ ان مال اورنا
 وعن در اجفاني سلوا العقد والنحرا
 يقول الهوى لن تستطيع معي صبرا
 فلا تذكروا من بعده البيض والسمر

بخيلاً غدا بالوصل ماجاء سائلاً
 له مقلّة يعزى لبابل سحرها
 يذكّرني عهد النجاشي خاله
 يميل به خمر الدلال كأنما
 يرتحه مر النسيم اذا سرى
 ويفتر عن ثغر تنظم دره
 بخديه ريمان العذار مسلسل
 ومن اعجب الاشياء ان خدوده
 تعشقه كالطبي والغصن قامه
 وبات يعطيني كؤوس حديثه
 اذا ما بدا شاكي السلاح محاربا
 بقلبي هواه قد اقام وكلما
 لئن ملت يوماً عن اواه لسوة
 فيقاتل ان العواذل قد اتوا
 يقولون لي كمذا التجدد والاسي
 فقلت لهم اني على الوصل والجناء
 له الدمع الارد سائله نهرا
 كان بها داروت قد اودع السحرا
 واجفانه الوسني تذكّرني كسري
 معاطفه من خمر الحافظه سكر
 ويهدي لنا من طي انفاسه نشر
 فلم ادر عقدا مذ تبسم ام ثغرا
 كان بها قد خط ياقوتها سطر
 لنا نارها الحمراء حوت جنة خضرا
 رنا وانتني كالسيف والمصعدة السمر
 فملت ولم اشرب عتيقا ولا خمرا
 فما ارحص القتلى وما اكثر الاسرا
 جنى في الهوي ذنباً اقام له عذرا
 فلا عبرتي ترقا ولا مقلتي تكرا
 وقد احدثوا شيئاً بلوأمهم نكرا
 ومن بعد حلوا الصبر تستعذب الصبرا
 مقيم على السراء في الحب والمضرا
 وقال البها زهير

غيرى على السلوان قادر
 لي في الغرام سريرة
 ومثبه بالغصن قلبي لا يزال عليه طائر
 حلوا الحديث وانها
 اشكوا واشكوا فعلة
 وسواي في العشاق غادر
 والله اعلم بالسرائر
 الحلاوة شقت مرائر
 فاعجب لشاك منه شاكر

لا تنكرو خفقان قلبي والحبيب لدي حاضر
 ما القلب الاداره دقت له فيه البشائر
 يا ليل مالك آخر برجى ولا للشوق آخر
 لى فيك اجر مجاهد ان صح ان الليل كافر
 طرفي وطرف النجم فيك كلاهما ساه وساهر
 يا ليل ظل اول لا تطل انى على الحالين صابر
 يهنيك بدرك حاضر باليت بدري كان حاضر
 حتى يمين لناظري من منها زاه وزاهر
 بدرى ارق محاسنا والفرق مثل الصبح ظاهر

وقال آخر

هي الحمر لكن من لماه استعارها ووجشته اقلت عليها استعارها
 يطوف بها ساق اذا اخذ الطلا من القوم داوى من لماه خمارها
 نديمي دجى ليل الهموم فاذك لي مدا لقد آتست في الحى نارها
 سلافا اذا ابرزتها من دنائها تصير انصاف الياالى نهارها
 امالك لما ان املت كؤوسها ولا عجب ان تأخذ الراح ثارها
 ولى عاذل في الراح قال اجارني الهى منها قلت كلا اجارها
 راي الراح في كفى فقال كبيرة فقلت ولا تنكر على صغارها
 ولا تأتثم باذا العذول فانها ذنوب يكون العفو عنها ثمارها

وقال الجوبان

اذا افرجنح الليل عن مبسم الفجر ولاح به ثغر من الانجم الزهر

وفاحت له من عابق الروض نفحة
وعهدي بوجه الارض مبتسما فلم
اذا رشف الماء النسيم لوقتــه
وبجر الرياض الخضر بالزهر مزبد
ومن شهب الكسرات بالنجم نهتدى
نصون الحميا بالقناني وانما
ولما حكي الراوق في الماء شكله
تذكر عمدا بالكروم فكله
عجبت له والراح يبكي دما فلم
اذا ما اتاني كاسها غير مترع
يتاولنيها فاطر الطرف اغيد
ينادمني نظما ونثرا ولفظه
ولم يسقني كاس المدامة دون ان
وقال وفرط السكر يثني لسانه
رضوان رضائي ما ينوب عن الطلا
ومن كان لا تحوي ذراعه مثرى

وقال آخر

بالذبي في العقيق نظم درا
والذبي اودع المباسم شهدا
والذبي خص داعجيك بشيء
والذبي قد كساك حلة حسن
وجلا تحت غيب الشعر بدرا
ثم اجراه في المرافف خمرا
لورا هاروت سماه سحرا
لست منها مدى زمانك تعرى

والذي صير الشقائق طرسا
والذي صاغ من نفيس اللآلى
والذي هز من قوامك رمحا
والذي كحل الجفون وامضى
والذي ملك الفؤاد لبدر
ما الذي قالت اللحاظ لقلبي
خبط فيه من البفسج سطرًا
لك جسا من ناعم الخراطري
يتهادى من الشبيبة سسكرا
حكما في القلوب نهيا وامرا
ارسل الدمع فوق خديك نثرا
قال قالت يا قلب كن بي مغري

وقال ابن الرومي

نسيم الصبا حي الندامى من الزهر
تنقش كف الغصن في الروض عندما
وفي الروض امسى الحلتار كأنه
وحاك السما لما صفا ماء جدول
تراقصت الاشجار والريح قد غدا
وامسى الملسا والغيم للبدر حاجب
عروس بدت من دنها وهي تنجلي
توقد في الكاسات نور شعاعها
بطوف بهما ساق كحيل عيونهم
غزال رمت بالنبل اهداب جفنه
اذا ما بدا كالصبح فوق جبينه
براح الندا صرفا فمالوا من الشكر
تجلت عروس الراح في الحلال الخضر
مباخر تبر عودها طيب النشر
وفيه خيال الزهر كالانجم الزهر
يشب لما صفا الماء في النهر
واشراق شمس الراح بغنى عن البدر
كما تنجلي بكر الزفاف من الخدر
ومن اعجب ماء توقد كالجر
تناجي كلهم الشوق بالغنج والسحر
وكم صادت الاساد بالشرك الشعر
دعوت على عين العواذل بالفجر

وقال سيدى يوسف الحفنى

بفؤادى مهنها ماس يهتز
رمت منه الوصال فازداد تها
بقوام حوي الجمال واحرز
ولقلبي سيوف لحظيه ابرز

وانثنى يطلب القتال فناديت ومن للخدود بالورد طرز
 ليس بي حاجة لحرب وائي لارتشاف من خمر ريقك اعوز
 فتثنى ميس عجا ونادى اي شرع لرشف ربقى جوز
 قلت شرع الهوى اباح ارتشافي واعتناقى ذاك القوام المعزز
 قال احسنت في الجواب ولكن ذا الصب حمر الدراهم افرز
 هاتها وارتشف لماي وعانق اين قودي فالخصر الين من خز
 ان تكن مفلسا فلازم وسادا فوصالى على مثالك قد عز

وقال ابن الخطيب

هات اسقني الصهباء ياموئسي على بساط الزهر والنرجس
 فالوقت قد راق ورق الهوى وجاد بالوصل الزمان المني
 والروض قد وافى بازهاره بنيه في زاه من اللبس
 كأنما الاشجار غير وقد لبسنا اثوابا من الاطلس
 كأنما شحرورها راهب يتلوا من الانجيل في برنس
 كأنما عصفورها عاشق صب باثواب الضني قد كسى
 كأن غصن البان قد الذي اهواه في جلبابه السندسي
 كأن بدر التم تمت الدجى جبينه الباهر في الخندس
 فباطنيها غير مزوجة عذرا تملو صداء الانفس
 وان يكن لابد من مزجها فمن رصاب الشادن الاليس
 واملأ وناولني الى ان ترى طلق لساني عاد كالاخرس
 ولا تكن منى بذا قانعا حتى تراني مضحكة المجلس
 هذا هو العيش ومن لي به في دير مار الياس او بطرس

رهبان دير طيب اخلاقهم اجسني من الراح استأنس
 اكثر الفاظهم اشرب فلا تسمع اقرأ لا ولا ادرس
 فقل لمن قد راح في جهله من رحمة الله بها ميسر
 ان الذي انشائي فضله من شأنه العفو لمن قد يسي
 (وقال فتح الله بن النحاس)

الاهات اسقني كاسا فكاسا وحي بها ثلاثا وسداسا
 فاني في احتساها لا اعاصي رشا تخذ الحشي مني كئاسا
 حبيباً كلما ألقاه اغضي ولو اهديته اسألا لا مي
 يريك اذا بدا قمرا منيرا وغصنا ان ثني عطفاً وماسا
 ويسم ثغره عن اقحوان ويملو خده وردا وآسا
 خلعت عذار نسكي في سواه وما راقبت في حبيه ناسا
 فاحلى الحب ما كان افتضاحا واشهي الوصل ما كان اختلاسا
 وقال جمال الدين ابن مطروح

رويدك قد افنيت يا بين ادمي وحسبك قد احرقت يا شوق اضلعي
 الى كم افاسى فرقة بعد فرقة وحتي متي يا بين انت معي
 لقد ظلمتني واستطالت يد النوى وقد طمعت في جانبي كل مطعمي
 فيار احلام ادر كيف رحيله لما راعني من خطبه المتسرع
 يلاطفني بالقول عند وداعه ليسكن عني لوعتي وتقجي
 ولما قضى النوديع فينا قضاءه رجعت ولكن لاتسل كيف ارجعي
 جزى الله ذاك الوجه خير جزائه وحيته عني الشمس في كل مطلع
 ويارب جدد كما هبت الصبا سلامي على ذاك الحبيب المودع

قفوا بصدنا تلقوا مكان حديثنا له ارج كالغدير المنضوع
 اأجابنا لم انسكم وحياتكم وما كان عندي ودكم بمضيع
 لحا الله قايي هـ كذ هو لم يزل يحن ويصبو لا يفيق ولا يعي
 وقال فتح الله بن النحاس

راي اللوم من كل الجهات فراه	فلا تنكروا اعراضه وامتناعه
ولا تسألوه عن فؤادي فاني	علمت يقيناً انه قد اضاعه
هو الظبي ادنى ما يكون نفاره	وابعد شيء ما يزيل ارتبائه
وياليتيه قد كان من اول الهوي	اطاع عذولي وأكتفيما نزاعه
فما راشينا بالسوء الالسانه	وما خرب الدنيا سوى ما شاءه
اشاع الذي اغرى بنا السن العدا	وطير عن وجه التغالي قناعه
واصبح من اهوي على فيه قنلة	يحكم خوف الشامتين انفجاعه
وآلي على ان لا اقيم بارضه	واحرمني يوم الفراق وداعه
فرحت وسيرى خطوة والنفاته	الي فائت مني ارجى ارتجاعه
ذرعت الفلا شرقاً وغرباً لاجله	وصيرت اخفاف المطى ذراعاه
فلم يبق برما طويت بساطه	ولم يبق بحر ما رفعت شرعاه
كأني ضمير كنت في خاطر النوي	احاط به واشي السرى فاذا عاه
اخلاي من دار الحما زارها الحيا	ومد اليها جالس الغيث باعه
بعبشكموا عوجوا علي من اضاعني	وخيوه عني ثم حيوا رباعه
وقولوا فلان اوحشبتنا بكاته	وما كان احلى شعره واختراعاه
فتي كان كالبنيان حولك واقنا	فليتك بالحسنى طلبت اندفاعه
ابحت العدي سبماً فلا كانت العدي	متي وجدوا خرقا احبوا اتباعه

وكنت كذبي عبدهو الرجل والعصا تجني بلا ذنب عليه فباعه
 لكل هوى واش فان ضعف الهوى فلم يلم الواشى ولم من اطاعه
 اذا كنت تسقى الشهد من ثعبه فذبح كل ذى عدل يبيع نقاعه
 وقولوا قد رأينا من حمدت فعاله ولم ترنا من لم تدم اجتماعه
 وابن الذي كالسيف حدا وجوهرا لمن رام يسلو ضره وانتفاعه
 وما كنتما الا براعا وكاتبنا فل والتي في التراب يراءه
 فان اطرق الغضبان او خط في الثرا فقولوا فقد القى اليكم سماعه
 عسى يذكر المشتاق في طي رقعة فحسب الاماني ان تريني رقاعه
 فرب كتاب كان اشهي من اللقا اذا ضمه المهجور اطفى التبعاعه
 وبالله كفوا عن تماديه انه رقيق حواشي الطبع اخشي انصداعه
 وان تعرفوا في وجهه نظرة القلى فاياكموا مما ينافي اتباعه
 وان نصب الشكوى علي فسايقوا وقولوا نعم نشكو اليك طباعه
 وان رام سبي فاذا كرولي معايبا وسبا بليغا تحسون ابتداءه
 ولا تختشوا اثما فاني اجزتكُم اذا كان من اهواه هوى استماعه
 وميلوا الى ما مال لو كان ماشيا وحلوا له اوضاعه وخراعه
 وهنوا رقيب بالرقاد فطالما جعلت على جمر السهاد انصداعه
 ولا تحسدوا ود ابن يومين عنده فان حبيبي تعلمون خداعه
 ودوموا على حكم الغرام فانه قضى لطباعه ان تهبن سماعه
 ضيف الهوى من بات يشكو زمانه واضعف منه ما يرجي اصطناعه
 ولو علم المشتاق عقي اتصاله لاثر بين العاشقين انقطاعه
 ومن طلب الاحباب حرصا على البقا فما دام بين الناس الاضياعه

وكل اتحاد للهوى فيه سورة ولم يكسب المخمور الاصداءه

وقال مامى الرومي

غزال اللوى بالسفح سار فريقه	فان كان لى منه شفاء فريقه
اذا ماتني فهو في الحسن واحد	وقد زانه في وجنتيه شقيقه
فني خذه النعمان والثغر بارق	ووادى القضا قلبي ودمعي عقيقه
اقام بكشف الساق منه قيامتي	وسقنى بنصر حاز رقي رقيقه
على خذه خال من المسك عمه	رشيق قوام والفؤاد رشيقه
سبي مهجتي ساج من الطرف فاتر	اسير به قلبي ودمعي طليقه
جفاني وشقي حاسدى ببعاده	ومن يشتنى بالبين ربي يذيقه
وفارقتنه رغما ومال مغرم	يفارقه بعد الوداد رفيقه
ومن عجب انى غريق مدامعي	وشكواي من دمع كواي حريقه
فيارب ان عذبت صبا بفرقة	فافرغ عليه الصبر حتى بطيقه

وقال الصدر ابن الوكيل

واصل كؤسك لا اريد فراقها	فلقد رأت عيني المدام فراقها
ان الذي جعل الموم عقاربا	جعل المدام حقيقة درياها
لا يصلب الراوق الا انه	قطع الطريق علي الموم افعاها
ومعنف في الخمر لو قد ذاقها	مالا منى لكنه ماذاقها
قال اطرح صفراء يطفي نورها	نار القلوب اذا شكت احراقها
اعطت على صرف الزمار بصرفها	عهدا واكبد مزجها ميثاقها
فاجبته ذنبا وخذ من بعد ذا	في طرق عذاك ان اردت فراقها

وقال منبجك باشا بن محمد باشا بن منبجك

تفقدك سافيا قد كساك الحسن من فرك المضي لساقك
تشرق الشمس من يدك ومن فيك الثريا والبدر من اطواقك
يا اخا الريم في النفار وكالفصن قواما عطا على عشاقك
فمنه انت اذ تميت وتحيي بتلاقيك من تشاو فراقك
لست من هذه البرية بل انت ملك ارسلت من خلاقك
ان اقداحك التي تركتني غير صاح تدار من احداك
خلق الله من خليقتك الحسن وطيب الرياض من اخلاقك
وقال ابن سنا الملك

حذار سيوف الهند من اعين الترك فما شهرت الا لتوذن بالفتك
واياك من تلك القدود لانها رماح اعدت للطعان بلا شك
فان كنت مقداما علي البيض والقنا والا فقد عرضت نفسك للهلك
ورب غزال بات منهم مضاجعي وقد عبت منه المضاجع بالمسك
فريد جمال وحد القلب حبه كلالنا بحمد الله خال من الشرك
ونتنا بحال لو يخبر مخبر سوي رشقات من فم بارد ضحك
وما ينشأ استغفر الله رية توهمت اني بين قارة والنبك
اذا ماسقاني في الهجير رضابه يقول اما هذا فمي خاتم الملك
وعرفني بالملك حين لمته ويا حسن ذلك الدر في ذلك السلك
فيطيب ذاك الشهد في ذلك اللي فباتت عليها عين راقهم تبكي
وشرب اراقوا بينهم دم كرمه تقهقه من فرط المنرة بالضحك
وصارت اباريق المدامة بينهم بشعر رائق حسن السبك
وغناهموا شاد اغن فزادهم

تلعب فيهم بالمدام تلعبا
وقد جعلوا قول العراقي حجة
فقم نغم اللذات قبل فواتها
واني لا اصبو والخلاعة مذهبي
كما تلعب الامواج في البحر بالذلك
ولم يرجعوا فيها الى مذهب المكي
ودعني من قول بن حجر قفانك
فاجمع ما بين الخلاعة والنسك
وقال عبد الحى السليمي المعروف بطرز الريحان

نفس امانها تعللها
ولوعة في الفؤاد اصعب ما
غداة بانو فلا وربك ما
رفقا بها حادى المطي في
وفى سبيل الغرام لى كبد
تعلة للنون فائدة
اسامر النجم ابتغي قصرا
وليت ساجي المالحايرحم من
الله في ذمة اضعت وفي
اما وجفنيك والفتور وما
واسهم قد راها حور
لم يجتني في هواك تكبر ان
الي م تقضي وفي الحشي حرق
صباة ان اردت اجمالها
اجم تالله مذ اراك فقد
ومنطقي فيك من بلاغته
تعللها تارة وتنهد ها
يذيب صلد الحجار اسهلها
ظننتني في الركاب اثقلها
خلب فؤادي تدوس ارجلها
تبيت ايدي النوي تملأها
آخرها كاذب واوئها
ليلتي والجويس يطولها
بيت من اجله يدملها
حشاشة ملها معلها
اورث جسمي ضنى تذلها
تقصد حب القلوب انصلها
يصدها ما تقول عذلها
لا تستطيع الجبال تحملها
اليك ذل اهوى يفصلها
اعجز عن كلمة احصلها
يعيد سحبان وهو باقلها

وهذه حالة الكئيب ولو
 تركتني واستعصت عني من
 أعد مني الله في الهوى فئة
 هم أشربوط بك القساوة هل
 أمأ عرفت العفاف من دنف
 يأئف بالطبع كل فاحشة
 غذي لبان الهوى على صغر
 ان راح يحكي صباه خضعت
 يعلم النوح كل ساجدة
 ويح قلوب المؤمنين اذا
 أفديك يا قاتلي بلا سبب
 أصبحت شيخ الغرام فيك ولي
 وفيك حلو الشباب مر ولم
 تلك لعمر الهوى رضاك فان
 تالله لو شاهدت عيونك ما
 عساك تحنو لمن مطامعه
 وكم ليال سهر تن ولي
 ومفرش فوق كل مسبغة
 وليس الا هواك يؤنسني
 أما كفى يا ظلوم ما فعلت
 ولست أشكوك بل يلانان
 جحدتها ما ظن تجهلها
 اخف الفاظه اثاقلها
 ثناك عن وصلي تقولها
 اراك يوماً باللفظ تبدلها
 مداخل السوء ليس يدخلها
 مذاهب الشرع ليس تقبلها
 فهو لاهل السجون مؤئلها
 له القوا في ودان مشكلها
 فهو صدادوحها وبلبلها
 تصرمت في الهوى حبالها
 قتلة مضناك من يحللها
 رواية ادمعي تسلسلها
 افز يامنية أوأمائها
 عزفيا خيبة انازلها
 القاه سحت وجاد وابلها
 عليك دون الوري معولها
 راححها ساهر واعزلها
 قتادها والوساد قلقلها
 بصورة منك لي يثلمها
 غزاة عينيك بي وغزلها
 توهمت نفسه تذللها

فانت عندي ولو هدرت دمي خير ولاية الهوي واعدها
وان توارت شيموس حسنك عن نواظري فالقواد عاقها
وان تنامت ركائبى وونت رسائلى فالرياح تنقلها
فاسلم ولا تكثر بلوعة ذى نفس امانها تعلمها

وقال جمال الدين بن مظروح

خذوا فؤادي من اسير الكمال فواجباً لاسير قتيل
وقولوا على اذ نخنموا طعين القدود جريح المقل
وما كنت اعلم ان العيون وان القدود الظبي والاسل
ولي جلد عند بيض الظبي وبالاعين السود مالي قبل
وبى قمرا مابدا في الدجى وابصره البدر الاافل
يضل بطرته من يشا ويهدي بعزته من اضل
وقد انجل الشمس من حسنه الم ترفيها اصفرار الوجل
ويافرحه الظبي لما بدا شيماله في اللي والكحل
لقد عدل الحسن في حكمه على انه جوار لما عدل
فعم معاطفه بالنشاط وخص رواده بالكسل
فلا تكثر اللوم يا عاذلى فاست اميل الى من عدل
وجاد الزمان به ليلة وعما جرى بيننا لانسيل
فانحلت قامته بالعناق وذبلت مرشفه بالقبل
وكم تهمت في غور خصره واشرفت من نجد ذاك الكفل
واذنت من فوق ذاك الكئيب بمى على خير ذاك العمل
وان كنت تنكر وصلا جري وترغم ان الرشاما وصل

فها اثر المسك في راحتي وهذا في فيه طعم العسل
وقد علم الناس اني امرؤ احب الغزال واهوي الغزل
وكل فتى لا يحب الملاح ويهوي المدام فما هو بطل
فيا ساقى الراح قم واسقني ويامطرب الحى زدني جذل

وقال فتح الله بن النحاس

كل بعيتك ام ضرب من الكحل ورد بخديك ام صبع من الخجل
فضيب بان اذا ما مال ميله دعص من الرمل ام ضرب من الرمل
يفتر عن سمط در في عقيق فم عذب المرافف ممنوع من القبل
اقسمت ماروضة بالبيرين اذا سمحت عليها عيون العارض المطل
شقت شقائقها ايدي الربيع وقد ماست حدائقها كالشارب الثمل
يوما باحسن من ورد الحدود على بان القدود ولا من نرجس المقل
وقائل وشموس الراح قد افلت فينا وشمس مدبر الراح لم تفل
ما اطيب الحب لولا كثرة الرقا ولذة العيش لولا سرعة الاجل

وقال آخر

لم ازل مكثرا عليه السؤال وجواب ما عنده لي سوى لا
باله من مجاهد في محب قام يعني بمقتنيه النزالا
كلما زمت رشفا معسول فيه هزل من قوامه عسالا
لم يقا تل الا بمنكرات او بمرض من الجفون كسالى
قام بسعي بكسه فراينا في يمين الحلال للشمس هالا
ما شجاني فقدى لجة قلبي عند ما صاعها لخديه خالا
حار مني في واصل حاله فكري كيف يسطو ليثا ويرنوا غزالا

وقال الشيخ التبراي

اما ومن | بالجمال انعم
 واودع السحر في عيون
 وما حوى الثغر من لا لي
 وطيب اخلاقك اللواتي
 ما كان للقلب عنك ميل
 فلا يغرنك عنك بعدى
 يا غصن بان اذا تتني
 ان انكرت مقاتاك قتلى
 يا منجل الشمس ان تبدى
 قضية الشوق في فؤادي
 فكن حريصا على ودادي
 واستبق صباه فؤاد
 اطاع فيك العرام حكما
 وفيك راعي الذي يراعى

وقال آخر

صفاح خدام سهام العيون
 ام مائسات القد قد جردوا
 بدور تم منهم الشمس قد
 اذا بدوا والبدر في تمه
 تملكوا في الحب ارواحنا
 بهم رمينا ام بنبل الجفون
 سمر القنا حتى لنا يقتلون
 تأوهات قهرا وغار العصون
 يقول للسحب استروني استرون
 فنحن في رق الهوي مملكون

يا ليتهم مذ ملكوا امرنا قالوا لنا انتم اذا آمنون
 بالله منكم يا غريب النقي وفي سبيل الحب ما تصنعون
 وعدتمونا باللقاء مرة قرت بما وعدتمونا العيون
 واذا طلبنا الوصل قاتم لنا هيهات هيهات لما توعدون
 وقال الصفي الحلبي

اذاب التبر في كاس اللجين رشا بالراح مخضوب اليدين
 وطاف علي الرقاق بكاس راح فطاف مقلته باخرين
 مليح من بني الاتراك خشف يجاذب خصره جبلي حنين
 يبدل نطقه ضادا بدال ويخلط عجمه غينا بعين
 وان حيا بكاسات الحميا شهدنا الجمع بين النيرين
 وآخر من بني الاعراب حفت جيوش الحسن منه بعارضين
 الى عينيه تنتسب المنايا كنسبتها الى الرمح الرديني
 نلاحظ سوسن الخدين منه فيبدله الحياء بوردتين
 ومجلسنا الانيق تضيء فيه اواني الراح من ورق وعين
 فاطلقناهم الا بريق فيه وبات الزق مغلول اليدين
 وقهوتنا شبيهه شواظ نار توقد في اكف السافيين
 اذا ملء الزجاج بها وطارت حواشي نورها في المشرقين
 عجبت لبدر كاس صار شمسا تحف من السقا بكو كين
 توحد راحنا من شرك ماء ونلعب في الهوي بالمذهبين
 وقد جمعت لي اللذات لما دنت مني قطوف الجنتين
 وقال بعضهم

صاح في العاشقين يال كنهانه رشاً في الجفون منه كنهانه
بدوي بدت طلائع حظيه فكانت فنا كة فتانه
رد منا القلوب منكسرات عند مارج كاسرا اجفانه
وغزانا بقامة وبمين تلك سيطرة وذى طمانه
وارانا رقد تبسم برقاً فاريناه ديمة هتانه
وتثنى بكاسه فشهرنا قامة كالغصن ذات ليلانه
فهو يقضي على النفوس بما شاء وهي لم تنقض في هواه ليلانه

وقال الصفي الحلبي

وحقك اني قانع بالذي تهوى وراض ولو حملتني في الهوى رضوي
ودونك روحي فاقض فيها ولا تخف فان عاني نحو غيرك لا يلوي
وجدت الهوى حلوا فلما وردته تأجن حتي شاب بالكدر الصفوي
واعقبني من خمر حبك نشوة فما اناحتي الحشر لا اعرف الصفوي
ولعت بذكر الغايات مموها عن اسمك كي لا تنهمم الناس من اهوي
واكثرت تذكري لحزوي ورامه ولا رامة لولا هواك ولا جزوي
وعدت جمبلا ثم اخلقت موعدي فما بال وعد الهجر عندك لا يلوي
وصلت البدار غما على وحبذا لو انك اصفيت الوداد لمن يسوي
وحق الهوى العذري وهي ألية تزه ارباب الغرام عن الدعوي
وصالك للاعداء لا الهجر قاتلي ولكن رايت الصبرا ولي من الشكوي
هيفت لهم دوني فسوف اكيدهم بصبري الى ان ابلغ الغاية القصوي

وصل

اعلم انه قد عن لي ان اصل هذا المجذاف بطرف ما انا قائل وان

كان من قبيل الاطالة بغير طائل ليصير لي في الحلي نخل واكون ممن
لهم في هذا الباب دخل فمن ذلك قولي من قصيدة مدحت بها حضرة
الشريف محمد بن عون وهو مقيم بمصر المحروسة

انسمة من صبا نجد بها وصبي	سرت فهاجت هوي شيخ صبا وصبي
ام روضة عبت انفاس نفحتها	اذ يضحك الزهر فيها من بكاء السحب
صاغت حل الربي انداؤها سعرا	ونضدت درر التيجان للقبض
تضرجت وجنات الجلتار بها	وافتر ثغر افاحيا عن الشنب
قد صبحت دوحها الندمان وابتدروا	رهان سبق كميته اللهو والطرب
حتى اذا ما بها حلوا وقد عقدوا	تزويج نجل الغوادي بابنة العنب
والطير قام على اعواد منبره	بلحنة معرباً عن افصح الخطب
صاحوا هنالك بالساقى ليهبرزها	من خدر حانتها مرفوعة الحجب
فقام يحلوا عليهم شمس طلعتها	اذ اسفرت عن حياء غير منتمب
وزفها وقيان الورق قد صدحت	والطل نطقها بالؤلؤ الرطب
عذراء قد عنست بكرا مخدرة	مضى على حانها حين من الحقب
ابنا المـزاج تغشاها وواقعها	جاءت بذرية من لؤلؤ الحجب
تخالها شـعلة تذكو وقد مزجت	وكيف يجمع بين الماء واللهب
نولي اخا صفوها تبراً وتنشده	عوض بكاسك بما انلفت من نشب
ها بها وانديمي طاب مشربها	والعيش من دونها للشرب لم بطب
كم من نديم صفت بالراح واحته	حامسه مذار الكاس من نصب
فانها وعيون الذرجس انفتحت	كأنها وهي ترنو عين مرتقب
والورد في وجنة الساقى له شبهه	يميل طبعاً اليه ميل منجذب

والنهر حيث جرى وقت الاصيل حكى كف الاصيل ابن عون جاد بالذهب
وقولى من قصيدة مدحت بها السادة الوفاييه

قم لشرب الصبوح قبل فوات	واذا ما الساقى دعاك فوات
في رياض تراقص الالبك فيها	لنغني الخزار بالنغمات
كلما اعين النعام بكتها	ضحكت من دموعه الماطلات
لم تزر دوحها الشائل الا	وروب عنه طيب النفحات
خللتنا بظل كرم ظليل	بسطته على بساط النبات
ثم حيث من نرجس واقاح	بثغوروا عين ناعسات
واذا سائل الغدير اتاها	منحته لآلى الزهرات
وكان الري ارائك ملك	رفعها لمجنى الثمرات
فادرلى يابدر شمس المحيا	واسقنيها بانجم الكاسات
بنت كرم عذراء حيث تجلت	بسناها جلت دجي الظلمات
زوجت بالمزاج بكرا فجاءت	من ذرارى حبايبها بيئات
تذهب الهم عن قلوب الندمي	وتوالى السرور للذات
ان بدت في سكينه وثبات	صيرتني باعاح في وثبات
تتعب الساقى الذى قام يسعى	وهي في كنهه على الراحة
هي نار والخان جنة عدن	كيف جمع النيران والجات
لوراي ضوءها المجوس لخروا	سجدا يحسبونها جزوات
ها كها ياند يم تجلى عروسا	وادرها علي جنى الوجنات
لا تفق نشوة ولا تصح سكر	اذ غدا التائبون في حسرات
وانتهز فرصة الزمان وشمر	للتصافي واغنم صفا الارقات

واذا ظلمة الخطوب الفهت فاستنر من سناحي السادات
وقولي

ما على غصن اثني وتأود لو ابي في الهوي القساوة اوود
حرت في وصف عطفه اذ تثني وهو في جمعه المحاسن مفرد
من مجيرى من جور عاذل قد مال عني وركن صبري هدد
دابه الفتك بالمحب دلالاً بنجافيه والتجنب والصد
صد عني تيماً ولست بجان غير ماقد جنيت من روضة الخد
انما اورد الملامة واش والي الخدمت من حيث اورد
لم يجرد سيفاً من الجفن الا كان فيما بين الجوانح مغمد
حسب قلبي من الغرام شجون تنطوي نارها عليه وتؤصد
اترعى هل يبرد فيه انطفاء للظى حر مهجة تنوقد
لودرى من يلوم حال ضلوعي لبكى رحمة عليها وعدد
يا خليلي نومي وصبري فرا فادرلى كاس الرضاب المبرد
انت ظبي حلوا المراشف الهى ادعج الطرف مائس الجيد اغيد
لوحكي البان غصن قدك قصدا في تثنيه واثني لتقصدا
خل عنك الصدود وارحم محبا بالهوى عهده القديم تجدد
ليس يدري قطعاً اتركى لحظ جرح القلب ام حسام مهند
لم يعمل عن وداده لك يوما و الفتى كائن على مانعود

وقولي

هاتها بالعشي والابكار واذ قني عسيلة الابكار
بنت كرم عذاراء شهد لاما كشذالمسك في مذاق العقار

ان يشبه الساقى بغير رضاب
زوجوها بابت السحاب فجاءت
رب ساق سعي بها فاراني
زفهالي والبان يرقص عجباً
وجلاها على الندامي عروساً
في رياض شميمها طاب نشرها
كلما غردت قيان رباها
زارها الغيث والنسيم عليل
فبدا الزهر وهو يضحك منه
كم غدير مسلسل راح فيها
ماجلونا بدوحها الكاس الا
حاكت الساقى البديع الحيا
فهو ان مر بين ورد وآس

وجلت واكتست ثياب اصفرار
من ذرارى حباها بذراري
طلعة الشمس في يد الاقبار
اذ على عوده تغني القمار
ثم حيي بوجنة الجملار
وهي في طي نسمة الاشجار
نقطتها الاغصان بالازهار
وبكاها بدمعه المدرار
وتهادى مفكك الازرار
وهو يحري بساقطات الثمار
نثر الطل حب در' المشار
بمجانى مشمومها المعطار
قال هذا خدى وذاك عذارى

وقولى

اعبير سري بنفحة آس
ام رشيق القوام حلوا لثني
في رياض بعقد در نداها
واذا ما النديم زار رباها
بين خد الساقى وورد جناها
ولئن قيس قده بخلاف
رب شرب قد باكروها الصظباحاً

ام نسيم عليل لى آسى
مريسي بين الندامي بكاسى
قلدت جيد غصنها المياس
قالت اقعد على عيوني وراسى
من فنون البديع نوع الجناس
كان هذا على خلاف القياس
مذاقنى انف صبحهم بعطاس

ركبوا صهوة الكميت سباقاً	لاجتلاء الشمس دون شماس
ذاك يكتال تبرها بقداح	وبصاع هذا وهذا بطاس
ذابعا طيبه كاسها بذرتم	وبعاطي ذباك ظبي كناس
حف من حول عرشهم اقحوان	باسم الثغر طيب الانفاس
دونه نرجس له حدقات	شاخصات كاعين الحراس
وتبدي المنشور وهو مشير	فخونماهم بنوع احتراس
والقناني على الغديرارت ما	لم يكن يستحيل بالانعكاس
وكان الكروم رفعا قباب	والربي تحتها نصبن كراسي
وكان السقاة تسعي ملوك	بمذاب الابريز قامت تواسي
بالخمرة بشهب سناها	حرسن من تشيطان الوسواس
هي ضد لكل هم وحزن	هل ترى ظلمة مع النبراس
لوبدت من دنائها في الدياجي	لاضاءت جنح الظلام القاسي
رب سار بالحي انس نارا	فاقي حانها مريد اقتباس
يانديهي هيا بهارب ساق	لم ينبه جفونه من نعاس
لم لا تملأ الكؤوس نضارا	وعلى الكاس افرغت اكياس

وقولي

واصلى الدوح باهتوف ووافي	رب وجددين الجوانخ واسفي
حمت حول الحمي وانت بهر آسي	من سعاد ومسمع لا تمنافي
كيف شكري الاسي وفي الجيد طوق	واختضاب الكفين ليس بخافي
جاوي الالف بالثغني وخلي	عمك بث الجوي جرحي الشغاف
كم الوف تباعدت عن الوف	وغدوا في تمنجب وتجنافي

حادي العيس جدي بنشر خطاها	ان في نشرها لطي الفيافي
وبعدها وحدها فحادي اشتياقي	هاجني للهيام دون اعتساف
وطوي في الطريق شقة بعدي	منذ سعيي الى الحمي وطوافي
واذا ما أتيت تلك الثنايا	فادرلي مذيب ذاك السلاف
واذكرن لي العقيق اسكبه دما	حيث ذكرني اطرافه اطرافي
وان السفح فات عيني وفاقا	لارأت في رباه غصن خلاف
ومتي لاح ثم للعين عين	في نعيم وجنة الفاف
فانخبي المطى وانزل بقرب	فاتصا في بالقرب عين اتصافي
واحترس من سهام طرف كحيل	فوقت من حلال ذاك الطرف
وتوق الطمان من لدن سمر	مائسات القدود والاعطاف
رب ردف يهتز ثاني عطف	منه ترمي بثالثات الاثامي
كيف يرجي وصال ظبي كناس	قد حماه ليث العرين الجافي
ذاك حي امست جفون ظباه	دون الحاظها ظبي الاسياف
فعلت بالذهي عيون مهاة	فعل ماضي السهام بالاهداف

وقولي

حاز آسا في خده وشقيقا	اهيف للغصين امسي شقيقا
ماثبني يمس بالكاس الا	واري ناظر غصنا وريقا
جعل الرشف من لسانه صبوحا	وسقاني بداعجيه الغبوقا
ريقه كالرحيق نيف في لكن	صار في القلب بعد ذاك حريقا
زار في ليلة جلت لي ومرت	وكان الغروب صار الشروقا
لذفيها طي بساط دجاها	حيثما طاب نشرفيه عيقا

باغزالا اسكنته في جفوني فغدا سفحها لديه عقيقا
ان تبدا يهوى بوجه شريق رحت بالدمع من عيوني شريقا
كلما جن غيب الشعر ابدى صبح ذياك الجبين شريقا
وقولي

انسيم القبول لي قد تنسم ام فم الدهر بالاماني تبسم
ام بشير الهناء جاء بيشري من حبيب على بالقرب انهم
فاجل لي يانديم كأس التهاني وانتهز فرصة المسرة واغتم
واروعن راحك القديم حديثا وادر ايها المدير الاقدم
في رياض تراقص الغصن فيها اذ على عوده الحزار ترمم
بين آس ونرجس واقاح وبهار وجلنار وحسوجم
نثرت فونها لآلي قطر قلدت جيدها بعقد منظم
واذا مرسل النسيم اتاها كل غصن صلي عليه وسلم
وكان الشحرور اذ صاح قس قام بتلوا انجيل عيسي ابن مريم
وكان الخلاف دون غدير هرة روعت بمنسام ارقم
والقناني مالت تفهقه ضحكا اذ عيون الراوق تدمع عندم
وسقاء الصهباء تسعي طوافا مخمي بيتها العتيق المحرم
رب ساق سعى وحيى بكاس واتي الحجر في المطاف وزمزم
تحت ظل من الكروم ظليل تحسب الشمس دونه نقش درهم
واذا ما المشور اومي مشيرا لا تنباه النمام قيل له نعم
وقولي

انبي مهجتي الامان ورومي من غرا المهند اللحظ رومي

فتكت بالقلوب منه جفون
 مال فينا بعادل القد ظلما
 وارانا عموم سلب لعقل
 فوقت قوس حاجبيه سهام
 طيب رياه كان مسك ختام
 مارأت عادة ثناياه الا
 وجلا جنح طرة عن دلال
 كلما رمت فيه كتمان وجدى
 جعل الربط بين ردف وخصر
 كيف قام النطاق بالحصر منه
 آه من لى بان مكسور قلبي
 في رياض قامت على الساق افنان
 ان بدا رسم صفحة النهر منها
 واذا ورقها على العود غمت
 نثرت فوقنا لآلى زهر
 رب ساق ادار كاس حديث
 قام بسعي بين الندام بورد
 ناب منه الرضاب عن مشروب
 وضع الكاس بين در الثنايا
 فشهدنا عقد المسرات لما
 طول ليلي اسد بالثم فاه
 يقتل الصب غمزها وهي نومي
 وانثنى بين عادل وظلوم
 خصه في الهوى بسلب العموم
 رب رام اصاب غير مروم
 لرقيق في ثغره مختوم
 لمست در عقدها المنظوم
 ليس تحت الغمام بالمغموم
 اظهر الدمع والضنى مكتوم
 مثل ربط المنطوق بالمفهوم
 ايقوم الموجود بالممدوم
 يشتقى من قوامه المضموم
 في رياض قامت على الساق افنان
 رباها تحية للقدم
 حاول الظل قبلة الرسوم
 رقص الغصن بين ايدي النسيم
 اذجلونا بكر الطلا الخرطوم
 هي احلى من الشراب القديم
 وبكاس من قرقف تسنيم
 وجنى الوجنتين عن مشوم
 وارانا شمسا بدرت في النجوم
 زوجت من لاه بنت الكروم
 اذ اتى صبح ثغره بالمجوم

وقولي

قرب الوعد بالوصل وذن	واحتل الراح بين كاس وذن
كم كذا لا ينال قلبي منه	على يوما يكون فيه التمني
اذ كر البان والنسيم اشتياقا	وغزال الحمى واياك اعني
واري الارض حيث لم تك فيها	وهي ذات الفضاء اضيق سبعن
انا عبد الهوى ومالى سلوى	فتفضل واسمح بعق ومن
يارشا لم اجد بروحي الا	كان بالوصل رب نجل وذن
واذا قلت انه بي رؤف	لا تثني يا اضلي قال اني
حرس اللحظ روضة الجذ منه	ورمت حاجباه من رام يجني
كلما استهدف الفؤاد بسهم	سمعت فيه رنة السهم اذني
اتبغي الصبر في هواه واني	لي هذا والقلب قد ضاع مني
كان لي في الهوى خزائن صبر	نفذت كلها ولم تغن عني
في سبيل الغرام ضيعة نفس	قتلت وهي غير ذات تجني
هتنت طالات سحب دموعي	كلما لاح منه بارق سن
يا عزولي في شان دمعي عليه	عدما جري ودعني وشاني
سخطه في الهوى عذاب سكير	ورضاه نعيم جنات عدن
ليس قلب الا وصار عليه	طائرا اذ بدا كقامة غصن
شعره الجعد فوق رمح قوام	علم مفرد زهب بالتثني
طال شرحا وزاد في المتن حسنا	رب شرح يزيدني حسن متن
يقتل الصب اذرتا وتثني	بالظبي البيض او باسمز لدن
واذا القلب جاء وهو شهيدي	رد في شرعه بمجرح وطعن
وان الصب شاد ركن اصطبار	في هواه اتى بتهديم ركن

كيف يقضى ديننا غريم هواه وهو ما انفك قلبه تحت رهن
وقولي

روضة الآس والبنفسج غنا	وهزار الربى على العود غني
وزمان البهار وايفى يرينا	باهر الزهر مفردا ومثني
واسهلت مدامع المزني تبكي	وبدا الاقحوان يضحك سنا
وشمس الطلا تبدي سناها	فانار الظلام والليل جنا
فاجلها وانديم بكرا عروسا	بنت كرم طابت قطوفا ودنا
وادرها من كف مفرد عصر	يخجل الغصن قدده اذ تثني
رب ساق قد لان عطفا ولكن	هو قاس قلبا اذا ما تخني
سالبا لانهي بسود عيون	ولكم من قتي بسوداء جنا
ان نضي لحظه من الجفن سيفا	لم اجد منه للجنان بجنا
حرس الخال جنة الخلد منه	بمواض من الظبي لن تسنا
وقسي من حاجبيه تنادى	بسهام العيون نحن قرنا
يا عزولي دعني ووجدني عليه	واكفف العزل والملامة عنا
لست القى في العشق سلوى لقلبي	وهو فيه القى على فيه عنا
لو رأى باهر الجمال جماد	لفدا هائم وراح معني

وقولي

قام يسمي بين الندامي بقهوة	رثا باللال يخال نشوه
ينتني عطفه الموقوف لينا	وعلى الصب قابله فيه قسوه
خاله العنبر من ناد بخد	مازحت حمرة الشقائق زهوه
عجب من جفونه وهي مرضى	كيف تسي النهي اقتدارا وقوه

فوق غصن القوام منه فؤادي لم يزل طائرا يرد شجوه
 كيف بالصبر بعده اتحلى عندما مرو المرافف حلاه
 رب حسن ناجاه قلبي كليا وهو في طور وجده يتأوه
 قال اني آنت في الحد نارا قال اني آتيك منها بمحذوه
 بعث اللخط بالغرام رسولا منذرا بالجوس وحر الجفوه
 وقضي ان مهجتي دار حرب وغزاها بالسيف للاخذ عبوه
 اعيني في هواه بالدمع جادت وعليها الزقاد جن بغفوه
 ان قلاني تيبها فليست بقال اوسلاني فليس لي عنه سلوه
 ايها المعرض المباعد عن يرتجي منك قر به وذنوه
 قاتل الله عاذلي فيك حتى لم تطع مابه سعى اوتفوه

المجداف الثاني فيما يعذب ابراده من المقاطيع الرائقة

قال ابن نباته

باجريا د معي وموقف لوعتي من جسمي المضي على اطلال
 يامن اذا له ألوه عن بدر الدجى وامسك قال اخي الشقيق وخالي

وقال النواجي

ذومبسم سكري جل قرقفه اما تراه يسار الحد قد طبعها
 وعده حسن خال في الحديد غدا له الشقيق شقيقا واللال اخا

وقال الصفدي

يا بني من سبي الورى بهجيا يخجل البدر حسنه حين تما
 عمه خاله بمحسن بديع ولقد قل ان ترى الخال عما

وقال ابن عربي

كلما قلت قد فقدت غرامى . دل قلبي عليه حسن دلالك
لك والله يا أبا البدر وجهه عمد بالجمال عنبر خالك

وقال جمال الدين ابن الشهاب محمود

قلبي من الصدو والحجران قد فطره ظبي من الغيد يسبي كل من نظره
مورد الخد مشوق القوام له خال علي كل من يهواه قد نصره

وقال آخر

لله خال على خد الحبيب له بالعاشقين كما شاء الهوي عبث
ورثته حبة القلب القليل به وكان عهدى ان الخال لا يرث

وقد قال الشهاب التلعفري

ابدت شعرك فوق وجهك لى ضحي فاريتنى في الوجه ايلام قمرا
وجعلت حظي مثل خالك اسودا فأذقتنى موتا كخدك احمر

وقال آخر

غدا خاله رب الجمال لانه على عرش كرسى الحديد قد استوى
وارسل من عينيه رسلا اعزة على فترة تدعو القلوب الى الهوي

وقال الصفدى

يا حسن ظبي رضاب فيه صار له بالطلا طلاوه
سبي فؤادى بحسن خد للخال في صحنه حلاوه

وقال حسام الدين الحاجرى

ومفهمف من شعره وجبينه تغدو الورى في ظلمة وضياه
لاتنكروا الخال الذي في خده كل الشقيق بنقطة سوداء

وقال آخر

لاحت علي مبسمه المشتى ثلاث شامات لمن التثام
لا تعجبوا ان كثرت حوله فالمنهل العذب كثير الزحام

وقال ابن اللبانه

بدا على خده خال فزينه وزادني شغفاه فيه على شغفي
كان حبة فابي عند رؤيته طارت فقلت لها في الخدمه اقفي

وقال آخر

له خال على صفحات خد كمنقطة عنبر في صحن مرمر
والحافظ كأسياف تناديه علي عاصي الهوى الله اكبر

وقال مسعود البياضي

ووجه شف ماء الحسن فيه فلو لثمت صحيفته لسالا
يؤثر فيه لحظ العين حتي تخال سوادها في الخد خالا

وقال غيره

لا تعجبوا شامة في وجهه طبعته على نضارة خدراق منظره
وانما خده الصافي تخال به سواد عينيك خالاحين تنظره

وقال آخر

ما ركب الله خالا فوق مبسمه الا ليجمع مشروبا ومشموما
لولم تكن من وحيق الخمر ريقته ما كان مبسمه بالمسك مختموما

وقال غيره

ولا تعجب من الخال في الشفة التي يتيه بها المحبوب نقصا ولا خللا
ولكنه ختم على ما بثغره من الدر والياقوت والخمر والعسل

وقال محاسن الشوا

قالوا أحبيـبـك قد تـضـوع نـشـره حـتـى غـدا مـنـه الفـضـاء مـعـطـرا
فـاجـبـتـهم وـالـخـال بـعـلو خـدـه او ما تـروـن النـار تـحـرق عـنـبرا

وقال غيره

وايـفـى حـيـبـي الـى يـوما وـكان بـالـهـجر قد تـمـسـك
مـن بـعـد ما كـان قـد جـفـانـي بـعـرـوة الـدـد قد تـمـسـك
طـلـبـت تـقـبـيل وـرد خـد احـمر بـالـخـال قد تـمـسـك
فـقال دـع عـنـك وـرد خـدي اياك وـالنـار ان تـمـسـك

وقال ابن المشد

طـرـفـي لـبـعـدك لا يـلـ من البـكا وـالـقـلب ذاب مـن الغـرام وـما شـتـكي
يـا مـن تـعـنـبـر خـدـه بـهـذاره لما غـدا بـالـخـال مـنـه مـمـسـكا

وقال ابن الشهيد

جـرحـت بـناظـري خـديـه لـطـفا فـخـالـوا خـالـه اـثر الدـمال
ولـما فـاح طـيـبا قـيل مـسـك فـقـلـت المـسـك بـعـض دم الغـزال

وقال محاسن الشوا

سـقـانـي بـعـد ما شـرب الحـمـيا وـعـر بـد لـحـظ مـقـلـتـه غـلـيا
وـشـمت بـجـدـه شـامـات حـسـن تـرـيـني كـيـف تـنـكـسـف الثـريا

وقال جرير

ان العـيـون الـتى فـى جـفـنـها مـرض قـتـلـنا ثم لا يـحـيـين قـتـلـنا
يـصـر عـن ذـا الـب حـتـى لا حـراك بـه وـهـن اـضـعـف خـلق اللـه انـساـنا

وقال مسلم بن الوليد

نبارز ابطال الوغي فنبيدهم ويقتلنا في السلم لحظ الكواعب
وليست سهام الحرب تفني نفوسنا ولكن سهام فوقت بالحواجب
كان مسلم بن الوليد هذا يصرع كلما رأي جارية حسناء ولهذا سمي
صريع الغواني ومن كلامه

ان ورد الحدود والاعين النجل وما في الثغور من اقحوان
صيرتني بين الغواني صريعا فلمذا ادعي صريع الغواني
وقال غيره

عيون عن السحر المبين تبين يسالها العشاق وهي تنخون
مراض صحاح ناعسات يواقظ لها عند تحريك الجفون سكون
اذا ابصرت قلبا خاليا من الهوى واومت بطرف حل فيه شجون
وما جردت من مرهفات وانما تقول له مغرورا فيكون
وقال قاسم الاديب

اصبحت بالحد يد جنة عدن مجتني اعين وشم انوف
ظلماتها من العيون سيوف جنة الخلد تحت ظل السيوف
وقال غيره

كم ذا اسالم والاحاظ قنلتى وليس لى عندار باب الظبي ثار
ان كان جزائي في مسالمتي فقد جزيت كما جوزى سمار
وقال آخر

ولما ملئ قلبي نبالا واسها بمركة الطرف الكحيل مع الهدب
وفوقت الاحاظ اول نبلة سمعت باذني رنة السهم في قلبي
وقال غيره

القي بديه على صدرى فقلت له ابرأت منى محلا انت موجهه
فقال لا نظمن عيىناى ندرمتا سها فاحببت ادري اين موقعه
وقال آخر

باسياف الجفون قتلت نفسا مبرأة من الشكوى زكيه
فما اقوي جفونك وهي مرضى واقدرها على رب البريه
وقال غيره

اقول لاعين فتكت ونامت وسحر اللحظ في الاجفان سارى
تبارك من توفاكم بليل ويعلم ما جرحتم بالنهار
وقال آخر

اقول لقاتلى لما رماني بسهم من لواحظه الفواتن
اتحبي من تيمت فقال تها الم تؤمن فقال بلى ولكن
وقال غيره

لم اضع للسلام كفى بصدرى حين حيي بالحاجب المقرون
انما قد وضعت كفى لادري اين جات سهام تلك العيون
وقال آخر

ولما رآني العاذلون متيما اقيم بمن اهوى وعقلي ذاهب
رثوالي وقالوا كنت بالامس عاقلا اصابك عين قلت عين وحاجب
وقال غيره

ولما رماني بالسهام تعمدنا وفيها نصال المجرحتي امتلا صدرى
اهبت به لا ترم قلبي فانه مكانك والمري انت ولا تدرى
وقال آخر

أَلْحَظْهُ شَهِدَتْ بَانِي مُخْطِيٌ
يَا قَاضِيَ الْعَشَقِ اتَّئِدْ فِي قَتْلَتِي فَالْخَطُ زُورُ وَالشُّهُودُ سَكَارَا

وَقَالَ الشَّيْخُ الدَّمَرْدَاشِي

وَلَقَدْ يَقُولُ مَعَانِقِي وَخَدُودُهُ تَسْقِي بَطْلَ مَدَامِعِي وَحَيَاهَا
مَا بَالُهَا تَسْقِي رِيَاضَ مُحَاسِنِي عَيْنَاكَ قُلْتَ لَا نَهَا تَرَعَاهَا

وَقَالَ غَيْرُهُ

أَعَانَتْهُ وَالنَّفْسُ بَعْدَ مَشْوَقَةٍ إِلَيْهِ وَهَلْ بَعْدَ الْعُنَاقِ تَدَانِي
وَالثَّمْ فَاهُ كَيْ تَزُولُ صَبَابَتِي فَيَزِدَادُ مَا أَلْقَى مِنَ الْمُهَيِّمَانِ
كَأَنَّ فُؤَادِي لَيْسَ يَشْفِي غَلِيلَهُ سَوَى أَنْ يَرِي الرُّوحَيْنِ تَمْتَزِجَانِ

وَقَالَ آخَرُ

وَيْحَ رُوحِي مَنْ ذَا يَدُلُّ عَلَيَّاهَا ذَهَبَتْ حِينَ رَوَعْتَ بِالْفِرَاقِ
فَانْظُرْ وَهَامِنْ حَيْثُ كَمَا اعْتَمَقْنَا فَلَمَعَى نَسِيئُهَا فِي الْعُنَاقِ

وَقَالَ غَيْرُهُ

ضَمَمْتُهُ لِعُنَاقِي فَانْتَنِي خَبَلَا وَكَلَّتْ وَجَنَّتَا خَدَيْهِ بِالْعَرَقِ
وَقَالَ لِي بِرَمُوزٍ مِنْ لَوَاحِظِهِ أَنْ الْعُنَاقَ حَرَامٌ قُلْتَ فِي عُنُقِي

وَقَالَ آخَرُ

ضَمَمْتُ إِلَى صَدْرِي الْحَبِيبَ مَعَانِقَا وَهَلْ لَكَ يَا قَلْبِي مَحَلٌّ سَوَى صَدْرِي
وَخَاجَلَتُهُ بِالْعَتَبِ حَتَّى وَجَدْتُهُ يَمِيطُ الثَّرِيَا بِالْهَلَالِ عَنِ الْبَدْرِ

وَقَالَ غَيْرُهُ

زَارَ الْحَبِيبَ وَصَدَرَ الصَّبِّ قَدْ شَرَحَا بِلُطْفِهِ وَاحَادِيثَ الْمَوْىِ شَرَحَا
ظَنِي لَهُ مَقْلَةٌ كَحَلَاءِ لَوْ لَحَسَا بِهَا إِلَى الْبَدْرِ أَوْ شَمْسِ الضُّحَى لَمَحَا

ما طاف يجلو علينا في الدجي قدحا الاوزندالاسي في مهجتي قدحا

وقال الصفي الحلي

زار والصبح مؤذن بالبراز ودوم من اعين العدا في احتراز

زائر جاء تحت جلباب ليل شفق الصبح فوقه كالطراز

وقال آخر

اقول له والليل قد مد ستره عليه ناو قد نامت عيون الحواسد

تري عن يقين انت عندي مواصلي بغير رقيب بعد ذاك التبعاد

فقال وقد مالت به سنة الكرى وسكر الحميا وهو في طي ساعد

خذ الحظ واغنم من زمانك ما صفا فما كل وقت دهرنا ما حسد

وقال غيره

اقول لطبي مرابي وهو رافع اأنت اخو ابلي فقال يقال

فقلت اني وادي الاراكة والحمى يقال ويستظل فقال يقال

فقلت يقال المستقيل بيمينكم اذا ماجني ذنبا فقال يقال

وقال ابن خفاجة

ومهفهف طاوي الحشي خست المعاطف والنظر

ملا العيون بصورة تليت محاسنها سور

فاذا رنا واذا مشى واذا شدا واذا سفر

فضح الغزالة والغما مة والحمامة والقمر

وقال آخر

سألت النقي والبان ان يحكما لنا معاطف واردا ف من طال صده

فقال كشيبي الرمل ما انا حملة وقال قضيب البان ما انا قده

وقال الحريري

نفسى الفداء لشعر راق مبسمه وزانه شنب ناهيك من شنب
يفتر عن لؤلؤ رطب وعن برد وعن اقاح وعن ظلع وعن حبيب
وقال غيره

لقد راغنى بدر الدجى بصدوره ووبكل اجفاني برعي كواكبسه
فيا جزعي مهلا عساه يعودلى ويا كبدي صبرا على ما كواك به
وقال غيره

تفرق قلبي في هواه فعنده فريق وعندي شعبة وفريق
اذا طمئت روحى اقول له اسقني وان لم يكن خمر هناك فريق
وقال غيره

ولما توافقتما تباكت قلوبنا فمسك دمعي يوم ذاك كسالبه
فيا كبدي الحرى البسى ثوب حسرة فراق الذى تهوبنه قد كسالك به

وقال آخر

لا عذب العين غير مفكر فيها جرت بالدمع اوسالت دما
ولا هجرن من الرقاد لذيله حتى يعود على الجفون محرما
هي اوقعتني في حباثل فتنه لولم تورطني لكنت مسلما
سفكت دمي فلا سفحن دموعها وهي التي ابتدأت فكانت اظلا

وقال غيره

ان عيني مذ غاب شخصك عنها يأمر السهد في كراها وينهى
بدموع كائنات الغـواـدي لا تسـل ما جـري عـلى الخـدمـها

وقال آخر

ان جفاني الكرى وواصل غيري فله العذر في التخلف عني
لم يبق الضنى مجسسي شبيهاً فاذا جاءني الكرى لم يجدني
وقال غيره

اعاهده لاخاني ثم ينكث واحلف لا اصبوا اليه فاحنث
وذلك دأبي لايزال ودأبه ويا معشر العشاق عنا تحدثوا
اقول له صلتى بقول نعم غدا ويكسر جفناها زئابي ويعبث
وقال آخر

تبسم فارتمت من سكرتي وقلت هنا القرقف المنتخب
وما ذقت فاه ولكنني حكمت على ثغره بالحبيب
وقال غيره

يقولون صف انفاسه وجبينه عسي للقا بصبو فقلت لهم صبا
وغالطت اذ قالوا اباح وصاله والايي قربا فقلت لهم ايي
وقال فتح الله بن النحاس

شادن اركبني هوا طرف الخطير
وفهف مبتهج يهزو بضوء القمر
هد ان يشربه اذا تبدى نظره
ابيت فيه قلعا على فراش السهر
كان عقلي ككرة لصولجان الفكر
وقال آخر

دعوت بماء في اناء فجاءني غلام به يسعى فاوسعته زجرا
فقال هو الماء القراح وانما تبغى له خري فاوهمك الحمرا

وقال غيره

بدا عرق في خده فسألته بما ذاتندی قال لي وهو يمزح
الا أن ماء الورد خدي أناؤه وكل اناء بالذی فیہ یضج
وقال ففتح الله بن النحاس

ومفهم لولا عقارب صدغه لتناهبت وجناته الاحاظ
طارحته ذكرى الهوى وعواذلي لاراقدون ولا هم ايقاظ
نبدي الحديث ولا حديث كأنما لحظا تناما بيننا ألفاظ

وقال ايضا

وما يغنيك من حسناء تدنوا وعن اخلاقها بعد السماح
تزورك عند منصرف الثريا وشم ذؤابة الليل الصباح
وقال العكوك

بأي من زارني مكنتما خائفا من كل شيء جزعا
زائر غم عليه حسنه كيف يخفي الليل بدرا طلعا
رصد الغنلة حتى أمكنت ورعي السامر حتى هجعا
ركب الاهوال في زورته ثم ما سلم حتى ودعا

وقال آخر

كلما قلت بافوادي دعه لايميل الفؤاد الا اليه
هو حظي من الزمان ولكن حسدتي عين الرقيب عليه

وقال غيره

والله والله والله العظيم ومن الاعلى نفسه ان يذوق سنه
لومر يوم علينا لا ترك به لكان مقداره خمسين ألف سنه

وإل آخر

رأت قمر السماء فذكرتني ليالى وصلها بالرقعتين
كلانا ناظر قمرأ ولكن رايت بعينها ورأت بعيني

وقال غيره

تصورت بدرالتم اذ غاب مؤنسي أنيسا وقلت البدر منه قريب
فخجبه عني الغمام بذيله فواعجباً حتي الغمام رقيب

وقال آخر

إلى الله أشكو عشق ظبي مهفف سباني ومالى من يديه خلاص
جرجت بعيني خده وهو جارج بعينه قلبي والجروح قصاص

وقال غيره

حمرة الخد حمرة القلب منها علما تنطفئ بمخمرة فيه
نسبة بين خده وفؤاديه فيه مابه وما فيه فيه

وقال آخر

هات لى ذكر من أحب وخل كل من في الوجود ترمى بسهمه
لأبالي وان اصاب فؤادي انه لا يضر شئ مع اسمه

وقال غيره

اقول له اما اثرني الخدي وتسمع من دموعي ماتقول
وتبصر ماجريه منها عليه لاجلك قال ذا شرح يطول

وقال آخر

يا غصنا في الرياض مالا حملتني في هواك مالا
يارائحا بعد ما سباني بهديك رب السما تعالى

وقال الشيخ ابو مره

ولي كبد مقروحة من يبعني بها كبدًا لبست بذات قروح
اباها على الناس لا يشترونها ومن يشتري ذاعلة بصحيح
أئن من الشوق الذي في جوانحي أنين غصيص بالشراب جريح
وقال ابن منبجك باشا

نبه جنونك من نعاسك واسمح بريقك او بكاسك
طاب الصبوح فهاتهما واشرب معي بحبات راسك
ما الورد الا من خدو دك والبنفسج من نواسك
افديك ظبيًا ار تجيـك واتقى سطوات باسك
تمشي الـود مهابة من ان تمر على كناسك

وقال آخر

يادر ثغر الحبيب من نظمك ومن اعار الصباح مبتسمك
اصبح من قد رآك مبتسمًا يتيه سكرًا فكيف من اثمك
وانت باخصره النخيل اما كفاك حتي اعديتني سقمك
وانت يا طرفه الكحيل اما تكف عن ظلم غير من ظلمك
لو انصفتك الحسان قاطبة لصرت مولى واصبحوا خدمك

وقال غيره

اضني الفؤاد فمن يريجه وحي الرقاد فمن يبيجه
ونضا من الاجفان سيفًا قل ان ييري جريجه
نشوان من خمر الدلا لغبوقه وبها صبوحه
متائل الاعطاف كالغصن الذي زته ريجه

وقال آخر

آخر شوقي اليك اول ومطلق الدمع قد تسلسل
ان الهوى والعذول جارا فذا تقوي وذا تقول
ياليت شعري اذاب قلبي ام هل على الغرام اهل
ان لم يطعني غزير دمي جعلته في الرسوم مهمل

وقال غيره

له اذا غازلتك عيناه سهام لحظ اجارك الله
وفي صفا خده ووجنته للروح ماء الحيا ومرعاه
غزال رمل تحلوا جنابته وغصن بان يعزه مجناه
اسكتته مهنتي فياخجلني وما راني اكرمت مثواه

وقال آخر

لا تسئل في الغرام عن شرح حالي فالهوى قاتلي على كل حال
يا عذولي خل الملام فاني لست والله عن هواه بسالي
من مجيري من عادل ورقيب يالقومي ما للعذول ومالي
لو درى العاذون ما ذا اقاسي لكون رحمة ورقوا لحالي

وقال غيره

حكاة من الغصن النصير وريقة وما الخمر الا وختاه وريقة
هلال ولكن افق قلبي محلا غزال واكن سيفخ عيني عقيقه
له مبسم يزري المدام بريقة ويخجل ريان الا قاحي بريقة
على سالفينه للعذار جديدة وفي شفتيه للسلاف عقيقه

المجذاف الثالث في طرف من الدوبيت المستطرف

اعلم ان دو بضم الدال المهملة وسكون الواو كلمة فارسية بمعنى اثنين
من العدد على ما تقدم ذكره في الدوكاه فدوبيت بمعنى يتين لان
غالب ما ينظم على وزنه انما هو يتان اثنان فقط وقيل هو من بحور
الشعر المهملة وشطره فعلن متفاعلن فعولن فاعلن وقد يدخل الجنف
عروضه وضربه وكذا القطع ايضا كما يتبين لمن يعرف علم العروض ومنه قولي
القلب اليك مال شوقا وصبا والصب جوى يبيت يشكو وصبا
بالله عليك لا تطل هجرش قد هيج وجده شمال وصبا

وقولي ايضا

بامن بوفاه لا يحبي انجاز او واعده المحب يا بي انجاز
النوم محرم على اجفاني هل يمكن ان اراك طيفان جاز
وقال آخر

اواه سطحي الى دهرى وجني واطمطيني وبائع القلب جني
قد صيرني مشتتا عن سكني لما اقتنص الفؤاد منى سكننا
وقال غيره

بالله عليك يا حبيبي قل لي هل ترحم ان علمت يوما قل لي
حتي لك اظهر الذي اكتبه على بكؤوس فيك اروي على
وقال آخر

ان فارقتني تغير اجوالي او واصلني فوصله احوالي
ما اوجب بعده سوي افعالي لا يخطر لي بانها افعلي لي

وقال غيره

اهواه مهفهفاً ثقيلاً الردف كالبدريجل - حسنه عن وصف
ما احسن واو صدغه حين بدت يارب عسي تكون واو العطف
وقال آخر

يامن رشقت لحاظه قلب فتاه والحسن على المحب ولاء فتاه
رفقا بشـجـج هواك قد اتلفه لو ذاق شفاه فيك وافاه شفاه
وقال غيره

ناشدتك يا حبيبي بالله عن ذكرى قط لاتكن باللاهي
لاتنس عهدنا وكن ذا كرها واستثن مودتي وقل الاهی
وقال آخر

الورد بوجنتيك زاه زاهر والسحر بمقلبك واف وافر
والعاشق في هواك ساه ساهر يرجو ويخاف وهو شاك شاكر
وقال غيره

يا احسن من ثني قواما وخطا لولاك لما رأيت شبي وخطا
كم تنجعل بالجمال روما وخطا عشق لسواك ألف ذنب وخطا
وقال آخر

يامن هجروا وقصدهم تجربي اصبت وسفن هجرهم تجربي
ان كان مرادكم بذا تهذيبي فالالسن ان هجرتو تهذي بي
وقال غيره

ان اضحككني فطالما ابكاني اوفر بني فطالما اقصاني
ما اتعب خاطري وما اشقاه من ينصفني وحاكمي سلطاني
وقال آخر

ان ضرمنى بجذوة التذكار حبي وبرى القوي شكرت البارى
العاذل فى هواه لاعقل له ما ابلد عاذلى واذا كى نارى
وقال غيره

كم قال معاطنى حكاها الاسل والبيض سرقن ماحوته المقل
واليوم اؤامري عليهم حكمت البيض تتحدو القنا تعقل
وقال آخر

ما الورد بجذده على الاطلاق فى حمرة بصيغة الخلاق
لكن شمس كاسنا اذ مزجت اقلت شققا على خديد الساقى
وقال غيره

يامن شريفى باننى اخدمه العبد معذب اما ترجمه
كم يعر به حاله وكم يعجمه ما يطلب منك غير ما تعلمه
وقال آخر

فى الخلد شقائق وآس خضر فى الثغر جواهر ومسك عطر
ما احسن ذا الخديد والخال به كالكمبة اذ يباس فيها الحجر
وقال غيره

عوذت حبيبي برب الطور من سراذى يكون بالمقدور
ماؤلت حبيبي من التحقير بل يعذب لفظ الشئ بالتصغير
وقال آخر

ما حسن منيتى وما اجمله ما ارشق قدده وما اعدله
لا يسمح بالوصال الا غلطاً فى النادر والنادر لا حكم له
وقال غيره

اهوي رشاهو بت عينيه وفاه ما احسن وصله وان قل وفاه
 اني لي كتم لوعتي فيه جوى والدمع من الجفون قد غم وفاه
 المجداف الرابع في تحف من الموالى المستظرف ❖
 اعلم انه قد قيل ان اول مناطق بالموالى اهل واسط وان اول ما
 تكلموا به منه قول بعضهم

منازل كنت فيها بعد بعدك درس خراب لالامزا تصلح ولا للعرس
 فابن عينيك تنظر كيف فيها الفرس تحكم وألسنة المداح عنها خرس
 وقال الجلال السيوطى فى شرح الموشح النحوي ان هارون الرشيدى لما
 قتل جعفر البرمكى امر ان لا يرثى بشعر فرثته جاريتة له بهبذا
 الوزن وجعلت تنشده وتقول يامواليا وان اول ما نظمت منه
 قولها

يادار ابن ملوك الارض ابن الفرس ابن الذين حملوها بالقنا والترس
 قالت تراهم زعم تحت الاراضي الدرس سكوت بعد الفصاحة ألسنتهم خرس
 وقد اختلف فى سبب تسميته بهذا ف قيل سمي به لموالاة بعض قوافيه
 بعضاً وقيل لان اول من نطق به موالى بنى برمك اولانه كان
 احدهم اذا نعي مواليه قال يامواليا كما نقل عن الجلال فهو على الاول
 موالى بضم الميم وفتح الواو مخففة و بعد الالف لام مفتوحة على
 صيغة اسم المفعول من والاه يواليه اذا تابعه وعلى الثانى موالى
 بفتح الميم والواو وكسر اللام على صيغة الجمع او مواليا بزيادة ياء المكمل
 وادغام الياء ولحوق الالف للاشباع ويحتمل عدم تشديد الياء
 تخفيفاً فاني لم ارنصا على ضبطه وهو من بحر البسيط ووزنه

واحد على اختلاف تنوع آخره مع قوافيه الى وزن فاعل ومفعول
وفعال وفعل وانعل وغير ذلك فما كان على وزن فاعل قول
بعضهم

بانفس قاسي صبايات الهوى قاسي الحب من بعد ليله قد غدا قاسي
وقد ملا من مدام المجرى كاسي حتي غدا بثياب السقم لى كاسي
وعلى هذا فقس وبالجمله فهو من الفنون التي لايلزم فيها مراعاة
قوانين العربيه بل قال الجلال السيوطى 'انه يجب فيه اللحن وعليه
فيجوز استعمال الالفاظ الجارية في مخاطب العوام من الناس لفظا
وخطا معا لانك لوانطقت به حسب الخطاب واخذت تكتب على
قوانين الرسم المعتبرة مراعيًا للحروف اغيرت وضع مانطقت به وخالفت
حروفه وكسرت وزنه وفوت غرض الناظم عليه من تبخيس اوغيره
وهو ينقسم الى رباعي واعرج ونمائي فمن الرباعي قوله

من حال الهجر لما الهجر حالته صحت جسمي وبعد الصحن حالته
وطرفك الناعس المكحول سبلته وانا الذي فت عرضي لك وسبلته
وقول الآخر

والله بعاد من احبه لاشجن حرك ليش بابديع الجمال اصليتني حرك
رح ياعذولي قل لومك واكفيني شرك الاغرام من احبه مهجتي شرك
وقول غيره

وحق يا بدر تغرييك وتغريبي لا تتبع النفس تغريك وتغريبي
خل المقادير تجرييك وتجريبي وتنظر الناس تجيبك وتجريبي
وقال آخر

يا مغربي آس في خدك والا آس قال لي وقد ماس هذا غل فوق ماش
فقلت من باس خدك باس صبح راس باش فقلي حاس مامثلك لمثلي حاش
وقال غيره

قم في دجى القمر واسمع ساجعات القمر واعشق السمير واطعن في العدا بالسمير
وانفق الحمر في حب الحدود الحمر وانهب العمر مادامت ديارك عمر
وقال آخر

قاني القوام الرشيق قلبه لقلبي قد والجلنان الشريق في وجنتيه اوقد
ولما جمع والحريق والورد فوق الحد من فيه شربت الرحيق والعقل مني خد
وقال غيره

عزلا وادي الحمى امسوا على الماء ورد مكحلين العيون يتعاجبوا بالورد
ايش يعمل العاشق المضني اذا تلا الورد وسيوف الحاظهم قد حكمت على الورد
وقال آخر

يا ما بنوح عليك باخلو وبناني لو كنت زغالول بنيت لك برج وبناني
والبين قد هدني يا حلو وبناني ومن دمرعي خضبت الكف وبناني
وقال غيره

الاهيف اللي حوى ورد الحدود وقناه وله قوام يزدرى خطي الرماح وقناه
عيني لاجله تفيض بحر الدموع وقناه او اه على من حوى هذا الجميل وقناه
وقال غيره

ان زارك البدر بالوعد الذي اوفاه اقبل وقبل خديده ان سمع اوفاه
واستغنم الوصل منه ايسر اوفاه ولا عليك من عدوك ان وشى اوفاه
وقال غيره

مراير الاسد شقتها وحلتها وحومة الحرب شقتها وحلتها
وقربت ناس شقتها وحلتها وابعدت ناس شقتها وحلتها

ومن الاعرج قوله

يا بدر تبهك سلى جسم الشجي واسر لحظك فواده واشمت عاذله واسر
لما ابتلى بالغرام حكم هواك وامر ان لا يرى النوم مدى عمره وفي ليله
يشرب من الصبر كاسات الجفا وامر

وقول آخر

فتنا على روض راينا الزهر له الوان في كفافه الى نحوه الغرام الوان
يا بدر واصل ولا تسمع كلام الوان اياك عسى الله يطيب الوصل باخلى
وافتديك يارشا بالروح والآل وان

وقول غيره

يا صاحب الطرف الكحل والقوام للده دورت اعشق خلافاك يا قمر لم له
حزت اليها والمخاضن يا جميل لم حد فافك وكل الملاح الغيد شهدواك
انك بديع الجمال لم حد فيك لام حد

وقول الآخر

لك يارشا خال علوجنات حاميمهم ويام هجرك وصدك ذقت حاميمهم
لله يا بدر ترحم ناس راميمهم وجفوتك عندهم انفس من النيران
ولا كفك كشي قيود الهجر راميمهم

وقول غيره

في ضامري جرح لو كان في جمل برك والدمع من مقلتي فوق الحدود برك
بشارك يا من حبيبك بالوصال برك لو كنت غرقان في بحر الغرام مثلي

حیران مانمندی ترسی علی برك

وقول آخر

وحتى بابدر من لك مهيتي ملك لا تسمع من يقولك عاشقك ملك
جعلت جفني مملكتك والفؤاد مال لك بالله واصل ولا تسمع كلام واصل
والعقل بامنيتي والروح والمال لك

وقول غيره

رسايلك بالثجاني ليس باعتهم لناس في محبتك الارواح باعتهم
لا نوم يناموا ولا الاوطان ساعتهم الاسهاري بطول الليل نواحين
من حين غيابك وهم يبكون لساعتهم

وقول آخر

فكري وسهدي وكثر الدمع وصيبه في حب من زاد بالهجران وصبي به
والقلب زاد احتراقه فيه ولهيه لولا يحيني حبيب قلبي يسليني
لا حارق في لظى من كثر ولهي به

وقول غيره

محبكم حكماء الطب وصفوا له لقا احباه اذا زاروه وصفوا له
سابق عليكم حبيب الله ورسوله تعطوه نواءه ويكفي ماجرى منكم
الا الاعادي دروا بالحال ورثوا له

وقول آخر

دموع اهل الغرام الشوق جراهم ونفوسهم للحبة غضب جراهم
وتملك الحب جواهرهم وبراهم قال العذول هم سلوا حبك وهو يكذب
جام مجرب حلف عنهم وبراهم

وقول غيره

ميتاسن اللفظ جوهر مبسمك حلت واسهم اللغظ تجرح اينما حلت
وساحرات الجفون عقد الطلاحلت وكان عهدي بها التحريم في الكاسات
لكنها مزغدت في مبسمك حلت

وقول آخر

خطرت باغصن تتمايل ولا كلمت مغرم بسيف اللواظ مهجته كلمت
بامنيتي مقصدي لو بالعيون سلمت ما تعلم اني اسير القلب مشغول بك
وللمقادير امرى يا قمر سلمت

وقول غيره

قل غزال اترك الآوهام اولى لك ونا اجود لك بوصلى قلت اولى لك
وحق من صير العشاق دوله لك وملكتك قلب من يهواك تحكم فيه
العقل والروح يا محبوب دوله لك

وقول آخر

باعين بلغت المني والقصد بغزالك من غير تعب ما اتاكى يوم وغزالك
هيا اخبريني بما قد تم وجري لك من عادة الصب ان زاروه احبابه
يقبل دمه وانتي زاد وجرى لك

وقول غيره

اصل اشتباكي مع المحبوب اهدابه لاوهب الروح لمن جابه واهدابه
وحق موسى كلم الله وصحابه مالى مؤانس بطول ليلي بؤانسني
الاخياله انام به الايل وصحي به

وقول آخر

عيونك السود تسبيننا حواجبها ووجهك البدر مثله ماحوى جبهه
وتمس حسنك توارت فى حواجبها وكلما اءالب وصالك يامليك الغيد
فى دولة الحسن تمنعني حواجبها

وقول غيره

عيني وقلبي عليك يابدر دلوني والبن كوى مهجتى كيبن دلونى
جوني الاطباء لعند البيت خلوني قالوا دواك ايش يامعرم نجييه لك
قلت الدوا عند من اهواه خلوني

وقول آخر

عيونك السود يامحبيب عاملهم شرك لاهل الغرام باللطف عاملهم
اعوام يحبوك وكم صديت عام لهم وكلما يدبروا حيله على وصلك
ويدخلوا بالحيل يلقوك عاملهم

وقول غيره

ياخابر الحب بجز العشق فيه شي ما قلى غويص سرقاى صعب فيه شيما
قلت انت وارد عليه قلى عليه ديماء احلى من الشهداومع من المحيط لكن
اهلوا مساكين ييكوا بالدموع ديماء

وقول آخر

ياحادي العيس ان خش المساقيا انخ مطاياك واجمل للمساقيمه
اهل الهوس بالغرام ديمه مساقيا يبقوا حيارى بطول الليل نواحين
ودمعهم ان جري يملا المساقى ما

وقول غيره

خذلي امان من عيونك وقت تسبيلك ورق واترك على العشاق تسبيلك

هم يستحقوا زكاة وصلك وتسبيلك ما هو العشم كلما تنظر إعشاقك
تسلط العين بالالفاظ تسبيلك

وقول آخر

خطرت يا غصن تمايل وعامل تيه ماضر يانفس لورحتي وعاملتيه
قال العذول ما سبب عشقك وحبك فيه فقلت له قد عادل يثنني كالغصن
وثغر كالدر ما حل لي من فيه

وقول غيره

الاهيف الي تمناه الفؤاد ودعاه في موقف الذل خلى العاشقين ودعاه
كم قلت عيني كمفا عن هواه ودعاه فان له قلب عمره مارحم عاشق
ولا يخاف من قيامه في الدجى ودعاه

وقول آخر

المغرم الي اساءه منيته وسلاه اشتد به الوجد خل العاذلين وسلاه
كم قال خليلي مرا نحو وسلاه العفو عما مضى مني وقولا له
كنز التجاني حرق قلب الشجي وسلاه

وقول غيره

فوامك الريح شكك مهجتي تشكيك ونا احبك وما في محبتي تشكيك
والله ما بعت روعي في هواك تشكيك الا لعلي بان الوصل يعينني
فارحم وواصل والا مهجتي تشكيك

وقول آخر

وحق يا بدر من انزل انا جيلك ان لم تعينني لحد البيت انا جيلك
كم بت سهران طول الليل انا جلي لك يا بدر يكفى جفا شمت عذالي

وان رمت جيل على قدك انا جيلك

وقول غيره

يا فائن الغيد ارحم مهجتي بالله هل يستوى عندك الصب الشجي بالله
 وحق من اوهبك ذا الحسن من آلاه لو يحلف الصب ايك مثل غصن البان
 او طلعة البدر يحنث في الذي آلاه

وقول آخر

وحق يا بدر من اتقن بهاك وصفاء واودعك حسن حارث في الصفات واصفاه
 ارثي لحال صب قربك ارتضاه وصفاه يا كعبة الحسن قلبي بالحمى طائف
 بالروح يسعى علي مروى لماك وصفاه

وقول غيره

جبينك البدر لما ينظره وبراہ اوحد الي خلق هذا الجمال وبراہ
 معبك الي طعن جسمه الغرام وبراہ لو بشروه بالوصال منك ولو ساعه
 لا وهب الروح لذيالك البشير وبراہ

وقول آخر

لك يا رشا لحظ امضى من سلاح محدود من يقدرك وانت في حديثك محدود
 اجعل لنا حد يا كل المنى محدود وان كنت خايف من العذال يدرو بك
 واصل ولا حد يدري بك ولا محدود

وقول غيره

خطر قمر حسن باهر عند مارسينا بسيف لحظه جرحنا عند مرسينه
 ناديت يا منية العشاق مارسينا كم من سنين انقضت واحنا على عهدك
 في بحر عشقك حيارى لسه مارسينا

وقول آخر

عواذلى فياك اطلالوا اللوم واعيونى
ما جعلوا بي افتديك بالروح راعيونى
ضيعت منى حواسي الخمس وفنوني
يابدركني جفاشمت عذلى
واسهم اللغظ صابوا القلب وافنوني

وقول غيره

ايش له سبب باعيوني للنام عفتم
قالوا على شان محبوبك بمنه افتم
اتم سبب يا عيوني للجميل شفتم
هيا اسعفوني بفيض الدمع او بالنوم
قالوا المتنام شت منا والدموع شفتم

وقول آخر

بدري لما الحياة الروح قد اورد
اهيف رشيق القوام قده الشريق اورد
جاني عذولي بكاء اللوم لي اورد
قل غزالك غزالك باللمحاض وشرد
فقلت له هو غزال ان شرده اورد

وقول غيره

حر الجفا يا فريد العصر مارضنا
من يوم بعداك لهذا الآن مارضنا
وان كان واشى الهوى باللوم عارضنا
دع مايقوله يا فريد عصرك
هيبت اشواقنا والوجد عارضنا

﴿ وقولي في مايح سباك تطريزا ﴾

مهفف القديا من فيك حلا ماير
روحي فداك كلما فكرك على ير
زودتني من غرامك خرفوق الضر
واصل محبك ولا تسبك عليه حيله
قليل من كان يميز في الصدف والدر

وقولي في آخر وهو مبني على ابدال القافات بالهمز مراعاة للجناس

ياساقى الراح للاقداح قم مالي والا اسقني من رحيق الثغر امالي
 قلى اخاف لحظ قومك قلت قوم مالي قال اصطبر وامثل شرع الهوى له حكم
 انا بنى الحسن والعشاق امة لي.

ومن النعماني قول بعضهم

اهيف من العرب له الحاظ محدودين باتوا الضحايا بهم في اسر محدودين
 روحى فدا ظبي جاب الاسد محدودين الله اكبر على شرب الطلامن فيه
 هو اسبب سقم جسمي وانتحالي فيه يا بدر يكفى جفا وعد المنيم فيه
 ماتجعل الوصل له اوقات محدودين

وقول آخر

الاهيف اللي بسيف اللحظ جارحنا بيده سقاء الطلا ليلا وجارحنا
 رمش رمى سهم قطع به جوارحنا آهين على لوعتي في الحب يا وعدي
 هجرة كواني وصيرني على وعدى يا خل واصل ووافي بالني وعدى
 من حر هجره ومن نار الجوى رحنا

المجداف الخامس في اداب النديم وما قيل في حديثه على الشراب القديم
 اعلم ان النديم هو من يجالسك على الشراب واشتاقه اما من النديم
 بفتح تين بمعنى الاسف وذلك لانه يندم على ما ينزط منه في حالة
 سكره اولان مناديه يندم على مفارقه ففعيل بمعنى فاعل
 اى نادى او بمعنى مفعول اى مندوم عليه. واما من الندم بفتح
 فسكون بمعنى الظرف يقال رجل ندم اى كسر ظريف تسمية بالمصدر
 على حد قولهم رجل عدل وجمع النديم ندماء ككريم وكرماء وندمان بالضم
 كقضييب وقضبان فاما الندامى مقصورة فجمع ندمان بالفتح

كسّر ان قال في القاموس النديم والنديمة المنادم جمعه ندمان
كالندمان جمعه ندامى ونادمه منادمة ونداما جالسه على الشراب
انتهى وانما عرف ابو اسحاق ابراهيم بن مهان الموصلى بالنديم
وغلبت عليه هذه الصفة واشتهر بها لانه لم يكن في زمانه
مثله في الغناء واختراع الاطنان وحسن منادمة الخلفاء واول
خليفة نادمه وسمع غناءه المهدي بن المنصور العباسى واخبراره
ومحاسنه مشهورة منها ما حكى ان هارون الرشيد كان يهوى
جارية اسمها ماردة هويمه شديد افغاضها مرة ودام بينهما الغضب فامر
جعفر البرمكي العباس بن الاحنف ان يعمل في ذلك شيئا فعمل قوله
راجع معنيك الذين هجرتهم ان المتيم قل ما بتجنب
ان. التجنب ان تطاول منكما دب السلولة فعز المطلب
وامر ابراهيم الموصلى فغني به الرشيد فلما سمعه بادر الي ماردة فترضاهما
فسالت عن السبب في ذلك فقيل لها فأمرت لكل واحد من
العباس و ابراهيم بعشرة آلاف درهم وسألت الرشيد ان يكافئهما فأمرهما
باربعمين الف درهم وكان هرون الرشيد قد حبس ابراهيم مرة فاخبر سلم
الخاسر ابا العتاهية بذلك فانشده ابا العتاهية

سلم يا سلم ليس دونك سر حبس الموصلى فالعيش مر
ترك الموصلى من خلق الله جميعا وعيشهم مكفهر
حبس اللهو والسرور فما الارض شئ بلهي به ويسر
واخبار ولده ابي محمد اسحاق الموصلى المعروف بابن النديم مشهور
ايضا لانه كان من ندماء الخلفاء وله نظير المشهور وله ايضا الخلاعة و"غنا

المذات تفرد بهما وكان من العلماء بالغة والاشعار واخبار الشعراء
وايام الناس وروى عنه مصعب بن عبد الله الزيرى والزيبر بن بكار
وغيرهما وكان له يد طولى في الحديث والفقه وعلم الكلام قال محمد بن
عطية العطوي الشاعر كنت في مجلس القاضي يحيى بن اكرم فوافي
اسحاق بن ابراهيم الموصلى واخذ يناظر اهل الكلام حتى انتصف منهم
ثم تكلم في الفقه فاحسن وقاس واحتج وتكلم في الشعر واللغة ففاق
من حضر ثم اقبل على القاضي يحيى فقال له اعز الله القاضي افي شيء
مما نظرت فيه وحكيته نقص او مطعن قال لا قال فما بالى اقوم بهذه العلوم
قيام اهلها وانسب الى فن واحد قد اقتصر الناس عليه يعنى الغناء قال
العطوي فالتفت الى القاضي يحيى وقال لي الجواب في هذا عليك وكان
العطوي من اهل الجدل فقال للقاضي نعم اعز الله القاضي الجواب على ثم
اقبل على اسحاق فقال يا ابا محمد انت كالفرأ والاحفش في النحو قال لا فقال
فأنت في اللغة ومعرفة الشعر كالاصمعي وابي عبيدة قال لا قال فأنت في
علم الكلام كأبي الهذيل العلاف والنظام البخني قال لا قال فأنت في اللغة كالقاضي
واشار الى القاضي يحيى قال لا قال فأنت في قول كأبي العتاهية وابي نواس
قال لا قال فمن هنا نسبت الى ما نسبت لانه لا نظير لك فيه وانت في غيره
دون رؤسائه اهله فضحك وقام وانصرف فقال القاضي يحيى للعطوي لقد رويت
الحجة حقها وفيها ظلم قليل لاسحاق وانه ممن بقل في الزمان نظيره والجملة
فهو كان مايح المخاورة والنادرة ظريفا فاضلا كتب الحديث عن سفيان
ابن عيينة ومالك بن انس وهشيم بن بشير وابي معاوية الضرير واخذ
الارب عن الاصمعي وابي عبيدة وبرع في علم الغناء فغلب عليه ونسب اليه

وكان الخلفاء يكرمونه ويقرّبونه وكان المأمون يقول لولا ما سبق لا سحاق على
ألسنة الناس واشتهر بالغناء لوليت القضاة فانه أولى واعف واصدق واكثر
دينا وامانة من هؤلاء القضاة لكنه اشتهر بالغناء وغلب على جميع علومه مع
انه اصغرهما عنده ولم يكن له فيه نظير وله نظم جيد وديوان شعرو كان المعتصم
يقول ما غناني اسحاق بن ابراهيم قط الا خيل الى انه قد زيد في ملكي
واخباره كثيرة

ومما ينبغي للنديم ان يكون حسن الخلق عليّ الحمة نظيف الكف نقي الظفر
متعاهداً لتقليم اظافره وتسريح لحيته عطر البشرة نظيف الوجه والعمامة
لان العين كثيرا ما تنظر اليها مستوية الذيل واطراف الاكام نظيف
الخفي من الملابس كالقلمسوة والسراويل والتكة والخف والمنديل متطيبا
بالجنور والاعطار فاذا كملت فيه تلك الخصال كان محبوباً للقلوب سهلاً على
الارواح والا كان مستثقلاً في القلوب بغضاً الى النفوس تكره العين ان
تنظر اليه كما قيل في حق أبي يعلى القرشي

نعمه الله لا تعاب ولكن ربما استقلت علي اقوام
لا يابى الغنا بوجه ابي يعلى ولا نور بهجة الاسلام

ثم ان آداب المنادمة تختلف باختلاف من يجالسها النديم
فان كان مثله اوقرباً منه فالاولى اطراح التكلف وترك ما
يؤدى الى الحصر والضيق قال ابن المعتز الحق في المنادمة ترك
التحفظ يعني بين الاقران كما قيل من الآداب ترك الآداب

عند من لا يَحْتَشِم ولا يَهَاب ولكنه مع قلة الخلاف والمعاملة
 بالانصاف والمسامحة في الشراب والتغافل عن الجواب وادامة
 الرضي واطراح ماضي واستعمال ماحضر واحضار ماضي وعدم الحرج
 والصياح عند الطرب وترك الافتخار بالنسب والحسب وان كان
 من اكابر الناس كالمملوك والوزير وارباب المناصب العالية فاداب
 مجالستهم صعبة وهو ان يجلس بحسن ادب وسكون جاش من غير
 انكاء ولا استناد الى جدار او مخدة وان لا يعث بلحيته ولا بثيابه ولا يظهر
 شيئاً من قدمه او خفه ولا يشتغل بتفريك اليدين ولا بفرقة الاصابع
 ولا بادارة الخاتم وان نهض لتهوضه ويجلس للجلوسه ويدنو منه ان استدناه
 ولا يستعيد منه الكلام واذا ساله نهض قائماً على قدميه واجابه باحسن
 عبارة والطف اشارة ثم لا يجلس حتي يؤذن له وان لا يكون من شانه
 التهنئة ولا التعزية ولا التشميت عند العطاس ولا الاسراع بالتحية ولا العيب
 بالفاكهة والرياحين والازهار ولا تناول للشمومات ولا الاكثار من
 التنقل على الشراب ولا ان بعض على الفاكهة بل يقطع حاجته منها بالسكين
 ولا يكثر شتم الرياحين ولا يستحث احدا على الشراب ولا يجلس الكاس
 في يده ولا يقترح صوتا على مغني ولا يستعمل من الشراب مالا يطيق بل
 يقتصر على ما يعلم انه يقوم به واذا احس من نفسه بالسكرا سرع الى القيام وهو
 يملك نفسه فر بما زل لسانه وذهب عقله فعاب وخاطب الامير بما لا يليق وكان
 ذلك سببا لهلاكه وينبغي للنديم من حيث هو ان يكون له مع شرف

الملوك تواضع العبيد ومع عفاف النساء مجنون الفتاك ومع وقار الشيوخ
مزاج الاحداث لانه مضطر الى كل من هذه الخصال في حالة لا يحسن
فيها غيرها ويحتاج ان يجمع له مع قوة الخاطر ما ينهم به ضمير
من يناديه من الامراء على حسب ما يعرفه من خلائقه وجبالاته
ويعلمه من معاني الفاظه ورموزه و اشاراته هذا على انه قد كان من الخلفاء
والامراء مالا يستعمل هذه الآداب بل يجري مع ندائه مجرى الكفاءة
والاقران وربما خدم ندماؤه وغلمانته بنفسه فاذا انتهى مجلس الشراب عاد
الى هيبته وعظمته حكى القاضي يعقوب بن اكرم قال بت ليلة عند المأمون
فاتبه في بعض الليل وظن اني نائم وقد كان عطش فلم ينبه الغلام لئلا اتنبه
فقام وهو يقارب حظوه حتى اتى البرادة ثم رجع متسالا يخفي مشيه كانه
لص حتى اضطجع مكانه ثم اخذه سعال فرائته يجمع كفه في فيه لئلا اسمع
سعاله فاتبه ثم اذن المؤذن فتحركت فلما سمعني قال الله اكبر يا غلام نبه
ابا محمد فقمتم وقلت يا امير المؤمنين رايت بعيني كل ما كان منك الليلة
ولذلك جعلنا الله لكم عبيدا وجعلكم لنا اربابا وقد عطش الرشيد يوما
فشتمه الاصمعي فتكلف الرد عليه فلما خرج عاتبه الفضل بن الربيع على ذلك
فشكاه الاصمعي الي الرشيد وقال له ان الفضل عاتبني على تشمتك
فقال له ارسيد صدق في معاتبتك انك اصبت السنة وأساءت الادب
اه ثم ينبغي للنديم ايضا ان يكون فصيحاً بليغاً فيجري مجرى الروح
في الجسد قال ابن الزقاق الاندلسي

رب ليل اتحفت فيه بانس من نديم زف الحديث عروسا
 فاجتئينا ربما تحدث زهرا واعتبقنا من خلعة خندريسا
 وانتني الليل يفضل الصبح حسنا والدراري تفضل فيه الشموسا
 وحيثما كان مجلس الشراب موضوعا للاستغثار من اللذات
 فالاولي به ان يجمع من الذمماء ما اتصف بالحدق والفتنة
 والاشعار والآداب والفكاهة ومعرفة انواع الغناء او الطرب وان يكون
 فيه للحديث نوبة وللطرب اخرى قال ابراهيم بن المهدي لذة العيش في
 ثلاثة منادمة الاحباب ومعاورة الشراب ومذاكرة الآداب ولكن كرهوا
 الاحاديث الطوال واحبوا التقصار وامروا بالايجاز والاختصار قال ابن
 المعتز رحمه الله

وندامي في شباب وحسن وائلاف لهم نفوس كرام
 بين اقداحهم حديث قصير هو سحر وما سواه كلام
 وغناء يستعجل الراح بالراح كما ناح في القصور حمام
 وكان السقاة بين الندامي الفات بين السطور قيام
 وقال يزيد بن معاوية

ولى وله اذا الكاسات دارت خفا سحريمل عري المهموم
 محادثة أَلْذَمْنَ الحميا وبث خوي ارق من النسيم
 وقال آخر

وكنت اذ الحوادث دنستني فزعت الى المدامة والنديم
 لاغسل بالكؤوس الهم عني فان الراح صابون المهموم

وقد قيل انه ينبغي للتدبير ان يكتب احسن ما يسمع ويحفظ احسن ما يكتب ويورد احسن ما يحفظ وان لا يتعاطى كلاما اجنبيا عن المقام فان لكل مقام مقالا ومن ذلك قول ابي نواس رحمه الله

واذا جلست الى المدام وشربها فاجعل حديثك كله في الكاس

وقد ضمنه ابن ابي حمزة فقال

يا صاح قد حضر المدام ومنيتي وحظيت بعد الهجر بالايام

وكسا العذار الخد بنتا فاسقني واجعل حديثك كله في الكاس

وينبغي لمن يتعاطى الشراب ان لا يصطفي لنفسه نديما حتي يجربه

ويختبره بان يسأل عنه من اصدقائه وقربائه وان بغضبه في حالة النضو

فان وجده حمولا مطواعا قابلا لما يامر به مضفيا وداده حاضرا وغائبا

مساعد له في الشدة والرخاء مستمسكا بعروة الصداقة والاخاء اعتمد عليه

ولازم التقرب اليه والا فلا

ولله در القائل

اذا كنت مختارا لنفسك صاحبا فمن قبل اخلاص المودة اغضبه

فان كان في حال التغضب راضيا والا فقد جرسته فتجنبه

ثم ان الناس قد اختلفوا في كيفية الشرب فمنهم من يرى الانفراد

ومطالعة الكتب والاشتغال بنحو ذلك كما حكى عن الرئيس بن سينا انه قال

كنت استعين على مصنفات كتي وعلومي باليسير من الخمر المصلح بالماء

وانا منفرد ومن نظمه قوله

من على يسرني خزانة خمري وعلى يميني قمطرة كتي

فاذا اطربت اعلمت كاسي واذا ما صحت اعلمت قابي

وقال آخر

سأشرب وحدى من كراهية الادى مخافة شر او سباب لئيم

وما احلى قول الصنى الى

اذا لم اجد لاراح خلا موافقا فلي بي انش كامل حين اشرب

اساني يغنيني وفكري منادى وكفى يسقيني وسمعى يطرب

وممن من بري اجتماع الندماء ولكنه مع الاختلاف في قدرهم فمن

قائل بواحد فقط ليكون المجموع اثنين وهو اقل ما يحصل به الغرض ومن

قائل باثنين ليكون المجموع ثلاثة فلو قام احدهم لحاجة لوجد الآخر من

يؤنسه ومن قائل بثلاثة ليكون المجموع اربعة فلو تحدث احدهم مع آخر

لوجد الثالث من بنادمه ولهم في ذلك مذاهب وهذا القدر هو المتفق

عليه ولذلك من زاد في الندمان على اربعة فقد فوت السرور على نفسه

وضيعه وسئل اسحاق بن ابراهيم النديم الموصلى عن الندماء فقال

واحدهم واثنان غم وثلاثة نظام واربعة تمام وخمسة مجلس وستة زحام

وسبعة جيش وثمانية عسكر وتسعة اضرب طبلك وعشرة الق بهم من

شئت وقال آخر اثنان جلان وثلاثة ندمان واربعة بستان وخمسة

بمار بستان قال النواجي رحمه الله والذي اختاره ان هذه امور

نسبية وخیالات وهمية فقد يوجد صفاء العيش مع الكثير

وفى فقد مع القليل واذا كانت الحرة وسيلة الى نيل

المطلوب

والفوز ببقاء المحبوب كما قيل

جهات على الحبيب لفرط سكرى فقلت الشابا والحميما

رشفته رضا به ابغى رشادا على كافي به فازد دت غيا
وما درت الوشادة به لاني نهبت العيش في جاه الحميا
فيمعد جداعن من ذوقه سليم وطبعه مستقيم ان تشوف بعد حضور
الحبيب الي وجود واش ورقيب فان العبرة عند اهل الاشواق معروفه وفي
اشعارهم موصوفه قال الشاعر

اغار على اعطافها من ثيابها اذا لبستهم فوق جسم منقم
واحسد كامات تقبل ثغرها اذا وضعتها موضع اللثم في الفم
وقال ابن نهان

اني اغار من الذسيم اذا سري بارميج عرفك خشية من ناشق
واود لو سهرت جفوني دائما حذرا عليك من الخيال الطارق
وقال آخر

اغار عليك من غيري ومني ومنك ومن مكانك والزمان
ولو اني خباتك في عيوني الي يوم القيامة ما كفاني
وقال البرهان القيراطي

وتركي اللحاظ تروم قتلى عقارب صدغه فاقول روجي
ومن شغفي بحسن القدمته اغار على الغصون من النسيم
فان قيل ان في اجتماع الاخوان واللطفاء من الندمان مايولد الافراح
وبطيب شرب الزاح قلت نعم ذاك مذهب وهذا مذهب اذا عرفت وجهه
قلت لكل وجهة قال الصفي الحلي

ادم يارب خلواتي بجبي لا قضي بالتواصل منه ديني
ولا تجعل هناك سوني لساني يترجم بين من اهوي وبيني

وان قدرت انسانا يرانا بمحقتك فليكن انسان عيني
وقال ابن الدباغ

يارب ان قدرته لمقبل غيري فلامسواك وللا كؤس
واذا حكمت لنا بصحبة ثالث يارب فليك شمع في المجلس
واذا قضيت لنا بعين مراقب يارب فلتك من عيون الزرجس
قال النواجي رحمه الله بل لم يصبر بعضهم علي ذلك فقال
غضى جفونك يا عيوني الزرجس منك استحي ان اقبل مؤنسي
نام الحبيب فذبلت اجفانه وجف ولكن شواخص لم تنعس
ولقد تحير اذ رآك شواخصا ترمينه بلوا حظ المنفوس

وقال مجير الدين بن تميم

كيف السبيل لان اقبل خد من اهوي وقد نامت عيون الحرس
واصابع المشور تومي نحونا حسدا وتغمزنا عيون الزرجس
فليت شعري من لم يصبر على عيون الزرجس غيرة على حبيبه
كيف حال قلبه بمعاينة واشيه ومشاهدة رقبه فقول اسحاق الموصلي
واحدهم واثنان غم انما هو باعتبار الاغلب الاعم وحيث لا وجود
للحبيب فلا مبالاة بواش ولا رقيب فاما اذا كان الحبيب موجودا
وكان وصله موعودا ولا سيما اذا كان حسن الصوت والمخاطبة حلو
الفكاهة والمخاطرة فان طلب الزائد من اعظم المفسد والله

در القائل

وجعلت غصن قوامه لي شمع في مجلسي وخدوده تفاحي
ومن اللواحق نرجسي وعذاره آسي ومعسول المرافش آسي

والربيه بدري واثنائا انجمي والشعر ليلى والجين مسباحي

بشارك يا قلب اقد نلت المني جمع الحبيب ماسن الانزاح

وقد تطف ابراهيم المهار

اذا كان شربي من سلافة ريقه غنيت به عن كاس خمر وابريق

ومنه غزائي لست اختار غيره طعاما وحسي ان اظل على الريق

واجاد غيره حيث قال

خداه وردى والعذار بنفسجي والريق خمري والواظ نرجسي

فكأنني من خده وعذاره ورضابه ولحاظه في مجلس

ومن آداب النديم ايضا ان لا يتحدث بشيء كان في مجلسه ولا

بتفوه به فان ذلك يوقع في الخبال ويخل بالمرءة ويؤدي الى الوبال

وقد قيل

لا يكتم السر الا كل ذي ثقة فذاك عند خيار الناس مكتوم

والسر عندي في بيت له غلق ضاعت مفاتيحه والباب مختوم

وبالغ ابن زكريا في ذلك بقوله

واكتم السر حتي عن اذاعته الى المسر به من غير نسيان

وذاك ان لساني ليس يعلمه قلبي بسر الذي قد كان ناجان

وان يكون اطوع للجماعة من تعلم واتبع لهم من ظلم

قال الشاعر

تعلم من موافقة النديم مطاوعة الاراكة للنسيم

وعاشره باخلاقي فاني وحقك عبيد رق للنديم

وقال الجاحظ

اري للـكاس حقا لا اراه لغير الكاس الا للنديم
هو القطب الذي دارت عليه رحي الذات في العصر القديم
وقال غيره

انا وانت رضيغا قهوة لطفت عن العيان ورقت من مدى القدم
يا بيننا رحم الا ادارتها والكاس حرمتها أولى من الرحم
ومن آدابه ان يشم القدح عند تناوله وينظر فيه ويحرك رأسه
بلطف مع المحادثة عليه قليلا والا صغى الى المغني قبل انقطاع صوته
هذا كله والقدح معمول بين انامله لا يضعه على الارض اذ ليس
لوضعه فائدة غير انصبابه وافساده ما تحته من الفرش وينبغي له ايضا ان
لا يمين في تناول النفل واستعماله على الشرب فانه ينفج وينفج الشراب
وبدعو الى القيء ويحط من قدر صاحبه

وقد قال بعض الظرفاء لشخص رآه يكثّر من التنقل في مجالس
الشراب انت تشرب النقل وتنقل بالخمر واذا اخذ الندماء حظهم من الشراب
وانتهى الى كفايته فينبغي ان لا يزداد عليه ولا يخالف عليه بالشرب
فان القصد بسط المجلس وانشراحه وقد حصل فلا يتوهم زيادة سرور
لذلك اذ ربما كان ضرره اكثر من نفعه كما قال ابو نواس رحمه الله
ولست بقائل لنديم انس وقد اخذ الشراب بمقلتيه
تناولها والالم اذقها فيأخذها وقد صعبت عليه
وان طالب الوساد لنوم سكر مددت وسادة مني اليه
وحيثما استكمل النديم هذه اللطافات واتصف بما تقدم ذكره
من الصفات فقد عقدت الخناصر على معاصرتة واشير بالبنان الى منادمتة

ومعاورته وكان في لطف الشائل كما قال القائل

بروحي من نادته فوجدته ارق من الشكوى واصفى من الدمع
يوافقني في الجد والهزل دائما فينظر من عيني ويسمع من سمعي
وقد سئل بعضهم عن نديم له فقال هو والله ريحاني على قدحي
ومنشأ نشوتي وفرحي وقال آخر في نديم له وآجاده

ولي نديم كثير الود ذو أدب اري الشائل منه كلها ادب
كأنه كاس خمر من لطافته ودر ألفاظه من فوقها حجب

وقال بعضهم في نديم له جميل

فديت من نادمت في مجلس قد عطلت فيه اباريقه
طلبت وردا فأبي خذه ورمت راحا فأبي ريقه

وقال آخر

وشادن قلت له هل لك في المناديه

فقال كم من عاشق سفكت في المني دمه

وقال بعضهم بدم نديماله

في حندس الليل اتانا فتى ونادم القوم فبئس النديم

فقلت للندمان لما اتى قد جاءكم في جنح ليل بهيم

ولا لباس بذكروصية الفخر بن مكائس فانها غاية في آداب النديم

والجالس وهي قوله رحمه الله

هل من فتى ظريف معاشر حريف

يسمع من مقالي ما يهر الآلي

امنحه وصيه ساربه ساريه

اتارة السراج	تيزير في الدياجي
بليغة مطبوعه	ماجنة خليفه
تسهل للحفاظ	رشيقه الالفاظ
في معرض التصيحه	جادت بها القريمه
انا المجد المازح	انا الشفوق الناصح
في طريق الخلاء	اسلك الجماعه
عهد ابي نواس	اجد للاكياس
وتطلب السلامه	ان تبغ الكرامه
تري من الدهر العجب	فاسلك مع الناس الادب
واعتمد الآدابا	الن لمم خطابا
واخلع ردا الرقاءه	والبس حل الخلاءه
ولا تفاخر بنسب	ولا تطاول بنشب
والعقل زين القوم	المرء ابن اليوم
لجامع الرياسه	ما اروض السياسه
فلا تقل قط انا	ان شئت تلقي محسنا
والكنس في الفطانه	العز في الامانه
لا توحش الانيسا	لا تنضب الجليسا
لا تصحب الخسيسا	لا تسخط الرئيسا
تنفر الا صحابا	لا تكثر العثابا
تدعو الى المجانبه	فكثيره المعاتبه
بين سرارة رؤسا	وان حالت مجلسا

اقصد رضا الجماعه	وكن غلام الطاعه
ودارهم باللفظ	واحدرو بالسخف
لا تلقين كاذبا	لا تهمل الملاعبا
شرب المدام بلجي	للزرد والشطرنج
واختصر السؤالا	واقبل المقالا
ولا تكن معربدا	ولا بغيضا نكددا
ولا تكن مقدام	تسطو على الندامى
لا تمسك الاقداحا	تنفص الافراحا
لا تقطع الطوفا	لا تشهذ السلافا
لا تحمل الطعاما	والثقل والمداما
فذاك في الوليه	شناعة عظيمه
لا يرتضيها آدمي	غير وضع عادم
وقل من الكلام	الاق بالمدام
كرائق الاشعار	وطيب الاخبار
واترك كلام السفله	والنكت المبتذله
وقالت الاكياس	اذا اربق الكاس
بادره بالمنديل	في غاية التعجيل
فشمله الكرام	اسفنجة المدام
وان بقيت عندهم	فلا تشا كل عبدهم
وان فعلت مره	فلا تعدما كره
لا تأمن الثانيه	فان تلك القاضيه

والدب فاحذره حذر	فانه احدي الكبر
فيالها فضيحة	ومحنة قبيحة
فاعلمها لا يكرم	وان رأى لابرهم
كم سكن الترابا	ذو غيرة دبابة
وكم فتي من دبه	اصبح يشكو ثقبه
جازوه من جنس العمل	وصار في الناس مثل
ليس له مواسى	كمثل بعض الناس
كفته تلك شهرة	ومثلة وعبرة
ايراك والتطفيل	وشؤمه الوبيل
وان دعاك الاحوه	الى ارتشاف القهوه
فيالها من محنه	مشومة وهجنه
فلا تصقع ذقنا كا	ولا تزرهم وابنكا
ولا بجمل تألفه	ولا صديق تعرفه
ولا تقل لمن تحب	ضيف الكرم يصطب
فهذه امثال	غالبها امثال
وان حلت مشربه	مع سوفة لا كتبه
فاقل من المدام	في مجلس العوام
فقصبة العوام	ضرب من الانعام
ولا تكن ملحاحا	واجتنب المزاحسا
فكثرة المجنون	نوع من الجنون
والامر فيه محتمل	وكل ماشاء فعل

وآخر الامر الرضى	وكل مفعول مضي
وان صحبت تركي	فاصبر لاكل الصك
هذا اذا تلطفا	ولم يكن فيه جفا
وان يكن ذا عريده	او نزعة مسكده
يقوم للجـلوس	بالسيف والدبوس
ابشر بقتل القوم	وشؤم ذاك اليوم
فاشؤم في اللجاج	والحر لا بداجي
وهذه الوصيه	للا نفس الزكيه
اختارها لنفسى	واخوتي وجنسي
من حاد عن طريقى	غاب عن التوفيق
اما عرفت رسمى	اما سمعت باسمى
سل الندامي عني	وان تشاء فسلنى
انا الفتى المحبوب	انا الحريف الطيب
انا ابوا المدام	انا اخو الكرام
كاننى ابليس	للهو مغنا طيس
امشي على اعطافى	فى طاعة الخلاف
وها كها وصيه	تصحها التحية
تحملها الكرام	اليك والسلام

المجداف السادس فى ساقى كؤوس الرحيق وما مدح من الشعر الرقيق ﴿
اعلم انهم قد ذكروا للساقى آدابا كثيرة منها ان يبدأ بنفسه
عملا بقولهم ساقى القوم اولهم شربا وفى هذا دفع للشبهة حتى لا يتوهم احد

من ندماء ان في الشراب غشاً ومنها ان يدير الكأس على اليمين قال
عمرو بن كلثوم في معلقته

صبت الكأس عنا ام عمرو وكان الكأس مجراها اليمين
فان امر رب المجلس بادارتها على اليسار امتثل امره ومن

ذلك قولهم

ادر الكؤوس على اليسار ولا تخف عتبا وكن في مزجهن امينا
فالشمس تجري في الحقيقة يسرة ويديرها الفلك المحيط بيمينا

ومنها ان يستأذن الندمان في المزج وعنده فان اذنوا له فذاك والا
فلا هذا اذا لم يكن خبيراً بمجالهم والا عامل كلاباً يلائم طبعه اذ منهم من
لا يختار الا الصرف كما قال بعضهم

نديمي لا تسقني سوى الصرف فهو الهني
ودع كاسها اطلساً ولا تسقني معدني

وقال الفخر بن سنان

من شرطنا ان اسكرتنا الطالا صرفاً تداوينا بشرب اللي
نعاف مزج الراح في كاسنا لا واخذ الله الندامي بما

وقال حسان الله بن ثابت رضى الله عنه

ان التي ناولتني فرددتها قتلت قتلت فهايتها لم تقتل
كلتاها حلب العصير فعاطني بزجاجة ارخاها للمفصل

وقال الحريري

اصرف بصرف الراح عنك الامى وروح القلب ولا نكتب

وقل لمن لامك في حب ما يدفع عنك الهم قدك اتب
ومنهم من لا يختار الا الممزوجة بالماء ولو قليلا قال الشهاب الاسكندري
قلل الماء ما استطعت لاني امزج الراح بالدموع ورودا
وادرها فالوقت راق ولكن لو آمنا من الحبيب صدودا
وقال الشهاب الحجازي

يا أيها الساقى البديع الصفات املا وحى القوم واشرب وهات
وضم قطر النبات وامزج به كاسي فما اطيب قطر النبات

وقال ابن العطار

وكاس ترينا آية الصبح والدجي فاولها شمس وآخرها بدر
مقطبة ان لم يزرها مزاجها فان زارها جاء التبسم والبشر
فيا عجباً للدهر لم يخل محبة من الحب حتي الماء يعشقه الخمر

وقال ابن النبيه

عذراء تفرعن دروعن حبيب اذا صببت بها ماء من الذهب
وافي اليها سنان الماء يطعنها فابرزت زردا من فضة الحب

وقال أيضا

جلوها على الندمان فاحمر لونها تحجلتها عند البروز من الخدر
وصبوا عليها الماء فاصفر لونها وتحسن عند الملتقي وجل البكر

وقال ابن الحناديسي

عاطنوها من عهد كسري سلافا وفدت في الكؤوس كالنيران
بابن ماء السماء قد زوجوها اذكرتنا شقائق النعمان
ومنهم من تسنوي عند الصرف والممزوجة كما قال ابونواس في مجونه

ما استكمل اللذة الا فتى . يشرب والغيد نداه
 هذا يغنيه وهذا اذا ناوله الحمرة حياه
 وكلما احتاج الى قبلة من واحد الثمة فاه
 سقيا الدهر كنت فيه لم منادماً ما كان اهناه
 نشربها صرفاً وحمزوجة وشرطنا من نام نكتناه

ثم اعلم ان بين الساقى والنديم عمومًا وخصوصًا وجبياً اذ هما يجتمعان
 فى شاب خريف احرز الفضيلتين ووجد فيه كلتا الصفتين الجميلتين
 يذف السحر لحظه ويفعل ما تفعل الحمرة لفظه ان نطق⁷ فبافصح عبارة
 او اشار فبالطف اشار به حيث تستحلى نوادره ولا تخشى بوادره وينفرد
 النديم في من كان من الشيوخ الكبار ذوي العظمة والاعتبار فانه
 وان كان لزند السرور قد قدح لا يليق به ان يطوف بكاس ولا قدح
 وينفرد الساقى فيمن كان من الغلمان الصغار الذى تخجل البذور
 منهم وتغار بحيث يكون مقتدرا على ادارة كؤوس القديم دون حديث
 النديم وهو على كل حال ينبغي ان يكون بديع الجمال معشوق الدلال
 ولو سعى بكاهه يميل لكان كما قيل

اذ الشمول دنت يوماً برقتها فى مجلس ضحكت منها شمائله
 حكى حماد بن اسحاق الموصلى قال كان ابى يوماً عند اسحاق
 الظاهرى وقد اصطحب فجعل الغلمان الحسان يطوفون عليه بالاقداح
 ثم جاء غلام قبيح المنظر الى ابى بقدح فلم ياخذ منه فقال له
 اسحاق لم لا تشرب يا ابى حماد فانشد ابى يقول

اصبح نديك اقداحاً توصلها من الشمول واتبعها باقداح
 من كف ريم مليح الوجه ريقته بعد الهجوع كمسك او كتفاح
 لا تشرب الراح الا من يدى رشا تقبيل راحته اشهى من الراح
 قال فضحك منه استحق ثم دعا بجارية تامة الحسن والبسها لبس
 غلام وقال لها تولى سقي ابي حماد فما زالت تسقيه حتى سكر
 وخر كال ميت فامر استحق بحمله الي داره ومعه الجارية ومعها الف دينار
 ولذا قيل

لا تشرب الراح الا من يدى رشا تحكيه في رقة المعنى ويحكيها
 ان المدامة لا يلتذ شاربها حتى يكون نقي الخلد بسقيها
 وقال السر الرفا

خذوا من العيش فالاعمار فائتة والدهر منصرف والعيش منقرض
 في حامل الكاس من بدر الدجى خلف وفي المدامة من شمس الضحى عوض
 دارت علينا كؤوس الراح مترعة وللدجى عارض في الجو معترض
 كان نجم الثريا كف ذى كرم مبسوطة للعطايا ليس ينقبض
 حتى رابت نجموم الليل غائرة كأنهن عيون حشوها مرض
 وقال ايضا

واغيد وافى بمشولة لوزاقها سكران هم صحا
 اخاله والكاس فى كفه بدر الدجى حامل شمس الضحى

وقال الكمال بن النبيه

ساق سهى رضوان عن حفظه ففر من جملة جور الجنان
 بدر وكاس الراح شمس الضحى لله ما اعجب هذا القرآن

وقال ابن نباته

وافي اليّ وكاس الراح في يده فحلت من لطفه ان النسيم سري
لم تدرك الراح شيئاً من شمائله والشمس لا ينبغي ان تدرك القمر
وقد ضمنه النواجي فقال

ساق كبدر دجي يسعى كشمس ضحي بين الندامي يفوق الغصن ان خطرا
فأعجب لشمس اضاءت من يدي قمر والشمس لا ينبغي ان تدرك القمر
وقال الشاب الظريف

ساق كبدر التّم في كفه كأس لها افعال عينية
ان قسته بالشمس في حسنه فالشمس في قبضة كفيه
وقال ايضاً

وساق كالهلال سعي بكاس وباقه نرجس فسقي وحي
فهل ابصرت في الآفاق بدرا سقي شمساً وحي بالثرى
وقال ايضاً من ابيات

فكأنها وكأنت حامل كاسها اذ قام يجاوها على الندماء
شمس الضحى رقصت فمقط وجهها بدر الدجي بكواكب الجوزاء
وقال سيف الدين بن المشد

وقهوة كشماع الشمس مشرقة مع شادن اشبه الاشياء بالفلك
جبينه البدر والمريخ ظلمته وفي عذاريه ما في الجومن حبك
وقال ابن سناء الملك

اهواه كالظبي في حسن وفي غيد لا بل هو الليث في باس وفي جلد
فلو تراه وكاس الراح في يده رأيت كيف تحمل الشمس في الاسد

وقال الشريف المردى

راح اذا ما نديمي قام يشربها اخشى عليه من الألاء يفترق
لوراح يحلف ان الشمس ما غردت في فيه كذبه في وجهه الشفق .
وقال ايضاً

اهلا بشمس مدام من يدى قمر تكامل الحسن فيه وهو تياه
الترجس الغض عيناه وطرته بنفسج وجني الورد خداه
كأن خمرته في الكاس اذ جليت من خده عصرت او من ثناياه
وقال ابو الفضل بن وفا

الا لا تلوموني فاست بمقلع اذا انحدرت من كاس الراح في حلقى
ساوى الى بحر من الراح مترع احط المراسى عند فامل لى وسقى
ومن مجنون ابن نفيس

جاءنا يسعي وفي يده قدح من نور وجنته
ونجوم الليل قد بزغت والثرى مثل طرته
فشربنا من على يده ورد خديده بروضته
وانكى سكرافا عبثت لى يد الا بتكته

وقال ايضاً

سقاني وحياني بفيه وخده فلم يرساق قصده مثل قصده
فاسكرنى من خمر ريقه ثغره وانعشنى من نشر طيب ورده
وقال ابو الوليد المكي

عجباً للمدام كيف استمارت من سجايا مديرها وصفاته
طيب انفاسه وطعم لاه ثم سكر المدام من لحظاته

وقال فتح الله بن النحاس الحلبي

انف الكؤوس عن الحبيب فان في وجهه الحبيب مدامة تكفيه
افعالها من مقلتيه ولونها من وجنتيه وطعمها من فيه
وقال ايضاً

نبهته ودواعي الانس داعية الى الطلا وبشير الصبح قد هتفا
فقام من نومه وسان تحسبه بدرا تقطع عنه الغيم فانكسفا
وقال هاك وخذها وانتبهز فرصا فلن تري لزمان قد مضي خلفا

وقال ابو حبوس

ومنهف يغنيك لحظ عيونه عن كاسه الملامى وعن ابريقه
فعل المدام ولونها ومذاقها من مقلتيه ووجنتيه وريقه

وقال ابو الحسين الجزار

القت اشعثها عليه الراح فازداد نورا وجهه الوضاح
وسكرت من اجفانه وكؤسه فتساوت الاحداق والاقداح

وقال ابن نباته

سلبت عقلي باحداق واقداح ياساخر الطرف بل ياساقي الراح
سكرت من قهوة الساقى وبسمة فاترك ملامك فى السكرين باصاح
وحامل الكماس يسعي تحت حاجبها كأنه مدلج يمشي بمصباح

وقال البرهان القيراطي

شكوت له من خده وحريقه فاطفاً ناري تغرد برحيقه
وللصب منه سكرتان اذا سقى بابريقه ظورا وطورا بريقه

وقال حسام الدين الحاجرى

بروحى وقلبي شادنا غنج طرفه يعلم هاروت الكهانة والسحرا
سقاني بعينيه المدام وكاسه فلم ادر اى الراح اعبقني سكر
وقال آخر

كتب العذار بخطه في خده سطرين من آس على تفاح
الموت بالحدق المراض اذا رنت والسكر بالالفاظ لا بالراح
وقال الصفي الحلبي

اقول له وقد حبيب بكاس لها من ورد وجنتيه ختام
أمن خديك تعصر كلا متي عصرت من الورد المدام
وقال ابن نباته

ولربما وافي بكاس مدامة لولاه ما حملت يدي جرياً لها
طبخت بنار خدوده في كفه فقبلتها وشربت منه حلاها
وقال الشهاب البلنسي

وساق بحب الكاس اصبح مغرمًا تلاًّلاً فيها مثل ضوء جبينه
سقاني بها صرف الحميا عشية وثني باخري من رحيق جفونه
هضم الحشا ذو وجنة عندمية تربك احمرار الورد في غير حينه
فاشرب من يمينه مافوق خده والتم من خديه ما في يمينه

وقال ابن النبيه

ساق صعيقة خده ما سودت عبثاً بالام عذاره وبنونه
جمد الذي يمينه سيف خده وجري الذي في خده يمينه

وقال ابن نباته

الراح سيف يد ساقها مشعشة كأن وجنته من مائها نفخت

ساق اذا اعتبقت ندمان قهوته اضاء مبسمه الشهدي فاصطبت
وقال ابن عطية

ومعشوق الشائل قام يسعى وفي يده مدام كالحرقيق
فعاطاني عقيقاً ضمن در ونقلني بدر في عقيق
وقال ايضاً

صبوت الى ملبج قام يسعى بكاس من رحيق كالحرقيق
فناولني عقيقاً ضمن در ونقلني بشعر كالعقيق
وقال الجمل بن نباته

مذطاف بالراح بيننا وله تحكم في القلوب بالقل
افرع نورا في قشـر لؤلؤة تجل عن قيمة وعن مثلي
فمكاد لحظ العيون حين بدا يسقيك من خده دم الخجل
وقال مجير الدين بن عبد الظاهر

ياساقى الراح بل ياساقى الفرح وبانديمي بل ياكل مقترحي
لا تمش في ليل لهو من تقاصره اما تراني شربت الصبح في القدح
وقال السرى الرفا

وبكر شربناها على الورد بكرة فكانت لنا وردا الى صحوة الغد
اذا قام مخضر الثياب يد يرها توهمه يسه يسعي بكاس زمرد
وقال ابن نباته

معذر الخد ادار الطيلا فقال لي في حبه عاتي
عن احمر المشروب لا تنتهي قلت ولا عن اخضر الشارب
وقال يوسف الدين بن المشد

يسعى بها من وجنتاه وطرفه وردى كما شهد الجمال وترجسي
ساق تهاداه الندامي بينهم فكأنه ريحانة في المجلس
وقال الخالدي

هتف الصبح بالدجى فاسقينا خمر تترك الحليم سفيا
لست تدري من رقة وصفاء هي في كاسها أم الكاس فيها
وقال ابن وكيع

يدير من كفه مداماً ألد من غفلة الرقيب
كانها إذا صفت وراقت شكوى محب الي حبيب

وقال الكمال بن النبية

اشرب ثلاثاً يانديني واسقني واطرب لنقطة عجمة وبيان
كاس اذا صافحتها اثرت يدي من فضة ملئت من المرجان
حمراء رصعها الحباب بجوهر كالزهر في مرج من العقيان
والله لو عقل المجوس لكاسها جعلوه بيت عبادة النيران

وقال ابو الفضل بن وفا

يسعي الي بكاسات قد اسنقت لمهجتى من في تسعي على الرؤس
وللكؤس ابتسام حال قهقهة وللقيوم بكاء حال تعيس
قد استحال طلا تبرى المصون وقد اذبت في الكاس ما جمدت في الكيس

وقال الصلاح الصفدى

صب في الكاس عقيقاً فجرى وطفا الدر عليه فظفح
نصب الساقى على حافاتها شبك الفضة فاصطاد القدح

وقال غيره

يقولون تب والكاس في يد اغيد وصوت المثاني والمثالث على
فقلت لهم لو كمت اضمرت توبة وعانيت هذا في المنام بدالى
وقال الجمال بن نباته

اهوى بهرشفه الى وقال ها افديه من ساق اطاع وقالها
وامالت الكاسات معطف قده به ماص ما قد كان قبل ابي لها
وقال آخر في فتاة ساقية

وفتاة طافت بتبر مذاب وسط جام تريك در الكنوز
موهت بالطلا اللجين وحلت عاطلات الكؤوس بالابريز
وقال ايضا

وهيفاء تسقى الراح قالت لصبيها مقالة تيه وهي تبدي دلالها
اذالم تدرلى الكاس صرفاً وتسقني اُمتك مملولاً ففاف ملاها
وعارضه آخر فقال

وساق سقاني من مراشف ريقه مداماً من الراح الحلال حلالى
ادارلى الكاسين خمرا وريقة ونزهني عن جفوة وملالى
وقال مجير الدين بن تميم

هاها تضحك من غير عجب لامي العاذل فيها او عتب
كسحيق المسك في لطف الهوا في مذاق الحجر في لون الذهب
وقال آخر

وساقاً لكل الاجفان الى كثير السعي في طلب السر
نهاية شربه في الصبحو كاس وعند النوم يطلب الف جره
وقال صلاح الدين الصفدى

ادرها سلافاً ما المـت بمنزل وما نزلت الا لتسعد طالعه

وما اجتمعت والهم يوماً لانها بكاساتها لهم صفراء فاقعه

وقال غيره

ادرها بالصغير وبالكبير وخذا من يد القمر المثير

ولا تشرب بلا طرب فاني رأيت الخيل تشرب بالصغير

وقال ابن النبيه من ايات

ساق تكون من صبح ومن غسق فاحمر خداه واسودت غدائره

خضر سوائفه لعن مراشفه نعنس لواظفه خرس اساوره

تعلمت بانه الوادع شائله وزورت سحر عينيه جاذره

وقال آخر

ولرب ساق قام يسعي بالطلا وبروض وجنته بدا آس نضر

الحاظه ريب المنون وريقه ماء الحياه عليه شاربها الخضر

وقال ايضاً

لقد كان لي وحدي وخداه روضتي وعشنا زمانا فيه تصفو المشارب

فعارضني في ورد خديه عارض وزاحمني في شرابي الريق شاربها

وما احلى قول من قال

بذا ليكشف عن ساق ويعرضها على المحبين كي ما يفهم الباقي

وركب الكاس فوق الساق يحجمها ماحير الناس غير الكاس والساق

المجداف الرابع في الرياض والانهار والرياحين والازهار

قال ابن النبيه

وروضة وجنات الورد قد خجبت فيها ضحى وعيون الزرجس انفتحت

تشاجر الطير في اشجارها سجرا ، ومالت القصب للتعنيق واصطلحت
والطل قدرش ثوب الدوح حين ارى مجامر الزهر في اذباله نفحت
وقال ابن قرقاص

مذسعيننا نبغي زيارة روض قد حياها باللفظ والاكرام
ناولتنا ابدى الغصون ثمارا اخرجتها لنا من الاكام

وقال مجير الدين بن تميم

لم لا اهتم على الرياض وطيبها واطل منها تحت ظل وافي
والزهر يضحك لى بزهر باسم والماء يلقي بقلب صافي

وقال الصدر بن الوكيل

قم نفترع بكر المدامة بكرة في روضة حسنت وراقت منظرا
فالراح سيف قاطع لهومنا او ما تراه بالحباب مجوهر

وقال غيره

ياحسن لون الشمس عند غروبها في روض انس نزهة للانفس
فكانها وكأنه في ناظرى ذهب يجول على بساط السندس

وقال الجوابان

اقول اساقينا ولند قسطل ومن فوقنا للبان والرند رايات
ادر بنجوم الكاس افلاك راحنا فللشرب ما دامت تسير مسرات
فوجهك بدر والندامى كواكب وكأنتك شمس والرياض سموات

وقال آخر

لى صاحب يقده لى نار السرور بالقدح
فى روضة قد لبست من لؤلؤ الطل سبع

والجو في ممسك طرازه قوس قزح
يبكي بلا حزن كما يضحك من غير فرح

وقال المنازي

وقانا لفحة الروضاء واد وقاه مضاعف الغيث العديم
نزلنا دوحه فحنا علينا حنو المرضعات على الفطيم
وارشفنا على ظنا زلالا ارق من المدامة للنديم
يصد الشمس الى وجهتنا فيحبها ويأذن للنسيم
يروع حصاه حالية الغداری فتمس جانب العقد النظيم

وقال غيره

ولله بستان حللنا بدوحه وقد مالت الاشجار من كثرة الشرب
تراقصت الاغصان فيه ونقطت مغاني رباه السحب بالؤلؤ الرطب

وقال ابن النبيه

انظر الي الاغصان كيف تعانقت وتفرقت بعد التعانق رجعا
كالصب حاول قبلة من ألفه فراي المراقب فانهى متوجعا

وقال ابن قرناص

قد اتينا الرياض حين تثلت وتثلت من البدي بجمان
ورائنا خواتم الزهر لما سقطت من انامل الاغصان

وقال ابن الزقاق الاندلسي

أدبراهما على الروض المنده وحكم الصبح في الظلمات ماضي
وكاس الراح تنظر عن حجاب ينوب لنا عن الحدق المراض
وما غربت نجوم الافق لكن نقلن من السماء الى الرياض

وقال أيضاً

ورياض من الشقائق أضحت تتهاذى بها نسيم الرياح
زرتها والغمام يجلد منها زهرات تروق لون الراح
قلت ما ذنبها فقال مجيباً سرقت حمرة الخدود الملاج

وقال ابن خفاجة

سقياً لها من رياض خز ودوح نهر بها مطل
فما ترى غير وجه شمس اظل فيه عذار ظل

وقال فتح الله بن النحاس

وروضة حسن بات فيها ابن ابيكة يفرد والناى الرخيم يشنف
وقد ضمنا فيها من الليل سائغاً رداء باكتاف السحاب مسجف
وظلت عرائن الاباريق بالاطلا الى ان بدت كافورة الصبج ترعف

وقال احمد بن يونس

باكر الى اللذات واركب لها سوابق اللهو ذوات المراح
من قبل ان ترشف شمس الضحى ريق الغواذى من تغور الآقاح

وقال الصفي الحلى

الزهر اضحى على الاغصان منتظماً كانه لؤلؤ يبدو وياقوت
وللارياض على ارجائها ارج كان فيه ذكى المسك مفتوت

وقال ابن المشد

ولقد شربت مع الحبيب مدامة عذراء الا انها شمطاء
والاروض بين تكبر وتواضع شمع القضييب به وخر الماء

وقال ابن خفاجة

وما الانس الا في مجاج زجاجة ولا العز الا في صرير سرير
واني وان جئت المشيب لمولع بطرة ظل فوق وجه غدِير
وقال آخر

واني بشمس مدامتي بذر الدجي وسعي بها في روضة غناء
والريح تعبت بالغصون وقد جرى ذهب الاصيل على لجين الماء
وقال بعض الاندلسيين

وتحدث الماء الزلال مع الحصي فجري النسيم عليه بسمع ما جرى
فكان فوق الماء وشياً مظهراً وكان تحت الماء سرا مضمرا
وقال ابن النبيه

النهر خد بالشعاع مورد قد دب فيه عذار ظل البان
والماء في سوق الغصون خلاخل من فضة والزهر كالنبيجان
وقال جمال الدين بن نباته

سقى لمعهد انس كان يسند لى بوجهه الطلق عن بشر بن بسم
حيث النسيم يحجر الذيل من طرب والزهر يرقص من عجب باكام
والنهر طرس تحط الريح اسطره والقطر يتبع ما خطت بانجام
وقال سعيد بن هاشم

اما ترى الغيم يامن قلبه قاسي كانه انا مقياساً بمقياس
قطر كدمي وبرق مثل نار هوى في القلب منى وريح مثل انثاسي
وقال ابن قرناص

اظن نسيم الروض للزهر قد روى حديثاً فطابت من شذاه المسالك
وقال دنا فصل الربيع فكله تغور لما قال النسيم ضواحك

وقال آخر

كم للنسيم على الربى من نعمة وفضيلة بين الوري لن تجمد
ما زارها وشكت اليه قافة الا وخضب راحتها بالندي

وقال غيره

اهلا بسارية الصبا من نحوكم وبما عهدنا من تطاول طولها
املت على النهر المقطب ذكركم حتى تبسم ضاحكاً من قولها

وقال آخر

يا اخي قم ترى النسيم عليلاً باكر الكاس والمدام شمولاً
في رياض تعانق الايك فيها مثل ما عانق الخليل الخليلاً
لا تنم واغتنم مسرة انس ان تحت التراب نوماً طويلاً

وقال غيره

جاد النسيم على الربى بندي يديه وقال لي

انا ما اقصر عن ندى وكما علمت شمائلى

ومن الطف ما قيل في النسيم

نسيم الصبا النجدي مالك كلما تدانيت منا زاد نشرك طيباً

اظن سايعي خبرت بسقامنا فاعطتك رباها فجمت طيباً

ومن ذلك ايضاً


الريح اقود ما يكون لانها تبدي خفايا الردف والاعكان

وتميل الاغصان بعد علوها حتى تقبل اوجه الغدران

ولذلك العشاق يتخذونها رسلاً الى الاحباب والاطوان

﴿ وصل في فصل الربيع ﴾

قال ابن المعتز ان الارض في زمن الربيع كعروس تحتال في حلل
الازهار متوجة بالكاليل الاشجار موشحة بمناطق الانهار والحق
خاطب لها قد جمل يشير بمحضرة البرق ويتكلم بلسان الرعد وينثر
من القطر ابداع نثار * وقال السراج الوراق قد حملنا بروض افترشنا من
زهرة احسن بساط واستظللنا من شجرة باوفي اوراق وطفقنا نتعاطى
شموساً من اكف بدور وجسوم نار من غلائل نور الى ان جرى
ذهب الاصيل على لجين الماء وشبت نار الشفق فحمة الظلماء * وقال
القيراطي يوم اينق وغيم رقيق وروض اذا تسلسل ماؤه المطلق تهال وجهه
الطليق واذا نحرت السقاة فيه دم الذقاق صارت ايامهم كلها تشريق
واذا خاط من الشرب ثياب سروره غاب منه المسك الفتيق * وقال
ظافر الحداد نحن في روض قد انعطفت قدود اشجاره وابتسمت
ثغور ازهاره وذاب كافور مائه على منبر طينه وامتدت بكاسات الجلسار
انامل غصونه والنسيم قد خفق واعتل واسقط رداءه الخفاق في الماء
فابتل وذهبت قواه حتى ضعف عن السير واشتد اعتلاله حتى ناح عليه
الطير * وقال ابن عبد الظاهر الاشجار قد اخضر نبات عارضها ودنانير
الازهار قد تهيأت التسليم قابضها والمنثور قد نظمت قلائده وتبدت
ولائده والجو قد باشر الوهاد بالتباشير وقد كشفت عن ساقها الاغصان
وقالت الغدران بهديرها انه صرح ممرد من قوارير والسوسن قد لاحظ
جفنه الوسنان والورد قد ورد والبان قد بان وقد حكى بعض الظرفاء

قال كنا يوماً  فقال بعض الحاضرين قد ورد الورد وبان
البان فاجابهم سريراً بقوله ودنا الدن وحان الحان وقال
ابو نواس

ان فصل الربيع شيء بديع تضحك الارض من بكاء السماء
ذهب اينما ذهبنا ودر حيث درنا وفضة في الفضاء

وقال الصنوبري

ما الدهر الا الربيع المستنير اذا جاء الربيع اتاك النور والنور
فالارض ياقوتة والجو لؤلؤة والنبت فيروزج والماء بلور
من شم طيب رياحين الرياض يقل لا المسك مسك والكافور كافور

وقال ابن النحاس

زمن الربيع مطية الافراح ومعدل الارواح في الاشباح
زمن به لولا اشتباك فواقع طارت حميانا من الاقداح

وقال ايضاً

ومنتزه يروق الطرف حسناً بما فيه من المرائي البديع
تجول ككتائب الازهار فيه وقد كسيت حلى الغيث المريع
وبات الورد فيها وهو شاكى السلاح يمد في الدرع المنيع
حكي منظم زنبقه طروساً وفيها عرض احوال الجميع
تنمق طيها ايدي النعامي وتبعثها الى ملك الربيع

وقال الصدر بن الوكيل

ولما جلا فصل الربيع محاسنا وصفق ماء النهر اذ غرد القمري
اتاه النسيم الرطب رقص دوحه فنقط وجه الارض بالذهب المصري

وقال غيره

تأمل تجدد ارض الربيع علية من الحرث حتي عادها وابل القطر
وعالجها فصل الخريف فعوفيت فتنقطت الازهار بالبيض والصفير

وقال الكمال بن النبيه

فصل الربيع كأنما عجن الصبا كافور مزنته بعبير طينه
وتنوعت ازهاره وتلونت فكانها الطاووس في تلوينه
وجلت جبين النهر طرة ظله مذ جمعتها الريح فوق غصونه

وقال آخر

سالت الغصن لم تعري سماء وتبدو في المصيف وانت كاسي
فقال لي الربيع على قدوم خلعت على البشير به لباسي
وقد قال ابن الجوزي اطيب الزمان فصل الربيع واحسن ازهاره
الورد فهو زيارته زيارة طيف في ليالي طيف وكان
المؤمن يقول اغلظ الناس طبعاً من لم يكن في زمن الربيع ذاصبوة
وقيل انه رفع اليه ان رجلاً حائكاً يعمل سنته كلها ولا يبطل
العمل في عيد ولا جمعة فاذا ظهر الورد طوع عمله ونادى باعلى
صوته يقول مفرد

حباب الزمان وجاء الورد فاصطحبوا مادام للورد ازهار وانوار
ثم لم يزل في صبح وغبوق ما بقي في الارض وردة فاذا انتقضي
زمن الورد عاد الى عمله فتمعجب المؤمن من ذلك وقال ان هذ
الرجل قد نظر الى الورد بعين جليلة فينبغي ان يعان ويساعد
عل وقته ثم اجري عليه في كل سنة عشرة الاف درهم وقيل ان المتوكل

كان قد قصر الورد على نفسه وحرمه على غيره وانه كان يقول انا
ملك السلاطين والورد ملك الرياحين وكل منا اولى بصاحبه
فكان الورد في زمانه لا يرى الا في مجلسه فقط وكان يقول انه
لا يصلح للعامة وكان يليس في ايام الورد الثياب الموردة ويفرش الفرش
الموردة وحكي ان كسرى انوشروان مر يوماً فرأى وردة ساقطة
على الارض فتناولها بيده وقال اضاع الله من اضعاءك اهي والكلام
في مدحه وتفضيله على سائر الازهار كثير قال الشاعر

ملك الورد وافي في جيوش من الازهار في الحلل البهيه
فوافته الازهار طائعات لان الورد شوكته قويه
وقال الشهاب الخيمي

زمان الورد اعلام الزمان وروح الراح راحة كل عاني
وما اجتمعت هموم قائلات مع الصبهاء يوماً في مكان
وقال ايضاً

كتب الورد اليينا في قراطيس الحدود
يا بني اللهو صلوني قد دنا وقت ورودي
وقد قال الصلاح الصفدي

روح ورد تيس فيه غصون فتحاكي مبهفات القيدود
زهرها فوق ما تفتح منه كشفاه ضمت للثم الحدود
وقال ايضاً

نجوم في ذري الاغصان تزهو كأن عيبرها مسك وعنبر
يشابه لونها توريد خمد ترقرق فوقه دمع تحدر

وقال ابن الجهم

لم يضحك الورد الا حين يعجبه حسن الرياض وصوت الطائر الغرد
لاغذب الله الا من يعذبه بمسمع بارد او صاحب زكد

وقال فتح الله بن الفحاس

تركت الجواهر في بحرها واعرضت عن وجهه العباس
وقلت من الورد بعلو الزكام فدعه على شوكة الياس
وقد كان ابن الرومي يهجو الورد ويفضل النرجس عليه فن هجوه

قوله

يامادح الورد لا ينفك عن غلطه ألت تبصره في كف متلقطه
كأنه سرم بغل حين سكرجه وباقي الروث في وسطه
وقد رد عليه ابن المعتز بقوله

ياهاجي الورد لاحييت من رجل غلظت والمرء قد يؤثي على غلطه
هل تنبت الارض شيئاً من ازاهرها اذا تجلت يحاكي الورد في نمطه
ابهي وابهج من ورد له أرج كأنما المسك مذرور على وسطه
كأنه لون حيي حين ملكني حل السراويل بعد الصد من سخطه

ومن تفضيله النرجس عليه قوله

خجلت خدود الورد من تفضيله خجلا توردها عليه شهاد
للنرجس الفضل المين وان ابي آب وحاد عن الطريقة حائد
ينهى النديم عن القبيح بلحظه وعلى المدامة والسباع يساعد
ابن العيون من الخدود نفاسة ورياسة لولا القياس الفاسد

وقد رد عليه احمد بن يونس الكاتب بقوله

يا من يشبه نرجساً بنواظر دعي تنبه ان فهمك راقد

هذا مقياسك لم يصح قياسه بين العيرون وبينه متباعد

والورد اشبه بالحدود حكاية فعلى م تجدد فضلك يا جاحد

ملك قصير عمره متأهل لخالوده لو ان حيا خالده

وخليفة ان غاب ناب بنفعه وبنفعه عنه مقيم راكد

ان كنت تنكر ما ذكرنا بعدما وضحت عليه دلائل وشواهد

فانظر الي المصفر لوناً منها وافطن فما يصفر الا الحاسد

وقد تمحل واعتذر بعضهم عن الصفرة التي في وسطه فقال

انظنون صفرة وسط ورد عيشا اظهرت لنسا الوانا

انما خاف من تألم قطف فاكتسي قبل قطفه زعفرانا

وما قيل في ماء الورد قول بعض الظرفاء

ولم انس قول الورد والناقة دسست عليه وامسي دمعته يتحدر

ترفق فما هذى دموعي التي تري ولكنها روى تذوب فتقطر

وقول غيره

مازلت بالورد مفتونا مدي زمني وفيه نزهة عيني وانتمشا رمقي

ومن تضرم اشواقى اليه اذا ما غاب عن ناظري استغثت بالعرق

وما احسن قول الآخر

رشوا بماء الورد وجهها لمن بحسنه اعدمني عقلي

فقلت اذ رش به خدته قد رجع الفرع الى اصله

ولله در القائل

لعمري ماء الورد لطف اشارة لدفع ثقل مثل صخر وجهه

يقول له قم قم وان كنت لم تقم . فعبرنا ياتيك بعدي بالعود

وقال عرقلة الدمشقي في المنشور

قد اقبل المنشور ياسيده كالدر والياقوت في نظمه

نسجم انفاسك من عطره ورأس من عاداك مثل اسمه

وقال مجير الدين بن تميم فيه

ولم انس قول الورد لا تركنوا الى معاهدة المنشور فهو يمين

الا فاظنوا منه بنانا مخضبا وليس لمخضوب البنان يمين

وقال ايضا

مذ قبل للاغصان ان الورد قد وافي الى الازهار وهو امير

لسمت ثغور الافحوان مسرة لقدمه وتلون المنشور

وقال ايضا

ولقد نثرت الدمع من عيني دماً يوم الوداع وخاطري مكسور

لا تعجبوا التلون في ادعبي لا بد ان يتلون المنشور

وقال ايضا

كيف السبيل لان اقبل خد من اهوى وقد نامت عيون الحرس

واصابع المنشور تومي نحونا حسدا وترمقنا عيون النرجس

وقد قال ابن قناص في النرجس

لو كنت قد نادمت من احبته في روضة اطيارها تارنم

لرأيت نرجسها يغض جفونه غنا وثغراقحها يثبسم

وقال المطوعي فيه

الست ترى اطباق ورد دوحولها من النرجس الغض الطري ورود

فتلك خدود ما عليهن اعين وهذي عيون ما هن خدود

وقال ابن الجبان

وشادن اغيد حيي بنرجسة كأنها اذا بدت في غاية العجب
كف من الفضة البيضاء ساعدا زبرجد حملت بعضاً من الذهب

وقال ابن المعتز

اما ترى النرجس الريان يلحظنا بلحظ ذي فرح بالعتب مسرورا
كان اعناقهم في حسن صورته مداهن التبر في اوراق كافور
وكان كسرى انوشروان مغرمًا بالنرجس ويقول هو يا قوت اصفر
في در ابيض على زبرجد اخضرواني لا استحي ان اباضع في مجلس
فيه نرجس لانه اشبه شيء بالعيون الشواخص انتهى

وقال ابو نواس في السوسن وهو ذو اللون

سقيًا لارض اذا ما نمت نبهني بعد الهجوع بها ضرب النواقيس
كأن سوسنها في كل شارقة على الحدائق اذ تاب الطواويس

وقال غيره في الازرق

انظر الي السوسن في جماله المنعوت
مثل كؤوس خرطت من ازرق الياقوت

وقال محمد بن سلمة في الابيض

وسوسن راق مرآة ومخبرة وجل في اعين النظار منظره
كانه اكؤس البلور قد صنعت مسدسات تعالى الله مظهره

وقال آخر فيه ايضا

يارب سوسنة قبلتها ولها وما لها غير نشر المسك من ريق

مصفرة الوسط مبيض جوانبها كأنها عاشق في حجر معشوق
وقال آخر في الاصفر

سوسنة صفراء في لونها كأنها دمنة مجرور
باهت حلي الازهار في حسننها اذا كسيت ثوب الدنانير
وقد قال الهاشمي في الياسمين

غصن بان قد بدا وفي اليد منه غصن فيه لؤلؤ منظوم
فتحيرت بين غصنين في ذا قمر طالع وفيه ذا نجوم
وقال ابن عبد الظاهر فيه

وياسمين علي قضب منعمة قد قدرته يد الخلاق تقديرا
ماخلت من قبله سبحان خالقه قضب الزردان يحملن بلورا
وقد قال فتح الله ابن النحاس في الزنبق

جادت عليك يد الربيع بزنبق يدعو الندامي لارتشاف عقار
او ما تراه كأ كؤس في فضة قد موته اطرافها بنضار
وقال ايضا في القرنفل

قرنفلنا العطري لونا كأنه خدود العذاري ضمخت بعير
مذاهن باقوت باعلى زبرجد لقد احكمت صنعا بحكم قدير
وقد قال الحكميم بن منصور في البنفسج

ولما بدا زهر البنفسج خلته نجوم الثريا في انامل خرد
يشير بالحاظ مراض كأنها عيون بنات الروم غشت باثمد
وقال آخر فيه

ومعذر قال الاله لحسنه كن فاتنا للعاشقين فكانه

زعم البهقيج انه كعذاره حسنا فسلوا من قفاه لسانه

وقد قال الصلاح الصفدي في النسرين

كانما النسرين لما بدا لكل من ابصره بالعيان

مداهن الفضة جاءتك في قيعانها شيء من الزعفران

وقال ابن نباته في الآس

خليلى ان الآس يعبق نشره اذا هب انقاس الرياح العواظر

حكى لونه اصداغ ريم معذر وصورته آذان خيل نوافر

وقال ابو نواس فيه

وغادة اهدت الى الفها قضيب آس زادي ظرفها

كانما اورافه اذ بدت بقية الحنا على كفها

وقال الخليفة المهدي العباسي

اهديت شبه قوامك المياس غصنا رطيبا ناعما من آس

فكانما تحكيه في حركاته وكانما يحكيك في الانفاس

وقال آخر

حيثي بنضن الآس من احببته فرجوت منه الياس من هجرانه

وتفائل روي باب وداده كالآس يبق في اختلاف زمانه

وقال عبد الله بن طاهر

ارى جبكم كالورد ليس بدائم ولا خير فيمن لا يدوم له ورد

وحبي لكم كالآس لونا ونضرة له زهرة تبقي اذا فنى الورد

وعارضه آخر بقوله

واشبهه حبي الورد وهو نظيره وهل زهرة الا وسيرها الورد

وحبك كالآس المرير مذاقه وليس له في الطيب قبل ولا بعد

وقال بعضهم

يمكث الورد برهة ثم يمضي . وإلى الآس نلتجى كل حين

إنما الآس للوصل أساس وهو يبقى على ممر السنين

وقال آخر

ما أحين الآس في عيني وطيبه لولا اتصال حروف الآس بالياس

ما ضر من كان أهدى الياس من يده لو كان ريحانة تغني عن الآس

وقد قال السراج الوراق في الريحان

وريحان تيس به غصون يطيب بشمه شرب الكؤوس

كسودات لبس ثياب خز وقد تركوا مكاشيف الرؤس

وقال البدر الاصفهاني

وباقة ريحان كعقد زبرجد حوت منظرا للناظرين انيقا

إذا شمها المحبوب خلت أخضرارها ووجنته فيروزجا وعقيقا

وقال ابن المعتز

قضيبي من الريحان شابه لونه إذا ما بدا للعين لون الزمرد

وشبهته لما تأملت حسنه عذار تدلى في عوارض امرد

وقال أبو الفضل بن وفا

على وجنتيه حنة ذات بهجة نرى لعيون الناس فيها ترحما

حبي ورد خديه حماء عذاره فيا حسن ريحان العذار حاما

وقال عز الدين الموصلي

نجد الحب ريحان نصير لاسطره حروف ليس تقرا

فراغت السطور وقلت حبي عذارك اخضر والنفس خضرا
وقد قال الصلاح الصفدى في التمام
اقول وطرف الزرجس الغض شاخص الي وللنام حولي المام
ايارب حتي في الحدائن اعين علينا وحتى في الرياحين تمام
وقال ابن رشيق فيه

لأنكره النام خوف اسمه يكفيك عن ظاهره الباطن
ان خفت من هجر حبيب به اذاك من مقلوبه مأمن
وقال آخر

ارى النام بالصوت الفصيح ينادي الشرب حى على الصبوح
بدالك في مظارفه وابدس روائح تستقل بكل روح
فقم واعص النصوح وكن مطيعاً له فالعيش عصيان النصوح
وقال الصفدى

ن قال صفلى عذاري وصف مبتكر ووجنتى قلت خذ يا صبغة البارى
هذا عذارك نمام ومسكنة نارنجديك والنام في النار
وقد قال اسمعيل المصرى في البهار

وجامات تبرقي غصون زبرجد تلوح كمالاحت لدمى الليل انجم
تريك لها لونا كلون متيم غدا وهو من فرط الصباة مغرم
وقال غيره فيه

لما اجتمعنا للوداع وصارما كنا نظن من الهوى تحقيقاً
نثروا على ورد الشقائق لؤلؤاً ونثرت من فوق البهار عقيقاً
وقد قال المكبالي في شقائق النعمان

يصوغ لنا كف الربيع حدائقاً كعقد عليل بين سبط لآل
وفيهن انواع الشقائق اشبهت خدود عذارى نطقت بفوالى
وقال المهدي

ان الشقائق قد اتانا زائرا من بعد غيبته وبعد مزاره
فكان احمره واسوده معا خد الحبيب ملاصق لعذاره
وقال آخر

وكان محمر الشقيق اذا تصوب او تصعد
اعلام ياقوت تشر ن على رماح من زبرجد
وقال البدر الدماميني

شقائق النعمان الهويها ان غاب من اهوى وعز اللمعا
والقرب بالخد يغمي وان غاب ناني اكنفي بالشقا
وقال الخراط

في خده اروض فلا تحسبوا ثلاث شامات بدت عن حقيق
وكاتب الحسن على خده نقط بالعنبر شبه الشقيق
وقال ايضا

كان الشقائق والاقحوانا خدود تقبلهن الثغور
فهايك الخجلن الحياء وهاتيك اضحكهن السرور
وقال ابن المعتز في الاقحوان

ارى اقحوانات يظفن بناصع من الورد مخضل البنان نضيد
تميلها ايدي الصبا فكانها ثغور هوت شوقاً للثم خدود
وقال آخر

ان تاه ثغر الاقاحي في تشبهه بغرختك واستولى به الطرب
فقل له عندما يحكيه في شبهه لقد حكيت ولكن فأتك الشنب

وقال غيره

تجلو بقادمتي حمامة ابيكة بردا اسف لثامه بالاثمد
كالاقحوان غداة غب سائه جفت اعاليه واسفله ندى

وقد قال الصفي الحلبي في التفاح

تفاحة جاءت الى عاتق يحكي شذاها طيب مهيها
ما مسها مسك ولكنها اكتسبت من يد مسديها

وقال القاضي عبد الوهاب فيه

وتفاحة من كف ظبي اخذتها جناها من الفصن الذي مثل قدمه
لها مس نهديه وظيب شميمه وطعم ثناياه وحمرة خده

وقال ديك الجن

لا آكل التفاح دهري ولو جنيته من جنان الخلود
والله ما تركي له عن قلى اكنتي اكرمه للحدود

وقال الصلاح الصفدي

فديت من حيي بتفاحة كانها في الحسن من وجنته
نسيمها يخبرني انها تسترق الانفاس من نكبتها
لما حكمت لي حسنه في الهوى قبلتها شوقا الي رؤيته

وقال ابو الحسين الجزار

تفاحة يحكي لنا وجهها وجنة حيي حين عانقته
ووجهها الاخر شبهته بلون وجهي حين فارقت

وقال نصير الدين الحماني

اعطت بداهة محبة تفاعلة تعطي المحب امانه من صده
فعلت حين لثمتها من كفه اني سالتم اختها من خده

وقال الشهاب الخيمي

وتفاعلة من سوسن صيغ بصفها ومن جانار نصفها وشقائق
وكان الهوى قد ضم من بعد فرقة بها خد معشوق الي خد عاشق

وقال ايضا

تفاعلة جمعت لونين خلتهما خدي محب ومحبوب قدالتصفا
تعانقا فبدا واش فراعها فاحمردا خجلا واصفرذا فرقا

وقال ابن الضحاك

الراح تفاح جرى ذائبا كذلك التفاح راح جمد
فاشرب على جامده ذوبه ولا تدع لذة يوم لغد

وقال ابن رشيق في النارج

ودوحة نارنج بهتنا بحسنها وقد نشرت اغصانها للتأود
ونارنجها فوق الغصون كانه نجوم عقيق في سماء زبرجد

وقال آخر فيه

واغصان نارنج كان ثمارها حقائق عقيق قد ملئن من الدر
انت كل مشتاق بريا حبيبته لحاطت به الاشواق من حيث لا يدري

وقال الصفدي في السفرجل

حاز السفرجل اوصاف الوري فغدا على الفواكه بالتفضيل مشهورا
كالراح طعمها اذكي المسك رائحة والتبر لونا وبدر البتم تدويرا

وقال ابن المعتز في الخوخ

وخوخة يحكي لنا نصفها وجنة معشوق رآه الرقيب

ونصفها الآخر شبهته بلون صب غاب عنه الحبيب

وقال ايضا في الرمان

رمانة ضبغ الرحمن خلقتها مثالها ببديع الحسن منعوت

فالقشر حق لها قد صان باطنها والشحم قطن له والحب ياقوت

وقال ابن وكيع في العنب

شربنا عصير الكرم تحت ظلاله على وجه محبوب الشمال اغيد

كان عنا قيد الكروم وظلها كواكب در في سماء زبرجد

وقال غيره

شربنا ومن عنب نقلنا يظللنا ورق الكرمة

فشربي ونقلى وظلى معا من البنت والام والجده

وقد عن لى ان اختم وصل هذا الفصل بطرف من طرف ما قيل في الدواليب

والنواعير قال فتح الله بن النحاس الحلبي رحمه الله

ودولاب شكوت له غرامي فان انين ذي شجن حزين

وارسل دمه وبكى معينا واين بكا المعان من المعين

فما تلك الدموع سوى دموعي ولا ذاك الحنين سوى حنيني

وقال آخر

ودولاب روض كان من قبل اغصنا تيمس ولما مزقته يذ الدهر

تذكر عهدا بالرياض فكله عيون علي ابام عهد الصبا تجرى

وقال غيره

اشرب على رنة الدولاب كاس طلا من كف اغيد في اجفانه حور
واشرح فديتك مافي الكاس من ملح وما عليك اذا لم تفهم البقر
وقال آخر

وناعورة غنت وحننت وقد غدت تعبر عن حال المشوق وتعرب
ترقص عطف الغصن تيهاً لانها تغني له طول الزمان ويشرب
وقال غيره

ناعورة مذعورة ولهانة وحائرة
الماء فوق كتفها وهي عليه دائره

وقال آخر

وناعورة قد ضاعفت بنواحها نواحي واجرى مقاتي دموعها
وقد ضعفت مما تئن واصبحت من الضعف والشكوى تعد ضلوعها
ومن الطف ما يحكي عن ابي الحسين الجزار انه خرج يوماً الى بعض
الرياض مع تلميذ له يعلمه علم العروض وقعد قريباً من ساقية فانشده
ابو الحسين وهو ياغز عليه قوله

يايها الخبر الذي علم العروض به امتزج
بين لنا دائرة فيها بسيط وهزج

فسكت التلميذ برهة يتفكر لان البسيط والمزج من مجور الشعر
لا يجتمعان في دائرة من دوائر العروض الخمس ثم خطر بباله ان الشيخ
الغز عليه بالساقية لانها دائرة فيها بسيط هو الماء وهزج هو السوط فقال
له اني اظن انها الساقية فاجابه الشيخ بقوله نعم هي الساقية وانك
قد اصبحت الا انك درت فيها ساعة وقصد الفكاهة بتلك النكتة اللطيفة الظريفة

﴿ المجذاف الثامن ﴾

﴿ في مجلس الانس والابتهاج وما قيل في شمع الوهاج ﴾

قال صفي الدين الحلي

مجلس راق من واش بكدر ومن رقيب له بالوم ايلام
وما فيه ساع سوى الساقى وليس به بين الندامى سوى النمام نمام

وقال البرهان القيراطي

اطربنا العود الى ان غدا مجلسنا برقص مع صعبة
فشمعه قام على ساقه وكاسه دار على كعبه

وقال ابن مكناس

انظر لمجلسنا وكاسات بدت منها الشموس وليس فيها المشرق
وغدا لمجلسه وشاذروانه عين مشهدة وقلب يخفق
والشمع في وهج وفرط تذهب وحشي يذوب وغبرة تترق

وقال الصفي الحلي

ومجلس لذة امسي دجاه يضي كأنه بدر منير
تجمع فيه مشموم وراح وعيدان وولدان وحوور
تلاذت الحواس الخمس فيه بخمس يستتم بها السرور
فكان الضم قسم اللبس مني وقسم الذوق كاسات تدور
وللسمع الاغاني والغواني لناظرنا وللشم البخور

وقال البدر البشتكي

محضرت ومن اهوى فله مجلس لقد اطفأت فيه الرحيق حريقا
ضمت له ثم ارتشفت رضابه فيالك غصنا قد ضمت وريقا

وقال الجواز

في مجلس جعل السرور جناحه ظلًا لنا من طارق الحدثان
لا تسمع الاذان في جنباته الا ترغم السن العيدان
او صوت تصفيق النديم ونقره وبكاء راووق وضحك قنار
وقال ابن التعاويذي

اذا اجتمعت في مجلس الانس سبعة . فبادر فما التاخير عنه صواب
شواء وشمّام وشهد وشادن وسمع وشاد مطرب وشراب
اعلم انه قد نحا نحو ابن التعاويذي هذا جماعة من شعراء وكل منهم اختار
سبعة احرف جمعها فقال صلاح الدين الصفدي

ان قدر الله لي بالوصل واجتمعت سميع فما انا في اللذات مغبون
فصر وقدر وقواد وقجبه وقهوة وقناديل وقانون

وقال ايضا

سبع اذا ما الدهر قد جادلي بها فما لي عليه بعد ذلك مطلوب
مقام ومشروب وماكول شهوة ومهوى ومركوب ومال ومحبوب

وقال السراج الوراق

عندى فديتك سبع لا نظير لها التي بها الحزن ان واني وان وردا
راح وروح وزيمان وربق رشا ورفرق ورياض زحرفت وردا

وقال ابن سكره

اذا بلغت من الدنيا ولذتها سبعا فاني في اللذات سلطان
خمر وخود وخاتون وخادها وخضرة وخلاعات وخلان
وقال ايضا

جاء الشتاء وعندي من حوائجه سبع اذا الغيث عن حاجاتنا حبسا
كيس وكن وكانون وكاس ظلا مع الكباب وكس ناعم وكسا
وقلت مبدلا مكان الكافات طآآت مجونا

وللشتاء سبع طآآت قد انتظمت كانها درر والسمط ابريز
طلا وظاس وطنبور وظيب شذا وطيلسان وطباخ كذا طيز
غفر الله لي ولهم والمسلمين اجمعين هذا وعود البدء بذكر طرف
مما قيل في الشمع قال الصفي الحلبي

بيضاء مثل القضيبي قامت بها ضياؤها في الظلام منتدب
كانها حين اوقدت وبدت ربح لجبين سنانه ذهب
وقال ابن الوزير

طوافه كالرحم شاهدتها لها سنان من نضار ظمع
دموعها تنهل في نحرها ورأسها يحیی اذا ما قطع
وقال القاضي الفاضل

بكت قبل ما ابكي وفاضت دموعها ولم تفش اسرارا كفيض دموعي
اشارة مظلوم او عبرة عاشق ووقفه ماسور ولون مروع
وقال الطغرائي

وانيسة لي في ظلام وحيدة بانة مجاهدة كمثل جهاديه
اللون لوني والدموع كادمي والوجد وجدي والسهاد سهاديه
لا فرق فيما بيننا لولم يكن لهي خفيا وهو فيها باديه
وقال الشهاب الحلبي

ومجدولة بانة تعين على الدجي وتحكي الذي القاه في الحب اجمعا

غراماً وسهداً واصفراراً ووحدة ووقداً وانتصاباً وادمعاً

وقال مجير الدين بن تميم

وناحلة صفراء لم تدر ما الهوى فتبكي لهجراً ولطول بعاد
حكمتني نحولاً واصفراراً وحرقة وفيض دموع واتصال سهاد

وقال ايضاً

ومجدولة او قدتها جنح ليلة وقد زار من اهوى وطاب به انسي
فاطفاها اذ اشرقت شمس وجهه ومن سفه ان يوقد الشمع في الشمس

وقال المعمار

لاتنور في مقامي شمعة من غير حاجه

قد كفاني طلعة البد ز ومصباح الزجاجة

وقد قال الصلاح الصفدي

وصفراء مثلي في النحول ودمعها سجام على الخدين مثل دموعي

تذوب كما في الحب ذبت صباية وحشوحشاهاماحوته ضلوعي

وقال الصقلي

شربنا مع غروب الشمس شمساً مشعشة الى وقت الطلوع

وضوء الشمع فوق الماء باد كاطراف الاسنة في الضلوع

وقال ايضاً

لم انسه اذ جاء يحمل شمعة كالبدر ليلة تمه في سعدة

فكان لين قوامها من قدته وكان حمرة ناره من خذه

وقال ايضاً

واي في الى بشمعة وضياؤه وضياؤها يحكي لنا القمرين

فسألته من انت يا كل المنى فأجابني عثمان ذو النورين
وقال غيره واجاد

كان الشيوخ وقد اذكيت رماح على كل رمح سنان
طمن الظلام فمزقته فصاح الصباح الامان الامان
وقال آخر

لما ذهبت بشمعتي لتديرها جاءت تحدث عن سراجك بالعجب
وافته حاسرة فقبل راسها واعادها نحوي بتاج من ذهب
وقال غيره

ومصباح كأن الضوء منه محيا من هويت اذا تجلى
اشار الى الدجى بلسان افعى فشمس ذيله فرقا وولي

وقال الشهاب الحجازي

رايت بمجلس رشاً مليحاً بوجج خده ناراً عليه
فمالت شمعة للخذ منه وشبه الشيء منجذب اليه

وقال آخر وقد قام ليقط راس الشمعة فقال عليها فطفئت
يا اهل ذا المجلس السامي سرادقه ماملت لكنتي مالت بي الراح
وان اكن مظفئاً مصباح مجلسكم فما فتى فيه الا وهو مصباح
ومن الطف ما حكى ان مجير الدين بن تميم الخياط كان قد عشق
غلاما وهام به فسكر ذات ليلة وزاد به الشوق اليه فخرج يريد ان يلقاه
فوقع في اثناء الطريق لغلبة السكر فمر عليه محبوبه وهو على تلك الحالة
فعرفه فاوقد شمعة وجاء اليه واقعدده وجعل ينفذ التراب
عن ثيابه ووجهه ويمسح له عينيه وفيه فسقطت الشمعة

من يد الغلام على وجهه فاحس بالحرارة ففتح عينيه فرأى محبوبه
فاستيقظ من سكره وانشد يقول

يا محرقاً بالنار وجه محبة مهلاً فان مدامعي تطفئني

احرق بها جسدي وكل جوارحي واحذر على قلبي لانك فيه

فصل من كتاب النزهة البهجة في تشجيع الاذهان وتعديل الامزجة
قال الشيخ داود رحمه الله في صفة مجلس الشراب ما نصه قد تقرر ان
البدن مدينة سلطانها النفس ووزيرها العقل ومركزها القلب ومحيطها
الدماغ وجندها القوي وابوابها الحواس وان الحركة والنشاط والفرج
بتحرك الغريزية وان الشراب له في ذلك الفعل الذي لا يشاركه فيه
بسيط واذا قارنته المركبات العظيمة كمحبون العنبر واللؤلؤ فاذا عرفت
ذلك فاعلم ان السلطان مفتقر ضرورة الى ما يسمع جنده وينفذ امره
فعلى من اراد الشراب نهارة ان يكون في مجلس مرتفع مكشوف يسرح
فيه النظر الى البعيد من الجنان والخضرة والمياه بحيث يشتمل
على الوجوه الحسان والاصوات الحسنة بالاغاني المناسبة كالغزل
بذكر المحاسن اول الشرب والكرم اوسطه والشجاعة والهمة والغيرة
آخره على الآلات الايقاعات التامة وعلى الجامر المشتملة على العود
والعنبر وفرش الزهور ورش المياه المسكنة وعلى الطعوم اللذيذة
وعلى اللبوسات اللطيفة وان كان ليلاً اضيف الى ذلك الفرش
التي تميل الى الحمرة والصفرة والالوان المفرحة وجعل الشموع طويلة
غليظة ليعظم نورها اذا رفعت الكاسات تجاهها وكانت من البلور الصافي

وطاف بها صبيح الوجه صافي اللون معتدل القامة حسن الملبس
 فاذا تمياً ذلك فليبدأ بأخذ الكاسات الصغار ويتلوه بعد كل واحد
 بها ذكرنامدة الى ان ينهضم الاول وما زاد التجريح يزيد والبدن ينمو
 والفكر يصفو فان الشراب جيد فاذا احسن بالتكاسل والثقل وجب
 الترك فمن سلك هذا المسلك حرك الشراب قوته فتراقت الى النفس
 فانبعثت في مطلوباتها مستخدمة للعقل في استحثاث الحواس على تحصيل
 مدرجاتها فتتوجه فكل من وجدت مطلوباتها رجعت الى النفس
 بالمراد فيكمل لها المطلوب ومن وجدته مفقودا رجعت بالعكس وكان
 الغم بقدر المفقود ومن ثم يجب المبالغة في تنظيف مجلس الشراب من
 كل مكروه للنفس والعقل وان يحف بكل محبوب وهذا القانون يفيد
 المنافع البدنية وهي تنقية الاخلاق بالتنفيذ للدم والتقطيع للبالغم والاسهال
 للسوداء والاضرار للصفراء والحضم والتصفية والمنافع النفيسة كالخفة
 والنشاط والفرح والسرور والشجاعة والكرم واللفظ والانس (هـ)
 ما قاله الشيخ داود الاكمه بلفظه ومعناه

﴿ وصل في الدعاء الى مجلس الخمرة واستهدها ﴾

وما قيل فيها وفي اوانيتها واخبار بعض المغريين بشرها فمن الدعاء
 الى مجلسها ما كتب به الصاحب ابن عباد الى صديق له حيث قال
 نحن ياسيدي بمجلس غني الا عنك شاكر الامنك قد
 تفتحت فيه عيون النرجس وتوردت فيه خدود الورد وفاحت
 فيه مجامر الاترنج وتفتقت فيه فارات النارنج وانطلقت فيه

السن العيدان وقامت فيه خطبة الاطيار وهبت فيه رياح الافراح
ونفقت فيه سوق الانس وقام فيه منادى الظرف وطلعت فيه
كواكب الندمان وامتدت فيه سماء الند فبحياتي عليك
الاما حضرتنا ليحصل بك في جنة الخلد ونصل الواسطة بالعقد اه
ومنه ما كتب به آخر حيث قال سيدى مجلسنا مفتقر اليك
معمول في شوقه عليك وقد ابت راحه ان تصفوا لنا وتناولوا
بينك واقسم عناؤه لا يطيب او تسمعه اذناك فاما حدود
ورده فقد احمرت لابطائك واما عيون نرجسه فقد احدثت
شوقا الى لقاءك ونحن لغيبك كمقد ذهب واسطته وشباب
اخذت جادته فاذا رايت تحضر لنصل الواسطة بالعقد ونحصل
بك في جنة الخلد فكن بحياتك الينا اسرع من السهم الى مقرة
والماء الى ممره اه ومنه ما كتب به العتي حيث قال هذا يوم رقت
غلائل صحوه وعنجت شمائل جوه وضحكت ثغور رياضه ونسج
زرد النسيم فوق حياضه وفاحت محاصر الازهار وانتشرت فرائد
الاغصان من فرائد الانوار وقام خطباء الاطيار على منابر الاشجار
ودارت افلاك الايدي بشمس الراح في برج الازناد والاقداح وسبينا
العقل في مرج الجنون وخلعنا العنان بايدي المحزون فبحق الفتوة
التي زان الله بها طبعك والمروة التي قصر عليها اصلك وفرعك الاما
نفضت علينا بالحضور ونظمت لنا بك عقد السرور ومنه ما كتب

به ابو الوليد الشاطبي حيث قال نحن في روض مجلس اغصانه الندماء
وغمامه الصهباء فبالله عليك الا ما كنت لروض مجلسنا نسيا ولزهر
حديثنا شميا وللجسم روحا وللطيب ريحا وبيغنا عذراء حاجبها خدرها
وحاجبها نغرها بل شقيقة حوتها جامه او شمس حجبها غمامه اذا طاف
بها معصم الساقى فوردة على غصنها او شربها النديم مقهقهة فخامة على
فمنها طافت علينا طواف القمر على منزله الجليل وحلت با كايانا وقد
حان حلولها بالا كايلا ومنه ما كتب به الصاحب ابن سنا الملك حيث قال
قد انتظمتنا الجمان واجتمعنا على رغم انف الزمان وعندنا فلان وفلان وما
ادراك ما فلان تارة ينظر فيملا علينا الييت سحرا وتارة يبسم فينفق
علينا درا فاحضر الينا عجلا وبلغنا بذلك املا ومنه ما كتب به البدر ابن
الصاحب الى الفخر بن مكاس حيث قال هل لك ياسيدي بسط الله
آمالك وضاعف نعيمك ودلائك في عذراء مصونه كالدرة المكنونة
فتمانة مفتونه كانها وردة او ياسمينه مخدرة تدهش العتول بمجتلاها
وتغشى العيون بضوء معياها مظلومة الربق في تشبيهها بالضرب وباللثات
وفي انيابها شنب لها من ذاتها طرب يغني عن المزامير ولها صرح عمرد من
قوارير ضرة للشمس تلبس زي البدور وذلك ليلين ويرطب بها عيش
السرور ليلها من نور حسناتها نهار وضوء وجهها ليد لامسها سوار عجوز في الاسم
عروس في الاستماع تستخف الكريم بكشف القناع تعصبت

بالدياجي طيباً وتلثمت بالصباح وتلطفت حتى مزجت
 الرياح كريمة الاصل والفعال لطيفة المعاني حسنة الخصال اذيمها
 كلما تعبق يفلو ووردها كلما مر يحلو يخلع الوقور في حبها العذار
 ويكاد يطعمها بالسعى فلك المومس الدوار ثملة المعاطف تقفه
 قهقهة الرعونة كأنها خلقت لشوانة من طينة تزداد بشغرها
 طيباً ساعة السحر وتعرف عينها المخفية بحسن الاثر حديثها
 السحر الخلال وعشيقها خليع الدلال ايامها السعيدة اعياد
 واوقاتها اوقات القلوب والاكباد يطيب بها عيش الجالاس
 وتترك بها اذن الوسواس من القاضرات الطرف في كل
 قصر وهي على الحقيقة مليحة العصر نديمها يحس انه جالس على
 السحاب وانه امير على كل امير مهاب يرى كأن الشمس
 والقمر بين يديه او كأنها دينار او درهم يعود انفاقه عليه له همة
 لا تنتهي لكبارها بالقهر وهمته الصغرى اجل من الدهر رومية لها
 بالكمياء معرفة بل هي بادراك المطالب منصفه فتارة تلب الاحزان
 افراحاً وتارة تكتال لك من الذهب اقداحاً نديمها يجد من نفسه
 مقابل المملكة ويكاد من شهامتها يمد على الدنيا من لؤلؤها شبكة
 فينة كأنها غنت الفلك فنقطها بالنجوم وتخلقت بعد ان تقمصت
 بقميص الغيوم ترد مهور غاليات الخطاب وتجمع شمل الاخوان
 والاحباب لو خالطها جبل لطاش قتلت عشاقها لما نسبت
 الى الاوباش ولو قارنها جهاد ل قيل انه كاس ولقال لسان الحال
 وفيها منافع للناس لطفت حتى كاد رايتها يكون سامعاً

يطيب ويطرب وحتى تكاد تؤكل بالضمير وتشرب تغايرت
الاستقصات على شكلها النوراني وتأنت في خلقها الجسماني
والروحاني فلذلك لم يجد الطيب له فيها مدخلا لكن رضى منها
بالتلطيف تطفلا على الله وارثها بالتغليب بل هو جد لامها في
التعصيب انفاسها مسكية وطباعها برمكية ومكارمها حاتمة
وانسابها قبرصية وهي بكر بخاتم ربها ترضع ابناءها من صلبها
فتعبد الشيخ صبيا والمشغول خليا فكأنما استعارت الارضاع
من امها التي لها ثدى كالنجوم وعده وتعلمت منها المكارم لما رأت
كفها بالندى ممتدة لا تنزل الحوادث ساحتها ولا يعرف التعب
من صافح راحتها وهي وان بالغ فيها الفصيح لا ينهض لوصفها
فانعجز جينئذ عن ادراك وصفها ادراك لوصفها ومنه ما كتب
به بعض الظرفاء حيث قال نحن اطال الله بقاء سيدنا في بستان
تنشم منه ريح الجنان قد اتسعت اشجاره وضحكت ازهاره وأطردت
انهاره وغنت اطياره ونحن في مقعد صدق لا كذب
ومحل جد لا لعب نتناشد الاشعار ونتذاكر الاخبار ونسير سير
الاولين ونطلع على اخبار المتقدمين فان تفضلت بالحضور
في تلك الساعة فقد تم بك سرور الجماعة وكتب بعض الاندلسيين
معتذرا وقد دعي الى مجلس انس فلم يجب ما نصه سيدي ساعدك
سوءك لما وصل الى اخيك رسولك قابله بما يجب من القبول
وابدى له من الشغل ما منع من الوصول

ومن ذا الذي يدعي لعدن فلا يرى على الراس اجلالا اليها يسادر
ولكن الاضطراب لا يكون مع اختيار واني لأشوق الناس الى مشاهدة
تلك المكارم واحبهم في محاضرة تلك الاداب المترادفة الغائم ولكن
شغلني عارض قاطع وبرغمي اني لدعوتك عاص وله طامع واني بعد ذلك
لحامل على تلك السجبة الكريمة في الغفران مستجير بالخلاص الذي
اعهد من خرق فلان ومكر فلان فاني متى غبت لا اعدم مترصدا قرحة
يقع عليها ذبابة ومستجمعا اذ ابصر فرصة سل عليها ذبابة

شهر

ولكنني ادري باني نازح ودان سواء عند من يحفظ العهدا
واني لا اقول وقد غبت عن تلك الحضرة العلية وجانبت ذلك
الجناب السامي والمثابة السنية شهر

لئن غبت عن نوره نور ناظري فحسبي لديه ان اغيب عقابا
وسوف اوافيه مقرا بزلتي وفي حله ان لا يطيل حسابا
ومنه ما كتب به بعضهم الى صديق له حيث قال نظما

نجوم الراح قد طلعت نهارا ونحن من السرور على ورود
وماء النيل زوج بالحسيا فهل لك ان تكون من الشهود
وكتب ابو الريع السرقسطي الى نديم له يدعوه فقال

بالراح والريحان والياسمين وبكرة الندمان قبل الاذنين
وبهجة الروض باندائه مقلدا منها بمقد ثمين
الا احب حقا ندائي السكاس تبدت لذة الشارين
هامت بها الاعين من قبل ان يذورها الذوق بحق اليقين

لاحت لدينا شفقاً معلناً فكُن لها بالله صبحاً مبيناً
اعلم ان الاذنين لغة في الاذان وقد استعمله بعضهم حيث قال
قد بدالى وضح الصبح المبين فاسقنيها قبل تكبير الاذنين
وكتب بعض الظرفاء الي بعض ندمائه فقال

قامت لغيبتك الدنيا علي ساق واليكاس اصبحت غضباناً علي الساق
والراح قد اقسمت ان لا تطيب لنا حتي تري وجهك الزاهي باسراق
واعين الزهر نحو الحان ناظرة وقد صغت اذن الوسواس للطاق
وناح حرنا عليك العود حين بكى السراووق والجنك ذو وجد واطراق
والدف يزعق والموصول صاح جوى والزمر يصرخ من شجوى واشواق
والشمع اضحى بنار الوجد ملتهباً بذرو مدامه من فرط احراق
والند احرق احشاه وفاح لنا بعرفه كشد مسك باعباق
والنهر جن فجاء الريح سلسله وبات في الليل صبا ماله راقى
والريح اصبحت معتلا علي فرش الأزهار في الحب ملقى غير خفاق
والورد قد فكك الازرار من شغف وشمر الزرجس الريان عن ساق
وازرق في الروض من غيظ بنفسجه والزهر يزهر من محمر احداق
والاس قد ماس والمثور منتثر والجنسار شككناوا باحراق
والورق للروض تملى من صاباتها والطل يكتب اشواقا باوراق
وانشق قلب شقيق الروض من كمد وناظر الجو ماعيا باطباق
والسن الند الريان تنشأنا قوموا اشربوا الراح صرفا من يد الساق
فاسمح مجودك فضلا في الحضور لنا مدام شمل مسرات الجنان باقى
ولا تدع طيب ايام السرور الى غد ولا تناسى عهد ميثاقى

فلو دعيت الى هذا سميت له يا حبذا على راسي واحدا قى
وقد قال الفخر ابن مكنس يدعو السراج الوراق ويماجنه

يا ذا الذى فكره مثل اسمه بقدر فندت عنا وما من شأنك الفند
بم اعذارك من ذا الصدود لنا هذا وقد ضمنا بالجيرة البلد
عافاك ربك من تلك القطيعة بل شفاك من كل امر شأنه نكد
فيم التواني وشور الصوم مقتبل عن خمرة ضوءها في الكاس يتقد
وفتية مخلصين الود قد جبلوا على الحجة لاحد ولا حسد
ان ذاع وصفك عن ناديه واطربوا اوجال فكرك فيما بينهم متجدوا
ان لم تحل بناديهم فما شرفوا اولم تنفق لهم امرالم كسدوا
قدصرت توحشهم بعدا وان قربوا وكنت تؤنسهم قربا وان بعدوا
تركت عشرتهم لما رغبت الى جاه طويل عريض زانه مدد
ما هكذا تقبل الدنيا بصاحبها فالناس بالناس والاحوال يتعد
وبعدا فاحضر وذنوب البعد مخترع وان تطاول من هجرانك المدد
اولا فعصبة فسق كاهم شبق سود غلاظ شداد ما لهم عدد
لهم ايور غلاظ طول دهرهم من حين ادراكهم للآن ما رقدوا
كانهم من حديد جمعوا زورا يستوثبون فلا بقواهم الاسد
من كل ابر تحك السحب هامة بهيج كالبحر اذ يبدو به زبد
مسكرج الراس في عرينه شمم وزنفل الزور في حلقومه غدد
وهم قيام صلاب اباهم ميل كانهم تحت في فسطاطه السماء مد
وكاهم طاعن بالهزم في استفتى صبحه لانه الحدد
ولاى انى محب فاتخذ كاهي نصيحة فعلمها الخلل يعتد

بادرلنا فبنوا الآداب كلهم
وواعدوك فان لم تأتي نحوهموا
وانت ادري بقوم ان تلواسلوا
لازلت ترقى الى زهر النجوم على
ومن الاستهداء ما كتب به ابن العميد الى صديق له فقال قد
اغتنمت الليلة اطال الله بقاءك رقدة من الدهر واختلست فرصة من العمر
واتنظمت مع اصحابي في سلك الثريا فان لم تحفظ علينا نظام باهداء
المدام عدنا كبنات نعش والسلام حكي الثعالبى ان ابن العميد هذا كان
ابوه قد بالغ في تاديبه وتبذيره وجعل عليه عيونا لينظروا ما يصدروا منه
من المكاتبات فاخبره يوماً بعض اصدقائه بان ولده قد استهدي شراباً من
صديق له في ليلة انس فوجه ابوه لذلك الشخص وطلب منه تلك الرقعة
التي ارسلها اليه ولده فارسلها فقراها فاذا فيها قوله المتقدم ذكره ففرح
ابوه بذلك واعجبته تلك العبارة اللطيفة وقال الان ظهرت براعته ثم امر له
بالفي دينار رحمه الله وغفر لنا واياه وما قيل فيها وفي اوانيهما قول

الصاحب بن عباد

رق الزجاج وراقت الخمر فتشابه وتشاكل الامر
فكأنما خمر ولا قدح وكأنما قدح ولا خمر

وقول عبد المحسن

رقت فكادت لا تري في كاسها الا التماس
لولا الحجاب لحالها شرايبها في الكاس كاساً

وقال الجوبان

ومن شهب الكاسات بالنجم مهتدي اذا ضل سارى العقل في لجة الفكر
نصون الخميا بالقنان وانما نصون القناني بالخميا ولا ندري
وقال ابن المعتز

معتقة صاغ المزاج لراسها اكاليل درما لمنظومها سلك
جرت حركات الدهر فوق سكونها فذابت كذوب التبر اخلفه السبك
ودرك منها الغابرون بقية من الروح في جسم اضربه النيك
قد خفيت من لطفها فكأنها بقايا يقين كاد يذهبه الشك

وقول فتح الله بن النحاس

الصباح الصبوح قبل مشيب الحظ منا او الغسوق الغبوقا
نحتني زهرة الشباب ونلهو حيث تلقى الاشواق روضاً انيقا

وقال ابن الماهر

هو يوم حلو الشئال فاجمع بكؤوس الشمول شمل السرور
من مدام ارق من نفس الصب واصفى من دمه الميجور
رق جلابها فلم ترالا روح نار تحل في جسم نور

وقال ابن السماك

ثقلت زجاجات اتنا فرغا حتى اذا ملئت بصرف الراج
خفت وقد كادت تطير بماحوت وكذا الجسموم تنف بالارواح

وقول ابن المهدي

من يحاول شرب الراح يشربها ولا يفك بما ياقاه قرطاس
الكيس والكاس لا يقضى امتلاؤهما ففرغ الكيس حتى تملأ الكاسا

وقال مجير الدين بن تميم

لو كنت شاهدا وقد جليت لنا في كاسها حتى انتشى الندماء
لرأيت احسن ما يرى بزجاجة سال النضار بها وقام المساء

وقال يزيد بن معاوية

واني من لذات دهري لقائم بحلو حديث او بمر عتيق
هما ما هما لم يبق شي سواهما حديث صديق او عتيق رحيق

وقال بن حجة الحموي

نزله لحاظك في عذراء قد جليت وزانها من حباب الدر اكليل
وانظر الى الكس ترشاقا ومبتسما كانه منهل بالراح معلول

وقول ديك الجن

اذا العشرون من شعبان ولت فواصل شرب ليلك بالنهار
ولا تشرب باقداح صغار فان الوقت ضاق على الصغار

وقال بعضهم تضمينا

ليالى الانس يا صاح استقلت وايام العبادة قد اظلت
الم تسمع بما قد قيل قدما اذا العشرون من شعبان ولت

وقول ابي تمام الطائي

ما زال بشربها وتشرب عقله سكرًا وتؤذن روحه بروج
حتى انتنى متوسدا يمينه ثلا واسلم روحه للراح

وقول الشهاب ابن حجر وفيه اكتماء

اطيل الملام لمن لامني واملا في الروض كاس الطلا
واهوى الملاهي وطيب الملاذ وها انا معكتف في الملا

وقول غيره

اقول لراوق تضمن راحنا بقلبك اكسير للسرور فلم تبكي
فقال همت عيني وسنى ضاحك وقد تدمع العينان من شدة الضحك
وقال آخر

اسبل الراوق لما صابا ادما لكن راينا عجبا
بينما الراوق يبكي بدم قهقهة الابريق حتى انقلبنا
وقول ابن تميم الخياط

صفراء لولاحت لشمس الضحى من قبل ان تطلع لم تطلع
احسن ما في وصفها انها لم تجتمع والهم في موضع
وقال الرصافي الاندلسي

وعشية نغمت بها ارواحنا والخرقد اخذت هنالك حقها
وكانما ابريقنا لما جشا التي حديثا للكؤوس وقهقهها
وقول غيره

كانما ابريقنا عاشق كل عن الخطو فما اعجبه
غازل من كاسي حبيباً له فكلمها قبله اخجله

وقول آخر

ابريقنا عاكفا على قدح كانه الام ترضع الولدا
او عابد من بني المجوس اذا توهم الكاس شعلة سجدا

وقول القاضي الفاضل

لما مذن تصفو على الشرب اربع وواحدة لولا سماحتها تكفى
سرور الى قلب وتبر الى يد ونور الى عين وعطر الى انف

ولما رأينا ياسمين حباها مددنا يمين القطف قبل فم الرشف
وقول ابن المعتز

اسقينها كالورد في زمن الور دمدا ما في الليل ذات انقاد
ثم ضمخ اثناءها بزباد فلقد ظاب شربها بالزباد

وقول آخر

لله في وادي الصبوح صبوحنا والضدين كل عين آتية
باطيب ذاك الامن في زمن الصفا ولقد تغلت كل عين آتية

وقول ابي نواس

شربنا بالصغير والكبير ولم نخفل بأداب الامور
وكم ركضت بنا خيل الملاهي وقد طرنا باجنحة السرور

وقول الاخطل

اذا ما ندبني علني ثم علني ثلاث زجاجات لهن هدير
ايت اجر الذبل تيهما كاني عليك امير المؤمنين امير

وقول غيره

ولما شربناها ودب ديبها الى موضع الاسرار قلت لها قفي
مخافة ان يسطو على شعاعها فتظهر ندما ني على سمري الحني

وقول ابن شراعة البني

لا خير في العيش فاسمع قول ذي نصيح ان انت لم تقدر سكرانا ولم ترح
من خمرة كشعاع الشمس صافية تنفي الهموم بأنواع من الفرج
ما زلت اشربها والليل معتكر حتى اكب الكري راسي على القدح

وقول ابي نواس

انما الدنيا طعام ومدام وغلام
فاذا فاتك هذا فعلى الدنيا السلام

وقال ابن المعتز

وجمراء قبل المزج صفراء بغده بدت بين ثوبي نرجس وشقائق
حكمت وجنة المعشوق صرفاً فسلطوا عليها مزاجاً فاكتست لون عاشق
فقم واغتتم واشرب على كل روضة وفي كل بستان وبين الحدائق
فما العمر الا صخرة وشيخة وكاس وقرب من حبيب موافق
ومن عرف الايام لم يغتر بها فبادر الى اللذات قبل العوائق

وقول غيره

وصفراء من ماء الكروم كانها لقاء عدو او فراق صديق
كان الحباب المستدير برأسها كواكب در في سماء عقيق

وقول ابن نباته

قد لقبوا الراح بالعجوز وما تخرج القايم عن العاده
الا انت الغادة التي امتنعت فصح ان العجوز قواده

وقول غيره

الكرم من كرم الطباع وفضلها والراح راحة ذي الغرام الجاهد
وهي العقار لانهم عقروا بها ما جمعوا من طارف او نالد
وتفاءلوا باسم المدام لان في ادمانها دوماً لكل مساعد
فاغتض بها عن كل شيء فانت واغضض بها عين العدو الحاسد
وقول آخر على لسان الكاس

ازور لتقبيل الثنايا ولم ازل اجد بروجي للنديم وانفاسي
واكسو كف القوم ثوبا مذهباً ومن اجل هذا لقبوني بالكاس

وقول غيره

اقول للكاس اذ تبدى في كف ظبي اغن احور
خربت بيتي وبيت غيري واصل ذا كعبك المدور

وقول بعضهم

ودسكرة صوت ابوابها كصوت المراتج بالحوءب
سبقت صياح فراريهم وصوت نواقيس لم تضرب
برنة ذي عتب شارف وصوباء كالمسك لم تقطب

وقول آخر

اصبحت من اغني الوري مستبشرا بالفرح
الراح عندي ذهب اكتهاله بالقدح

ومن المغرمين بشربها ابو الهندي وهو القائل :

اذا حانت وفاتي فادفنوني بكرم واجعلوا زقاً وسادس
وابريقاً الى جنبي وطاسا يروي هامتي ويكون زادي

وقد حكى عنه انه دخل مرة حانة خمار فشرب عنده حتى غلب عليه
السكر وغاب عن الدنيا بالكلمية فدخل عليه جماعة فراءوه على
تلك الحالة فقالوا للخمار ما حال هذا فاخبرهم انه طيب العيش فقالوا
الحقنا به ثم شربوا حتى انتهوا الى حاله من اليوم الثاني فانتبه ابو الهندي
فراهم كذلك فقال للخمار ما حال هؤلاء

فقال انهم مبسطون

فقال له الحقني بهم فسقاه حتي انتهى الى حالهم وانتبهوا ايضا مثل ذلك فقالوا كالاول وما ذالوا كذلك الى ان مضت عليهم عشرة ايام ولم يلتق بعضهم ببعض في تلك المدة ومن كلامه قوله

امزجها واستقياني واشربا	ودعا العاذل يهدي كيف شا
وافشيا السرفما بينائي	شربها الا اذا السر فشا
واذا مت اضجعاني وافرشا	من عصير الكرم تعتي فرشا
واقطعالي كفنا من زقا	واطرحا منها عليه وارششا
وادفناي يانديمي الى	جنب كرم فرعه قد عرشا
ليظل الفرع مستي ظاهرا	ويروي الاصل مني العطشا
وكلانا بعد دنايك الى	راحم يفعل فينا مايشا

ومنهم ايضا ابو مخنف الثقفي وهو القائل

اذا مت فادفني الى جنب كومة تروي عظامي في المات عروقها
ولا تدفني في الفلاة فاني اخاف اذا ماتت ان لا اذوقها
وله حكي من رأى قبره انه من رأى بين شجرات الكرم بارمينية وان الفتيان
ثامنا يفرجون بطعامهم وشراهم فيصطبحون عند قبره وان كل من شرب
عنده خمرا صب على قبره منه وانه لا يزال رطبا بالخمير

ومنهم ايضا بكر بن خارجة وهو القائل

غسلوني ان مت ماء كرم ان روحي تحيي بماء الكرم
حنطوني باربعها ثم رتسوا كفني من رحيقها المختوم
ولا تدفوني بمحانة عند دن بفناد سكر الدنان مقيم

ومنهم ايضاً يزيد بن معاوية وهو القائل

اقول لصاحب لمت الكاس شلمم
خذوا بنصيب من نعيم ولذة
ولا تتركوا يوم السرور الى غد
لقد كادت الدنيا تقول لاهلها
الا ان اهلنا البعش ماسمحت به
وسيارة ضلوا عن الركب بعدما
اناخوا على قوم ونحن عصابة
اضاءت لهم منا على البعد قهوة
اذا ما شربناها اناخوا مطيهم
وقد قيل انه كان عنده بركة
صغيرة يملأها خمرًا وينزل يشرب
منها وهو غاطس حتي يتبين النقص فيها من شربه هذا والمغرمون بشربها
من الخلفاء والوزراء والاسراء كثيرون جدا حتي حكي عن عروة
ابن الورد انه رهن زوجته سلمى الغفاريه عند الخمار على ثمن الخمر
بعد ان انفق جميع ماله في شربها غفر الله لنا ولهم اجمعين

ولله در القائل

اجعلوا ان مت يوماً كفني ورق الكرم ولحدي ممصره
وادفوني وادفنوا الراح معي واجعلوا الاقداح حول المقبره
انتي ارجو من الله غدا بعد شرب الراح حسن المغفره

المجداف التاسع

في العود ونحوه من آلات الطرب والله وما فيها من المدح والمجود

اعلم انه قد اختلف في اول من صنع العود ف قيل انه الفارابي وانه
صنعه لما مات والده وجعله على طبائع الانسان وقال هذا ابي
يتسلى به وعمل له لولاب تربط فيها الاوتار وتترك الى ان يضبط الساز
ان شاء حاذقا وان شاء رخيا ولكنه لم يحوف له بطنا ولم يثقب وجهه بل
جمله مسدودا فلما ضرب عليه ولم يظهر له طنين بل خرس تركه وصار
يقول ان ابي اخرس ثم انه تفقده في بعض الايام وضرب عليه فظهر له
صوت عالي فنظر اليه فاذا الفار قد نقره فعلم ان صوته من نقر الفار فقال
هذا ليس بابي بل الفار ابي قالوا ومن اجل ذلك لقبوه به ابي الفارابي
واقول هذا ليس بشيء لانها نسبة الى فاراب وهي ناحية وراء نهر سيجون
او اسم لمدينة اترار كما في القاموس ومقتضى هذا ان الفارابي هو
الذي اصطنع العود واتي فيه بالمقصود وقيل ان اول من صنعه بعض
حكماء الفرس وانه سماه البربط وتفسيره باب النجاة والمعنى انه ماخوذ
من صرير باب الجنة وقد جمعت اوتاره اربعة بازاء الطبائع
الاربعة فالزير بازاء الصفراء والمثني بازاء الدم والمثلث بازاء البلغم والهم
بازاء السوداء فاذا اعتدلت اوتاره ورتبت على ما يجب جانست الطبائع
وانتجت الطرب وهو رجع النفس الى الحالة الطبيعية دفعة واحدة
ثم ما زالت عدة اوتاره اربعة الى ان وجد زرياب وتعلم
ضرب العود من اسحاق الموصلي وتتم فيه حتي برع وفاق استاذه
وصنع الاوتار الاربعة بالوان ما هو بازائها من الطبائع فجعل
ما بازاء السوداء اسود وما بازاء الدم احمر وما بازاء البلغم ابيض
وما بازاء الصفراء وزاد وترا خا مسماها النفس ولما ان علم

اسحاق استاذ بهذا الامر قال له ان العراق لا يسعني ويسعك
 فاخرج منه فخرج منه مهاجرا الي الاندلس واشتهر فيها وعلم من علم
 اهلها وقيل ايضا ان اول من صنعه ابليس وذلك انه لما قتل قبيلا
 بن آدم اخاه هابيل وكان اول من قتل من بني آدم على وجه الارض
 وحمله اخوه وطاف به وهو لا يدري ما يفعل به وبعث الله الغراب يبحث
 ليريه كيف يواري سواة اخيه وواراه جاءه ابليس وصنع له العود على
 صورة رجل اخيه ليتسلى به فجعل قصعة العود على صورة الفخذ
 ورقبته على صورة الساق ونبخقه الذي هو محلا ملاوى الاوتار على صورة
 القدم وقيل غير ذلك وعلى كل من الحالات فالعود سلطان الآلات
 وفي سماعه نفع للجسد وتعديل المزاج وهذا علاج واي علاج لانه يرطب
 الادمغة وينعش القلوب ويرزن العقول ويجلو الكروب وهو غذاء الارواح
 وجالب الافراح ومذهب الاتراح واول من غنى عليه من العرب بالحن
 الفرس النضر بن الحارث وذلك انه وفد على كسرى فتعلم ضرب العود
 والغناء وقدم مكة فعلم اهلها وقيل انه اول من غنى في الاسلام بالحن
 الفرس طويس وذلك ان عبدا لله بن الزبير لما بنى الكعبة ورفعها كان
 في بنائها صناع من الفرس يغنون بالحنهم فوقهم طويس عليها الغناء العربي
 ثم دخل الشام فاخذ من الحان الروم ثم رحل الى فارس فاخذ الغناء
 وضرب بالعود واتبعه من بعده ومن اعجب ما نقل من اسرار علوم القدماء
 ان العين اذا كان ماؤها قليلا واريد غزارته جيء بسبعة غلمان بارعين
 في الجمال فائقين في الحسن مجيدين لضرب العود عارفين بصناعة الموسيقى

ذوي اصوات مطربة بحيث يقفون مصطفين صفاً واحداً متحاذين
مستقبلين بوجوههم منبع الماء مع كل منهم عود ويمركون اوتار
عيدانهم تحريكاً واحداً بايقاع واحد مدة ثلاث ساعات بطالع مخصوص
فاذا فعلوا ذلك فان الماء يسيح حتى يبل اقدامهم وكلما تاخروا
عنه تبعهم حتى اذا حصل الغرض مضوا ولله في خلقه اسرار
ييدي منها ما يشاء لمن يشاء ومما قيل في العود قول الصفي الحلي
وعود به عاد السرور لانه حوى اللهو قدما وهو ريان ناعم
يطرب في تغريده فيكانه يعيد لنا ما لفته الجمائم

وقول ابن سرف القيرواني

سقى الله ارضاً انبت عودك الذي زكت منه اغصان وطابت مفارس
تفتت عليه الورق والعود اخضر وغنت عليه الفيد والعود يابس
وقول القيراطي

اقول اذ جس عودا مطرب حسن يريك يوسف في انعام داود
من ضوء وجهك تبقى الارض مشرقة ومن بنائك يجري الماء في العود
وقول الصفي الحلي

غنى على العود شاد سهم اظرد امسى به قلبي المضني على خطر
را الي وجست كفه وتر فراحت الروح بين السهم والوتر
وقوله ايضاً

فان الانام بعوده وبشجوده شاد تجمعت المحاسن فيه
حني كان اسنانه يمينه طرباً وان يمينه في فيه
وقول البرهان القيراطي

مسمع غني فاغني بصفات الحسن ذاتي
قلت اذا حرك عودا عارفاً بالنعيمات
انت مفتاح سروري يا سعيد الحركات

وقول البذر بن الدماميني

يا عذولي في مغن مطرب حرك الاوتار لما سفرا
لم تهز العطف منه طرباً عندما تسمع منه وترا
وكان الحاجب توكل قد جهز القاضي ففتح الدين بن الشهيد
عودا قد اعجبه الى الغاية فلما سمعه القاضي قال
نهارى انس كله بمنادم على عوده نقر الحشى بالتغزل
وكنت اراه طائراً عزمطالماً ولكنتي حصاته يتوكلي

وقول ابي نواس

اذا كان يومي ليس يوم مدامة ولا يوم قينات فما هو من عمري
وان كان معمورا بعود وقهوة فذلك مسروق لعمري من عمري
وقول غيره

لله يوم مسرة اضوا واقصر من ذباله
لما نصبنا للنبي فيه باوتار حاله
طار النهار به كمر تاع واجفلت الغزاله

وقول مجير الدين بن تميم

ومهاة قد راضت العود حتى عاد بعد الجراح وهو ذلول
خاف من عرك اذنه ان عصاها فلماذا كما تقول يقول
وقوله ايضاً

اشارت باطراف لطاف كانها انا يبب در قمعت بعقيق
ودارت على الاتار حبا كانها بنان طيبب في مجس عروق
وقول آخر في عواده

وكأنه في حجرها طفل لها ضمته بين ترائب ولبان
ابدا تدغدغ بطنه فاذا سها عركت له اذنا من الاذان
وقول غيره

عواده عواده بالنغم الملهذ
قالت لنا اوتارها انطقنا لله الذي

وقال الباخري

يوم يود الطير من برد به لو ذاق حر النار والسفودا
واذا رميت بفضل كاسك في الهو عادت عليك من الجمان عقودا
يا صاحب العودين لا تهماها حرق لنا عودا وحرك عودا
وقول بعض المتأخرين يمدح مصطفى الصيرفي العواد
العود اشرف الة فاسمع رنين الاشرف
فسماعه زيف اذا لم ينقد بالصيرفي

وقول آخر يمدحه ايضا مع سليمان النحاس المغني المشهور
انظر الى مصطفىانا الصيرفي تجدد اجل من لدنانير السماع نقد
وانظر له منشدا مولاه اتحفه بملك صوب له لا ينبغي لاحد
وقد سطر بعضهم هذين البيتين وقلبيها هجوا فقال مجونا
انظر الى مصطفىانا الصيرفي تجدد اوتار عود له حاك حبال مسد
لكن من ليس يدري ظنه رجلا اجل من الدنانير السماع نقد

وانظر له منشدا موالاه اتحفه
بزوجة كل يوم تنطوي بوله
واخصه ربه من فوق عاتقه
بملك سوط له لا ينبغي لاحد

وقد بدل الصوت بالسوط الذي هو واحد السياط لاجل النكتة اللطيفة
وحكي ان رجلا كانت له قينه عوادة وكان يدعو الناس الي سماعها
وكانوا ينالون منها القبيح في غفلته واذا نصحه اصحابه لا يقبل النصيحة
حتى اذا تبين له الامر انشده بعضهم قوله

الم اقل لك ان القوم بغيتهم
في ربة العود لاني رنة العود
لانا سفن على الشاة التي عقرت
فانت غادرتها في مسرح السبد

ومن الهجو قول القيراطي

عوادكم منطقة خارج
وضربة ضرب من الحين
وعود في الكف من قبحه
ما زال مثل العود في العين

وقول غيره

واذا تربع لاتربع بعدها
وغدا يحرك عوده متقاعسا
فكان جردان المدينة كلها
في عوده بقرض خبزا يابسا
وما قيل في غير العود من
آلات الطرب قول الصفدي

بي مطر باكملت جميع صفاته
متادب اخركات والتسكين
فاذا دعاه لجلس اخوانه
ياقي ويجلس فيه بالقانون

وقول القاضي ابن الشهيد

غنى على القانون حتي غدا
من طرب يهز عطف المجلس
فصاحت الجلاس عجبابه
باصحاب القانون انت الرئيس

وقول غيره من الدوبيت

اهوى رشا اسمعنى القانونا من حاجبه القانون التى نونا
 اقسمت بمن فى اليم التى نونا لا اهجره فالهجر ما القانونا
 وقول العلامة الامير الكبير تغزلا فى حسن ابن العواد
 ابا نبيل عواد المحب من الضنى ويا حسن الوصف المكمل بالذات
 يا النائي بالقانون فارحم ورق لي امهاكتي تبغى وانت كمنجاتي
 وقول غيره

قد ياندبى وبادر الى سماع كمنجا
 فليس من راح منا وغاب عنها كمنجا
 وقال سيف الدين المشد

ومطرب قد راينا فى انامله شابة لسرور النفس اهلها
 كانه عاشق وافقت حبيبته فضما بيديه ثم قبلها
 وقول محيي الدين بن قرقاص

شبيب بجفاه راح بقتلنا وان تداركنا بالنفخ احيانا
 هويت تشبيهه من قبل رؤيته والاذن تعشق قبل العين احيانا
 وقول ابن عبد الظاهر

وناطقة بالروح عن امر ربهـا تعبر عما عندنا ونسأرجم
 سكنتا وقالت للقلوب فاطربت فنحن سكوت والهوى يتكلم
 وقول البدر بن الصاحب

اطربنا مشبيب من غير جعل سالة
 باحسن موصول له لم يفتقر الى اصله
 وقول المعمار

مشبب هــويته غرامه برح بي
يتم قلبي بالحجبا زمن عيون القصب
وقوله ايضاً

ومشبب ابدى لنا قولاً بنغمته الشبيهه
متغاتم فكأنه منكلم بالفارسيه
ومن الهجو قول شمس الدين الواسطي

شبهت ذا العواد والزمر اذ ضاقت علينا بهما المناهج
بعقرب يضرب وهو ساكت وارقد ينفخ وهو خارج
وقول غيره في مغن بالرباب

لا تبعثوا بسوى المذهب جعفر فالشيخ في كل الامور مذهب
طورا يغني بالرباب وتارة تاتي على يده الرباب وزينب
وكنتم قد نظمت ارجوزة في آلات الطرب واللهو قد اشتملت
على القول بحل سماعها على مذهب ابن حزم وجمعت بين طرفي الجسد
والهزل والمدح والهجو وهي قرلي

غنت على عود الربا القماري تروى شذا عود الكبا القماري
فقم بنا يا صاح نحو الحان واجل الطلا وغن بالالخان
واشرب وطب برنة الملاهي ولا تكن عن صوتها بلاهي
هذا العراقي همام الامه ومقتدي اكابر الائمة
وهو عل ما فيه من تحرى يجوز النبيذ للمتمر
ثم ابن حزم وهو حبر عارف قد جوزت في قوله المعارف
وعنده قد جلبت الاوتار والدف والطنبور والمزمار

كذلك الارغن والربابه والناي والموصول والشبابه
 ولا جناح في الجناح عنده فاسمع لها واطرب وتابع جنده
 فرب شاد مطرب بالعود انفاسه فاقت شميم العود
 تخاله اذا تبدى قمرا اذ تسمع منه وترا
 وربري جاء بالرباب يلهمك عن اسماء والرباب
 يقول بالسهم وقوس الحاجب ارمي الفؤاد وهو عندي واجب
 ومطرب يحكي ضياء القمر ذي خبرة يحبس بنص الوتر
 تقول اذ غني على القانون هو الرئيس صاحب القانون
 واهيف حلو التثنى رقي قد حاز بالجمال ملك رقي
 حمل قلبي بالغرام وقرا حيث اليه طاريغي النقرا
 وشادن يشدو على شبابه الحاظه نار الجوى شبابه
 لم يفتقر موصوله الى صله وهو الذي يمنع ان نواصله
 وفاتن يحيى بنفخ الناس من مات مقتولا بطول الناي
 حدثني وافترعن ثنايا فخلت يا صاح الحديث نايا
 قلت له كن مطربا بنايك فقال لا اذ لست لى بنايك
 ونجل ترك جاء بالطنبور وزاد فيه نغمه الحبور
 يكاد بالا لحاظ حين الطنبر يدخلنا في سلك اهل المقبر
 وزامر باخر الزمراتي اذ بعض عشاق الهوى له اتي
 وقام واستحى وغطى ذقنه وقال اني اليوم ابغي الحقنه
 قلت له لاتعن بالتصريح فالزمر يستدعى خروج الرمح
 ورب غصن ماس وهو الساقى قيامتي فيه يكشف الساقى

إذا تشنى يسقي الطلا من فيه
وإذا تغنى لحنه أحياني
هيا بنا يا صاح هيا هيا
فهات كاسات النبيذات
وان تكن متابع الحجازي
وصرت بعد أخذنا بالحزم
فاجزم به وشنف المسامع
ودع سفينة الذنوب ماخره
﴿وصل في شدة الطيور والحنان وتغنيها على عيدان افنانها﴾
قال فتح الله بن النحاس

وكم طارحت من ورقاء تشدو
تقول اعد اذا اصغيت شجوا
وترحم لوهتي وتقول قولا
الا يا نسمة الاسحار قولي
اطلت عذابه واسأت حتى
قتيل هواك ماتد عوه الا
على الشرفين بالوادي البعيد
وان اصغت اقول لها عيدي
جميلا ما عليه من مزيد
لفاتنه اقلبك من حديد
بكتته اليوم اجفان الحسود
اجابتك العظام من العود

وقال غيره

در الكؤوس على المثاني واسقني
واذا البلال افسحت بلغاتها
واشرب وغن ولا تخف من عاذل
فانف البلال باحتساء بلابل

وقال الصفي الحلبي

نسب الناس للجمامة حزنا
واراها في الحزن ليست هنالك

خضبت كفها وطوقت الجيد وغنت وما الحزين كذلك
وقال ايضاً

وهاتفه في البان تملى غرامها وتتلو علينا من صبايتها صحفا
عجبت لها تشكو الغرام جهالة وقد جاوبت من كل ناحية الفا
ولو صدقت فيما تقول من الاسى لما طوقت جيداً ولا خضبت كفها
وقال ابو العلا المعري

وحماء العلاط يضيق فوها بما في الصدر من صفة الغرام
نداعى مصعداً في الجيد وجد فغال الطوق منها بانفصام
اذاعت قياها وبكت اخاها فاضحت وهي خنساء الحمام
تبتك بظاهر كقريرى ليلي وباملنه عويس ابي حزام
وقال في لوعة الشاكي ودعوة الباكي

وانذرت بوفاة الليل ساجدة كأنها في غدیر الماء قد سبحت
مخضوبة الكف لا تنفلت نائمة كان افراخها في كفها ذبحت
وقال ايضاً

تنني واغصان الارك موائس ففحت واسراب من الطير عكف
فعلم بانات النقي كيف تنثني وعلمت ورقاء الحمي كيف تنثف

وقال ايضاً

ارقتني بالحمي صادحة ذات تنجو غردت لي فنن
ذكرت الفاودها ماضياً فبكت حزناً فما جت حزني
فبكائي ربما ارقها وبكاهها ربما ارقني
ولقد تشكو فاما افهمها ولقد اشكو فما تفهمني

غير ان بالجوى اعرفها وهي ايضا بالجوى تعرفني
اتراها بالبكا مولعة ام سقاها البين ماجرعني
وما الطف قول بعضهم

لقد عرض الحمام لنا بسجيم اذا اصغي له ركب تلاحي
شجي قلب الخلى فقيل غني وبرح بالشجي فقيل ناحا
﴿المجذاف العاشر نبذة مهمة جعلتها لما تقدم من الفن نعمة﴾

اعلم ان العلم الرياضي هو ما كان باحثاً عما تجرد عن المادة في
الدهن خاصة وانواعه اربعة احدها جو مطرباً وهو علم الهندسة
وسايتها اسطر نوميماً وهو علم الهيئة والنجوم وثالثها الاتماطيقي وهو علم
العدد والحساب ورابعها الموسيقى وهو علم النغم وهذا النوع ينقسم الى
خمسة اصناف الاول معرفة النقرات وكيفية تألف الاصوات منها وهي
كالاسباب والاولاد في علم العروض والثاني علم الابقاع وهو تنزيل
الاصوات والنغمات على الآلات بطرق الضرب والثالث علم النسبة
وهي معرفة ان البم مثلاً اذا كان ستين طاقة يكون المثنى ثمانية
واربعين وان الراسث مثلاً ينفع من المالىحوليا الكائنة عن البلغم الى
غير ذلك والرابع علم تفكيك الدائرة وبيان ما بين المقامات من
النسب والخامس علم التلحين وهو رد الموشحات والاشعار الرائقة الى
نغمة مخصوصة بطريق مخصوص وقال الشيخ داود الاكهم في كتاب
اللزجة المبهجة انه قد وقع الاجماع على ان المخترع لهذا الفن المعلم الثاني
وبه تسمي معلماً وان ابانصر الفارابي هو الذي شهره ووسع الكلام فيه ونشره ثم قال وهذا

الكلام يشبه انه ليس كذلك لما رأينا في تراجم غرغوريوس من انه قال للعلم حين فرغ من المنطق هل ابقيت شيئاً قال نعم مادونته نصف مادته الالفاظ وبقي في النفس نصف لا يدخل الالفاظ بل هو مجرد الحوا فيكون ما الفه الفارابي ابداعاً اذ من البعیدان تقف نحن على لفظه يوناني ولم يقف هو عليه مع اجتهاده في ذلك وكيف كان فهو الذي الف وابدع وقسم ونوع ورتب الالحان ووفق الامراض والابدان وحرر النسب الفلكية في النغم والاصوات وقد كان غناء الناس قبله اعتبارياً ياخذونه قياساً على نطق الحيوانات فالطفه ما يحاكي الطير البري عند الصباح في الرياض المستبكة ذوات المياه الجارية خصوصاً الغنديل والمزار والمطوق ومنهم من يقيس على حركات المياه في المصاب المختلفة والنواير والدواليب ومنهم من يحاكي الهواء عند دخوله سيف منافذ يصنعونها ومنه اخذت ذات الشعب المثمنة على ما رايتها في الاستدراك والاسرار اليونانية واكثر الحان الصين عليه الى الآن واما الهند فقد لحنوا على طرق الاواني المجوقة وغيرها بالماء على انماط مختلفة والروم بالانحاس والخشب وعلى هذا لحنت الاناجيل في الكنائس واستمر هذا الامر حتى جاء هذا الرجل يعني الفارابي فاستنبط من هذه المواد ونحوها اسما قارن بينها الطبائع والحركات الفلكية واخترع العود واختصر ذات الشعب حتى ضرب بها وحده ثم غير الناس بعده انماط مختلفة ليس هذا موضع بسطها ثم قال فيما بعد ذلك اعلم ان الملاذ التي عليها مدار الوجود اربعة افضلها الماكل لعدم قيام البدن بدونه ويليه السماع

لتعاقبه بالنفس وهي اشرف جزئي البنية ويليه النكاح لتعلقه بايجاد النوع ثم الملبس لحفظ البدن قال وليس التبسط فيه من مقاصد العقلاء لانه من حيث هو مقصود به الوقاية والستر واما النكاح والماكر فكلهما من تعلقات البهيمية اصاله فما زاد على توليد النوع واقامة الجسم منها بطر واما السماع فليستكثر منه من شاء ما شاء لانه اقل الاربعة حاجة الى مزيلة جارحة بل كل ما وافق الدعة والسكون كان ادخل في المزاج ثم لا يختلف بالنسبة الى النفس من حيث الآلات اختلافاً يعتد به وانما الاختلاف من حيث اللحن والاغاني فان كانت في ذكر الشجاعة والحروب ناسبت اهل طالع المريخ وكانت اكثر النفوس خطا منها الحيوانية او في العشق ومحاسن الاغزال ولطف الشبائل ومدح اهل العلوم والآداب ناسبت اهل الزهرة وعطارد اوفي الديانات والزهد فالمشتري اوفي الكتابة والحساب وتديير الملك فالقمر وعطارد او في السلطنة وعلو الهمة فالشمس واكثر النفوس حظاً من هذه النفس الناطقة وقوتها العاقلة والعاملة او تعلق بالماكل والمناكح والتطفل ونحو ذلك فاهل حضيض السكليات واولى النفوس بها الطبيعية او بذكر ارباض والغراس والساعة واستنباط العلوم الدقيقة وطول الفكر فاهل زحل وعلى هذا يجب علي صاحب هذه الصناعة اذا اراد بها بسط قوم او معرفة مرض او رفع تشاجر او دفع هم ان يتحرى المناسب في مجلسه فان اعجزه كثرة الجمع الف من ذلك نساً صالحة فارت عجز قصده مناسبة الرئيس الحاضر وطالع الوقت فانه يبلغ الغرض ومتى وقع السماع ولم يصب صاحبه

غرض الطالب فافاته التي منعت اما من حيث الآلة او اللحن او الضارب
او الطالع او شغل قلب السامع بهم ثم الصوت هو الهواء المتدوج بين
قارع ومقروع فان نجوفاكثر او صلبا ييسا واختلف الطرق فسد
والاصح والالحان تنزيل ذلك الصوت على النسب المخصوصة والسماع
الاصفاء لذلك انتهي ما قاله في النزعة وقد سئل اسحاق ابن ابراهيم
الموصلي وهو خاتم القوم عن الالحان فقال هي الاصوات ذوات النغم
والايقاع المولفة على اعداد هندسية وزعم قوم انها موضوعة على
اعاريض وقولهم هذا قول من لم يدرك الصناعة ثم قال واختلف
فيمن وضعها فقليل بطليموس وقيل غيره والصحيح انها قديمة موجودة
في تعاليم الفلاسفة الاول وانما الاشهر ان بطليموس اول من افرد
لها كتابا وسماه كتاب اللتوق الثمانية ولها القباب واوضاع معروفة
يكان بطليموس يقول الالحان اشرف المنطق واشرف النفوس
ما كانت اليها اكثر ارتياحا وقال غيره النغم فضل بقى في المنطق
لم يقدر اللسان على استخراجها فاستخرجته الطبيعة بالالحان على
الترجيع لا على التقطيع فاما ظهر عشقته النفوس وحن اليه السمع
واما الاوتار والانقار فاشارة اليه وقد قال بعض العارفين في
وصيته علموا ابناءكم الغناء فان استغنوا غنوا لانفسهم وان افتقروا
كانوا في صدور المجالس وقال افلاطون من حزن فليسمع الاصوات
الطيبة فان النفس اذا حزنت خمد نورها فاذا سمعت ما يطربها
اشتعل منها ما خمد وقال بعض الحكماء الراح بلا نغم بلاوغم وكان
مروان ابن ابي حفصه يقول الغناء غذاء الابرواح كما ان الشراب غذاء الاشباح

وقال السماع كالروح والراح كالجسد والسرور ولدهما وقال ابن حجة
الحمري في كتاب تاهيل الغريب ان بين الحمز والغناء مناسبة في اكثر
الاحوال ومضاربة فيما يجمعانه من محمود الخصال فمن ذلك ماصير الجبان
شجاعاً ومنه ما يكون لهم دفاعاً ومنه ما يبعث الشحيح على السخط ويلمينه
للعطاء واذا كانت اصوات الطيور في تغار يدها تطرب ولا تدل على
معني يفهم وتجذب القلوب ولم تعرب عن كلام يعلم فما ظنك بالالفاظ
المفيدة التي يسمعها السامع فيعيها ويفهم ما يفيد من معانيها لاسيما ان
اضيفت الى الحان مطربه واصوات طيبة ولهذه العلة صار من يسمع
الغناء الحسن يشرب من الشراب ازيد مما يحتمله حاله بغير سماع الغناء وقد
علم ان الصبي اذا اتصل بكأوه بوجع يناله وصوت له دابته بكلام تليحنه
وترجمه سكن قلقه وقال اسحاق الموصلي عيش الدنيا بعد الصحة والشباب
الحسان والغناء والشراب قالوا وينبغي للمغني انه يكون جميل الخلق
صافي الخلق له حلاوة وعليه طلاوة يحفظ كثيراً من الملح والاختبار
والنوادير والاشعار شيئاً صالحاً من علم الاعراب ليعظم في عين ذوي
الادب وان رزق مع حسن الادوات الجمال فقد بلغ غاية الكمال
ويؤيد هذا ما حكاه ابن حمدون في تذكرته ان الحسن بن دحمان
قال كنت بالمدينة المنورة فخلا لي الطريق نصف النهار فجعلت اتغنى
بشعر ذي يزن وهو قوله

ما بال قومك يارباب خزر كأنهموا غضاب

واذ كوة قد فتحت وبدا منها وجه تتبعه لحية حمراء وقال لي يافاسق

اسات التادية ومنعت القائلة واذعت الفاحشة ثم اندفع وغني الصوت غناه
لم اسمع بمثله فقلت اصلحك الله من اين لك هذا الغناء فقال نشأت وانا
غلام يعجبني الاخذ عن المغنين فقالت لى امى يابني ان المغني اذا لم يكن
جميل الوجه لم يلتفت الى غنائه فدع الغناء واطلب الفقه فتركت الغناء
وتبعت الفقهاء فبلغ الله بي الى ماترى فقلت اعد الصوت فقال لا ولا كرامة
اتريد ان تقول اخذته عن مالك واذا به الامام مالك بن انس رضى الله
عنه والله در القائل

تعلم السعير ولا تعمل به فالعلم بالشئ ولا الجهل به

حكى ان الرشيد قال للقاضي يحيى بن اكرم بلقى عنك انك تحسن الزمر
فقال اجل يا امير المؤمنين فقال له اريد ان اشاهد ذلك منك واسمعه فقال
لنحضر الآلة ويحضر من ينفع فيها فان العلم غير العمل ويليق بالعلم بذلك
ولا يليق به العمل فلما حضرت الآلة وحضر النافع وضع القاضي انامله
على خروم الآلة فظاهر من من حسن الصنعة مالا يحسن مثله زامر فعجب
الرشيد من ذلك فقال القاضي يا امير المؤمنين انى مارابت علما قيما الاورابت
الجهل به اقبح فتحملته وقد قالوا ان العلم بكل شئ افضل من الجهل به وبما
قيل في مغن ملبح قول تقي الدين بن حجة

قلت وقد غني بلا آله قصير القامات محتاله
انت عن التعريف في غنية فلوست تحتاج الى آله

وقول آخر

قد زمزم الساقى الذى لم يزل يدبر للندمان كأس المدام
وقد فهمناه فهمنا به يا حسن ما زمزم وسط المقام

وقول علاى الدين بن ابيك

منمنم العارض غني لنا اشياء فى السمع حلاذوقها
كاننا في فيه قمرية تشدو وفي عارضه طوقها
(وقد ذكرت في اول الانبار الثالث ما فيه الكفاية فارجع اليه)

ومما قيل في الذم قول بعضهم

ومغنى ابن تغنى اوسع الندمان هما
احسن الجلاس حالا كل من كان اصما

وقول آخر

غنى ابو الفضل فقلنا له سبحان مخليك من الفضل
غناؤه حمد على شربه فاشرب فانت اليوم في حل

وقول غيره مفرد

قلت اذ غنى عراقا ليثنا في اصفهان

وقول ابن نباته المصري

ومغنى يتغنى اذهب اللذات عنا
قد سالناه سكوتا فابي ذاك وغنى
فشتناه فغنى فاشتغى بالردمنا

وقول آخر

كنت في مجلس فقال مغنى كم بقي بيننا وبين الشتاء
فشبرت البساط مني اليه قلت هذا المقدار قبل الغناء

واذا ما هممت ان تتغنى آذن الصيف كله بانقضاء
﴿ وصل في الاعتذار والتوسية والاستغفار ﴾

قال بعضهم

ان اكن قد جنيت في السكر ذنباً فاعف عني يا مالك الارواح
اي عقل يبقي هناك لمثلي بين سكر الهوى وسكر الراح
وقال آخر

سيدي ان يكن تعاضم ذنبي فاعف عني فانت للعفو اهل
لا تؤاخذ بما يقول على السكر فتى مالدبه في الصحو عقل
وقال النواجي

تالله ما الخمر مرادي وان نظمت فيها كمعقود الجمان
لكن من رام نفاق الوري بشعره ينظم خرج الزمان
وقال فتح الله بن النعمان الحلبي

ابري نفسي وهي اماره بما يسود صغفي يوم تذهل مرضع
وماهي الا حية ان اطعتها وان انا عصيتها فلا شك تلسع
وقال ابو الفضل المكيالي

عيرتني ترك المدام وقالت هل جفاها من الكرام لبيب
هي تحت الظلام نور وفيه الا كباد يرق وفي الخلدود لهيب
قلت يا هذه عدلت عن النصيح وما للرشاد منك نهيب
انها للستور هتك وبالالباب فتك وفي المعاد ذنوب
وقال آخر

خليلي ولي العمر منا ولم نتب ونذوي فعال الصالحين ولكننا

فحتى متى نبنى بيوتاً مشيدة وإعمارنا منا تهد وما تبنا

وحيث انتهى الى هنا ما جرى على لسان القلم والم بي فيه من
الأثم ما الم وان هي الاجابة في نفس قضيتها وحجة لا ملي كتبها وامضيتها
وكنت قد استعجلني واعظ الشيب وتوانيت ولم ابادر الى الاستغفار
مما انا به على نفسي جنيت توسلت بالشفيع المشفع في عصاة الامة
المبعوث ليكون للعالمين هدى ورحمة راجياً التوفيق الي ما يحبه الله ويرضاه
طامعاً في العفو عما قدره علي من الذنوب وقضاء قائلنا استغفر الله العظيم
واتوب اليه راجعاً عما فعلت ونادماً عليه وانا اشهد ان لا اله الا الله
وحده واشهد ان محمدا عبده ورسوله الذي لا نبي بعده المنزل عليه
(قل يا عبادي الذين اسرفوا عل انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله
يغفر الذنوب جميعاً انه هو الغفور الرحيم) ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما
فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقم عذاب الجحيم مذنباً ما فرط مني
مع كبر سني بثلاث قصائد مما اعتقده جناني ونطق به لساني وخطه
بنائي الاولى في النصيحة والموعظة الصريحة والثانية في طلب المغفرة
والعفو والصفح الجميل والصفو والثالثة في مدح الرسول الاكرم صلى الله
عليه وسلم وعلى آله وصحبه وتكرم تقبلها الله بالقبول التام واحسن عاقبتى
بحسن الختام

القصيدة الاولى قولنا

احمد من ارشدنا باحمد من اصطفى وهو الحبيب احمد

مصلية مسلماً عليه
 وبعد ذا فهذه أرجوزه
 نظامها كالدر في السلوك
 من حق من كانوا من الاشيخ
 قرب شيخ يلبس الخيصه
 ومثل هؤلاء ما هم شيخه
 من ليس يستقيم في قول استقم
 فان تفز بصالح الايامذه
 لابد من شيخ مسلك تقى
 شتان بين باطل تلجلاج
 فلازم التقوى على ما ينبغي
 كن من عباد الله لا الشيطان
 يا طالمما اغواك اذ تبعته
 كن بالحلل راضياً وقانماً
 واحمد على البأساء والضراء
 اعدي عداك نفسك اللوامه
 من حال بين نفسه وما اشتمت
 نفس الفتى ما فتئت اماره
 لا ترضى بالعود والرجوع
 الم تكن في الدرما قالت بلى
 نخلها عن خلة الانية
 واله من انتموا اليه
 جواهر النصح بها مكنوزه
 وصية لطالب السلوك
 ان لا يجولوا جولة الرخاخ
 وهو بها يستجلب الخبيصه
 كما ترى وانما هم ذينحه
 كمن يداوى السقم وهو قد سقم
 فلذ به وكن من التلامذه
 بهديه نفسك من غي نقي
 ووجه حق لاح وهو اباج
 ولا تكن اخي طاغيا بني
 فما له عليك من سلطان
 وكنت ذا الخسران فيما بعته
 ولا تكن لما سواه قانماً
 واشكره في النعماء والسراء
 وان غدت صوامه قوامه
 سارت به العليا الى حيث انتهت
 بالسوء فيما يقتضي آثاره
 الا اذا ادبته بالجوع
 حتى رات ما اشتهت من جهد البلا
 وحلها حل حسن النية

ان الفتى اذا تتبع الهوى
 صم ما استطعت عن هوى وامسك
 من كان ذا حذق بحبس النبض
 عارضها معارضاً اعراضها
 فكان فتى صاحب حكمة وطب
 وارض بما نهى النبي وما امر
 وان تعالجها فتدير العلاج
 ان الهوى اذا غدا مستحوذا
 من اغتذي بالنور جوفه خلا
 ما ملاً ابن آدم له وعاء
 ليس في الجوع طعام وافر
 الى م هذا الحبس في رهن الطعام
 ان الطعام ليس الا فضله
 واستدرك الاعمال قبل الفوت
 عمر الحياة ها هنا قصير
 هذا منادي الظعن نادي بالرحيل
 فاحضر الزاد وسمر للسفر
 الا اذا عومت بالاحسان
 يوم نرى اعمالنا ولم يحق
 كم ذا تتابع الهوى اما اتى
 تبسط مني للطلا اكف
 ولم يخالف نفسه فقد هوى
 واجعل غدا واليوم مثل امسك
 وعارفا ببسطه والقبض
 وراضها مساوياً امراضها
 وقر عيننا واحفظ بالمني وطب
 سيات ما احلولى لها وما امر
 عند الطيب العدل بتبديل المزاج
 عليك لم تنفعك حمية الغدا
 ولم يكن يوماً لياتى الخلا
 شرا من البطن اذا ما قد وعى
 بلى ولكن انت منه نافر
 اما انى لك الفكاك بالفظام
 فاستغن بالمقيت واغنم فضله
 ومث واثت الحي قبل الموت
 وثم لا يستدك التقصير
 يقول بين النفس والهوى وحيل
 اما الى الفردوس او الى سقر
 وما لذي رضوان من رضوان
 بالنفس الا ما نكون نستحق
 لك ارعوا عن هواك يا انا
 وعن قبيح الفعل لا اكف

مستغنيا من ناظر ورأي
 اياك اياك ارتكاب الفحش
 كم نافر مستوحش من ناس
 فاتخذ الله تعالى حرزا
 وصم وقم ليلا وادّ فرضا
 وخل عنك الكاس والمدا مه
 واسل هوى رشيق قد امردا
 مستغنيا بمعرب المثاني
 واسكب دموع العين سكب الغيث
 يانفس كم ذا تبغين منعظه
 يانفس خلي مشتهاك خلي
 يانفس كفى قد كفى ما فرطا
 رب فتى من ذنبه على وجل
 حيث توى والنفس مطمئنه
 يانفس توبي واقبلى النصيحة
 وفي الذي سمت من البضاعة
 هذا واني مرتج حسن الختام

والثانية قولي

صفحا فالعبد جنى واسا
 مولاي انا العبد الجاني
 فاقولي من جاز المولي
 واليك شكا هما واسا
 وعسى عفو عني وعسى
 بالبشر وان هوي قد عبسا

والسيد من من شيمته	اللين اذا ما العبد قسا
فلكي المشحون باوزاري	في بحر الحلم جرى ورسا
ولقد اسرفت على نفسي	والرحمة تطعم من يثسا
فارحمه يارب وجد كرما	بالعفو وطهر ما نجسا
كم من غرس في عفوك لي	والفارس يجني ما غرسا
وكاين من ايدى بدعا	لك ابسطها صبيحا ومسا
انت الحي القيوم ومن	لا ينعمس ان حي نعسا
والازمة ما اشتدت فرجت	كم حبل قد صارت نفسا
ثق يا خلدي بالحق وكن	لخلود وثوقك ملتصا
واستشف به من كل ضني	فيه يشفي من قد يثسا
وارتض برضى فالدائس ان	لم يرز رياضته انتكسا
واستعي فوءادك بالتقوى	فالتقوى تحيي ما رمسا
ودع الاهواء وخالفها	واحذر من نفسك واحترسا
واذا خاضوا في اللهو فكُن	في بحر ثقتك منفعسا
فالداني من قد باعدهم	وبوحشته منهم آثسا
وساء الحق لها شب	تجملو باشعتها الغلسا
وان استرق السمع الشيطا	ن يمجدها قد ملئت جرسا
من خال الغسابة خالية	وافاه الضيغم مفترسا
ولئن آنست سني بطوى	وزهدت اليه لاقتبسا
فاخلع نعليك بواديه	والبس خاع الانوار كسي
وتسنزه ثم بحضورته	عن رجسك واطلب القدسا

واستجبل كواكب طلعتنه ان جن دجي خطب وغسا
 واستدع مدام الانس بها واقبس من جذوتها قبسا
 وادخل دير الحمار وكن في حانته صدر الجلسا
 واذا الكاسات بها دارت كن اول من منهن حسا
 وتناولها وارقص ظرباً من لامك فيها قد تعسا
 وارشفها من شفتي ساق ما احلى فاه واللحسا
 بكر لم يحفظ بها دنس الا وجلت عنه الدنسا
 لوداق لهاها ذو خرس يوماً لنفت عنه الخرسا
 من راح بها سكرا ثلاً يتمايل ان يفتشي العسا
 فاغنم خلس اللذات بها فالفرصة قد تاتي خلسا
 واستنشيء منتشياً منها ما رسم معالمه اندوسا
 من بشر ضالته يهدسه في سوق تجارته وكسا
 من يحرم طيب ما يعطي يستبدل بالمر العدسا
 وسبيل الخير له لقم وسبيل سواه قد طمسا
 والعين ترى ما قابلاها ان لم بك ناظرها احتبسا
 ومتى نظرت في مرآة ممتد اشعتها انعكسا
 والصيقل يجلو ما صدثت والقين يشقف ما انقوسا
 والحازم من يرعى العقبي والعاقل من يذر الهوسا
 فاصرف انفاسك في النجوى فالناجي من ناجي نعسا
 مولاي اتيتك في وجل والروع بروعي قد هجسا
 اذ كنت من التقوى عارى وعلي من الاوزار كسا

فارحم شيبى واستار عيبي واصرف عني الخلق الشرسا
وعلى التقوى ثبت قدمي واجعلني ممن قد راسا
يارب وصل على طه من كان رئيساً للرؤسا
وعلى آل وعلى صحب وعلى ازواج خير نسا
يارب واحسن عاقبتى واختم للنفس بما نسا
واغفر لفتي يستغفر لي وان احسانك لي التمسنا
ما صاح الدبك بتشيمت اذ انف الصبح له عطسا

والثالثة قولى

افرائد الدر الثمين ام تغز زاهية الجبين
ام ضوء زهر كواكب ام زهر روض الياسمين
ام ذى بوارق طيبة لاحت تهيج العاشقين
يا سائق الاطمان يخرق الفلا بالطاعنين
تالله ان جزت الحمي وشهدت ذياك الفطين
عج بالمطى وقف على عرب هنالك نازلين
وانزل بارض ديارهم وادر خمور الاندرين
فى روضة من جنة سكانها حور وعين
واحذر ظباء كناسها اذ دونها اشد العربين
وتوق من سمر القدو د فكم لديها من طعين
واخش العيون فسودها كالبيض تجرح بالظيين
وحذار قوس حواجب ترمى السهام لهازين
واهتف بذكر متيم ولهان ذى شجن حزين

قد كان يخفى رسمه من سقمه لولا الانيس
 ذابت حشاشة قلبه بحوى الغرام ولات حين
 وهو السخى بدمعه ولدى الرقاد هو الضنين
 قضيت ديون اولى الهوى وقضى المدى وهو المدين
 ما فاز قط بزورة يشفى بها الداء الدفين
 بالله ياربع الصبا عن طيب طيبة خبر بن
 واذا مررت برامة واتيت حي الاكرمين
 قولي الا تترفقوا ن يخلف اشواق رهين
 يرجو جوار محمد خير الخلائق اجمعين
 من كان اول كائن واتي نبي الآخرين
 اذ كان نورا اقبل من قد كان من ماء وطن
 وهو الذى اسرى به ليلا اله العالمين
 وسما به الاقصى وقد تسموا الاماكن بالمكن
 وقبيل ان يرقى العلا صلى امام المرسلين
 قوسين او ادنى دنا حقاً ودان بخير دين
 وعروجه وهبوطه كانا وموضعه مخين
 ما كان ينطق عن هوى كلا ولم يك بالظنين
 وعليه بالانزيل صا ر تنزل الروح الامين
 ما كان افكا يفترى بل كان فرقانا بين
 نسخ الشرائع وهو لم ينسخ على كرسنين
 ما ضل فيه وما غوي بل جاء بالحق المبين

وبه اهتدي من آمنوا وتيقنوا حق اليقين
 وبه لقد لعل الاولى جعلوه اذ زعموا عضين
 يا من له عظمى الشفا عة في عظيم المذنبين
 واليه اشجار سعت والجذع قد ابدي الحنين
 وبه استجارت ظبية ودعته ان كن لي الضمين
 والماء بين اصابع قد سال منه كالمعين
 وله انشقاق البدر كا ن على روه من المشاهدين
 الف خوارق فعله عمل الكهانة والكهين
 ولقد انت آياته بجميع آي الاولين
 ولئن حلفت بأنه اربي فقد بر اليمين
 واذا المجيد رأيه رفعت تلقى باليمين
 ومن استجار به احتفى واوى الى ركن مئين
 اني بجاهك استجـ ير وجـ اهك الحصن الحصين
 واليك كان توسلى بينيك سادات البنين
 وبآلك الفر الكرا م وامهات المومنين
 وبينتك الزهر البتو ل وزوجها نعم القرين
 وباهل بيتك كلهم الطيبين الطاهرين
 التسائبين العابدين الحامدين السائحين
 الراكعين الساجدين الصابرين الكاظمين
 لا سيما السببط الذي هو اصل زين العابدين
 من كان يوم مصابه اذجل رزوة المسلمين

يوما يشيب له الوليد ويستهم به الجنين
 وهو الشهيد بكر بلا تباً لقاتله اللعين
 لو انه طلب الفدا لفدته آلاف المثين
 زان الحياة وزام ان بوفاته الموتي يزين
 لا غرو وهو ابن لبنتك يا أجل المرسلين
 ياسيد الكونين يا من فاق كل الكائنين
 انت الحبيب المصطفى طه امام المتقين
 انت الذي مجواره يقوي الضعيف المستكين
 انا في جوارك يوم ينسكب كشف الغطاء عن الكمين
 انا في جوارك والصحة حيفة كلها عمل بشين
 فرطت اذ بذروا التقي فعدمت في الحصد الجرين
 ما حيائي ان لم يكن في قسوة لي منك لين
 ما حيائي ان لم تصل حبلتي اذا قطع الوتين
 مالي سواك بلجة الأهوال ان غرق السفين
 فاعن وخذ بيدي وقل لقد استعنت بمن يعين
 صلى عليك الله ما هز الصبا غصنا يلين
 ولك التحيات التي ابدا سناها يستبين
 ويفوح طيب ختامها بالمسك دهر الداهرين
 مانال غايات المنى من رام عقبي الصالحين
 لله تعالى وشكرا وثناء عليه بمجمل صنعه وذكرا حيث
 سفينة بحماية الجمال والبسه الله حلة الكمال حتى

بدور تمامها وازدهت ووصلت الى ما هو غاية القصد وانتهت وقد انشأ
لسان الحال وانشد قائلاً دون انفعال

شعر

هذه سفينة فن بالمنى شحنت والفضل في بحره العجاج اجراها
واذ جرت بالاماني فيها ارحها سفينة البحر بسم الله مجراها
وكان الحصول بحسن ختامها على بلوغ المرام لسبع بقين من ذى
القعدة الحرام سنة تسع وخمسين ومائتين بعد الالف من هجرة من كان
يرى من الامام ما يرى من الخلف صلى الله وسلم عليه وعلى اله الملتزمين
اليه ما فاح مسك في ختام ولاح بدر وهو تام امين اللهم امين بحاجه
خاتم انبيائك الامين اقول هذا ما الفتى ونظمته وصنفته ورسمته وانا العبد
الفقر المدين محمد بن اسمعيل شهاب الدين الحجازي مولدا المصري محددا
الشافعي مذهبا الحمدي مشربا غفر الله بكرمه ذنوبه وسائر بفضل عيوبه
واسبغ عليه نعمة الفاخره واحسن عاقبته في الدنيا والآخرة انتهى هذا
آخر كلام المؤلف حفظه الله

وكان تمام طبعها بالمطبعة الجامعة بمصر في غرة محرم سنة ١٣١١ هجرية
على صاحبها اتم السلام وازكى التتية

﴿ ترجمة زرياب المتقدم ذكره في المجداف التاسع ﴾

هو رئيس المغنيين ابو الحسن على بن تافع الملقب بزرياب مولى
امير المؤمنين المهدي العباسي كان تلميذا لاسحاق الموصلي فبرع عليه وفاقه
وارتحل من بغداد الى الاندلس بعد ان زاد في اوتار العود وترا خامسا
اختراعاً منه اذ لم يزل العود اربعة اوتار على الصفة القديمة التي قوبلت

بها الطبائع الاربع حتى زاد عليها هذا الوتر الخامس ووضعه متوسطاً بينهما
فاكتسب به عوده اللف معنى واكمل فائدة وذلك ان الزير صبغ
اصفر اللون وجعل من العود بمنزلة الصفراء من الجسد وصبغ الوتر الثاني
بعده احمر وجعل من العود بمنزلة الدم من الجسد وهو في الغلظ ضعف الزير
ولذلك المثني وجعل الوتر الثالث ابيض وهو من العود بمنزلة البلغم من
الجسد وجعل ضعف المثني في الغلظ ولذلك سمي المثلث وصبغ الوتر
الرابع اسود وجعل من العود بمنزلة السوداء من الجسد وسمى البم وهو
اعلى اوتار العود وجعل ضعف المثلث فهذه الاوتار الاربعة مقابلة للطبائع
الاربعة وتقتضي الاعتدال فالبم بارد بابس يقابل المثني وهو حار رطب
والزير حار بابس يقابل المثلث وهو بارد رطب فاستوى العود بهذه الاوتار
كاستواء الجسد باخلاطه الا انه عطل من النفس والنفس مقرونة بالدم
فاضاف زرياب من اجل ذلك هذا الوتر الخامس الذي اخترعه وتركه
على لونه الاصلى ووضعه تحت المثلث وفوق المثني فقام مقام النفس في
الجسد وهو الذي اخترع بالاندلس مضراب العود من قوادم النسر عوضاً
عن مضراب الخشب فابدى في ذلك للطف الريشة وخففتها على الاصابع
وطول سلامة الوتر على كثرة ملازمتها اياه وكان له اولاد عدة ذكور
واناث كلهم مغنون احدثهم عبد الرحمن المعروف بفرط التيه والكبر وسخافة
العقل اتفق انه كان يوماً يجلس بعض الاكابر في انس طاب به سروره
وكان ذلك الكبير صاحب قنص وصيد فاستدعي بازيا كان كلفاً به كثير
التذكر له فجعل يمسح اعطافه ويعيد قوادمه ويرتاح لنشاطه فسأله
عبد الرحمن ان يهبه له فاستحى من رده واعطاه اياه مع كونه ضئيلاً به

فدفعه عبد الرحمن الى غلامه ليعجل به الى منزله واسر اليه فيه بسر فمضي
 لشانه ولم يلبث ان جاءه بطبق مغطى فكشف عنه الغطاء فاذا به لون
 مصوص قد اتخذ من لحم البازي بعد ذبحه وذهب الى التنقل عليه من
 شرابه وقال لصاحب المجلس شاركني في نقل هذا فلما رآه الرجل انكر
 صفته وعاب لحمه وسأل عنه فقال هو البازي الذي كنت تعظم قيده
 ولا تصبر عنه قد صيرته الي ما تري فغضب صاحب المجلس غضبا شديدا
 وفارقه حمله وقال له قد كان والله ايها الكلب السفية على ما قدرته
 وما اقتديت فيه الالبكار الناس المؤثرين لمثله وما اسفقتك
 به الامعظا من قدرك ما صغرت من قدرتي واظهرت
 من هو ان السنة عليك باستحلال لسباع
 الطير المنهي عنها ولا ادع والله
 الآن ناديبك اذ اهملك ابوك معلم الناس
 المروءة ودعا له بالسوط وامر بنزع قلنسوته
 وساط هامته مائة سوط فاستحسن جميع الناس فعله به
 وابدوا الشماتة به لقبيح صنعه ولا حول ولا
 قوة الا بالله العلي العظيم والحمد لله
 على نعمه